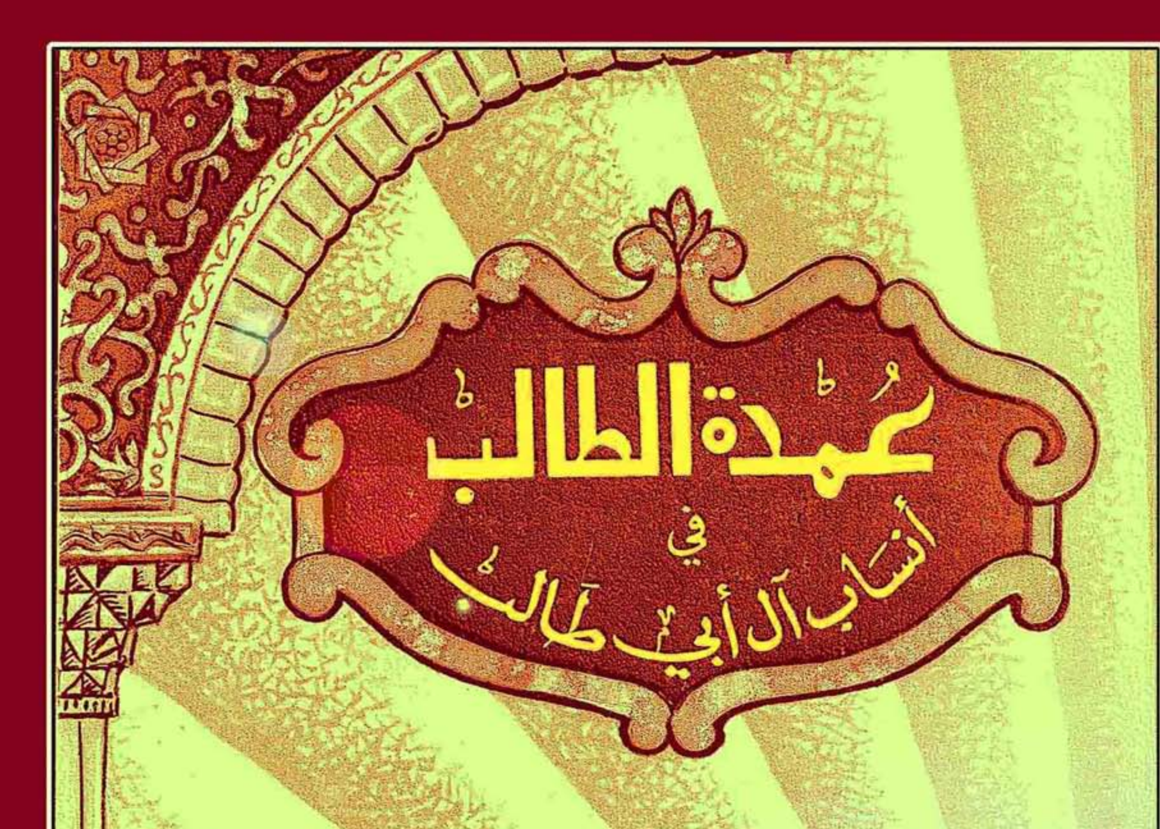


تأليف

السيد أحمد بن علي الداودي الحسني

عمدة النسابين

منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت



تأليف

السيد أحمد بن علي الداودي الحسني

عمدة النسابين

حقق نصوصه

الدكتور نزار رضا

منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت





مُقَدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهرا ، ورفع بعض الانام على بعض فصيره افخم قدراً واعظم ذكرا، وأجلّ نبيه محمد المختار من شريف النسب في المجد الصّراح، واصطفاه للاتيان بحنيف الحسب ومنيره النطاح، واطلع شمس فخره في افق العلى ساطعة الشعاع ، ووصل حسبه ونسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع ، فهذا اكرم البرية نفساً وآلا ، وافضلها حالاً ومآلا ، واتم العالم جمالاً، واكملـه تفصيلا واجمالا . فصلِّ اللهم عليه صلاة تجاري سابق فخره ، وتباري باسق قدره ، وعلى آله المتفرعين من دوحــة نبوته المترفعين الى ذروة الشرف بمنحة بنوته ، وعلى اصحابه المعترفين بنشر القبول من مهب الرعاية ما اضحك مدمــع السحاب ثغور الروض واتصل حبلي العترة والكتاب حتى يردا على الحوض .

اما بعد ، فان علم النسب علم عظيم المقدار ، ساطــع الانوار . اشار الكتاب الالهي اليه فقال سبحانه وتعالى : وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا . وحث النبي الامي عليه فقال : تعلّموا انسابكم لتصلوا أرحامكم . لاسيما نسب الرسول ، عليه السلام، لوجوب توخيهم بالاجلال والاعظام كاوضح فيه البرهان ودلّ عليه القرآن. وكيف لا ، وهم خيرة الله التي اختارها ورفع في البلاد والعبـاد منارها . ولم تزل

انسابهم التي اليها يعبرون على تطاول الايام مضبوطة ، واحسابهم التي بها يتميزون على تداول الاقوام عن الخلل محوطة . ألى اني رأيت أوان تغزني في اكثر البلاد التي وطيتهـا تشابها عظيما بين الهجان والهجين [١] ؛ وتساوياً شديداً بين اللُجَيْن واللَّجين [٢] . يكابر الدَّاعيُّ العلويَّ فلا يُنكر عليه ، ويتنازعان الشرف فما من عارف بشأنهما يرجعان اليه . وكثيراً يتعصب في الظاهر للدعيّ توصلاً بذلك الى الطعن في آل النبي ، عليه السلام ، وكم من قائل لو عرفت سيداً صحيح النسب لتبركت بترابه ، ووضعت خدي تواضعاً على عتبة بابه . هذا لعمر الله محض اللجاج ، والعناد الذي لايُطمع له في علاج . هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة ، وقبائل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة ، قد قام بتصحيح اتصالهم في كل زمان علامون من الامة ونهض بتنقيح حالاتهم في كل أوان فهّامون من الأئمة . فحركتني العصبية وبعثتني النفس الابية على ان اصنف في انساب الطالبيين كتاباً يجمع بين الفروع والاصول ، ويضم الاجذام الى الذيول ، ويستوعب شعَب هذا العلم ويستقصيها ،ولا يغادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة الا ويحصيها .والايام بذلك المطلب تماطل وتحول دون ما احاول ، حتى بَعُد عن ذلك الفن عهدي،ولم يبق منه غير اثاره عندي ، وكيف لا ، وانا في زمان ظاهر الغباوة ، مجاهر العلم والشرف بالعدواة. قد ارتفعت فيه ارادة العلم من القلوب ، وعُدَّ النسب الفاطمي من اعظم العيوب، بحيث اشرقت انوار الشرف على الانطماس، وآذنت آثار دروس العلم بالاندراس ، والتمس مني اعز الناس عليَّ واكرمهم لديّ ،وهو المولى الاعظم والماجد الاكرم ، مرتضى ممالك الاسلام مبين الحلال والحرام ،ناظم درر المواهب في سلوك الرغائب ومقلد جيد الوجود بوشاح المناقب ، ملاذ قروم آل بني طالب في المشارق والمغـارب ، مفيض لجج الحقـائق بجواهر المطـالب ، على الاباعد والاقارب ، الغني عن الاطناب في الالقاب بكمال النفس وعلو الجناب .

يجاوز قدْر المدح حتى كأنّه   باحسن ما يثنى عليه يعابُ

---

(١) الهجان : الخيار والخلص : الكريم الحسيب . الهجين : الذي أبوه عربي وامه أمة.

(٢) اللجين : الفضة . اللجين : العلف المتخذ من الورق المدقوق المخلوط بدقيق او شعير .

المؤيّد بكواكب العز والتمكين نور الحقيقة والطريقة والدين جلال الدين الحسن ابن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن على بن احمد بن علي بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن احمد المحدّث بن عمر بن يحيى ابن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين المعصوم بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ، زيدت فضائله وافضاله ، ان اهزّ صارم الصّريمة واوجّه وجه العزيمة ، الى جمع مختصر يجمع اصل نسب الطالبية وقواعده ، ويحوي خفي اسراره ويضبط معاقده منبهاً على ما وقفت عليه من خلاف ، مشيراً الى ما كان من نفي او غمز بانصاف ، انقل كلام الرّواة كما وقع اليّ ، واتحرّى نصوص الثقـات كما يجب عليّ . لم اتعـمّد جهدي اثباتاً لمنفيّ ولا نفياً لثابت . ولم اقصد من عندي ايضاحاً لخفي ، ولا طعناً في غير متهافت . بل اعتمد على الحق الصريح واتحرّى الصدق في إبطال وتصحيح . فجاء بحمد الله كتاباً نفيس المطالب كما يفرح الطالب في انساب آل ابي طالب . قرّب الى ايجاز الالفاظ اطنابَ المعـاني ، واحتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المباني . يحتـاج المبتدي الى مطالعته ، ولا يستغني المنتهي عن مراجعته . وحيث وجب التوفيق بين المسّمى واسمه انتخبت له اسماً علماً مني بانه نعم علما موافقاً فسميته عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب .

ثم اهديته الى الحضرة العلّية علماً مني بانه نعم الهدية فما اجود المجلس الشريف بالاجحاف بهذا الكتاب ، وما اجدر هناك المحل المنيف بأن يحقق لديه الانتساب .

وقد رتبته على مقدّمة وثلاثة اصول . وجعلت كل أصلٍ فصولاً إعـانة للسالك على الوصول . وهذا اوان الشروع في المرام ، متوكلاً على الملك العلام ، انه باغاثة من توّكل عليه كفيل ، وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل .

رسالة في بيان اصطلاحات النسابة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل شرف الانساب واسطة عقد المكارم مجداً وفخرا . وجعل قبائل السادات سادات القبائل ، فهم اعلى العالمين وصفاً وذكرا . والصلاة على المجتبى من نسل معد والمختار من قبيلة عدنان الذي هو اصوب سهم استخرج من كنانة بفيض الملِك المنّان ، وعلى اولاده الطيبين وعترته الطاهرين .

اما بعد . فان علم النّسب من أجل العلوم قدراً وارفعها ذكرا . وقد ذكر النسابون فيه الغازاً لا يهتدي اليها الا من طالب دراسة الانساب واوتي الحكمة وفصل الخطاب . واحببت ان ابينها لينتفع بها الطلاب ؛ منها :

قولهم صحيح النسب ، وهو الذي ثبت عند النسابة وقوبل بنسخة الأصل ونص عليه باجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بالامانة والعلم والصلاح ، وكمال العقل ، وطهارة المولد .

واما مقبول النسب ، فهو الذي ثبت نسبه عند النسابين وانكره أُخر فصار مقبولا من جهة شهادة شاهدين عدلين فحينئذ لايلتفت الى خط نسابه لم يكن منصوصاً عليه من بعض مشايخ النسابين إن نفى او الصق ، فحينئذ لاتساوى مرتبته بمرتبة من إتّفق عليه باجماع النسابين ولا يرجع الى قوله .

واما مردود النسب ، فهو الذي ادّعى الى قبيلة ولم يكن منهم ثم علّموا تلك القبيلة ببطلانه ، ثم منعوه فصار حكمه عند النسابـــة انه مرود النسب خارج عن البيت الشريف .

واما مشهور النسب ، فهو من اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه ، فحكمه عند النسابة مشهور ، عند العامة مجهول في النسب بخلاف بعضهم .

فصل في كلمات تداولها النسابون في كتبهم

فقولهم في صحّ ؛ لها معان منها : عندهم اذا لم يعرفوا الرجل انه معقب ام لا كتبوا تحته (في صح) . ومنها : انه اذا كُتبت في عرض الاسم فلا يخلو إما ان يكون قبله او بعده او فوقه . فالاول يدل على ان الشك في اتصال والده . والثاني على ان الشك في اتصاله به . والثالث لدفع وهم التكرار اذا كان الاب باسم ابنه .

وقد يجعلون عوضاً عن (صح) بالحمرة دائرة صورتها (٥) . وقد يعبرون عمن لم يتحققوا اتصـــاله بقولهم هو (في صح) وكذا اذا قالوا : صـح عند فلان النسابة ، فانه اشارة الى انه لم يتحقق عنده اتصاله .

وكذا اذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيـلاً ولا ذكروا له عقباً ولا نصوا على انقراضه قالوا : هو (في صح) وقد يحققونه فيكتبون (صح) .

ومنها اذا قيل (صح) عند فلان فانه اشارة الى ان ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وصح نسبه عند النسابة الاخر . ومن ذلك اذا كتبوا عليه وحـــده فهو اشارة الى ان اباه لم يلد سواه . ومن ذلـك اذا قالوا : عقبة من فلان ، او العقب من فـلان ؛ فانه يدل على ان عقبه منحصر فيه . وقولهم : اعقب من فـــلان ، فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز ان يكون له عقب من غيره .

وقد يستعمل اولد مكان اعقب،وهما بمعنى واحد. ومن ذلك اذا تردد النسّاب من امر لم يترجح عنده احد الطرفين قال : اظنه كـــذا . ومن ذلك اذا شكوا في اتصال رجل قالوا : ينظر حاله . ومن ذلك اذا كان جماعـة في صقع من الاصقاع لم يرد لهم خبر ولا عرف لهم عند النسابين اثر قالوا : هم في نسب القطع اي مقطوع

نسبهم عن الاتصال وان كانوا من قبل مشهورين .

ومن ذلك الدائرة على الاسم هكذا (ريد) فانه اشارة الى ان ذلك الاسم رفع اليه من لا يثق به . وكذا اذا كتبوا (نسأل عنه) . واذا كتبوا على الاسم هذه العلامة (فيه) فانه لما اشتبه على الناسب اسم الرجل اذا سمي باسمين وغلب على ظنه صحة احدهما وان الآخر مستغنى عنه ، كتب هذه العلامة . وقد يكون ذلك اشارة الى ان فيه شكاً . واذا كتب (يحتاج) فانه اشارة الى انه يحتاج الى تحقيق لانه ما ثبت . واذا كتب هكذا (فيه) فانه اشارة الى عروض شك لم يجزموا به . واذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله ، واذا لم يثبت اتصال شخص كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة او غيرها هكذا (حس زيد) وقد يكتبون صريحاً (حس يحتاج من) وقد يكون القول فيه وفي ابنه وابيه ولا ابنه كذا كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة ابن .وكذا اذا كتبوا بينه وبين الخط (به) بالحمرة . واذا كتبوا عليه (وهو لغير رشده)فهو اشارة الى انه من نكاح فاسد .

و (غ) اشارة الى ان فيه غمز ، والغمز اهون من الطعن . واذا كتبوا نصيبه هكذا (و) فانه اشارة الى ان الناسب شك فيه وفي الحاقه بابيه . واذا قالوا عليه علامة فالى هذه النصيبة يشيرون وهذا اصطلاح ابي الغنائم الزيدي . وقد يكون علامة على الضرب على الاسم اذا كان غلطاً ، والفرق يعلم بألف ابن ، وكذا اذا كتبوا هذه العلامة (تتصم) فانه اشارة الى الشك في الشك . وقد تكون علامة على الاتصال اذا جعلوها على خط ابنهكذا ،ابن (صم) . وكذا يعبرون عن ذلك فيقولون : اعلم عليه فلان . واذا كان فيه حديث كتبوا عليه حروفاً مقطعة :(فيه ر م ز) . وقد يكتبون : فيه حديث . واذا لم يقفوا على اتصال رجل كتبوا عليه (فيه نظر) . وقد يكتبون(اعلمه فلان النساية)اي توقف في اثباته ولم يجزم بصحة اتصاله . وقولهم : ذو اثر اي افعال ردية قبيحة .

ومن ذلك اذا شككت في عدد الاباء فعد النسب المشكوك فيه ونسباً في درجته وحينئذ لا يخلو إما ان يتساويا او يتفاوتا . فان كان الاول زال الشك وغلب الظن على الصحة ، وان كان الثاني فاما ان يكون التفاوت بما جرت به العادة او يخرج عن العادة . فان كان الاول فهو كالاول ، وان كان الثاني فاكتب عليه

ما صورته: الظن يغلب على انه قد نقص من عدد الآباء شيء نحقق ان شاء الله .

ومن ذلك اذا نسب الرجل الى اجداد اجداده وكان فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه قلت حين تصل اليه : فلان القبيلة او فلان البطن ، واكتفيت بذلك عمن فوقه .

وقولهم : يتعاطى مذهب الاحداث . اشارة الى انه كان يتعاطى شيئاً من الفواحش ايام الصبوة والحداثة . وقولهم : ممتع بكذا اي مصاب به تمتع وتعوض عنه في الآخرة . وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد . والفرق بألف ابن . والمحرّم الذي يفعل ما هو محرم عليه ولا يفكر في عاقبته ولا يتورع عن المعاصي . واذا توقفوا في اتصال شخص كتبوا عليه فلان تحقق ؛ وفلانة فيها ما فيها : انها سيئة الأفعال قبيحة الطريقة . واذا مات طفلاً كتبوا عليه : (ط) . وان مات كبيراً كتبوا عليه : (ك) . وان كان دارجاً كتبوا عليه : (حجب) اي حجب ان يرثه اولاده . وقد يطلقون هذا الخط على من تولى حجابة البيت الحرام . و (ض) : اشارة الى المنقرض الذي كان له عقب وانقرض . و(رط): على بعض الاسماء اشارة الى انه من مبسوط العمرى . ويكتبون على المعقب الذي لا يحضرهم عقبه (أعقب) وقد يعوضون عنه بـ (رع) . وان كان لم يبق له عقب إلا من البنات قالوا : انقرض إلا من البنات ، لأن عمدة النسّاب لايذكرون في المشجرات اسماء البنات إلا النادر اختصاراً . قال ابو جعفر النسابة العبيدلي، في كتابه المسمى الحاوي ، في صدر الجزء الأول : انما لم يذكر اسماء البنات لأن اسماءهن قد ثبتت في المبسوط لا حاجة الى ذكرهن في المشجرات ، إلا المشاهير من النساء اللاتي ولدن الاكابر ، وربما اثبتوا اسماء بعضهن ليفرّق بين الأولاد كابن الحنفية وابن الكلابية وابن الثعلبية . ويعبرون لا ولد له بالأثر . وعمن كان له بقية هلكوا : ألا" بقية له ؛ وعمن له بقية قليلة : مقل . وعمن له كثيرة بقولهم : مكثر وتذيلوا اي طال ذيلهم . ويكتبون : (درج) ان كان لا ولد له وقد يخففوها (رج) . و(ق) اشارة الى ان فيه قولا . وقد يصرحون به اشارة الى انه مطعون في اتصاله . وغريق النسب : الذي أمه علوية وامها علوية وكلما زاد كان اغرق . و (راه) فلان :

اشارة انه لم يره ، وفيه فائدة للتقييد بالزمان حتى لو نسب اليه مـا لم يكن في ذلك الوقت علم انه محال ، واذا لم يثبت على الوجه المرضي كتبوا : نسأل عنه . واذا شكوا في اتصاله كتبوا : **تحقق** . **ومسر**ّ اي يحب الاعمال والزهد وترك الدنيا . **ونسب مفتعل** اي لا حقيقة له موضوع على غير اصل . واذا كتب الناسب بعض الذيول منفردة عن الرجل الذي يتصل به ولم **يوصلها** في الشجر بل **اوصلها** اليه بانفراده فانه موضع وهم وشك اليه عمن يعوّل عليه للشهادة بالاتصال . واذا كتبوا : **فيه او فيهم او فيها** فانه اشارة الى ان فيهم كلام . و (ن) اشارة الى انه مطعون . **وصاحب حديث** اي راوي الاحاديث بخلاف **فيه حديث** فانه طعن . وكذا **له حديث** اي في نسبه ، نص عليه شيخنا العمري . و (**قك**) شك قوي ؛ و (وضك) شك ضعيف . و (ك) شك مطلق . وقد يعبرون عن الناسب بهذه الصورة (خ ح ك فيه) . واذا اورد النسب بروايتين جعلوا اصل الخطين بالسواد والاخر بالحمرة . وقد يكتبون على الضعيفة (خ) يعني نسخة . واذا كان من قبيلة وعقبه في اخرى قالوا : عدده في القبيلة الفلانية واذا كان الرجل مضطرباً في امور دينه ودنياه قالوا : مخلط ، لانه ليس على طريقة واحدة . و (خف) اي الاسم مخفف لا مشدّد . واذا كان له بقية في الكتاب البلاذري قالوا : **بقية في ذو . ولأُم ولد** امّه جارية ، وكذا **فتاة وسبية** . واذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا : (**مولاة**) وقد يقولون : **عتاقة فلان** ، وقد يقولون : **ذات يمين** اشارة الى قوله : وما ملكت ايمانكم . واذا ذيّل احد المشايخ المتقدمين الثقاة عقب شخص وذكر من عقبه بطناً وترك اخاً له فدل على انه قد شك فيه او مراعاة لامر لان ترك العلامة علامة . **ومفقود** اي هلك **ودعي ومصاق** ورميم **وعبيد ومرجى** ومناط **ومغموز ومفرق ومتحير ومنقود ولقيط** وغير ذلك الادعياء . **وقعدد** اي اصغر الاولاد ويعبرون بذلك عن اقرب الرجال الى الجد الاعلى ، وهو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل ، وذلك يدل على عدم الشجاعة . وقد يعبرون **عنه بقعيد** النسب . واذا ذكر **له** بنات فقط لم يجزم بانه ليس له غيرهن إلا اذا قال : مات عنهن او ميناث اورث . واذا ادعى رجل الى قوم فانكروه ولم يثبت عند النسابة قوله ولا قولهم ، ذكره بانفراد

وقال : ادّعى الى بني فلان وانكره ولم يثبت الطرفان ؛ وان رجح قولهم قال : انكروه ولم يثبت . وبالعكس قال : انكره قومه ولم يثبت ؛ وان اعترفوا به بطرف ان كانوا ممن يُقبل قولهم ودلت امارة صحته على انتفاء التُّهم عن شهادتهم الحقّة كتب عليه : ثبت بشهادة قومه . واذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بل كتب : اعترف به قومه ولم يثبت . واذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر ما فيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجح . وان لم يختلفوا فيه، قطع . واذا شكوا في اتصال رجل جعلوا من فوقه نقطاً من الذي قبله الى الذي بعده كذا : **به زيدبه**. وربما جعلوا النقطة على الخط (**به**) وربما جعلوا فوق خط آخر ونقطوه هكذا به به . واقوى منه قطع الخط ووصله بالحمرة . وقد يكتب الذيل جميعه بالحمرة اذا شك فيه . وقد يجعلون الخط متصلة وفيها دائرة بالحمرة هكذا : (**بهن**) . وقد يخلون موضع الاسم المشكوك ويديرون على الموضع الخالي هكذا(**به به**)وقد يخلون الموضع عن الخط هكذا **زيد بن** . وقد يعتون بهذين الشك في العدد . واذا قطعوا **بن** بالنقط دل على ان فيه طعناً وكلما كثر النقط قوي الطعن هكذا (**ر .... ن**) واقوى منه ان يقطعها ويخلي طرفيها ويجعل احد الطرفين اعلى من الآخر هكذا : **ر بر و بن** بحيث لو وصل نعلم ذلك وهذا اقوى الطعن والقطع . واذا قيل : (اسقط)اشارة الى انه اسقط من العلويين لعدم اتصاله او لسوء فعله .ويجب التفصيل والله اعلم والحمد لله .

رسالة ثانية في اصطلاحات النسابة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

قال الاصيلي ، رحمه الله : ولنختم هذا الكلام ببيان اصطلاحات اصطلح عليها اهل هذا الفن ، وهو انـــه اذا ورد النسب بروايتين اثبتوا الرواية القوية بالسواد والضعيفة بالحمرة . وقد يكتبون على الضعيفة (خ) اي في نسخــه . واذا كان من قبيلة وعقبه في اخرى كتبوا عـداده في القبيلة الفلانية . واذا كان عندهم فيه شك قالوا : **توقف** . واذا كان مضطرباً في امر دينه ودنياه قالوا : **مخلط** . واذا ذيل احد النسابين الثقات المتقدمين شخصاً وذكر في عقبه بطوناً وذكر حال تذييله فهو دليل على انـه دارج او منقرض . واذا ادعى الى قوم وانكروه ولم يثبت احـــد الطرفين قالوا : **انكره اهله** ؛ وان اعترفوا بـه وكانوا ممن يعتمد عليهم كتبوا : **اعترف به قومه** . واذا كان لأم ولد او امه مملوكة وكذا فتاة وسبية فان كان قد ارتفع الملك عنها قالوا **مولاة او عتقية** فلان . **والقعدد** اقرب الرجال الى الجد الاعلى . **والحقدد** ولد الولد . واذ ذكر بنات رجل وقال : **مات عنهن او ميناث** فهو دليل على انه لم يكن له ذكر ، وقد يكتبون (**ث**). فان ذكر **له** ناسب آخر ذكراً كان ثابتاً عند ذلك دون الاولى ، وان كان صاحب النسب **مشتهراً** به قالوا: هو معروف بهذا النسب . والمطعون فيه اذا اختلف فيه النسابون لم يقطع بل يذكر ما قيل فيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجح وان لم يختلفوا فيه قُطع ، ومراتبـــه

متفاوته . وادنى الاضطراب (سهين) .وقد يفعلون هذا اذا كتبوا خطاً ثم ارادوا ان يدخلوا خطة اخرى يريدون اتصالها الى غير الاولى وقومه . وقد يخطون على ذلك بالحمرة او يخطون (ن) بالحمرة عليه . وقد يكون الاضطراب اشارة الى الشك في عدد الاباء . واقوى من ذلك خطة هكذا (ـــه) يعبرون ولا رأس ، واقوى منه ان الخطه متصله ويجعل الاسم نقط متتاليه من الخط الذي قبله الى الذي بعده هكذا على لـــن محمد.وربما جعلوا النقط على الخط هكذا علىلـــن ؛ واقوى منه قطع الخطة ووصلها بالحمرة هكذا على . وقال شيخي النقيب : النقطة في الخط في اصطلاح ابن المرتضى الموسوي علامة لمن يتحققه او يكون من املاء صاحبه ،وقد فعل جميه بالحمرة لـــن اذا شك فيه. وقد يجعلون الخطة متصله وفيها دائرة بالحمرة هكذا على لهـن محمد. وقد يجعلون موضع الاسم المشكوك فيه مقطوعاً ويمدون على الموضع الخالي خطه هكذا على ـــه محمد. وقد يجعلون الموضع مقطوعاً عن الخطة هكذا على ـــه محمد . وقد يعبرون بهذين الامرين عن الشك في العدد والفرق يكون بالقرائن مثل ابن بعد ابا الفخذ المشارك له ، فان كان مساوياً وناقصاً قليلا اثبته ، وان كان غير مساو توقف . وقد ينبهون عليه فيقولون : يحقق الاسم او يحقق العدد ؛ واقوى منه ان يقطع الخطة ويوصلها بغير نقط هكذا (ب ن) . واقوى منه ان يجعل احد الطرفين اعلى من الآخر هكذا بر بر ؛ وقد يكتبون على الخط او على الاسم هكذا على بن محمد بن حسن . واذا قالوا عن رجال او عن قوم انه او انهم في صح فهو نسب يمكن الثبوت الا انه لم يثبت وهو موصوف ، نص على ذلك شيخ الشرف العبيدلي ، وابن طبا طبا الحسني، وابو الحسن العمري ، في عدة مواضع ، وزيد السيد ابو المظفر بن الاشرف الافطسي : انه كنـــاية عن الانقطاع وعدم الثبوت لان في حرف وصح فعل ، والحرف لا يدخل على الفعل ، وهو بمحل لا يصح ، والقول به خطأ لان ما يمكن ثبوته لا يدفع ولا يقطع ويقال انه دليل على عدم الثبوت . واذا قيل : صح عن فلان فهو اشارة الى انه لم يثبت عند بعض وثبت عند ذاك الذاكر . واذا قالوا : اعقب من فلان وحده فهو دليل على انه منفرد بالعقب لا يشاركه فيه غيره . واذا قالوا : اعقبه فلان او العقب منه ومنحصر فيه فهو كذلـــك الا انـــه ادنى من الاول . واذا توقفـــوا في

اتصـــال شخص كتبوا عليـــه : **محقق** . واذا كتبوا عـــلى الرجل **فيه م**
فيه فهـــو اشـــارة الى غمز إمـــا في نسبه وإمـــا في افعـــاله . واذا
كتبوا على المرأة **فيها ما فيها** فهو اشارة الى انها غير مأمونـــة على نفسها . واذا
كتبوا هكذا **ج** فهو اشارة الى انه درج . واذا كتبوا هكذا **ض** فهو اشارة الى
انه منقرض لم يبق من نسله احد . ويكتبون على من عقبه قليل **مقل** ، وعلى من
عقبه كثير **مكثر** واذا جعلو مكان ابن خالياً هكذا فهو اشارة الى أن فيه قولاً .
واذا لم يثبت على الوجه المرضي كتبوا : **نسأل عنه** . واذا كانت امه علوية وامها
علوية فهو **غريق النسب** كلما زاد اغرق في النسب ؛ **والصالح** هـــو الذي يحب
الاعمال الصالحة ويتزهد . واذا كتبوا على نسب هو **مفتعل** اي انه موضوع. **فيـه**
او فيها او فيهم اشارة الى ان فيه كلاماً. والمظنون فيه يكتبون هكذا ظ. **وحديث**
اشارة الى انه محدّث .**وفيه حديث** اي طعن ، وكذا **له حديث** .

واذا كتبوا هكذا **ش ق** اي شك قوي ؛ واذا كتبوا هكذا **ش ض** اي شك
ضعيف . واذا كان الشك مطلقاً فهو هكذا **ش** . واذا تردد الناسب في امر قال :
اظنه كذا . واذا شك في اتصال رجل قال : **ننظر حاله** . واذا كان جمـاعة من
السادات في ص ع بعيد عنا يتعين تحقيق حالهم قالوا : **هم في نسب القطع** . وزعم
السيد ابو المظفر انه كناية عن عدم صحة النسب ، وهو خلاف اجمـاع النسابين .
وكذا اذا كتبو : **نسـ ل عنه** . واذا كتبوا على الاسم **ف** ، فهو اشارة الى ان
فيه نظر . واذا كتبوا هكذا **ق** فهو اشارة الى انه يحتـــاج الى تحقيق . واذا
شكوا في اتصال رجل كتبوا هكذا **لـن** على لفظه؛ واذا لم يثبت اتصاله بشخص
كتبوا بينه وبين الخط هكذا صورة الف **الـن** فهو اشارة الى ان الناسب يقول :
انا اتوقف في اتصاله ؛ وقد يكتبون ذلك بالحمرة هكذا **لس** فيكون اشارة الى ان
فيه غمز ؛ والدلالة على الشك هكذا **صم** ؛ واذا قالوا عليه علامة فهو دلالة على
النصيبة اليه يشيرون ؛ واذا كان فيه حديث كتبـــوا بالحروف المقطعة **ع م ز** ؛
وقد يقلبون كتابة الحروف هكذا **ز م ع** ؛ وقـــد يكتبون : **فيه حديث** ؛ واذا
توقفوا في الاتصال كتبوا : **فيه نظر** ؛ واذا كتبوا عليه : **فلان** ، فهو دليل على

التوقف في اتصاله ، واذا شك الناس في عدد الاباء قاس النسب بمثله في التعدد و فان تساويا او تقاربا بما لا يخرج عن العادة فهو صحيح والا كتب عليه الناسب : **والطعن يغلب على انه قد نقص من عدد الاباء شيء** ؛ ويكتب الناسب : **نحقق ان شاء الله** . واذا كتبوا : **فلان علمهم** فهو دليل على ان ذلك الجد اشهر بــه ، وكذا : **فلان القبيلة ، وفلان البطن ، وفلان الفخذ** . واذا كتبوا عــن بعض السادات تحت اسمه : **يتعاطى مذهب الاحداث** فهو اشارة الى انه يفعل الفواحش. واذا كتبوا : **متمتع بكذا** اي مصاب به . واذا كتبوا : **متمتع** ولم ينسبوه الى شيء فهو اشارة الى انه رغيد العيش بما لا يحرم . واذا شنع على الرجل بمــا لا يتحققه الناس قال : **يقال عنه** . واذا كانت حاله غــير مرضية كتب الناسب : **اصلحه الله** .

وقد يكتبون عليه : **لم يذكره احد من المشايخ** . وكثيراً مــا يفعل ذلك ابن المرتضى في قوم مذكورين . واذا كان السيد يفعل القبائح ويتظاهر بها كتبوا تحت اسمه انه : **ساقط** او **خمري** او **زان** ، او **متحرِّم** ، وامثال ذلك والله اعلم .

اسم ونسب ابي طالب

اسمه :

اما اسمه فقيل : انه عمران، وهي رواية ضعيفة رواها ابو بكر محمد بن عبدالله العبسي الطرسوسي النسّابة . وقيل : اسمه كنيته ، ويروى ذلك عن ابي علي محمد ابن ابراهيم بن عبدالله بن جعفر الأعرج بن عبدالله بن جعفر قتيل الحرَّة ابن ابي القاسم محمد بن علي بن ابي طالب ،النسّابة، وله مبسوط [1] في علم النسب. وزعم انه رأى خط حضرة امير المؤمنين علي ، عليه السلام ، في آخره ، وكتب علي بن ابي طالب : **وقد كان** بالمشهد الشريف الغروي مصحف في ثلاثة مجلدات بخط حضرة امير المؤمنين ، عليه السلام ، احترق حين احترق المشهد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .يقال انه كان في آخره: وكتب علي بن ابي طالب . ولكن حدثني السيد النقيب السعيد تاج الدين ابو عبدالله محمد بن القاسم بن معيَّة الحسني النسابة ، وجدي لامي المولى الشيخ العلامة فخر الدين ابو جعفر محمد بن الحسيني بن حديد الاسد « رح » : ان الذي كان في آخر ذلك المصحف علي بن ابي طالب؛ ولكن الياء مشتبهة بالواو في الخط الكوفي الذي كان يكتبه علي ، عليه السلام ؛ وقد رأيت انا مصحفاً بالمزار في مشهد عبيد الله بن علي بخط حضرة امير المؤمنين ، عليه السلام ، في مجلد واحد وفي آخر بعد تمام كتابة القرآن المجيد : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتبه علي بن ابي طالب ، ولكن الواو تشتبه بالياء في ذلك الخط

---

(١) كتاب

كما حكيناه عن المصحف الذي بالمشهد الغروي . واتصل بي بعد ذلـــك ان مشهد عبيد الله احترق واحترق المصحف الذي فيه . والصحيح ان اسم ابي طالب عبد مناف وبذلك نطقت وصية ابيه عبد المطلب حين اوصى اليه برسول الله ﷺ ، وهو قوله في الرجز :

اوصيك يا عبد مناف بعدي ... بواحـد بعد ابيـــه فرد

وقوله في الرجز :

وصّيت مَن كنيته بُطالبٍ ... عبدَ مناف وهو ذو تجارب

مناقبه :

كان ابو طالب مع شرفه وتقدمه جم المناقب غزيز الفضـــائل . ومن اعظم مناقبه كفالته رسول الله ﷺ ، وقيامه دونه ومنعــه اياه من كفّار قريش حتى حصروه في الشّعب ثلاث سنين مع بني هاشم عدا ابي لهب ، وكتبوا صحيفة ان لايبايعوا بني هاشم ولا يناكحوهم ولا يوادّوهم ، وعلقوهـــا في الكعبة . والقصة مشهورة لايليق ذكرها بهذا المختصر .

ومن اشعاره في ذلك :

ألا أبلغـا عني على ذات رأيهـــا ... قريشاً وخصاً من لؤي بني كعب

ألم تعلموا انا وجدنا محمـــداً ... نبياً كموسى خط في اول الكتب

وله ايضاً من اخرى :

تريدون ان تسخو بقتل محمد ... ولم تختضب سمر العوالي بالدّم

وترجون منا خطة دون نيلهـــا ... خراب وطعن بالوشيج المقوّم

كذبتم وبيتِ الله لا تقتلونـــه ... واسيافنــا في هامـــكم لم تحطم

الى غير ذلك . ولما اجتمعت قريش على عداوة النبي ، ﷺ ، سألت ابا طالب ان يدفعه اليهم وتخالفوا على ذلك وخشي ابو طالب دهماء [1] العرب ان يركبوه

---

(١) الدهماء : جماعة الناس

مع قومه قال قصيدته التي تعوّذ فيها بحرم مكة الشريف ، ويذكر مكانه منها ، ويذكر فيها اشراف قريش وهو مع ذلك يخبرهم وغيرهم انه غير مسلِّم رسول الله ﷺ ، ولا تاركه لشيء ابداً . وهي طويلة جداً ، منها :

كذبتم وبيت الله يغزى محمد ولما نطاعنْ دونه ونناضل

ونسلمه حتى نُصَرَّع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل

فأيَّدَه ربُّ العباد بِنَصْره وأَظهر ديناً حقه غير باطل

ومن قوله لابنيه علي وجعفر :

إن عليّاً وجعفراً ثقتي عند ملمّ الخطوب والكرب

لا تخذلا وانصرا ابن عمكما اخي لأمي من بينهم وابي .

الى غير ذلك :

ومن مناقبه : انه استسقى بعد وفاة ابيه عبد المطلب فسقى .

نسب أمه :

ام ابي طالب فاطمة بنت عمرو بن عـــايذ بن عمران بن مخزوم بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب .

وفاطمة هذه ام عبدالله بن عبد المطلب والد الرسول ، ﷺ ، ولم يشركها في ولادتها غير الزبير بن عبد المطلب وقد انقرض الزبير . وهذه فضيلة عظيمة اختصّ بها ابو طالب وولده دون باقي بني عبد المطلب . وهو ابن عبد المطلب .

نسب عبد المطلب

اسمه :

هو عبد المطلب واسمه شيبة ، ويقال شيبة الحمد ، وقد قيل ان اسمه عامر ، والصحيح الاول . ويقال سمي شيبة لانه وُلد وفي رأسه شعرة بيضاء .

كنيته ولقبه :

يكنى ابا الحارث ، ويلقب الفيّاض لجوده . وانما سمي عبـد المطلب لان اباه هاشماً مرّ بيثرب في بعض اسفاره فنزل على عمرو بن زيد ، وقيل زيـد بن عمرو ابن خداش بن اميّة بن لبيد بن غنم بن عدي بن النجار .ـ وراوي الاول يقول : عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، وهو تيم الله ابن ثعلبة بن عمر بن الخزرج ، وهو المعتمد — فرأى ابنته سلمى فخطبهـا اليه فزوجه إياها وشرط عليه انها اذا حملت اتى بها لتلد في دار قومها ، وبنى عليهـا هاشم بيثرب ومضى بها الى مكة الشريفة ، فلما اثقلت اتى بها الى يثرب في السفرة التي مات فيها وذهب الى الشام فمات هناك بغزّة من ارض الشام . وولدت سلمى عبد المطلب وشبّ عند امّه فمرّ به رجل من بني الحـارث بن عبد مناف ، وهو مـع صبيان يتناضلون فرآه اجملهم واحسنهم إصابة ، وكلما رمى اصاب . قال : انا ابن هاشم سيد البطحاء .

فأعجب الرجل ما رأى فيه ودنا اليه وقال : من انت .

قال : انا شيبة بن هاشم ، انا ابن سيد البطحاء بن عبد مناف .

قال : بارك الله فيك وكثر فينا امثالك .

ــ قال : ومن انت ياعم .

ــ قال : رجل من قومك .

ــ قال : حيّاك الله ومرحباً بك .

وسأله عن احواله وحاجته فرأى الرجل منه ما اعجبه فلما اتى مكة الشريفة لم يبدأ بشيء حتى اتى المطلب بن عبد مناف فأصابه جالساً في الحجر ، فخلا به واخبره خبر الغلام وما رأى منه . فقال المطلب : والله لقد اغفلته . ثم ركب قلوصاً (١) ولحق بالمدينة وقصد محلة بني النجار فاذا هو بالغلام في غلمان منهم . فلما رآه عرفه واناخ قلوصه وقصد اليه فاخبره بنسبه وانه قد جاء للذهاب به فما كذب ان جلس على عجز الرجل وركب المطلب القلوص ومضى به . وقيل بل كانت امه قد علمت بمجيء المطلب ونازعته فيه فغلبها عليه ومضى به الى مكة الشريفة وهو خلفه . فلما رأته قريش قامت اليه وسلمت عليه وقالوا : من اين اقبلت . قال:من يثرب . قالوا : ومن هذا الذي معك . قال : عبد ابتعته . فلما اتى محله اشترى له حلة ألبسه اياها واتى به مجلس بني عبد مناف فقال : هذا ابن اخيكم هاشم . واخبرهم خبره . فغلب عليه عبد المطلب لقول عمّه انه عبد ابتعته . وساد عبد المطلب قريشاً واذعنت له ساير العرب بالسيادة والرياسة . واخباره مشهورة مع اصحاب الفيل ، وفي حفر زمزم ، وفي سقياه حين استسقى مرّتين ، مرة لقريش ومرّة لقيس . الى غير ذلك من فضائله . واخباره واشعاره تدل على انه كان يعلم انّ سبطه محمداً نبي . وهو ابن هاشم .

نسب هاشم

اسمه وكنيته : عمرو ويقال له عمرو العلي . ويكنى ابا نضله . وانما سمي هاشماً لهشمه الثريد للحاج وكانت اليه الوفادة (٢) وهو الذي سنّ الرحلتين : رحلة الشتاء

---

(١) القلوص : اول ما يركب من اناث الابل

(٢) الوفادة : المال الذي تجمعه قريش لتشتري به طعاماً للحجاج

الى اليمن والعراق ورحلة الصيف الى الشام . ومات بغزة من ارض الشام وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي « في الكامل » :

عمرو العلى هشم الثريدَ لقومه ورجال مكة مسنتون[1] عجاف

وكان هاشم يدعى القمر ، ويسمى زاد الركب . وقد سمي بهذا آخرون من قريش ايضاً . وهو ابن عبد مناف .

نسب عبد مناف

اسمه :

هو المغيرة وانما سمته عبد مناف امه ،ومناف صنم كان مستقبل الركن الاسود . وكان يدعى القمر لجماله ،ويدعى السيد لشرفه وسؤدده . وهو ابن قصي .

نسب قصي

واسمه زيد ، وانما سمي قصياً لأن امه فاطمة بنت سعد بن شبل الازدية من ازد شنوءة تزوجت بعد ابيه كلاب ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي فمضى بها الى قومه وكان زهرة بن كلاب كبيراً فتركته عند قومه وحملت زيداً معها لأنه كان فطيماً فسمي قصيّاً لأنه اقصي عن داره وشب في حجر ربيعة بن حزام بن سعد ، لايرى إلا انه ابوه الى ان كبر فتنازع مع بعض بني عذرة فقال له العذري : إلحق بقومك فانك لست منا : قال : ومن انا ؟ قال : سل امّك تخبرك . فسألها فقالت : انت والله اكرم منهم نفساً ووالداً ونسباً ؛ انت ابن كلاب بن مرّة ، وقومك آل الله في حرمه وعند بيته . فكره قصي المقام دون مكة . فاشارت عليه امه ان يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج قضاعة ، ففعل . ولما صار الى مكة الشريفة تزوج الى خليل بن حبشه الخزاعي ابنته حي ، وكان خليل يلي امر الكعبة . وعظم امر قصي حتى استخلص البيت من خزاعة وحاربهم واجلاهم عن الحرم ، وصارت اليه السدانة والرفادة والسقاية . وجمع قبائل قريش وكانت متفرقة في البوادي فاسكنها الحرم ولذلك سمي مجمّعاً . قال الشاعر :

---

(١) اسنت : اجدب

ابوكم قصيٌّ كان يُدعى مجمّعاً · به جمع الله القبائل من فِهْر

وبنى دار الندوة ، وهي اول دار بنيت بمكة ، فلم يكن يعقد امراً تجتمع فيه قريش إلا فيها . فصار له مع السّدانة والرفادة والسقاية ، الندوة واللواء . وهو ابن كلاب .

نسب كلاب

اسمه حكيم وانما سمي كِلاباً لأنه كان يحب الصيد فجمع كلاباً كثيرة يصطاد بها وكانت اذا مرت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرّة يعنون حكيماً فغلبت عليه . وفيه يقول الشاعر :

حكيم بن مرة ساد الورى · ببذل النوال وكفٍّ الاذى
اباح العشيرة أفضاله · وجنّبها طارقات الردى

وهو ابن مرّة .

نسب مُرّة

هو مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، وهو في كثير من الاقوال جمّاع قريش . فكل مَن ولده فهو قرشي . وهو ابن مالك .

نسب مالك

هو مالك ، وهو جامع قريش في قول آخر . وهو ابن النّضر .

نسب النضر

هو قيس وانما سمي النّضر لوضاءته وجَماله ؛ وهو جامع قريش في اصحّ الاقوال . وانما سميت هذه القبيلة قريشاً لتجمّعها ، والتجمع والتقرّش بمعنى ، وقيل لا بل لجمعها لانهم كانوا تجّاراً . وقيل بل التقرّش التفحّص والتفتيش . وكان النضر او ابنه مالك او فِهر يتفحّص عن الرجال المحتاجين والمضطرين ليعينهم . وقيل بل كان دليلهم الى الشام رجل منهم يقال له قريش بن يَخلد وكانت قافلتهم اذا قدمت قيل قدم قريش ثم غلبت على القبيلة . والقول الاشهر انهم سمّوا باسم

دابة في البحر عظيمة لا تذر شيئاً الا اتت عليه تسميها اهل الحجاز القِرش « وتصغّر » وذلك لشدّة هذه القبيلة وشوكتها . وفي ذلك يقول الشاعر :

وقريش هي التي تسكن البحر ... بها سميت قريش قريشا
سلّطت بالعلو في لجّة البحر ... على ساكني البحور جيوشا
يأكل الغثّ والسمين ولا يترك ... فيها لذي الجناحين ريشا
هكذا في الانام حي قريش ... يأكلون الانام أكلاً كشيشا
ولهم في آخر الزمان نبيٌّ ... يُكثر القتل فيهم والخموشا
يملأ الارض خيلة ورجالاً ... يحشرون المطي حشراً كميشا

وهو ابن كنانة .

نسب كنانة

هو كنانة ويكنّى ابا قيس . وهو ابن خزيمة .

نسب خزيمة

هو خزيمة بن مدركة،واسمه عمرو . انما سمي مدركة لأن إبلا لهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو في اثرها فادركها فسمي مدركة . وصاد اخوه عامر ارنباً فطبخها فسمي طابخة وانقمع اخوهما عمير في البيت فسمي قمعة ، وخرجت امهم خلف ابنيها تسعى فقال لها ابوهم : مالك تخندفين فسميت خندف « والخندفة نوع من المشي » وكان مدركة يكنى ابا الهذيل وقيل ابا خزيمة وهو ابن الياس .

نسب الياس

هو الياس بن مضر ، ويقال لعقبه مضر الحمراء ، وربما قيل له ذلك ايضاً بل هو الاصل في هذه التسمية ولها قصة عجيبة مشهورة تركناها خوف الاطالة . وهو ابن نزار .

نسب نزار الى ابراهيم عليه السلام

هو نزار بن معد بن عدنان اليه انتهى النبي ، صلوات الله وسلامه عليه ، في

الانتساب . ثم قال : كذب النسابون . وفيما بعد عدنان وابراهيم ، عليه السلام ، اختلاف كثير وقد اشتهر فيما بين النساب انه ابن اد بن ادد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن النّبت بن حمل بن قيذار بن اسماعيل [1] بن ابراهيم .وروى الكلبي انه : ابن ادد بن هميذع بن سلامان ابن عوض بن ثور بن قوال بن أُبيّ بن العوام ابن ناشد بن حذار بن تدلاس ، بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناخش بن ماحي بن عبقي بن عبقر بن عبيد بن الدّعا بن احمد بن سنتين ابن تيرز بن بحرز بن ملحس بن ارغون بن عبق بن ريسان بن عبصر بن اقتاد بن ابهامى بن مقصر بن ناحث بن زازخ بن شما بن يزي بن عوض بن عرام بن قيذار .

وعن بعض اهل الكتاب ان بورخ بن باربا كانت ارميا ، قال : عدنان بن أُدد بن هميذع ابن هميسع بن سلامان بن عرض بن لواري بن شوخى ، بن نعماني بن كداني بن حداني بن قلدساني بن يدلافي بن طهبى بن جهم بن بحش بن معحاكي بن غافاني بن عافادي بن افداع بن همداني بن بشناني بن بتراني بن عمراني بن ملحاني بن رعواني بن عاقاني بن ديشاني بن عاصار بن ميادي بن ثاماني بن مقصاري بن فاحث بن رازخ بن شما بن صفا بن جعم بن قيذار .

وقد روي غير ذلك ففي هاتين الروايتين قد بلغ ما بين عدنان وابراهيم ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام اربعين رجلا . وفي الرواية الاولى تسعة رجال ، وربما روي ستة رجال الى اكثر من ذلك فربما وصل الى خمسة عشر والى عشرين . واشبه ان تكون الروايات التي دلت على ما هو اقل من الاربعين مختصرة او مصنوعة . فان بين رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، وبين عدنان عشرين اباً وبضعاً فروايات المقلّين يقتضي ان يكون بين رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلّم وبين ابراهيم ، عليه السلام ، اقل من اربعين أباً ، وبعضها يوجب اقل من ثلاثين ، وبين وفاة اسماعيل ، عليه السلام ، ومولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألفان وستمائة وبضع عشرة سنة ، وتناسق هذه الولادات في مقدار هذه المدة مستنكر ،

---

(١) اسماعيل اول من تكلم العربية المنزل بها القرآن الكريم ، واول من ركب الخيل ، وكانت وجوب . «عن العمدة لابن البطريق» .

فان احالوا على طول الاعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بني اسرائيل وهم رؤوس رجالاتهم الذين تنتهي انسابهم الى سليمان بن داود ، عليهما للسلام ، فان تلك الانساب محفوظة مدونة روايةً وكنايةً ،متواتراً فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله ، صلى الله عليه وآ له وسلم منهم، وبين ابراهيم ، عليه السلام ، هذا القدر او ما يقاربه لان الطرافة والقعود وان كانا يتفقان بقدر العادة منهما مضبوطة، وانما يقع مثل ذلك ايضاً في الواحد من القبيلة في القبيلة من الامة ؛ كما وقع لعبد الصمد بن عبدالله بن عباس فانه ادرك اولاد الرّشيد وهو هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس . وهي: روي في نسب عدنان روايات يوجب بعضها اتفاق ولادات بني اسماعيل واسحاق واسماعيل واوجبت الاخر بعد التفاوت الخارج عن العادة ؛ فالموافق لا محالة اولى بالتقديم ، ولعلّ الاختلاف الواقع في الاسماء الواقعة في الروايتين اللتين توجبان ان رسول الله ، صلى الله عليه وآ له وسلّم ،وابراهيم، عليه السلام ، وبين عدنان اربعين اباً لاختلاف اللغتين . ويقوي هذا ايضاً اعتبارات أُخَر تركناها للاختصار .

نسب ابراهيم (عليه السلام)

اما نسب ابراهيم خليل الرحمن ، على نبينا وعليه السلام ، الى نوح ، عليه السلام ، ففيه ثلاث روايات اشهرها انه : ابن تارح بن ناخور بن سروع بن اروغ بن فالغ بن عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح صاحب السفينة . ثم اختلف فيما بين نوح وآدم ، على نبينا وعليه السلام ، على خمسة اقوال اشهرها انه : نوح بن مشخد بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن اليارذ بن مهلائيل بن قبنان بن انوش بن شيث بن آدم ، على نبينا وعليه السلام .

هذا ما اردنا ذكره في هذه المقدمة .

اولاد ابي طالب

وقد كان ابو طالب اولد اربع بنين. طالباً وعقيلاً وجعفراً وعلياً ، رضوان الله عليهم اجمعين ، وكان كل منهم اكبر من الآخر بعشر سنين . فيكون طالباً اسن من علي بثلاثين سنة ، وبه كان يكنى ابوه .

امهم : امهم اجمع فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي . وكانت جليلة القدر . كان رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، يدعوها امي . ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها وترحم عليها .

اما طالب فاكرهته قريش على الخروج الى بدر ففُقِد فلم يُعرف له خبر . ويُقال انه أكره فرسه بالبحر حتى غرق . وهو القائل حين اخرجته قريش كرهاً .

يا رب امّا اخرجوا بطالب — في مقنب من هذه المقانب

فليكن المغلوب خير الغالب — والرجل المغلوب غير الغالب

الى آخره . وليس لطالب عقب ولكل من اخوته عقب متصل ذكرناه في اصل فصارت الاول ثلاثة .

الاصل الاول
في ذكر عقب عقيل

هو عقيل [١] بن ابي طالب ، ويكنى ابا زيد وكان ابو طالب يحبّه حباً جماً

---

(١) وكانت وفاته ، رضي الله عنه ، سنة ستين من الهجرة

ولذا قال رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم : اني لأحبك حبين حبّاً لك وحباً لحب ابي طالب . وكان عقيل نسابة عالماً بانساب العرب وقريش ، وكان اعور يكاد يخفى ذلك على متأمله . وخرج الى بدر فاسر وفداه عمه العباس . وفارق اخاه عليا امير المؤمنين في ايام خلافته وهرب الى معاوية وشهد صفين معه غير انه لم يقاتل ولم يترك نصح اخيه والتعصب له . فروي انّ معاوية قال يوم صفين : لا نبالي وابو زيد معنا . قال عقيل : وقد كنت معكم يوم بدر فلم اغن عنكم من الله شيئاً . وكان عقيل حاضر الجواب وله في ذلك اخبار كثيرة .

والعقب منه ليس الا في محمد بن عقيل ، اما مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمنقرض . والعقب من محمد بن عقيل في رجل واحد وهو ابو محمد عبدالله [١] كان فقيهاً محدثاً جليلاً . وأمه زينب الصغرى بنت امير المؤمنين علي ، عليه السلام والتحية ، وامها ام ولد . وكان لمحمد بن عقيل ولدان آخران هما القاسم وعبدالرحمن اعقبا ثم انقرضا .

واعقب عبدالله بن محمد من رجلين : محمد ، وأمه حميدة بنت مسلم بن عقيل ، وامها ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ؛ ومسلم ، وامه ام ولد .

اما محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل فاعقب من خمسة رجال : القاسم ، وعقيل ، وعلي ، وطاهر ، وابراهيم .

١ — اما القاسم بن محمد فكان عالماً فاضلاً ويقال له القاسم الجيزي . واعقب من ولديه عبدالرحمن بن القاسم وعقيل بن القاسم . فمن ولد عبدالرحمن بن القاسم محمد المرقوع بن عبدالرحمن له عقب يُقال لهم بنو المرقوع بطبرستان .

٢ — اما عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة خليلا ، فولد القاسم واحمد وعبدالله ومسلماً . فولد القاسم بن عقيل بن محمد : محمد بن الانصاريه ، كان له اربعة ذكور منم : علي بن محمد بن القاسم بن عقيل

---

(١) قال الترمذي في اول جامعة : عبدالله بن محمد بن عقيل امرء صدوق وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن اسماعيل يعني البخاري يقول : فان احمد بن حنبل واسحاق والحميدي يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن عقيل . مات بعد الاربعين ومائة .

ابن محمد يقال له : ابن القريشية، اعقب بمصر ولدين احدهما ابو عبدالله الحسين وكان صبياً عفيفاً وخلف اربعة ذكور ؛ والآخر ابو الحسن محمد ترك ولداً بمصر اسمه عبدالله ويكنى ابا الحسين مات بها سنة احدى واربعين وثلاثمائة . ومن ولد احمد بن عقيل بن محمد : محمد وجعفر ابنا عبدالله بن جعفر بن احمد بن عقيل المذكور وكانا باليمن . وولد عبدالله بن عقيل بن محمد ابناً وكان نسابة ويكنى ابا جعفر ؛ وولد له خمسة ذكور وهم : علي ، ومحمد ، والحسن ، واحمد ، وعقيل . اما الثلاثة الاول فلم يذكر لهم عقب وعساهم درجوا او انقرضوا . وخلف احمد بن عبدالله بن عقيل ، وكان نسّابة ، ايضاً بنصيبين ثلاثة ذكور : علياً ، وحسيناً وابراهيم . اما عقيل بن عبدالله بن عقيل وكان نسابة مشجراً فاضلاً يكنى ابا القاسم فولد ولدين احدهما محمد وقع الى قم والآخر عبدالله الاصفهاني كان له ولدان، احدهما القاسم، ويكنى ابا احمد ، مات بفَسَا عن ولدين هما محمد وعبدالله ابنا القاسم بن عبدالله الاصفهاني؛ والآخر ابو محمد جعفر العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسّابة مات سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر . وولد مسلم بن عقيل بن محمد : محمداً وكان امير المدينة ويعرف بابن المزنيّة . قتله ابن ابي السفّاح وله عقب منهم : ابو القاسم مسلم بن احمد بن محمد امير المدينة المذكور، وكان متأدباً ، حسن الصورة ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله عقب .

٣ ــ اما علي بن محمد بن عبدالله فاعقب من عبدالله والحسن ولهما عقب .

٤ ــ اما طاهر بن محمد بن عبدالله فاعقب من محمد وعلي وكان لهما اولاد بمصر .

٥ ــ واما ابراهيم بن محمد بن عبدالله فكان له عقب بفارس .

اما مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب فاعقب من ثلاثة رجال: عبد الرحمن ، ومحمد ، وعبدالله ، يعرف بابن الجمحيّة . وقد كان سليمان بن مسلم اعقب ايضاً ولكنه انقرض فمن ولده عبد الرحمن بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم المذكور . وقع الى طبرستان . ومنهم ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عَمَّر مائة سنة ومات عن ولد اسمه علي ، ويكنى ابا القاسم .

ومن ولد محمد بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل : عبدالله بن الحسين بن محمد بن مسلم وكانت له بقية بالكوفة . ومن ولد عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل : الامير همام بن جعفر بن اسماعيل بن احمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل وكان له بقية بنصيبين يُقال لهم : بنو همام ، ومن بني عبدالله بن مسلم : عبدالله بن محمد ابراهيم الملقب دخنة بن عبدالله بن مسلم المذكور وله اعقاب منهم بنو المغلق، وهو ابراهيم بن علي بن ابراهيم دخنة كانوا بنصيبين. وقد قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسّابة : ان شيخ الشرف العبيدلي النسّابة ذكر في ابراهيم دخنة غمزاً ولم يثبته ؛ ومنهم عيسى الاوقص وسليمان ابنا عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد ولهما عقب منهم محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سليمان بن عبدالله بن مسلم ، يلقب بقمرية مات بمصر عن ولد؛ وكذا اخوه عقيل بن علي بن محمد كان له ولد بمصر ؛ ومنهم الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور وله بقية بالمدينه ؛ ومنهم يحيى ابن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور وكان له ايضاً بقية بالمدينة ؛ ومنهم عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن مسلم وله بقية بالكوفة يُقال لهم بنو جعفر كان منهم فاطمة النائحة بالحلّة معروفة ببنت الهريش رآهـــا شيخي النقيب تاج الدين ابو عبـــدالله محمد بن معيّة الحسني النسّابة ، رحمه الله .

ومن بني عيسى الاوقص بن عبدالله بن مسلم : العباس بن عيسى الاوقص وليَ القضاء للداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني على جرجان، وكان قد اولد بكرمان. قال الشيخ العمري : ومن بني الاوقص قوم بطبرستان وخراسان وهذا آخر ولد عقيل بن ابي طالب وهم قليلون .

الاصل الثاني
في ذكر عقب جعفر بن ابي طالب

هو جعفر الطيار

وكان جعفر يكنى ابا عبدالله وابا المساكين لرأفته واحسانه اليهم وكان قد هاجر الى الحبشة فيمن هاجر اليها ورجع منها فوصل الى رسول الله ، صلوات الله وسلامه

عليه ، يوم فتح خيبر فقال صلى الله عليه وآله وسلّم : مـا ادري بايهما انا أشد فرحاً ، بفتح خيبر ام بقدوم جعفر . ولهذا يقال لجعفر ذو الهجرتين ، يعني هجرة الحبشة وهجرة المدينة . ولما جهّز النبي ، صلوات الله وسلامه عليه ، اصحابه الى مؤته من ارض الشام امّر عليهم زيد بن حارثه ، فان قتل فجعفر بن ابي طالب ، فان قتل فعبدالله بن رواحة فاستشهد الثلاثة الامراء . ولما رأى جعفر الحرب قد اشتدت والروم قد غلبت اقتحم عن فرس له اشقر ثم عقره ، وهو اول من عقر في الاسلام ، وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل الى ان قطعت يده اليسرى ايضاً فاعتنق الراية وضمّها الى صدره حتى قتل . ووجد به نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية . ورأى النبي ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، مصرعه ومصرع اصحابه . وقـال ، صلى الله عليه وآله : زارني جعفر في نفر من الملائكة له جناحان يطـير بهما . ولهذا يقـال لجعفر ذو الجناحين والطيّار في الجنّة . وكان مقتله سنة ثمـان من الهجرة وقيل سنة سبع . وحزن عليه النبي ، صلى الله عليه وآله ، حزناً شديـداً . ودفن جعفر وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة في قبر واحد وعمّي القبر .

اولد جعفر بن ابي طالب ثمانية بنين وهم : عبدالله ، وعون ، ومحمد الاكبر ، ومحمد الاصغر ، وحميد ، وحسين ، وعبدالله الاصغر ، وعبدالله الاكـبر . وامهم اسماء بنت عميس الخثعميّة .

اما محمد الاكبر فقتل مع عمه امير المؤمنين علي ، عليه السلام ، بصفين . واما عون ومحمد الاصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين ، عليه السلام ، يوم الطفّ .

واما عبد الله الاكبر فهو ابو جعفر الجواد احد اجواد بـني هاشم الاربعة وهم الحسن والحسين وعبدالله بن العباس وهو الرابع . ولم يبايـع رسول الله طفلا غيره وغير ابني بنته الحسن والحسين وعبدالله بن عباس . وعاش تسعين سنة . وقيل غير ذلك . وروي عنه انه قـال : اتى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فنعى ابينا جعفر ، فدخل علينا وقال لامنا اسماء بنت عميس : اين بنو اخي ؟ فـدعانا واجلسنا بين يديه وذرفت عيناه فقالت اسمـاء : هل ابلغك يا رسول الله عن جعفر

شيء ؟ قال : نعم استشهد رحمه الله .فبكت وولولت وخرج رسول الله ،صلوات الله وسلامه عليه ، فما كان بعد ثلاثة ايام دخل علينا ، صلوات الله عليه ، ودعانا فاجلسنا بين يديه كأننا افراخ وقال : لاتبكين على اخي ،يعني جعفر،بعد اليوم ، ثم دعا بالحلاق فحلق رؤوسنا وعقّ عنا ثم اخذ بيد محمد وقال : هذا شبيه عمنا ابي طالب . وقال لعون : هذا شبيه ابيه خَلْقاً وخُلقا . واخذ بيدي فشالها وقال : اللهم احفظ جعفراً في اهله وبارك لعبدالله في صفقته . فجاءته امنا تبكي وتذكر ماتتمناه.فقال رسول الله،صلوات الله وسلامه عليه : أتخافين عليهم وانا وليهم في الدنيا والآخرة ؟ وكانت وفاة عبدالله بن جعفر سنة ثمانين من الهجرة .

واعقب من ولد جعفر بن ابي طالب محمد الاكبر ، ولد عبدالله والقاسم وبنات . فولد القاسم بنتاً امها بنت عمه عبدالله بن جعفر وامها زينب بنت علي بن ابي طالب وامها فاطمة بنت رسول الله وأمها خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزّى بن عبد مناف . خرجت ابنة القاسم بن محمد بن جعفر الى طلحة بن عمر بن عبدالله بن معمر التيمي فولدت له ابراهيم بن طلحة وكان يقال له ابن الخمس ، يعنون امهاته الخمس المذكورات .

وولد عون بن جعفر بن ابي طالب شهيد الطفّ ابناً اسمه مساور لهذيل لم يطل. وانقرض محمد الاكبر وعون ودرج الخمسة الأخر أعني اولاد جعفر ما عدا عبدالله لاكبر . والعقب من جعفر الطيار في عبدالله الاكبر الجواد وحده ليس له عقب إلا منه . وكان عبدالله قد وُلد بارض الحبشة وله في الجود اخبار كثيرة تركناها حذر التطويل . ويروى انه ليم في جوده فقال :

لست اخشى قلة العدم ... ما اتقيت الله في كَرَمي
كلما انفقت يُخلفه ... لي ربٌّ واسعُ النِّعَم

ومات عبدالله بالمدينة سنة ثمانين وصلى عليه ابّان بن عثمان بن عفّان . ودفن بالبقيع . وقيل مات بالابواء سنة تسعين وصلى عليه سليمان بن عبد الملك ايام خلافته ودفن بالابواء . وقال شيخنا ابو الحسن العمري : مات عبدالله في زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة.فولد عبدالله عشرين ذكراً وقيل اربعوعشرون منهم :

معاوية بن عبدالله كان وصي ابيه ، وانما سمّاه معاوية لأن معاوية بن ابي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة الف درهم وقيل الف الف . ومنهم : علي الزينبي امه زينب بنت علي بن ابي طالب وامها فاطمة بنت رسول الله ، صلوات الله وسلامه عليه . ومنهم : اسحاق العريضي امه ام ولد . ومنهم : اسماعيل الزاهد قتيل بني اميّة [١] . وهؤلاء الاربعة هم المعقبون من وُلد عبدالله بن جعفر .

اما معاوية بن عبدالله الجواد فاعقب من عبدالله بن معاوية الشاعر الفارس ، وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة في ايام مروان الحمار ، ودعا الى نفسه وبايعه الناس وعظم امره واتسعت مقدرته وملك الجبل باسره . وكان ابو جعفر المنصور الدّوانيقي عامله على ابذح وبقي على حاله الى سنة تسع وعشرين ومائه فاوقع عليه ابو مسلم المروزي الحيل حتى اخذه وحبسه بهراة ولم يزل بها محبوساً الى سنة ثلاث وثلاثين ومائة . وقبره بهراة في المشرق يزار الى الآن . وقد رأيت قبره سنة ست وسبعين وسبعمائة . وكان لمعاوية: محمد ويزيد وعلي وصالح ايضاً . وقد نّص الشيخ ابو الحسن العمري وشيخه شيخ الشرف العبيدلي على انقراض معاوية بن عبدالله بن جواد بن جعفر بن ابي طالب وانه لم يبق له بقية . وقال الشيخ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسني : بل له بقية من ولده باصفهان وغيرها من الجبال . قال : ورأيت مع الصوفية رجلاً صوفياً من اهل اصفهان له ذؤابتان يذكر انه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبدالله الجواد ، ولم يتسع لي الزمان في مسألته عن سلفه وما بقي من قومه واهل بيته. هذا كلامه . والعجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر انه من ولد محمد بن صالح بن معاوية . فاما الآن فالظاهر انه لم يبق منهم احد فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين بن محمد بن معيّة الحسني وغيره من النسابين المتأخرين .

واما اسماعيل [٢] بن عبدالله بن جعفر فمن ولده: عبدالله بن الحسين بن عبدالله

---

١) اسماعيل هذا قد ارخ الحافظ بن حجر تاريخ قتله في التقريب سنة خمس واربعين ومائة . هذا لا يتوافق مع قول المؤلف قتيل بني امية فليحقق .

(٢) اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار بن ابي طالب كان من ثقات التابعين وله رواية في سنن ابن ماجة وكانت وفاته سنة خمس واربعين ومائة وقد قارب التسعين

بن اسماعيل المذكور وهو الشاعر الملقب بكلب الجنّة . وعقب اسماعيل بن عبدالله الجواد قليل جداً . قال ابو عبدالله بن طبا طبا : له بقية بجرجان . وقال الشيخ العمري : لم يبق من اولاد اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار اليوم إلا امرأة صوفية ببغداد امها بنت النبطية المغنيَّة وابوها ابو الحسين بن محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، اذا ماتت انقرض ولد اسماعيل من العراق.وقد نصّ النقيب تاج الدين علىانقراض اسماعيل . فعقب عبدالله الجواد الباقي من اثنين : علي الزينبي واسحاق العريضي ولا عقب له من غيرهما .

والعقب من اسحاق العريضي بن الجواد ، ونسبته الى العريضي وهو موضع بقرب المدينة ، وله ذيل الى الآن من ثلاثة رجال : محمد وجعفر والقاسم الامير باليمن ، الجليل ، امه ام حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمد بن ابي بكر ، فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق . وفي ولده البقية من بني العريضي . وانقرض اخواه محمد وجعفر .

اعقب القاسم الامير من سبعة رجال : جعفر ، واسحاق ، وعبدالرحمن ، وعبدالله ، واحمد ، وزيد ، وحمزه . اما جعفر بن القاسم الامير بن العريضي فاعقب من ولده : محمد وفيه العدد واسحاق والقاسم . وعن ابي سهل البخاري : وعبدالله . فالعقب من محمد بن جعفر بن القاسم الامير في ابراهيم والحسن وعلي .

اما ابراهيم بن محمد فقال شيخ الشرف ابو الحسن محمد بن محمد العبيدلي : اعقب من ولده القاسم بن ابراهيم . قال ابو عبدالله بن طباطبا : وهو سهو انما عقبه من عيسى ويحيى واحمد . والقاسم الذي ذكره شيخ الشرف ، وهو ابن عيسى بن ابراهيم من ولده ترتّب البطيحة ايام الامير عمران بن شاهين ، وهو ابو علي بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن الابراهيم ، اسود عاقل فيه خير . هذا كلام ابن طباطبا . ولكن الشيخ العمري موافقاً لشيخ الشرف فانه قال : ابو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن محمد . وقال : هو نقيب عمان ، كان اسود الجلد فاضلا . ولعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين اعنى البطيحة وعُمان احدهما

بعد الاخرى . ومنهم : موهوب بن عبدالله بن عباس له ولد بالحجاز . ومنهم : الحسن بن عيسى بن ابراهيم له عقب .

واما يحيى بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارى .

واما احمد بن ابراهيم بن محمد فله عدة اولاد . واما الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فاعقب من ولده: محمد بوادي القرى ، وعبدالله ببخارى له بقية عقب من ابنه اسماعيل بن عبدالله . واما عبدالله بن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فلا ادري حال عقبه . اما اسحاق بن القاسم الامير بن العريضي فلم يذكر عقبه وكذا عبد الرحمن واحمد وزيد بنو القاسم الامير بن العريضي . واما عبدالله بن القاسم الامير بن العريضي فاعقب من ستة رجال : محمد ، وعبد الرحمن، وزيد ، واحمد ، وجعفر ، واسحاق .

اما محمد بن عبدالله بن القاسم الامير وكان بالمدينة وله عقب وبقية بالصعيد وكان منهم قوم بكرمان ومن ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبدالله المذكور . ومن ولده ايضاً احمد الاطروش البيّع في سوق البزازين ببغداد ابن يحيى بن احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالله . قال ابو عبدالله بن طبا طبا : له ولد ببغداد . قال : ومن ولد يحيى بن محمد بن عبدالله المذكور قوم بكرمان . ومن ولد محمد بن عبدالله المذكور زيد بن محمد ، له عقب منهم ابو الفضل جعفر بطبرستان ، واخوه الحسين بن زيد له عقب في اخوة لهم . وحمزة بن محمد بن عبدالله المذكور له ولد .

واما زيد بن عبدالله بن القاسم الامير بن العريضي فاعقب من ولده الحسن ، ومنه في احمد ، ومنه في جماعة ، منهم : محمد بن احمد بن الحسن بن زيد المذكور ، فمن ولده : ابو علي احمد بن محمد المذكور ، الرئيس بقزوين كان ذا مال ونعمة ورياسة وولده ذو الشرفين ابو طاهر محمد بن احمد كان سلطان قزوين . ومن ولده محمد بن احمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد وله اولاد ، واخو علي بن محمد

له اولاد ولهم اولاد ، والحسن بن محمد له ولد . ومن بني احمد بن الحسن بن زيد بن سيّار بن احمد له ولد ، واسحاق بن احمد له وُلد ومنهم اميركا محمد له عقب وعلي وله عقب .ومن بني احمد بن الحسن بن زيد بن عبدالله القاسم : الامير الحسن ابن احمد وله اولاد ، وزيد بن احمد وله ابو هاشم محمد وله اولاد . ومن بني احمد ابن الحسن بن زيد بن جعفر بن احمد المذكور عدد من الاولاد ولهم اعقاب وهم : ابو هاشم محمد ، وابو هاشم اسماعيل ، والفضل بن زيد ، ومحمد بن زيد ، وابو الحسن ، وابو عبدالله محمد ، وابو طاهر محمد ، وابو الفرج المحسن ، وابو يعلي محمد ابن احمد بن الحسن بن زيد . وله عقب من علي ويسار وابي علي احمد . اما علي بن ابي يعلي فولده : ابو عماره حمزه وله ولد ، وابو علي احمد له ولد . واما يسار بن ابي يعلي فله اولاد منهم : ناصر بن يسار وله ولد . واما احمد بن ابي يعلي فله ولد قال ابو عبدالله بن طبا طبا : ببغداد . ومن بني احمد بن الحسن بن زيد بن عبدالله بن القاسم الامير : ابو عبدالله الحسين بن احمد المذكور وله عقب من ابي علي احمد وله ابو القاسم علي وله ولد بجرجان ؛ وعن ابن سراهنك : ابن الحسين له ولد ببلخ . ومن ولده احمد بن الحسن بن زيد بن القاسم بن احمد المذكور له ولد . وحمزة بن احمد المذكور له ولد وقال ابن طبا طبا : وساير وُلد زيد بن عبدالله بن القاسم ابن العريضي بقزوين الا من شذّ منهم او خرج عنها .

اما احمد بن عبد الله بن القاسم الامير بن العريضي فاعقب من القاسم بنصيبين ، والحسن باذربيجان ، وزيد . اما زيد بن احمد فولده ابو طالب احمد في حرّان ، ولابي طالب احمد عقب ، ومحمداً .

واما جعفر بن عبدالله بن القاسم بن الامين بن العريضي فاعقب من عبدالرحمن ، والقاسم بن عبدالرحمن المذكور يلقّب شوشان وُلده بنصيبين ، ولشوشان اولاد ، وعلي بن عبدالرحمن المذكور له عقب كان منهم بالاهواز ؛ ومن ابي جعفر عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن العريضي ؛ ومن ابي محمد سليمان بن جعفر ؛ ومن علي بن جعفر وله عقب بالبصرة والاهواز ؛ ومن اسماعيل بن جعفر وولده بالري ؛ومن القاسم بن جعفر ويسمى قسّاماً ومن ولده الشيخ المقدّم بالكرخ ابو الحسن طاهر

بن محمد بن القاسم المذكور ، قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد العمري : له بقية بقزوين فيهم الجاه والعدد ، واما عبدالرحمن واسحاق ابنـــا عبدالله بن القاسم فما وقفت لهما على عقب .

واما حمزة بن القاسم الامير بن العريضي فاعقب من ولديه : محمد واحمدالملقب احمر عينه . فمن ولد احمر عينه : ابو علي محمد السمين الازرق الشيخ القمي بن احمد بن الحسين بن احمر عينه ببغداد وله عقب . ومنهم : ابو محمد القاسم بن جعفر بن احمد عينه كان نقيب الطرم وخلّف ولداً . ومن ولد محمد بن حمزة بن القاسم الامير طاهر بن الحسن بن محمد بن حمزة ، وله عقب آخر بني اسحاق العريضي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن ابي طالب .

والعقب من علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن ابي طـالب وولده احد رجال آل ابي طالب الثلاثة ، واحدهـــا بنو موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن علي بن ابي طالب ؛ والثانية بنو موسى الكاظم بن جعفر الصـادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين المعصوم بن الحسين بن علي بن ابي طالب ؛ والثالثة بنو جعفر السيد بن ابراهيم بن محمد بن علي الزينبي هذا وعقبه من رجلين : محمـد الاريس الرئيس ، واسحاق الاشرف ، وامها لبابة بنت عبيد الله بن العبـــاس بن عبد المطلب . اما محمد الاريس الرئيس فاعقب من اربعة رجال : ابراهيم الاعرابي وفيه العـــدد والبيت ، وابي الكرام عبدالله ، وعيسى ، ويحيى . امـــا ابراهيم الاعرابي وكان من أجلاء بني هاشم وامه امرأة من قريش وفيه يقول ابو محمـــد عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب مرثية :

موت ابراهيم جدي هـــدّني ‏ ‏ ‏ وأشاب الرأس مني واشتعل

واعقب من عشرة رجال وهم : جعفر السيد، ويحيى ، وهاشم ، ومحمد، وعبد الرحمن ، وصالح ، وعلي ، وقاسم ، وعبدالله ، وعبيدالله . فولد جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي ثلاثة عشر رجلا : محمد العـالم ، ويعقوب ، وابراهيم ، ويوسف ، وعيسى الخليصي ، واسماعيل ، وموسى ، وعبدالله القرش ، وداود ، وسليمان ، واحمد ، والحسين ، وهارون . واعقب الجميع ولكن الثلاثة الأخر لا يعدّون في

المعقبين ولعلهم انقرضوا بل نصّ شيخ الشرف ابو الحسن محمد بن ابي جعفر العبيدلي وابو عبدالله الحسين بن طباطبا على ان عقب جعفر السيد من العشرة الاول .

فالعقب من محمد العالم بن جعفر السيد في : داود وابراهيم وادريس وعيسى وصالح وموسى. اما داود فاكثر اخوته عقباً ومن ولده : محمد الصعنون بن داود، وابو حشيشة موسى بن محمد بن داود . ومنهم : عبدالله بن داود ومن ولده ابو الرجال احمد بن عبدالله المذكور ، وعبدالله بن يوسف بن عبدالله المذكور . قال ابوالحسن العمري : هو اكرم العرب وله اولاد واخوه لهم اولاد ، منهم : عيسى ويعقوب واسماعيل وابراهيم ومحمد واسحاق بنو يوسف بن عبدالله. ومن ولد عبدالله بن داود : محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن عبدالله بن داود ويلقب عجزة ويقال لولده بنو عجزة ، ومنهم : بني حجاف واسمه موسى بن احمد بن موسى [1] بن عبدالله يُعرف عقبه ببني حجاف . ومنهم حجاف بن عبدالله بن داود وله عقب . ومنهم : صالح بن عبدالله بن داود وقد اعقب ، ومنهم : ادريس بن عبدالله بن داود ، قال شيخ الشرف محمد بن ابي جعفر العبيدلي : له عدد وبقية حسنة . وقال ابو عبدالله بن طبا طبا : اولد عقيل بن ادريس وله اولاد ولاولاده اولاد ، ويعقوب له اولاد وعبد العزيز له ولد ، ومحمد له ولد ، وابراهيم له ولد ، ومشغع له عقب ، وابو بكر له اولاد ، واحمد له ولد ، وابو سعيد له اولاد ، وابو الدنيا له ولد ، وعبد الواحد وسليمان واسحاق واسماعيل . ومنهم : يحيى بن عبدالله بن داود وله عقب . ومنهم : عيسى بن عبدالله بن داود وله عقب ، ومن بني داود اعقبٌ ايضاً ، ومنهم سليمان بن عبدالله بن داود له عقب . ومن بني داود بن محمد العالم بن جعفر السيد : احمد بن داود بن محمد العالم له عقب فيهم عدد . ومنهم سليمان بن داود بن محمد اولد ، وقال عبدالله بن حسن بن طبا طبا الحسني قال ابو صقر الجعفري : لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان وله ولد . ومنهم محمد الجبلي بن داود وله عدد ، ومنهم محمد الطويل بن داود وله ابراهيم ومطرق ولها اولاد . ومنهم محمد النصيري ابن داود اعقب . ومنهم جعفر

---

(١) اسمه موسى بن عبدالله بن احمد بن موسى بن عبدالله ويعرف عقبه ببني وصاف منهم اسحاق.

بن داود اعقب من ثلاثة : عبدالله الاعسر ، والقاسم وله اولاد ، وضبرة وله ولد بالبصرة . ومنهم ابراهيم بن داود اعقب . ومنهم هارون بن داود له اولاد وبقية .

واما ابراهيم بن محمد العالم بن جعفر السيد فاعقب من جماعة منهم : ايوب بن ابراهيم وله عدد ، ومنهم يحيي بن ابراهيم المعروف بالعقيقي وله بقية باسوان ودمشق والمغرب ، ومنهم جعفر بن ابراهيم وله عقب فيهم عـــدد ، ومن ولده عبدالله البطين بن جعفر وله فخذ منهم ببغداد علي بن داود بن جعفر بن عبدالله البطين المذكور ، قال ابن طباطبا : له ولد ببغداد .

واما ادريس بن محمد العالم بن جعفر السيد ويكنى بابي ذرقـــان فاعقب من جماعة منهم : العباس بن ادريس وله عدد جمّ منهم العباس المعروف بقليب وهو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن ادريس كان بالموصل ، ومنهم القـــاسم الكبيش بن الحسن بن العباس بن ادريس وله ولد وفيه عدد وعقب منهم احمد بن علي الجبلي بن العباس بن ادريس وله عقب منهم احمد بن علي الجبلي وهو امــير الحجفة .

ومن بني ادريس بن محمد العالم : احمد بن ادريس وله عقب منهم عدد . ومنهم : يوسف المحدث بن ادريس روى الحديث وحدّث عنه ابن ابي سعد الورّاق وله اولاد . ومنهم علي بن ادريس وله اولاد فيهم عـــدد . ولادريس اعقاب غير هؤلاء ايضاً .

واما عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد فله اعقاب .

واما صالح بن محمد بن جعفر السيد فاعقب من جماعة منهم : حمزة بن صالح وله عقب وعدد ؛ واسحاق بن صالح وله عقب فيهم كثرة ؛ ومحمد بن صـــالح وله عدد .

واما موسى بن محمد العالم بن جعفر السيد ويلقب الهرّاج وله عقب يعرفون ببني الهرّاج .

والعقب من يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي ، وهو صاحب الحـــار

واميرها وقتله بنو سليم، في القاسم بن الامير، قتله بنو سليم ايضاً، ويقال لولده بنو القواسم وهم بطن كثيرة في بني الطيّار . اعقب من : علي ، ومحمـــد ، وجعفر بني القاسم ، ولكل من هذه الثلاثة فخذ :

فمن بني علي بن القاسم : خليفة بن علي بن اسحاق بن علي بن القاسم المذكور وله عقب كثير . وللقواسم بقية بمصر .

والعقب من ابراهيم بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي في :جعفر بن ابراهيم ، ومنه في ابراهيم ، وموسى ، وهارون ، وعبدالله واحمد . قـال الشيخ العمري : لابراهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد . وقال ابن طباطبا : منهم ببغداد ابـــو يعلى [1] محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العبـــاس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش فقيه على مذهب الامامية وله ولد وعمّه الحسين بن حمزة له ولد ، وعقيل بن حمزة بجرجان .

والعقب من يوسف بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي وهو ابو الامراء في ولديه ابي علي محمد وفيه العدد ، وابراهيم ، وكانا اميرين جليلين . فمن ولد ابي علي محمد بن يوسف المحمديون بالحجاز وغيرها ابو عبدالله محمد بن صاحب المروّة ، وابو عبدالله جعفر بن محمد بن يوسف صاحب خيبر ، واسحاق بن محمد بن يوسف امير المدنية وهو الذي بنى سورها ووقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة وله بقية بوادي القرى منهم محمد المدعو ضبرة بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن محمد ابن يوسف . قال الشيخ العمري : له بقية . ومن ولد الامير ابي علي محمـــد بن يوسف الامير عبدالله بن الامير ادريس بن الامير سليمان بن اسماعيـــل بن محمد بن يوسف. قال العمري :ولده امراء وادي القرى الى يومنا، ولأخويه سليمان واسماعيل بقية منهم مفرح بن اسحاق بن احمد بن سليمان بن محمد بن يوسف وله عـــدة اولاد

---

(١) ابو يعلى محمد بن الحسن هذا مات سنة ثلاث وسبعين واربعماية ، ارخه ابن المطهر الحلي في خلاصة الاقوال . الجعفري ابو يعلى خليفة الشيخ المفيد والجالس مجلسه متكلم فقله قيم بالامرين ، له كتب منها الوسيلة . مات يوم السبت سادس عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين واربعمائة . «نظام الاقوال الشيخ نظام الدين محمد القرشي تلميذ شيخنا البهائي العاملي عليه الرحمة » .

وبقية بالحجاز ، وكذا لأخويه الحسن وعلي الاعرج امير خيبر . واخوهم احمد بن اسحاق امير خيبر له ولبنيه توجُّه .

والعقب من عيسى الخليصي بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي وهم كثيرون يعرفون بالخليصيين في عبدالله بن عيسى وفيهم العدد والكثرة ، واحمد بن عيسى كان له ولد ببرذعة في صح، والحسين له ولد في صح. فمن ولد عبدالله بن الخليصي: محمد بن عبدالله وفيه العدد والكثرة ؛ وعيسى بن عبدالله له عقب فيهم عـــدد . وابراهيم وولده بطبرستان .

ومن ولد محمد بن الخليصي بالعراق وغيرها منهم : عبدالله الطويل بن محمد بن عبدالله بن عيسى الخليصي . قـال الشيخ ابو الحسن العمري ، له بقية بالموصل الى يومنا هذا ؛ ومنهم ، ميمون العابد بن صـالح بن محمد عبدالله بن صالح بن عيسى الخليصي ، قال العمري : له بقية بالبصرة الى يومنا ؛ امـا عيسى بن عبدالله بن الخليصي فاعقب من : محمد بن عيسى ، ولـه عقب وعدد ، وجعفر ، وعبدالله ، وابراهيم ، وسليمان ، ولهم اخوة في صح .

والعقب من اسماعيل بن جعفر السيد ما قـال ابو عبدالله محمد بن معيّة الحسني النسابة ، رحمه الله ، من اربعة رجال : محمد الاكبر العالم المحدث ،وابراهيم المقتول – وامها رقية بنت موسى الجون – وعلي الشعراني صاحب الحار ، واحمد المليح . وذكر ابن طباطا من معقبي ولده محمد الاصغر وعساه انقرض .

واما محمد العالم بن اسماعيل بن جعفر فاتصل عقبه من سبعة رجال : عـلي وموسى وعبدالله ، واحمد المدني ، وعبدالعزيز ، ويحيى ، وعبدالله .

واما ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعـة منهم موسى بن ابراهيم وفيه العدد ، ومن ولـده ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن موسى بنهر البزّازين بالكرخ ، وابو عبدالله محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد لا بقية له ؛ وعلي الشاعر بن يعقوب فخذ، والقاسم فخذ وكان عالماً شاعراً ومنهم من حسب من اولاد داود هذا المهدي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن الحسين بن ابي القاسم سليمان بن داود المذكور انتقل الى بيهق وله بهـا عقب والله اعلم . ومنهم داود بن

موسى بن ابراهيم وله عقب ، ومنهم القاسم صاحب الحار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم وله عقب وعدد ، ومنهم داود بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر وله ولد واخوة ، قال ابن طباطبا : قال الدمشقي الجعفري : إن ولد داود بن ابراهيم كانوا بمصر فانقرضوا ؛ ومنهم جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد وقد خلف اعقاباً منهم : بنو شكر بصعيد مصر ، زعم النسابة المصري انهم ولد شكر بن عبدالله المعروف بابن سعد وهو ابن محمد بن جعفر المذكور ، وهم جماعة لهم بقية الى الآن بالصعيد ؛ ومنهم ابو جميل حسان بن جعفر المذكور وله اعقاب منهم : بنو تغلب بمصر وهم ولد تغلب بن يعقوب بن سليمان بن ابي جميل المذكور وقد اعقب تغلب المذكور ، ويكنى ابا الفرو ، من خمسة رجال منهم : قطب الدين حسام ، وعز العرب فارس ، وحسام الدين عبد الملك ، وفخر الدين ابو المفيد اسماعيل ، وعلي وهو اكبر اخوته . حج فخر الدين اميراً علي حاج مصر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة . ولهم جميعاً اعقاب بمصر الى الآن ،ومنهم يعقوب بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد وله عقب منهم :محمد المعروف بابن خندبة وهو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الحار بن يعقوب المذكور ؛ ومنهم اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد وله عقب منهم داود بن ابراهيم ابن اسحاق المذكور ، قال العمري : كان سيداً مقدّماً بمصر وله ولد يلقب برغوثاً .

واما عيسى بن علي الشعراني بن اسماعيل بن جعفر فاعقب من : ابي عبدالله محمد ، وابي محمد عبدالله ، واحمد ، واسماعيل ، ويعقوب . قال الدمشقي : انقرض يعقوب بن عيسى ولكل من الباقين اعقاب وانتشار .

واما احمد بن اسماعيل بن جعفر السيد فاعقب من : اسماعيل ، ولا سماعيل هذا احمد وابراهيم .

والعقب من موسى بن جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي وهو المشهور بالحقاقي من : الحسين وولده بمصر ، والحسن وولده بالمغرب والمدينة ، وعلي . فمن ولد الحسين بن موسى : عبدالله بن الحسين وعقبه بمصر . ومن ولد الحسن بن موسى : علي الملقب بقطاة بن يوسف بن الحسن المذكور وولده بالقيروان ؛ واولاد الحسن بالمغرب

في نسب القطع في صح . وكان لعلي بن الحقاقي : احمد وله ولد ، والحسن .

والعقب من عبدالله القرشي بن جعفر السيد بن ابراهـيم الاعرابي ، وله ذيل طويل ، في : محمد ، وعلي ، وحمزة ، واسحاق . فمن ولد اسحاق بن عبدالله : علي بن ابي الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق المذكور وكان احد السادة الصلحاء وولي ابوه ابو الحديد نقابة الموصل ولا بقية له . وامـا حمزة بن عبدالله القرشي في طبرستان وصح . واما علي بن عبدالله القرشي فقد كان شاعراً ويعرف بالمتمني لقوله هذا الشعر :

ولما بدا لي انهـا لا تحبني　　　وان هواها ليس عني بمنجلي

تمنيت ان تهوى سواي لعلها　　　تذوق مرارات الهوى فترق لي

فمن ولد حمزة : المكفوف بن محمد بن علي بن عبدالله المذكور وعقبه بمصر .

واما محمد بن عبدالله فولده جعفر وله اولاد بمصر منهم : عبدالله سـاطوره ، ومحمد وله عقب ، والقاسم في آخرين بمصر .

والعقب من داود بن جعفر السيد في : محمد المعروف بالحصيني ، ومنـه في : ابراهيم وله اولاد منهم : الحبشي محمد بن ابراهيم .

والعقب من سليمان بن جعفر السيد في جماعة منهم : محمد بن سليمان ــ امه زينب بنت عيسى بن زيد بن علي بن ابي طالب آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الاعرابي بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار بن ابي طالب ــ .

واما يحيى بن ابراهيم الاعرابي فاعقب من : ابراهيم ، وجعفر ، ويحيى . قال الدمشقي الجعفري في كتابه : ولدُ يحيى يعرفون بآل ابي هياج .

واما عبدالله بن ابراهيم الاعرابي فولد : محمداً ، وجعفراً ــ أمهما جعفرية ــ « لم اجد غير ذلك » واما عبيدالله بن ابراهيم الاعرابي فاعقب من ابراهيم وفيـه العدد ، ومحمد ، وعلي . فمن ولد ابراهيم بن عبدالله بن عبيد بن محمد بن علي بن ابراهيم المذكور وله بقية بدمشق منهم ابراهيم وهو ابو طالب محمد بن ابي الحسن عبيدالله

بن الحسين المشهور بالمشعرة ابن ابي الفضل جعفر بن الحسين عبيدالله المذكور ، وذو الجـلال بن ابي طالب المحسن بن الحسين بن ابي الحسن القاسم بن عبيـدالله المذكور وكان من ذوي الاقتدار والرياسات ، ويعرف بابن الجعفري وكان قد روسل به الامير صالح بن الرويقلة امير حلب وملكها فأغضبه في بعض ما خاطبه به فقال له صالح : يا نغل ، فقال الشريف : النغـل يعرف بامه وانا اعرف بابن الجعفري فاستشاط صالح وعرف خطأه وامسك عن جـوابه . وعقب علي بن عبيدالله في صح.

واما محمد بن عبيدالله بن ابراهيم الاعرابي فولده ابراهيم له عقب بالمغرب في صح وولد عبد العزيز بن ابراهيم الاعرابي احمد بالري ومحمداً وعلياً ولم اقف على اعقاب هاشم ومحمد وعلي وصالح والقـاسم بني ابراهيم الاعرابي آخر بني ابراهيم الاعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبـدالله الجواد بن جعفر الطيار بن ابي طالب .

واما ابو الكرام عبدالله بن محمد الرئيس بن عبدالله بن عبدالله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة اعقبوا وهم : داود وفيه العدد ، وابراهيم ، ومحمد ابو المكارم الاصغر ويلقب باحمر عينه وفي عقبه كثرة وعدد ، وهو حـامل رأس النفس الزكية ابي عبدالله محمد بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن عـلي بن ابي طالب وكان مع المنصور الدّوانيقي في قتل محمد وابراهيم ابني عبـدالله المحض . اعقب داود بن ابي المكارم من : علي، وفيه عدد وكثرة ، وسليمان ، ومحمد . هذا ما قاله شيخ الشرف العبيدلي وابو الحسن العمري . وقال ابن طبا طبا : اعقب . اما علي بن داود فاعقب من ولده ابي عبدالله الحسين الثائر بقزوين وقبره بها وله عقب كثير بمراغه والكوفة والشاش وقزوين والاهواز ؛ ومن محمد بن علي. فالعقب من الحسين الثاير بقزوين في : احمد ويعرف بالفامي ، والحسين انقرض ، وحمزة وولده بالشاش ومحمد وولده بالمراغة « عن ابن طبا طبا » . فمن ولد احمد الفامي : عبيدالله وله عقب بقزوين ، والحسين وله ولد بالاهواز ، وابو عبدالله جعفر بفـارس . وطاهر وجعفر لهما عقب. اما سليمان بن داود بن ابي الكرام فعقبه من جعفر واحمد له ولد،

ومنهم احمدبن سليمان بطبرستان له اولاد . واما محمد بن داود بن ابي الكرام فعقبه من عبدالله وحده .وذكر ابو نصر البخاري ان فتنة وقعت بجرجان بسبب رجل ، ذكر انه علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود ، وان جماعة من الطالبيين يشهدون بصحة نسبه وآخرون يدفعونه . قال ابن طباطبا : وهذا الرجل لا اصل له .

فمن ولد عبدالله بن محمد بن داود سليمان بن عبدالله الملقب شاشان، وقيل ساسان بن عبدالله بن محمد احمر عينه . وعقب عبدالله بن داود من داود. قال ابن طباطبا: وعقب ابراهيم بن ابي الكرام من : عبد الله بن ابراهيم واسماعيل وجعفر ومحمد ولده بمصر . وعقب محمدبن ابي الكرام المعروف باحمر عينه في ابراهيم وعبد الله وداود قال ابن طباطبا : وزاد غير شيخ الشرف على ولده القاسم بسمرقند . انقضى ولد ابي الكرام عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار .

واما عيسى بن محمد الرئيس بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار فاعقب من محمد المطبقي وحده ولم يذكر له ولد غيره . وعقبه بالعراق وغيرها واعقب من ابراهيم بن محمد المطبقي في جعفر المستجاب الدعوة في ابي احمد حمزه ، وابي الفضل العباس ، وابي القاسم الحسين ، وابي اسحاق محمد . اما ابو احمد حمزه فاعقب من ابي محمد علي الشيخ وله بقية ببغداد ثم انقرض . واما ابو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده ابو الفضل احمد بن الحسين الاحول القصير بن علي بن العباس المذكور لم يبق له بقية وانقرض ولدُ العباس . واما ابو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فاعقب من ابي الحسن علي وابي عبدالله محمد . اما ابو الحسن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا : لم يبق منه غير غلام وهو ابن ابي العلا محمد الاعور بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة . واما ابو اسحاق محمد بن المستجاب الدعوة فله ابو محمد بن الحسن وابو الحسين علي . اما ابو الحسين علي فقال ابن طباطبا : بقيت له بنت ببغداد . واما ابو محمد الحسن فمن ولده علي ويعرف بقتارة بن ابي طالب المحسن بن احمد بن الحسن المذكور له عقب .

والعقب من احمد بن ابراهيم بن محمدالمطبقي المتصل الباقي في ابي الخطاب زيد بن القاسم بن محمد بن احمد المذكور ومن ولده بنو طورى وهم ولد ابي العز زيد الملقب بطورى بن الحسن بن ابي الخطاب المذكور جماعة ببغداد والحلهوحائر.

واما علي بن ابراهيم المطبقي فقال ابن طباطبا : اولد ابا الفضل محمداً ، وابا عبدالله محمداً ؛ منهم علي الضرير بن هاشم عيسى بن ابي الفضل محمد وله اولاد . واعقب العباس بن محمد المطبقي من محمد ومنه في احمد وله عدد ، وفي جعفر وفي علي وفي العباس ، قال ابن طباطبا : لم يذكره شيخ الشرف وهو سيدهم ، والعقب الكثير منه ، وفي عيسى لم يذكره شيخ الشرف ايضاً .

واما احمد بن محمد بن العباس فاعقب من حمزة وعيسى ومنهم : ابو العباس محمد بن حمزة كان فقيها بباب الشعير من بغداد يعرف بابن ميمونة . واما جعفر بن محمد بن العباس فله ولد منهم : عبدالله بن محمد بن العباس . فمن ولد حمزة بن احمد بن علي المذكور . واما العباس بن محمد بن العباس فعقبه من احمد ومنه في ابي الحسين محمد الاكبر ، وابي علي محمد الاصغر ، وابي الحسن محمد الاوسط ، وابي جعفر محمد . فاما ابو الحسين محمد الاكبر فمن ولده ميمون بن جعفر بن ابي الحسين المذكور بالكوفة لهعقب واخوة. واما ابو علي محمد الاصغرفمن ولدهاحمد الجرز بن علي بن علي وله ابو الطيب محمد وعلي ومحمد .ومنهم علي بن حمزة بن علي ابن ابي علي . واما ابو جعفر محمد فله ولد . ولم يذكر ابن طباطبا عقب ابي الحسن الاوسط . واعقب احمد بن محمد المطبقي من حمزة ؛ واعقب حمزة من احمد والقاسم . فمن ولد احمد بن حمزة : حمزة ويلقب الدبير بن القاسم بن حمزة بن احمد المذكور . ومن ولد القاسم بن حمزة : حمزة بن علي بن الحسين بن القاسم . قال ابن طباطبا : له بقية. واما اسحاق وعلي ويحيى اولاد محمد المطبقي بن عيسى فما وقفت لهم على عقب.

اما يحيى بن محمد الرئيس بن علي بن عبدالله الجواد فاعقب من جعفر وابراهيم والعباس . اما جعفر فاعقب من محمد ، واعقب محمد من ولديه عبدالله والقاسم ولهما اولاد هم صح . واما ابراهيم بن يحيى فعقبه من احمد ومحمد وعون . واماالعباس بن يحيى فولده يحيىتوفى بمصر سنة ٣٥٧ ه ولم يخلفغيربنت اخر ولد محمدالرئيس

بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار بن ابي طالب .

واما اسحاق الاشرف بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيار فاعقب من سبعة رجال وهم : جعفر ، وحمزة ، ومحمد العنطواني ، وعبدالله الاكبر ، وعبدالله الاصغر ، وعبيدالله ، والحسن . فالعقب من جعفر بن اسحاق الاشرف في عبدالله فخذ كثير . وعبدالله الاصغر له عقب بمصر ونصيبين ، وعلي المرجا له عقب بمصر ومحمد قال ابن طباطبا : له بقية بسمرقند . اما علي الاكبر بن جعفر بن الاشرف فاعقب من محمد ويدعى العمشليق ، واعقب العمشليق من علي واحمد والحسن والحسين ؛ اما علي بن العمشليق فاعقب من ابي عيسى محمد الشاهد بالكوفة ، وابي الطيب محمد ، وابي عبدالله محمد ، وابي محمد الحسن . اما ابو عيسى محمد الشاهد فولده ابو القاسم جعفر يلقب ذرق البط ، وابو الحسن احمد ولهما عقب . واما ابو الطيب محمد فله اولاد منهم علي وله ولد . واما ابو عبدالله محمد فلـه اولاد منهم ابو طالب احمد له اولاد واخوة . واما ابو محمد الحسن فله اولاد منهم : علي ولـه اخوة وله عقب بالبصرة .

واما علي المرجا بن جعفر بن الاشرف فعقبه بمصر وهم من ابنه اسماعيل ، وكان لاسماعيل عدة اولاد منهم محمد كناسة . واما محمد العنطواني فله عقب . وعبدالله الاصغر وعبيدالله والحسن اولاد اسحاق الاشرف بن علي الزينبي فما وقفت لهم على بقية .

والعقب من حمزة بن اسحاق الاشرف بن علي الزينبي من محمد وحده ومنه في الحسن الصدري — نسب الى صدر ، موضع بقرب المدينة — وعبدالله ، وداود ، وابراهيم ، وصالح .

اما صالح بن محمد بن حمزة فذكر الدمشقي انه انقرض . وقال ابن طباطبا : هم في صح . واما ابراهيم بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب منهم : زيادة الله ، ومظهر ومحمد وله ولد وهو من نسب القطع في صح . واما داود بن محمد بن حمزة فاعقب من اسحاق واسماعيل ولهما اعقاب . واما عبدالله بن محمد بن حمزة فاعقب من يحيى الفأفاء واحمد وعلي ولهم اعقاب ، واما الحسن الصدري بن محمد بن حمزة فله عقب

كثير فقد اعقب من جماعة منهم : زيد والقاسم وجعفر ومحمد وعبدالله وداود واحمد وطاهر واسحاق وابراهيم ويحيى وحمزة وبليق وابي الفوارس .

فمن ولد زيد بن الحسن الصدري : ابو عبدالله محمد ويعرف بالجمالان بن عبدالله بن الحسن بن زيد وله ولد ببغداد ، وبنو جمالان بالحلة يزعمون انهم من ولد محمد بن زيد هذا . وقد قيل ان نسبهم منفصل (اي لا حقيقة له) والله اعلم . ومن ولد القاسم بن الصدري : محمد الفأفاء له عقب بفارس ، واحمد له عقب . ومن ولد داود الصدري : ابو الحسن اسماعيل بن داود المذكور ، يلقب اللطيم وله ثلاثة ذكور منهم : ابو القاسم محمد مات في بيت المقدس. قال الشيخ ابو الحسن العمري : له بقية . ومنهم الحسين بن يحيى بن اسحاق بن داود مات بمصر وله ذيل . واما احمد بن الصدري فله جماعة اولاد بمصر . واما ابو الطيب طاهر بن الصدري فله جعفر قاضي طبرستان له جماعة ببلاد الجبل ، وعلي بن طاهر له عقب ببلاد الجبل . ولهما اخوة في صح ، واخوهما الحسن له عقب بالجبل . ومن ولد اسحاق بن الصدري : الحسين بن يحيى بن اسحاق مات بمصر وله ذيل ؛ ومنهم ابو الهياج محمد بن اسحاق كان لما مات اسنّ ابي طالب وله عقب بمصر . واما بليق بن الصدري فله عيسى وولد بقزوين وما وقفت على عقب الباقين من اولاد الحسن الصدري ، والله اعلم بحالهم ، آخر ولد الحسن الصدري بن محمد بن حمزة وهم آخر ولد حمزة بن الاشرف وهم آخر بني الاشرف بن علي الزينبي ، وهم آخر ولد عبدالله الجواد بن جعفر الطيار وهم آخر ولد جعفر الطيار بن ابي طالب .

وبني الطيار بادية كثيرة ، حدثنا الشيخ تاج الدين ابو عبدالله محمد بن القاسم بن معيّة الحسني النسابة عن رجل منهم ورد الحلة ايام حكم الامير سليمان بن مهنّا بن عيسى امير طي بها ، انه قال : نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من اربعة آلاف فارس نحفظ انسابنا وننكح في اعراب طي ولا ننكحهم لكن اكثرهم يجهلون انسابهم ولا يعرفون اتصالهم ويكتفون انهم من ولد جعفر الطيار ، وهم لا يعرفون بعضهم بعضا ، ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهي اليهم . هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه .

الاصل الثالث

في ذكر عقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه سلام الله والتحية

كان اصغر اخوته وبينه وبين اخيه طالب ثلاثون سنة كاملة فقد كان كل واحد من بني ابي طالب الاربعة اصغر من الآخر بعشر سنين . طالب اكبرهم ثم عقيل ثم جعفر ثم علي .

ولد علي بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ، ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه اكراماً له وتعظيماً من الله تعالى وإجلالا لمحلّه في التعظيم . وأُمه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ، رضي الله عنها ، وكان قد ولد وابوه غائب فسمته فاطمة بنت اسد باسم ابيها فلما قدم ابو طالب سمّاه عليا ومن هاهنا يسمى امير المؤمنين علي حيدر لأن حيدرة من اسماء الأسد . وقد ذكر ذلك في شعره يوم خيبر فقال عليه السلام: انا الذي سمتني امي حيدرة . ويكنى ابا الحسن وابا تراب ، وكانت احب كنيتيه اليه ، لان رسول الله صلوات الله وسلامه عليه كنّاه بها. وسبب ذلك انه صلى الله عليه وآله وسلّم دخل على ابنته فاطمة الزهراء فقال لها : اين أبن عمك . فقالت : رأيته غضبان . وخرج رسول الله الى المسجد يطلبه فوجده نائماً وقد الصقت الحصى بجنبيه فجعل رسول الله ينفض الحصى عنه ويقول : قم ابا تراب ، قم ابا تراب .

رباه رسول الله فجمع الله له اسباب الخير في ذلك . وذلك ان قريشاً اجدبت ذات سنة وكان ابو طالب فقيراً لا مال له فقال رسول الله للعباس عمه : ألا تذهب الى أبي طالب لنخفف عنه بعض عياله . فقال : نعم . فذهبا اليه فقالا : جئنا لنخفف عنك بعض عيالك . فقال : اذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما ، وكان يحب عقيلاً حباً شديداً . فأخذ العباس جعفراً واخذ رسول الله علياً . فلم يزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه . ولم يزل علي صلوات الله عليه عند رسول الله حتى هاجر .

وقد روى ائمة الحديث انه لا خلاف في ان اول من اسلم علي بن ابي طالب .

وانما الخلاف في سنّه يوم اسلم . وفضائله اشهر من ان تحصى . وقد افرد فيهـا المصنفات .

ومضى شهيداً ، ضربه عبد الرحمن بن ملجم «لعنه الله» سَحر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة اربعين وتوفي ليلة الحادي والعشرين منه . وشرح ذلك مذكور في المطولات .

كان امير المؤمنين في ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبدالله بن جعفر لا يزيـد على ثلاث ُلقم ويقول : أحب أن ألقى الله وانا خميص . فلما كانت الليلة التي ضرب فيهـا اكثر الخروج والنظر الى السماء ويقول : والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ وانها الليلة التي وعد الله . فلما كان وقت السحر واذن المؤذن بالصلاة خرج فصاح به اوز كان للصبيان في صحن الدار فاقبل بعض الخدم يطردهن فقال : دعوهن فانهن نوايـح . فقالت ابنته زينب : ُمر جعدة فليصل بالناس . فقال : مروا جعدة فليصل بالناس . ثم قال : لا مفر من القدر . واقبل يشد ميزره ويقول :

اشدد حيازيمك للموت　　فان الموت لاقيكـا
ولا تجزع من المـوت　　اذا حـلَّ بواديـكا .

وخرج فلما دخل المسجد اقبل ينـادي الصلاة الصلاة فشد عليه ابن ملجم ، لعنة الله عليه ، فضربه على رأسه بالسيف فوقعت ضربته في موضـع الضربة التي ضربه اياها عمرو بن عبد ود يوم الخندق . وقبض على عبد الرحمن المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب وضربه على وجهه فصرعه واقبل به الى الحسين فامر امير المؤمنين بحبسه وقال : اطعموه واسقوه فان أعش فانا ولي دمي وان أمت فاقتلوه ضربة بضربة . وقد صح الحديث عن رسول الله ﷺ وآله وسلم انـه قال : قاتل علي اشقى هذه الامة . وقضى ليلة الأحد ليلة احدى وعشرين من رمضـان وله يومئذ ثلاث وستون سنة ، وغسله الحسن والحسين وعبدالله بن العبـاس . ودفن في ليلته قبل انصراف الناس من صلاة الصبح . وقد اختلف الناس في موضـع قبره والصحيح انه في الموضع المشهور الذي ُيزار فيـه اليوم . فقد روي ان عبدالله

جعفر سئل اين دفنتم امير المؤمنين . قال : خرجنا به حتى اذا كنـا بضهر النجف دفناه هناك . وقد ثبت ان زين العـابدين ، عليه التحية والسلام ، وجعفر الصادق وابنه موسى الكاظم زاروه في هذا المكان . ولم يزل القبر مستوراً لايعرفـه الا خواص اولاده ومن يثقون به بوصية كانت منه عليه السلام ولما علمه من دولةبني امية من بعده واعتقادهم في عداوته ما ينتهون اليه فيه من قبح الفعال والمقال بما تمكنوا من ذلك. فلم يزل قبره عليه السلام مخفياً حتى كان زمن الرشيدهارون بن محمد بن عبدالله العباسي فانه خرج ذات يوم الى ظاهر الكوفة يتصيد وهناك حُمُر وحشية وغزلان فكان كلما القى الصقور والكلاب عليهـا لجأت الى كثيب رمل هنـاك فترجع عنها الصقور والكلاب فتعجب الرشيد من ذلك ورجع الى الكوفة وطلب من له علم بذلك فاخبره بعض شيوخ الكوفة انه قبر امير المؤمنين علي عليه السلام . ويحكى انه خرج ليلاً الى هناك ومعه علي بن عيسى الهاشمي وابعد اصحابـه عنه وقـام يصلي عند الكثيب ويبـكي ويقول : والله يا ابن عم اني لأعرف حقك ولا انكر فضلك ولكن ولدك ليخرجون ويقصدون قتلي وسلب ملكي. الى ان قَرُب الفجر وعلي بن عيسى نائم . فلما قرب الفجر ايقظه هارون وقال : قم فصلّ عند قبر ابن عمك . قال : واي ابن عم هو ؟ قال : امير المؤمنين عـلي بن ابي طالب عليه السلام . فقام عيسى فتوضأ وصلى وزار القبر . ثم ان هارون امر فبني عليه قبة واخذ الناس في زيارتـه والدفن لموتاهم حوله الى ان كان زمن عضد الدولة فناجزوا ابن بويه الديلمي فعمره عمارة عظيمة ، واخرج على ذلك اموالا جزيلة ، وعين له اوقافاً ، ولم تزل عمارته باقية الى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان قـد ستر الحيطان بخشب الساج المنقوش فاحترقت تلك العمارة وجددت عمـارة المشهد على ما هي عليه الان . وقد بقي من عمارة عضد الدولة قليل . وقبور آل بويـه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق . وكان لامير المؤمنين في اكـثر الروايات ستة وثلاثون ولداً ثمانية عشر ذكراً وثمانية عشر انثى.وروي خمسة وثلاثون . وحكى الشيخ العمري انه وجد بخط الشرف العبيدلي النسابةما صورته : قال محمد بن محمد، يعني نفسه ، مات من اولاد علي عليه السلام والتحيـة ، الذكور وهم تسعة عشر

ستة في حياته وورثه منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة . والله اعلم .

والعقب من امير المؤمنين علي عليه السلام في خمسة رجال : الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس شهيد الطف وعمر الاطرف . واننا نذكر اعقابهم في خمسة فصول .

الفصل الاول

في ذكر عقب الحسن

هو السبط الشهيد ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب عليه سلام الله والتحية . وامه وام اخيه الحسين فاطمة الزهراء البتول ، وامها خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب .

ولادته ووفاته

قال ابو الحسن علي بن محمد العمري النسابة : حدثني ابو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبدالله بن محمد الصيرفي بن يحيى بن عبدالله بن عمر بن علي بن ابي طالب الملقب بالموضّح وكان ثقة جليلا : ان الحسن بن علي ولد لثلاث من الهجرة وتوفي سنة اثنين وخمسين ، وعمره ثمان واربعون سنة . وقال الشريف النسّابة : ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بابن معيّة صاحب المبسوط : ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً ومات بالمدينة سنة تسع واربعين من الهجرة . وذكر ابو الغنائم الحسن البصري ان مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين وكان عمره اذ ذاك سبعاً واربعين سنة . وروى الشيخ المفيد قال : ولد الحسن ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة وجاءت به فاطمة الى النبي ، صلى الله عليه وآله يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبريل ، عليه السلام ، نزل بها الى رسول الله ، صلوات الله عليه ، فسمّاه حسناً وعقّ عنه كبشاً . وروى ذلك ايضاً جماعة منهم احمد بن صالح التميمي ، عن عبدالله بن عيسى ، عن جعفر بن محمد ، عليهما السلام . وسقته

جعدة السمّ فبقي عليه السلام مريضاً اربعين يوماً ومضى عليه السلام بليلة من صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان واربعون سنة . وكانت خلافته عشر سنين . وتولى اخوه ووصيه الحسين ، عليه السلام ، غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ، رضوان الله عليها ، بالبقيع .

وروى عن جده رسول الله احاديث . وكان رسول الله ، صلوات الله وسلامه عليه ، يُحبه واخاه حبّاً شديداً ويحملها على عاتقه . وكان يشبه جده في نصفه الأعلى ، وكان جواداً وله في ذلك اخبار مشهورة . وقد صح عن رسول الله ، صلوات الله وسلامه عليه ، انه قال له : ابني هذا سيد ويُصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . وهو احد اصحاب الكسا الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً . رآه ابوه في بعض ايام صفين وهو يتسرع الى الحرب فقال : ايها الناس املكوا عن هذين الغلامين فاني أَنفس بهما عن القتل وأخاف ان ينقطع بهما نسل رسول الله ، صلوات الله وسلامه عليه .

بويع بعد وفاة ابيه بيومين ووجّه عمّاله الى السواد والجبل ثم خرج الى معاوية في نيف واربعين الفاً وسيّر على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة في عشرة آلاف ، واخذ على الفرات يريد الشام . وسار الحسن حتى اتى بساباط المدائن فاقام بها اياماً وأحسّ في اصحابه فشلا وغدراً فقام فيهم خطيباً فقال : تسلمون من سالمت وتحاربون من حاربت . فقطعوا عليه كلامه وانتهبوا رحله حتى اخذوا زاده من على عاتقه فقال : لا حول ولا قوة الا بالله . ثم دعى بفرسه فركب وسار حتى اذا كان في مظلم ساباط طعنه رجل من بني اسد يُقال له سنان بن الجرّاح بمعول فجرحه جراحة كادت ان تأتي على نفسه ، فصاح الحسن صيحة وخرّ مغشياً عليه . وابتدر الناس الى الأسدي فقتلوه فأفاق الحسن من غشيته وقد نزف وضعف فعصبوا جراحته واقبلوا به الى المدائن فاقام يداوي جراحته وخاف ان يسلمه اصحابه الى معاية لما رأى من فشلهم وقلة نصرتهم ، فارسل الى معاوية وشرط عليه شروطاً ان هو أجابه اليها سلم اليه الامر ، منها : ان له ولاية الامر بعده فان حدث به حدث فللحسين . ومنها : ان له خراج دار الحرب من ارض فارس ، وله في

كل سنة خمسين الف ألف . ومنها : ان لا يهج احداً من اصحاب علي ولا يعرض لهم بسوء . ومنها : ان لا يذكر علياً الا بخير . ويروى ان معاوية كتب كتاباً شرط فيه للحسن شروطاً وكتب الحسن كتاباً يشترط فيه شروطاً فختم عليه معاوية . فلما رأى الحسن كتاب معاوية وجد شروطه له اكثر مما اشترطها لنفسه فطالبه بذلك فقال : قد رضيتَ بما اشترطه فليس لك غيره . ثم لم يف بشيء من الشروط

وفاته

مضى الحسن مسموماً ، يقال من زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس . ويذكرون لذلك سبباً الله اعلم به . ولما ثقل مرضه قام الى الخلاء ثم رجع فقال : لقد سقيت السمّ مراراً ما سُقيته مثل هذه المرّة ولقد لفظت قطعة من كبدي في الطست فجعلت اقلّبها بعود كان معي ؛ فقال الحسين : من سقاك هو ؛ فقال : وما تريد منه ؛ قال : اقتله ؛ قال : ان يكن هو الذي اظنّ فالله حسبه وان يكن غيره فما احب ان يؤخذ لي بريء . وقد كان اوصى الى اخيه ان يدفنه مع جدّه رسول الله فان خاف ان يُراق في ذلك ولو محجمة دم دفنه بالبقيع . فلما اراد دفنه مع جده مُنع من ذلك حتى خيف ان يكون فتنة فدفنه بالبقيع . وشرح ذلك مذكور في التواريخ المبسوطة .

وولدُ ابو محمد الحسن ، في رواية شيخ الشرف العبيدلي : ستة عشر ولداً منهم خمس بنات واحد عشر ذكراً ، هم : زيد ، والحسن المثنّى ، والحسين ، وطلحة ، واسماعيل ، وعبدالله ، وحمزة ، ويعقوب ، وعبد الرحمن ، وابو بكر ، وعمر . وقال الموضح النسّابة : عبدالله هو ابو بكر ، وزاد القاسم ، وهي زيادة صحيحة . واما البنات فهن : امّ الحسين رملة ، وامّ الحسن ، وفاطمة ، وامّ سلمة ، وامّ عبدالله ؛ وزاد الموضح : رقية . فهن في روايته ست بنات ، وجملة اولاده في روايته سبعة عشر . وقال ابو نصر البخاري : اولد الحسين بن علي ثلاثة عشر ذكرا وست بنات . اعقب من ولد الحسن اربعة: زيد ، والحسن ، والحسين الاثرم ، وعمر ، الا ان الحسين الاثرم وعمر انقرضا سريعاً وبقي عقب الحسن من رجلين لا غير : زيد والحسن المثنى .

فعقب الحسين اثنا عشر سبطاً ؛ ستة من ولـد الحسن وستة من ولد الحسين . وقد روي عن رسول الله ، صلوات الله ، وسلامه عليه ، انه قال : سيكون من ولدي عـدد نقباء بني اسرائيل . ونظم بذلك بعض الشعراء فقال :

فموسى بلا عقب واحمد معقب   وناهيك بالعقب الكرام الاعاظم
فستة اسبـاط الحسين وستةٌ   من الحسن الهادي وكلٌ لفاطم .

ففي عقب الحسن بن علي ، عليه السلام ، مقصدان :

المقصد الاول

في ذكر عقب ابي الحسين زيد بن الحسن . وهو سبق واحد

وكان زيد يكنى ابا الحسين . وقال الموّضح النسابة : ابا الحسن ، وكان يتولى صدقات رسول الله . صلوات الله عليه ، وتخلّف عن عمه الحسين فلم يخرج معه الى العراق . وبايع ؛ بعد قتل عمه الحسين ، عبد الله بن الزبير لأن اخته لأمه وابيه كانت تحت عبد الله بن الزبير ، قاله ابو نصر البخاري ، فلما قتل عبد الله اخذ زيد بيد اخته ورجع الى المدينـة ، وله في ذلك مع الحجاج قصة .

كان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً عاش مـائة سنة ، وقيل خمساً وتسعين ، وقيل تسعين . ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له حاجر .

وام زيد: فاطمة بنت ابي مسعودعقبه بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الانصاري.

والعقب منه في ابنه الحسن بن زيد ويكنى ابا محمد وكان امير المـدينة من قبل المنصور الدوانيقي ، وعمل له على غير المدينة ايضاً . وكان مظاهراً لبني العباس على ابن عمه الحسن المثنى . وهو اول من لبس السواد من العلويين . وبلغ من السن ثمانين سنة . وتوفي على ما قال ابن الجذاع بالحجاز سنة ثمان وستين ومائة وادرك زمن الرشيد [1] . ولا عقب لزيد إلا منه . وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة خرجت

---

(١) كيف ادرك زمن الرشيد ؟ فان الرشيد بويع بالخلافة سنة سبعين ومائة !!؟

الى الوليد بن عبدالملك بن مروان فولدت منه وماتت بمصر ولها هناك قبر يزار . وهي التي يسميها اهل مصر الست نفيسة ، ويعظمون شأنها ويقسمون بها . وقد قيل انها خرجت الى عبد الملك بن مروان وانها ماتت حاملاً منه . والأصح الاول.

كان زيد يفد على الوليد بن عبد الملك ويقعده على سريره ويكرمه لمكان ابنته. ووهب له ثلاثين الف دينار دفعة واحدة . وقد قيل ان صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحسن بن زيد وانها كانت تحت اسحاق بن جعفر الصادق ، والاول هو التثبت المروي عن ثقاة النسابين .

وام الحسن بن زيد ام ولد يقال لها زجاجة وتلقب رقرقا . وقد اعقب ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن من سبعة رجال :

(١) القاسم ، وهو اكبر اولاده ، ويكنى ابا محمد . وامه امُّ سَلَمه بنت الحسين الاثرم بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، كرم الله تعالى وجهه ، وكان زاهداً عابداً ورعاً إلا أنه كان مظاهراً لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى .

(٢) وعلي ويكنى ابا الحسن . امه ام ولد . مات في حبس المنصور . ويلقب بالشديد . قال ابن جذاع النسابة : كان يتظاهر بالنصب .

(٣) وزيد ، ويكنى ابا طاهر . امه امّ ولد . نوبيّة

(٤) وابراهيم ، ويكنى ابا اسحاق . وامه ام ولد .

(٥) وعبدالله ، ويكنى ابا زيد وابا محمد ايضاً . امه ام ولد تدعى جريرة . كذا قال ابو نصر البخاري . ثم قال في موضع آخر من كتابه : امه امّ الرّباب بنت بسطام . والله اعلم .

(٦) واسحاق ، ويكنى ابا الحسن . كان اعور ويلقب الكوكبي . وامه ام ولد بحرانية . وكان مع الرشيد . قيل انه كان يسعى بآل ابي طالب اليه ، وكان عيناً للرشيد عليهم . وسعى بجماعة من العلويين اليه وقُتلوا برأيه . وغضب الرشيد عليه آخر الامر وحبسه . ومات في حبسه . وكان لا يفارقه السواد ليلاً ولا نهاراً .

(٧) واسماعيل ، ويكنى ابا محمد . وامه ام ولد . وهـــو اصغر اولاد الحسن ابن زيد .

قال ابو نصر البخاري : ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم وهم : القاسم وعلي وزيد واسحاق واسماعيل . فهؤلاء الخمسة معقبون بـلا خلاف . والخلاف في ابراهيم هل بقي عقبه ؟ وفي عبدالله هل اعقب ام لا ؟ ثم ذكر في بعض من نفي الخلاف عنه خلاف لما سيأتي . وقال الشيخ تاج الدين : اعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال ، ثلاثة منهم مكثرون وهم : القاسم وفيه العدد والبيت ، واسماعيل وعلي الشديد ؛ واربعة مقلّون وهم : زيد وعبدالله وابراهيم واسحاق .

اما ابو محمد القاسم بن الحسن بن زيد فاعقب من ثلاثة : عبدالرحمن الشجري ومحمد البطحاني ، وحمزة – هكذا قال شيخ الشرف العبيدلي لي –

ثم قال : وعقب حمزة في صح . وقال العمري : بقزوين والديلم قوم ينسبون الى علي ومحمد ابني حمزة بن القاسم ، وعقب حمزة في صح وانما اعقب القاسم بن محمد البطحاني وعبدالرحمن الشجري . وقـــال تاج الدين النقيب : عقب القاسم يرجع الى رجلين . محمد البطحاني وعبدالرحمن الشجري ، وهو الصحيح وسيجيء ان شاء الله تعالى . فان كان عقب حمزة في صح ، اذ كانوا في زمن الشيخ الشرف العبيدلي والعمري ، فمن اين لهم البينة الصريحة بالثبوت اليوم هاهنا؟ فالعقب من محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد – ويُروى بفتح الباء منسوبا الى البطحاء ؛ وبضمها منسوباً الى بُطحان وادٍ بالمدينة – قال العمري : واحسب انهم نسبوه الى احد هذين الموضعين لادمانه الجلوس فيه . وكان محمد البطحاني فقيهـاً . وامه ثقيفة . واعقب من سبعة رجال : القاسم الرئيس بالمدينة ، وابراهيم ، وموسى ، وعيسى ، وهارون ، وعلي ، وعبدالرحمن .

اما عبد الرحمن بن محمد البطحاني فقال الشيخ ابو الحسن العمري : قـــال ابو جعفر شيخنا ، يعني شيخ الشرف العبيدلي : ما ذكر له الكوفيون عقباً . وقال ابي ، يعني ابا الغنائم محمد الصوفي العمري النسّابة : وجدت في شجرة ابن عدي الزراع البصري : اولد عبد الرحمن بن محمد البطحاني ولدين هما : جعفراً وعلياً. فاما علي

فاعقب محمداً لا غير . واما جعفر فاعقب احمد وحده . واعقب احمد ثـــلاثة : طاهراً بطبرستان ، وعيسى بالري ، وكوجك بآمل . قـال ابو الحسن العمري : وما يُعلم لعبد الرحمن البطحاني الى يومنـــا هذا ولد". فاذا كان ذلك كذلك في زمانه ففي هذا الزمان اولى . وقد وجدت ممن انتسب اليه ناصر الدين عليـــاً بن المهدي بن محمد بن الحسين بن زيد بن محمد بن احمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني المدفون بشق قم في المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك ؛ ومحمد بن احمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني لم يذكره واحد من النسابين ، وانما ذكروا ما ذكرت لك . والله اعلم .

واما علي البطحاني فكان له خمسة بنين : القاسم ، قال ابو الغنائم العمري : اولد بالكوفة ؛ وقـــال غيره اولد بطبرستان . والحسن الاطروش وعلي اولدا بجرجان . ومحمد اولد بطبرستان . والحسين اعقب. قال ابن طباطبا: ولده علي ابن الجندي كوفي له ذكور واناث منهم بدمشق ومنهم باذربيجان .

واما هارون بن البطحاني فولده خمسة رجال هم : محمد ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، والقاسم . فاما محمد بن هارون فكان سيداً متوجهـــاً بالمدينة ومن ولده داود الاصغر بن محمد بن هارون وقد اولد بالدينور ؛ والحسن بن محمد اولد بالمدينة ؛ وحمزة بن محمد اولد بالري وطبرستان؛ وعيسى بن محمد له ولد اسمه حمزة ؛ والحسين بن محمد وولده ابو عيسى علي يعرف بابن عزيزة ويقـال لولده بنو عزيزة وكانوا بالكوفة . وقال ابن طبا طبا : ابو عيسى علي بن عزيزة هو ابن الحسين بن هارون . ومن ولد الحسين بن محمد بن هارون : الاقطع بن الحسين بن محمد وله عقب بالري منهم الشريفان الجليلان ابو الحسين (١) احمد بن الحسين بن هارون المذكور وكان كثير العلم وله مصنفات في الفقه والكلام وبويع

---

(١) توفي المؤيد بالله ابو الحسين احمد بن الحسين بن هارون ، امام الزيدية ، بطبرستان سنة احدى وعشرين واربعمائة وله ثمان وثمانون سنة ومدة امامته عشرون سنة . وقام بعده ابو طالب يحيى بن الحسين ثلاث سنين ثم مات سنة اربع وعشرين واربعمائة . وله خمس وثمانون سنة . كذا في كتب الزيدية .

له بالديلم ولقب بالسيد المؤيد؛ واخوه ابو طالب يحيى بن الحسين وكان عالماً فاضلا له مصنفات في الكلام وبويع له ايضاً ولقّب بالسيد الناطق بالحق ، ويعرفان بابني الهروني ، ولهما اعقاب .

اما علي والحسن والحسين والقاسم اولاد هارون البطحاني فما وقفت لهم على عقب .

واما عيسى بن البطحاني وكان رئيسا بالكوفة متوجهاً ، والعقب من ولده في رواية البصريين اربعة رجال : حمزه الاصغر ، وابو تراب علي النقيب ، وابو عبدالله الحسين ، وابو تراب محمد . اما حمزه بن عيسى بن البطحاني فولده القاسم ميمون الاعرج ، وعلي . وولدهما بالري وطبرستان . واما ابو تراب علي النقيب بن عيسى ابن البطحاني فعقبه من داود ابي علي . ولم يعقب من اولاد ابي تراب غيره . وقد اعقب داود اربعة رجال : حمزة بخجند ، ومحمد ، واحمد ، وابي عبدالله الحسين المحدث . قال الشيخ ابو الحسن العمري : طعن فيه أهل نيسابور . وقال ابي ابو الغنائم النسابة : انه ثبت نسبه عنده ، وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجهون ، واعقب من ابي الحسن محمد المحدث بنيسابور وكان رئيساً جليلاً . ومن ابي علي محمد وابي الحسين محمد بمرو . واما ابو الحسن محمد المحدث فولده ابو محمد الحسن النقيب كان رئيساً عظيم القدر بنيسابور وكانت اليه نقابة النقباء بخراسان . وابو عبدالله الحسين وابو البركات اسحاق وهو هبة الله ولد له بعد ان جاوز تسعين سنة . واما ابو محمد الحسن النقيب فولده ابو القاسم زيد كانت اليه النقابة بعد ابيه ، وابو المعالي اسماعيل النقيب بعد اخيه ، ولكل منهما ولد . فمن ولد ابي القاسم زيد : ذخر الدين ابو القاسم زيد بن تاج الدين ابي محمد الحسن بن ابي القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور وكان نقيب نيسابور وله عقب . واما ابو عبدالله الحسين بن محمد فابنه يكنى بابي الفتوح ويعرف بالرّضى . واما ابو البركات اسحاق هبة الله فله ولد . واما ابو علي محمد بن ابي عبدالله الحسين بن داود فله ابو الفضل احمد الفقيه الحنفي المدرّس بنيسابور وله ولد . اما ابو الحسن محمد بن ابي عبدالله الحسين بن داود فله ولد . واما احمد بن ابي تراب النقيب فولد زيد وعلي وابو علي . اما ابو علي بطبرستان فله ابو هاشم محمد وله

ولد . واما علي بن احمد بن داود فله عدة اولاد منهم ابو زيد وابو حرب وابو القاسم مهدي . اما ابو زيد بن احمد بن داود فولده : محمد كباكي بن ابي زيد وله ولد ، وسراهنك وله ولد ، وعلي وله ولد . واما ابو عبدالله محمد بن داود بن ابي تراب فله الحسن وله اولاد . واما حمزة بن داود بن ابي تراب فولده بخجند.

واما ابو تراب محمد بن عيسى بن البطحاني فله محمد وولده ببلخ : زيد بن احمد والحسن ببلخ ، وعيسى بن ابي تراب محمد والقاسم بن ابي تراب ولكل عقب .

واما ابو عبدالله الحسين بن عيسى بن البطحاني فله ثلاثة اولاد وهم : محمد المعروف بششديو ، والقاسم وعلي . اما محمد ششديو فله عدد من الاولاد متفرقون في البلاد منهم : علي الاكبر المكاري ويعرف بجزنبده ، وعلي الرّوياني ، وحمزه ، والحسين ، ومراهنك ، واحمد ، وعلي ، ولكل منهم عدد من الاولاد ولهم اعقاب كثيرة . وكان ابو نصر البخاري يذكر بني ششديو بغمز والله اعلم .

واما القاسم بن عيسى بن البطحاني وله عقب بآمل . واما علي بن الحسين بن عيسى بن البطحاني فاولد ثلاثة احدهم بقم والآخر بالري والثالث براوند .ولم يذكر منهم ابن طباطبا سوى الحسن بن علي براوند . هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحاني .

وأما موسى بن البطحاني وكان احد سادات المدينة وكان له عشرة بنين : الحسين بن موسى وقد مات في الحبس بالمدينة . قال ابو الغنائم العمري : ولم يترك غير بنت ؛ وقال ابو المنذر علي بن الحسن النسابة : ولد الحسين بن موسى ابناً اسمه احمد . وابراهيم بن موسى وله ولد . وزيد بن موسى وله ايضاً ولد . ويحيى بن موسى وله ولد . واحمد بن موسى اولد بطبرستان . ومحمد الاصغر بن موسى اولد بخراسان وغيرها . وعلي بن موسى مات بالحبس وله ولد بمكة اسمه محمد وقد اعقب . والحسين بن موسى اولد بالمدينة . ومحمد بن موسى قيل اعقب . وحمزة بن موسى وكان سيداً متوجهاً بالمدينة وعقبه من ابنه الحسين بن حمزة المعروف

بابن الزبيريّة له عدة اولاد بمصر وغيرها من البلاد . ومن ولده : محمد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بعمركان ، انكره ابوه وقتاً ثم اعترف به وله ولد مكشوط والله اعلم بحاله . قال ابن طباطبا : لموسى ابن البطحاني بقية بالحجاز يعرفون بالزبيريين . ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن علي بالحجاز غيرهم .

اما ابراهيم بن البطحاني ويعرف على ما قيل بالشجري وكان رئيساً بالمدينة. قال الشرف العبيدلي : اعقب في بلدان شتى وفيهم مجانين عدة وبلهاء وسفهاء ؛ منهم : قديدان ابو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني بالكوفة تزوج يهودية وهو ميناث ؛ ومنهم :محمد الاطروش بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني وله ولد واخوة ؛ ومنهم : ابو الحسن علي ويدعى بطاجان معتوه له اولاد ؛ ومنهم : محمد المجنون بطبرستان بن محمد بن ابراهيم البطحاني ؛ ومنهم : زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم البطحاني ومن ولده الوزير [1] ابو الحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمد بن مهدي بن الناصر بن زيد المذكور ، الرازي المنشأ ، المازندراني المولد ، ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عزالدين بن يحيى بن محمد الذي كان نقيب الري وقم وآمل ، وهو من بني عبدالله الباهر ، وكان محمد بن النقيب يحيى المذكور معه . وكان الوزير ناصر الدين فاضلا محتشماً ، حسن الصورة ، مهيباً ، فوضت اليه النقابة الطاهرية ، ثم فوضت اليه نيابة الوزارة ، فاستناب في النقابة محمد بن يحيى المذكور ، ثم كملت له الوزارة وهو احد الاربع الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله . ولم يزل على جلالته في الوزارة ونفاذ امره وتسلطه على السادة بالعراق الى ان احيط بداره ذات ليلة فجزع لذلك وكتب كتاباً ثبتاً يحتوي على جميع ما يملكه من جميع الاشياء حتى حلي ثيابه وكتب في ظهره ان العبد ورد هذا البلد وليس له شيء يلبسه ويركبه . وهذا المثبت في هذا الثبت انما استفدته من الصدقات الإمامية . والتمس ان يصان في نفسه واهله .فورد الجواب عليه : انا لم ننتقم عليك بما ستردّه وقد علمنا ما صار اليك من مالنا وتربيتنا ، وهو موفور عليك . وذكر له ان امراً اقتضى له ان يعزل . فسأله ان ينقل الى

---

(١) وكانت وفاة الوزير ناصر بن مهدي الحسني في سنة سبع عشرة وستمائة ببغداد .

دار الخلافة ليأمن من سعي الاعداء وتطرقهم اليه بشيء من الباطل . فنقل هناك وبقي في داره مصوناً الى حين وفاته . وقد قيل في سبب عزله اقوال منها : ان الخليفة الناصر أُلقى اليه رقعة ولم يعلم صاحبها وفيها هذه الابيات :

الا مُبْلِغٌ عني الخليفة احمداً ... توق وُقيتَ الشر ما انت صانع
وزيرك هذا بين شيئين فيهما ... فعالك يا خير البرية ضائع
فان كان حقاً من سلالة احمد ... فهذا وزير في الخلافة طامع
وان كان فيما يدعي غير صادق ... فأضيع ما كانت لديه الصنائع

ومنها انه كان لايوفي الملك صلاح الدين بن ايوب شيئاً ما من الالقاب . وكان صلاح الدين هو الذي ازال الدولة العبيدية من مصر وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك ، ويقال ان بعض رسلنا في دار الخلافة لما جاء لأجله قال : عندي رسالة امرأة أؤديها مشافهة في خلوة . فلما خلى به قال العبد يوسف بن ايوب : تقبل الأرض وتقول بعزل الوزير بن مهدي والا فعندي باب مقفل حلَقه قريب من اربعين رجلا أخرج واحداً منهم وادعو له بالخلافة في ديار مصر والشام . فكان هذا سبب عزل الوزير . وكان جباراً مهيباً . وقد وجد ذات يوم رقعة في ديوانه ولم يعلم من طرحها فاذا فيها :

لا قاتل الله يزيداً ولا ... مدت يد السوء الى فعله
فانه قد كان ذا قدرة ... على اجتثاث العود من اصله
لكنه ابقى لنا مثلكم ... احياء كي يعذر في فعله

فقامت عليه القيامة فاجتهد فلم يعرف من القاها . وقد كان الوزير قد اعقب ولكن انقرض .

اما القاسم بن البطحاني الفقيه الرئيس فقد اعقب من خمسة رجال هم : عبدالرحمن والحسن البصري ومحمد واحمد وحمزة . ولم يذكر الشيخ تاج الدين حمزة من المعقبين . ونصّ ابو عبدالله بن طباطبا على ان عقب القاسم من اربعة ولم يذكر حمزة ، قال : فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد وليس يلقى احداً من ولده .

واما احمد بن القاسم فعقبه من طاهر الذي قتله صاحب الزنج . ذكر علي بن ابراهيم الخوافي المحدث انه معقب وله بقية منهم : القاسم بن طاهر ، ومحمد بن طاهر ، وابراهيم وزيد . قال ابو عبدالله بن طباطبا : وذكر ابو الفضل ناصر بن ابراهيم بن حمزة بن الدّاعي انه من ولد القاسم بن طاهر ، وشهد بذلك علوي واثبت نسبه عندي . لذلك له خبر فيه طول . والقاسم بن احمد بن القاسم ولده الحسين وللحسين هذا اولاد . قال ابن طباطبا : ذكره بعض النسّاب واثبته . وقال ابو نصر البخاري : احسبه انقرض . والله اعلم . واما محمد بن القاسم فاعقب من ثلاثة وهم : ابراهيم وعبد العظيم وابو علي الحسين الخطيب . اعقب ابراهيم بن محمد بن القاسم من ثلاثة : ابي العباس احمد بالكوفة ، وابي الحسين زيد – قال ابن طباطبا : ولده اليوم بالموصل – وابي الحسن علي وولده بالري وطبرستان . فمن ولد ابي العباس احمد : ابو عبدالله محمد المعتزلي الأديب الفاضل صاحب ابي عبدالله البصري وكان له ولدان احدهما ابو الحسين علي ويلقب انيس الدولة مات بمصر وله ابن ببغداد وهو عبدالله محمد الاديب ؛ قال ابن طباطبا : كان له ولد مات ولا ولد له الى الآن . والآخر ابو الحسن محمد وله بقية من ابنه بالكوفة ؛ قاله ابن طباطبا ومنهم : ابراهيم بن ابي العباس احمد ويعرف بمبارك وله ابنان احدهما ابو القاسم الحسين وله ولد بالموصل ؛ والآخر ابو الفوارس علي وله ولد ببغداد – ومن ولد ابي الحسين زيد بن ابراهيم بن محمد بن حمزة الطويل الطرافي بالموصل له اولاد ؛ وابو علي بن عبدالله بن زيد له بالموصل اولاد . ومن ولد علي بن ابراهيم بن محمد ابو عبدالله محمد بن علي وله عقب بطبرستان . واعقب عبد العظيم بن محمد القاسم بن محمد وهو يعرف بعقبه وله اولاد بسمرقند . واعقب ابو علي الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم من ابي علي احمد الخطيب مما يطرد . واما الحسن البصري بن القاسم بن البطحاني فعقبه من ابي الحسن علي الرئيس بهمدان ، وابي اسماعيل علي الشهيد بهمدان . اما ابو الحسن علي بن الحسن البصري فولده ابو عبدالله الحسين ، وابو جعفر محمد ، والحسين . اما ابو عبدالله الحسين فمن ولده ابو الحسين علي بن الحسين الاطروش الرئيس بهمدان .

من اهل العلم والفضل والادب ، صاهر الصاحب الجليل كافي الكفاة ابـو القاسم اسماعيل بن عبّاد على ابنته وكان الصاحب يفخر بهذه الوصلة ويباهي بها . ولما ولدت ابنته من ابي الحسين ابنه عباداً وصلت البشارة الى الصاحب فقال :

احمـد الله لبشر جاءنا عند العشي
اذ حباني الله سبطاً هو سـبط للنبي
مرحباً ثمّت اهلاً بغـلام هاشمي

وقال في ذلك قصيدة اولها :

الحمد لله حمداً دائماً ابـدا قد صار سبط رسول الله لي ولداً

ولما توفى الصاحب رثاه ابو الحسين صهره فقال :

ألا إنهـا ايدي المكارم شتت ونفس المعـالي اثر فقدك سلّت
حرام على الظلماء ان هي قوّضت وحَجْر على شمس الضحى ان تجلت

ودرج عباد المذكور . وعقب ابي الحسين علي بن الحسين بن الحسن البصري من ولده الامير ابي الفضل الحسين بن علي ويُلقب الراضي ، وامـه ايضاً بنت الصاحب اسماعيل بن عباد .

ذكر سادات كلستانه

اعقب ابو الفضل الحسين من تسعة رجال ولهم ذيل طويل منهم : شرف شاه بن عباد بن ابي الفتوح محمد بن ابي الفضل الحسين هذا ويعرف بكلستانه وله عقب باصفهان ذو جلالة ورياسة وتقدم، ومنهم السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمـد بن حيدر بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرف شاه المذكور وقد رأيته باصفهان وتوفي بها في ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبع مـائة وله اولاد وعقب، ومنهم السيد العالم الفاضل المصنف الجليل مجد الدين عبّاد بن احمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن شرف شاه المذكور تولى قضاء اصفهان على عهد السلطان اولجايتو محمد بن ارغون وله ابن اسمه يحيى ، وليحيى ابن هـو السيد

العالم الفاضل مجد الدين عباد وتوفي السيد مجد الدين بن عبّاد بن يحيى بعـــد سنة التسعين وسبعمائة وترك ولدين : ابناً هو نظام الدين ابو الفتح، وبنتاً اسمها همايون ، امها فاطمة بنت محمد بن محمـــد اصفهانية رذلة من بيت خامل ولا يخلو هـــذان الولدان من غمز ، اقول غير هذا .

واما ابو اسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري فمن ولده ابو الحسين محمد الصوفي الواعظ ببخارى له ولد . واما ابو جعفر محمد بن الحسين بن الحسن البصري فاعقب ايضاً .

اما عبدالرحمن بن القاسم البطحاني وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فاعقب مـــن خمسة رجال : الحسن واعقب ببخارى والسند وهمدان ، وجعفر اعقب ببغـداد وقزوين ، ومحمد الاكبر ويكنى ابا جعفر اعقب بقزوين وطبرستان ، والحسين ويكنى ابا عبدالله ويلقّب البرسي اعقب بالكوفة ونصيبين والدينور ، وعلي . فمن ولد الحسين البرسي : ابو الحسن البرسي وله اولاد بالموصل ،وحمزة بن الحسين،قال ابن طبا طبا : « ولد ببرس من سواد الكوفة » وعبد الرحمن بن الحسين له ولد بالموصل . ومن ولد محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين البرسي اولد بنصيبين جماعة تفرّقوا بالشام واقام بعضهم بنصيبين . قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد العمري النسّابة : « بآمل سنة ثلاثين واربعمائة شيخ مقبـــول الشهادة يكتب الشروط زعم انه ابو الحسن علي ويعرف بسعادة بن ابي محمد الحسن بن ابي الحسين احمد بن محمد بن الحسين البرسي فسألته عن صحة ما ادّعاه فاخرج لي خطوط الشهود والقضاة بنصيبين وديار بكر وشهادات العلويين وغيرهم ؛ وسألت بعض العدول عن خطه بها فقال صح نسبه، فاثبته في مشجرتي وكتبت له حجة في يده ونسباً مشجراً بخطي ؛ وكان سعادة هـذا يلقب بالقبع ، مـــات سنة اربعين واربعمائة وخلف عـدة من الاولاد . ثم اجتمعت مع الشريف القـاضي ابي السرايا احمد بن محمد بن زيد بن علي بن عبيدالله بن علي بن جعفر بن احمد سكين ابن جعفر محمد بن محمد بن زيد الشهيد ، وهو اذ ذاك نقيب العلويين بالرّملة ، فسألني عن نسب سعادة فاخبرته انه ثبت عندي . فقال : هذا كنا ثم فسد نسبه ولم يثبت وحكى حكايات في بابه وابطل نسبه . » ومن ولد الحسين البرسي بن

عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني : مرجان بن احمد بن محمد بن علي العالم بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين البرسي المذكور واخوته الحسن ومفضّل ومحمد بنو احمد بن محمد بن علي العالم . فمن بني مرجان احمد بنو نبشه ، وهو محمد بن ابي الحسن محمد بن احمد بن مرجان المذكور وهم جماعة بالمشهد الغروي ؛ وبنو فضائل بن احمد بن مرجان المذكور وهم جماعة كثيرة بالغروي ايضاً . ومن مفضّل بن احمد بنو الحداد بمشهد الكاظم ببغداد وهو ابو طالب محمد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضّل المذكور .

ترجمة الداعي الصغير

واما على محمد بن عبدالرحمن بن القاسم البطحاني فولد ثلاثة : عيسى وعبدالله وقد اعقبا في رواية ابي المنذر النسابة ، والقاسم اعقب من ولده الداعي الجليل ابو محمد الحسن بن القاسم المذكور ملك الديلم وكان احد أئمة الزيدية . وقد قيل ان الداعي هذا شجري وانه الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، عليه‌السلام ، وصادق عليه ابو نصر البخاري والناصر الكبير الطبرستاني . والاول هو الذي صححه ابو الحسن العمري . وكان النقيب تاج الدين معيّة يقوي القول الثاني ويقول : « ان العجم اخبر بحاله » والله اعلم . وكان له اخ يلقب ثروان وقيل غبروان ، كان ابوه القاسم ينفيه . ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني . واعقب الداعي ابو محمد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال منهم : ابو عبدالله محمد ولّي بنقابة النقباء ببغداد في زمن معز الدولة وهو اذ ذاك بالاهواز قبل دخوله بغداد وقصد لتعلم العلم والفقه والكلام فبلغ من ذلك طرفاً وبايعه بعد دهر قوم من الديلم فبلغ معز الدولة الخبر فقبض عليه وقيده زماناً طويلاً وقبض على اولئك الديلم ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشردهم ثم ابعد ابا عبدالله فارس الى اخيه عماد الدولة علي بن بويه فكتب علي ابن بويه الى ابي طالب النوبندجاني فحبسه في قلعة اكوسان مدة سنة وشهرين وجعل معه من الديلم ثمانية انفس يحفظونه فشفع فيه ابراهيم بن كاسك الديلمي فانطلق على انه يلبس القباء الدشتي ويخرج به ابراهيم الى كرمان . ففعل وخرج الى

كرمان ، وكان مع ابراهيم الى ان اسره امير كرمان ابو علي بن اليـاس فافلت ابوا عبدالله من الحرب ومضى الى منوجان والى مكردان فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه ونفاه الى البصرة فأقام بها مخفياً في ايام ابي يوسف الزيدي وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم فبلغ ذلك الزيدي وطلبه وأخذه واقطعه بخمسة الاف درهم ضياعه واسكنه داره واقـام بالبصرة سنين ثم استأذن للحج وخرج الى الاهواز ، ومنها الى بغداد ، ومنها الى الحج ، وعادفأقام ببغداد ولزم ابا الحسن الكرخي وتفقّه عليه وبلغ في الفقه مبلغاً عظيمـاً ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على ابي عبدالله الحسين بن علي البصري ، والفقه ايضـاً فبرع فيهما حتى اصاب منزلة يصلح ان يُعَـلّم ويفقّه ويدَرِّس . وكان يفتي دائمـاً ببغداد في الحوادث فيجيب ويخط احسن جواب باجود عبارة الا انه اذا تكلم بانت العجمة في كلامه للمنشأ والتربية بطبرستان . ولما كانت سنة ثمانية واربعين وثلاثمائة راسله معز الدولة في الدخول عليه فأبى ذلك واعتذر بانقطاعه الى العلم فـلم يرض ذلك منه والح عليه فاشترط ان يدخل عليه بطيلسان ، فأذن له ، فدخل عليه فاكرمه وطرح له مخدّة وسأله ان يتقلد النقابة على اهله فابى فما فارقه الى ان اجاب ، وخرج من حضرته متقلداً لها فما توفرت على الطـالبين اموالهم وارزاقهم وبساتينهم كما توفرت عليهم ايام نقابته ،وعلت حاله عند معز الدولة حتى انه باكره يوماً وهو نائم فقال له الحجاب : الامير نائم فاجلس في زبيرتك حتى ينتبه وتدخل عليه وانتبه الامير ولبس ثيابه واراد الركوب في الماء فوجد ابا عبدالله فقال : من اي وقت انت ها هنا ؟ فاعلمه . فشتم الحجاب وجرت عليهم منه المكـاره وامر ان لا يحجب عنه اي وقت جاء وعلى اي حـال . وكان بعد ذلك يجيء والامير نائم فلا يجرأ احد ان يحجبه فيدخل حتى يبلغ موضع منامه فاذا عرّفـه ذلك رجع فجلس بعيداً حتى ينتبه فيكون اول داخل.ومرض معز الدولة فاستدعى ابا عبدالله بن الداعي وسأله ان يقرأ عليه . فجاء معه جمـاعة من الطالبيين فقرءوا عليه وابو عبدالله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه . فلما فرغ من قراءته اخذ معز الدولة يده التي كان يمرها على وجهه وهي اليمين فقبّلها استشفاءً بها . وكان

معز الدولة قد اقطعه اقطاعاً من السواد بخمسة الاف درهم في كل سنة . وكان يتناول في اخذه انه يحسبهم من بيت المال . وكان ابو عبدالله شبيه الخلقة بأمير المؤمنين علي ، عليه السلام ، كان اسمر رقيق اللون ، كبير العينين اكحلها ، جعد اللحية وافرها ، واسع الجبهة ، ربعة بين الرجال ، كثير التبسّم ، في جبهته غضون ، غليظ الحاجبين ، اصلع ، لطيف الاطراف ، اسيل الخدين ، حسن الوجه . قال الشيخ : واظنني سمعت منه ، ان مولده سنة اربع وثلاثمائة وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستنهضونه في اللحاق ليبايعوه ويعطوه ويطيعوه ، فيخاف ان يستأذن معز الدولة فلا يأذن له ويعلم غرضه فيحبسه . فلما خرج معز الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان استخلف ببغداد ابنه عز الدولة ، ركب ابو عبدالله يوماً الى عز الدولة فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبين خطاباً ظاهراً استقصاراً لفعله فامتعض من ذلك وازرى على المخاطب له وخرج مغضباً . وقد تحرّك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج . وعاد الى منزله ورتب قوماً بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقي . وكان ينزل في باب الشعير على شاطىء دجلة من الجانب الغربي . واظهر انه معتكف وحجب الناس عنه . فلما كان لليلتين بقيتا من شوال سنة (٣٥٣) ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج مخفياً واستصحب ابنه الاكبر وخلّف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته ، وعليه جبة صوف بيضاء ، وفي صدره مصحف مشهور قد علقه ، وسيف قد علّق حمائله في عنقه حتى لحق بهويم من بلاد الديلم . ودعا الى الله تعالى ، واطاعته ، الديلم وبايعوه بالامامة ، واقام فيهم يدعو الى سبيل ربه ويقيم الحدود بنفسه ويتقشف التقشف التام ، لا يأكل الا خبز الارز والسمك وما يجري مجراهما بعد ان خرج الى هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة . ويلقب بالمهدي لدين الله القائم بحق الله . وكان قد عمل على تجهيز العساكر الى طرطوس من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم ، واجابته الديلم على ذلك فعاجله بالافساد رجل من العلويين يُقال له ميركا بن ابي الفضل الثائر ، وكان قد طمع في الامر ، فأسر ابا عبدالله وحبسه في قلعة فغضبت الديلم واغتضب من ذلك حتى الحنبلية من

الديلم وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين الفـاً يعرفون باصحاب ابي جعفر الثري الحنبلي ، فـانهم استعصوا لابي عبدالله لمـا شاهدوا من فضله وان كانوا لا يرون برأيه ، وسارت الجيوش لقتال ميركا ، فلمـا رأى انه لا قبل لـه بهم انزل ابـا عبدالله من القلعة واعتذر اليـه ولم يعرّفـه سبب ذلك . وسأله ان يصاهره ويهادنه فاجابه ابو عبدالله الى ذلك فزوجه ميركا باخته واطلقه فعاد الى هويم ورجع امره الى ما كان عليه واقـام بهويم شهوراً ثم اعتل ومات . ويقال ان ميركا انفذ الى اخته سماً فسقته اياه . وكانت وفـاته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٩ ﻫ) .

وكان لابي عبدالله من الولد : ابو الحسن علي ، وابو الحسن احمد مـات قبل ابيه وخلّف ابنا صغيراً . وامُّ اولاده سيدة بنت علي بن العباس بن ابراهيم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، وكان علي بن العباس قاضياً بطبرستان زمن الداعي الصغير . وله تصانيف كثيرة في الفقه .

اما ابو جعفر محمد بن الاكبر بن عبدالرحمن بن القاسم بن البطحـاني فأعقب بقزوين وطبرستان . ومن ولده : محمد كيسودراز بن حمزة بن محمد المذكور لـه عقب منتشر كثيرهم بآمل . واما جعفر بن عبدالرحمن بن القاسم فاعقب ببغداد وقزوين ومن ولده : ابو محمد عبدالله وابو منصور محمد ابنا عـلي بن عبدالله الاطروش بن عبدالله بن جعفر المذكور : قال ابن طباطبا : لهـما بقية ببغداد . اما الحسن بن عبدالرحمن بن القاسم البطحاني فولده ببخاري والسند والمولتان ، فاعقب من : محمد وعلي والحسين آخر ولد القاسم بن البطحاني ، وهو آخر ولد محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب .

واما عبدالرحمن الشجري فاعقب في خمسة رجال ، ونسبته الى الشجرة وهي قريبة من المدينة ، ويكنى ابا جعفر ؛ وامه ام ولد ، احدهم : الحسن وامه ام ولد وكان عقبه بما وراء النهر ؛ والحسين السيد بالمدينة وامـه حسينية وله عقب ولم يكثر ؛ ومحمد الشريف بالمدينة وامه سكينة بنت عبدالله بن الحسين الاصغر بن علي

بن الحسين بن علي بن ابي طالب ؛ وعلي السيد المتوجه بالمدينة وامه ام الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ؛ وجعفر وكان شريفاً سيداً بالمدينة وامه امولد ولم يعده شيخ الشرف العبيدلي من المعقبين ولا ذكر الشيخ ابو الحسن العمري له عقباً ، وكذا ابو عبدالله ابن طباطبا .

واما محمد الشريف بن عبدالرحمن الشجري فاعقب من حمزة في قول الشيخ العمري ولم يعده شيخ الشرف العبيدلي ولا الشريف بن طباطبا في المعقبين ونص بعضهم على انه لم يعقب ؛ وعبيدالله وله عدد ؛ والحسن والحسين . هذا ما قاله السيد ابو عبدالله الحسين بن طباطبا الحسني . ثم قال: وقيل : وعبدالرحمن واحمد، وقيل : وجعفر . هذا كلامه . اما عبيدالله بن محمد الشجري وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأولد وأكثر عقبه من : احمد والحسن ومحمد الاعلم . اما احمد بن عبيد الله فولده جماعة لهم اعقاب منهم : اسماعيل بن احمد له اعقاب بآمل منهم : ابو جعفر النقيب الناسب وكان بآمل ، وعلي الزاهد اخوه والحسين اخوهما ولا بقية لهم ، وابو عبدالله محمد بن اسماعيل له بقية ، والحسن بن اسماعيل له ولد ، وعلي ابن اسماعيل يقال لإبنه زيد الاعرج ، وفيه شك ، نسأل عنه ان شاء الله تعالى ، كذا قال ابن طباطبا . وجعفر بن محمد بن عبيدالله له اولاد أعقب منهم : احمد وابو القاسم علي ومحمد ويحيى . اما احمد بن جعفر بن احمد بن عبيدالله فبقية ولده في ابي الحسن علي بن ابي طالب بن احمد بن القاسم بن احمد بن جعفر المذكور قال ابن طباطبا : « وهو كثير الفضائل والعلوم ، له قدم ثابت في كل علم ، حفظ وتصرّف ، وله معرفة جيدة بالنسب . كان نقيباً بطبرستان وآمل ، حرسه الله تعالى وكثّر في العشيرة أمثاله . وله ولد » هذا كلامه . واما ابو القاسم علي بن جعفر بن احمد فاعقب من ابي طالب محمد ولدُه بجيلان . واما محمد بن جعفر بن احمد بن عبيدالله فولده زيد امام المسجد بطبرستان . واما يحيى بن جعفر بن احمد بن عبيدالله فله ولد . وحمزة بن احمد بن عبيدالله بن محمد بن الشجري من ولده : ابو الحسن محمد الرازي الملقب بشهدا . يقال: له عقب بقزوين والري . وزيد بن احمدبن عبيدالله ولده بهويم وهو محمد بن زيد وله عقب . والحسين واحمد وابو علي عبيدالله ، وقيل

عبدالله ، بن احمد بن عبيدالله ولده ببخارى منهم : ابو القاسم محمد بن عبيدالله ، ومهدي وعلي وزيد ، لهم اعقاب ببخارى .

اما محمد الاعلم بن عبيدالله بن الشجري فأعقب من يحيى والحسين وصالح . اما يحيى فمن ولده اسماعيل بن ابي علي الحسن كوجك بن يحيى له عـدة اولاد لهم اعقاب : ومنهم الحسن الملقب زرّين كمر ، وابو محمد القاسم الملقب مايكدم ابناء علي بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الاعلم ولهما اعقاب ؛ ومنهم : الحسين بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الاعلم له عقب ؛ وزيد بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم له عقب .

اما الحسين بن محمد الاعلم فمن ولده محمد بن الحسين بن محمد الاعلم . قـال ابن طباطبا : « رأيتـه ببغداد يتفقّه على مذهب ابي حنيفـة في مجلس ابي الحسين القدوري » ، وله اخوة .

واما صالح بن محمد الاعلم فمن ولده : ابو القاسم زيد بن ابي طالب الحسن بن زيد بن صالح ويلقب المسدد بالله بويع له بالديلم وله ولد بقزوين .

واما الحسن بن عبيدالله بن محمد الشجري فعقبه من ابي جعفر محمـد وحده . واعقب ابو جعفر محمد من ثلاثة : الحسن والقاسم واسماعيل انقضى ولده عبيدالله بن محمد بن الشجري .

واما الحسن بن محمد بن الشجري ويلقب شعر أنف فولده : ابو القاسم محمد ، وابو محمد جعفر وولده بالنوب ، وابو الحسين محمد وولده ببخارى . وله اولاد غير هؤلاء . قال البخاري : « وغيره منهم بالنوبة وخراسان وغير ذلـك » . فمن ولد ابو هاشم المجد ورفيه خيره : صلاح وابو طالب حمزة ابنـا علي بن يحيى ، صاحب الديلم والزواريق ، بن هارون بن محمد بن الحسن بن ابي القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن الشجري لكل منهما ولد واكثرهم بالري وطبرستان . ومنهم حمزه بن محمد بن صاحب الزواريق يحيى بن هارون له بقية كانت بالكوفة ،ومنهم ،ابومحمدجعفر بن الحسن بن محمد بن الشجري ولده بالنوبة ، ومنهم ابو جعفر عبـد الرحمن بن ابي

القاسم محمد بن الحسن بن محمد له اولاد ببخارى وغيرها ، وله غير هؤلاء ايضاً .

اما الحسين بن محمد الشجري فعقبه في يحيى وابي محمد علي وابي الحسن محمد وعبدالله وابراهيم وجعفر وابي الغيث محمد مات في الحبس بسر من رأى (سامرّا) منهم : احمد بن علي بن الحسين بن ابي الغيث محمد له ولد ببخارى يعرفون ببني كاشكين . ومن ولد يحيى بن الحسين بن محمد بن الشجري : ابو نفشه سعدالله بن مفضل بن محسن المناخلي بن زيد بن محمد المتزرزرين بن زيد الملقب كشكه بن يحيى بن الحسين المذكور وله عقب يقال لهم بنو ابي نفشه ؛ واخوه الحسين المناخلي بن مفضل المذكور ومن ولده بنو شكر بالمشهد الغروي ؛ وابن ابنه الود وهو الود بن محمد بن سعدالله المذكور يقال لولده بنو الود .

واما السيد بن عبد الرحمن الشجري وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فاعقب من جماعة وانتشر عقبه من ثلاثة هم : ابراهيم العطار والحسن وزيد . اما ابراهيم العطار فعقبه بطبرستان منهم ابو الحسين احمد بن محمد بن ابراهيم ختن الحسن بن زيد الداعي الكبير ، وكان قد استولى على الامر بعده بطبرستان حتى زحف اليه محمد بن زيد فقتله وملكها . ومن ولده علي بن العباس بن ابراهيم قاضي طبرستان وله اولاد ولأخويه ابي القاسم الحسين وابي علي محمد عقب منتشر .

واما الحسن بن علي السيد بن عبد الرحمن الشجري فأعقب بالري والكوفة وغيرها ، واليه نسب الداعي الصغير على رأي من قال انه شجري منهم الشيخ ابو عبدالله الحسين بن طباطبا الحسني قال : « هو ابو محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري » . واعقب من ابي عبدالله محمد النقيب الخليفة بالديلم ، وابي الفضل يحيى وكان عظيم القدر والمحل بآمل وطبرستان وابراهيم . واعقب ابو عبدالله النقيب الخليفة من ولده احمد واعقب احمدُ اسماعيلَ وكان لاسماعيل ابن ناقص ببغداد وولده علي كان بمصر في جمله الديلم . واعقب ابو الفضل يحيى بن الداعي الصغير ابا محمد الحسن وله ولد وابا عبدالله محمداً وابا الحسن علياً وابا زيد صالحاً له ابو حرب محمد بن صالح ومهدي والحسين وعلي . واعقب ابراهيم بن الداعي الصغير ابا طالب حمزه ..وله اولاد لهم عقب،واسماعيل

وله عقب ، وابا حرب مهدياً وله بنت .

واما زيد بن علي السيد بن الشجري فله اعقاب فيهم عدد وانتشار فمن ولده ابو الحسن علي المعروف بابن العقدة بن زيد المذكور وقد اعقب من ثمانية رجال وعقبه كثير . واما جعفر بن الشجري فاعقب رجلين هما ابو جعفر محمداً وكان سيداً بالمدينة ؛ واحمد الرئيس الاصغر . فمن ولد ابي جعفر محمد : كركورة وهو احمد بن محمد المذكور وله عقب يقال لهم بنو كركورة اكثرهم بالرّي ونواحيها منهم : عبدالله بن محمد . ومن ولده ابو عبدالله مهدي بن الحسن بن محمد بن زيد بن احمد بن علي بن عبدالله بن محمد المذكور ، له ولد بطبرستان ؛ ومنهم : الحسين بن محمد وكان بسمرقند واعقب ؛ ومنهم المظلوم صاحب الشامة وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن الشجري . منهم قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنسبهم لبنو الناصر احمد بن يحيى الهادي آخر ولد جعفر بن الشجري وهم آخر ولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب . واما اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا محمد ويلقب بحالب الحجارة « بالحاء المهملة وقد روي بالجيم » وهو اصغر اولاد الحسن بن زيد المعقبين وامه ام ولد ؛ اعقب من رجلين محمد وعلى النازوكي .

ترجمة الداعي الكبير

اما محمد بن اسماعيل فعقبه يرجع الى ولده الداعي محمد بن زيد بن محمد المذكور وبقية في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي . وكان الداعي محمد بن زيد واخوه الحسن قد ملكا طبرستان وقد ملكها اولاد الحسن ولقب بالداعي الكبير والداعي الاول . وامه بنت عبدالله بن عبيدالله الاعرج بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب «عليهم السلام» . وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين وتوفي سنة سبعين ومائتين ولم يعقب واستولى على الامر بعده علي ختنة على اخته ابو الحسين احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عبدالله الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب . وكان اخو الداعي محمد بن زيد بجرجان فلما وصل اليه الخبر زحف الى ابي الحسين من جرجان سنة احدى وسبعين ومائتين

فقتله وملك طبرستان واقام بها سبع عشرة سنة وسبعة اشهر . واستولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرشمة بنيسابور ثم حاربه محمد بن هارون السرخسي صاحب اسماعيل بن احمد الساماني فقتله وحمل رأسه وابنه زيد بن محمد الى بخارى ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد بن الصادق ، عليه السلام . وكان ابو مسلم محمد بن بحر الاصفهاني الكاتب المصنف المعتزلي يكتب له ويتولى امره .

واما علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد ويُعرف بالنازوكي فله عقب كثير منهم بنو طير خوار ، وهو ابو العباس الحسن بن علي بن احمد بن الأفقه بن علي النازوكي ، منهم المعروف بابن عُليَّة النازوكي ومن ولده علي بن الحسين ميركا القمي الملقب بشكبنة بن علي بن محمد المذكور له عقب بالشام وطرابلس ودمشق .

واما علي الشديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا الحسن ، وامه ام ولد ، وعقبه من ابنه عبدالله بن علي ، امه ام ولد . قال ابو نصر سهل بن داود البخاري : « يقال ان عبدالله بن علي استلحقه الحسن بن زيد وهو جده بعد موت ابنه علي بالقيافة وذلك ان اباه عليا هلك في حياة ابيه الحسن بن زيد . وام عبدالله جارية بيعت ولم يعلم انها حامل فلما توفي علي بن الحسين بن زيد ردها المشتري الى ابيه الحسن بن زيد فولدت عبدالله فشكّت فيه فدعي بالقيافة فألحقوه به . واسم الجارية هيفاء » .

ذكر السيد عبد العظيم

اولد عبدالله بن علي الشديد عبد العظيم السيد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالرّي ، وقبره يزار . واولد عبدالعظيم : محمد بن عبدالعظيم : وكان زاهداً كبيراً وانقرض محمد بن عبدالعظيم ولا عقب له .

اما احمد بن عبدالله الشديد فقال العمري الكبير النسابة : اعقب . وقال ابو اليقظان : ما اعقب . وقال شيخنا ابو الحسن العمري : والذي عليه العمل انه اعقب من ولده السبيعي ، وهو ابو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن احمد بن عبدالله بن الشديد ، نسب الى محلة بالكوفة يقال لها السبيعة ، وله

عقب بها يقال لهم السبيعيون ، وكان القاسم السبيعي من اعيان العلويين ،ومن ولده يحيى بمصر وَلِيَ قضاء بعض تلك البلاد . ومن ولد القاسم بن احمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن القاسم بن احمد قال ابو نصر البخاري : له عقب بالحجاز ومن ولده احمد بن عبدالله دردار بن احمد وولده الابهري له عقب كثير بابهر وغيرها لهم جلالة ورياسة . ومن ولد احمد بن عبدالله : محمد بن احمد وله بابهر ولد وهو ابوعلي عبدالله الملقب بساطورة له اعقاب كثيرة بابهر وزنجان وطبرستان وهمدان ؛ وعقبه من ابنه ابي عبدالله محمد والمنتسبون اليه من رؤساء ابهر وغيرها ينتسبون الى محمد بن عبدالله الدردار ؛ والاصح المعتمد انهم من ولد ساطورة منهم السيد رضي الدين ابو عبدالله محمد بن علي بن عرب شاه ، وهو حمزة بن احمد بن عبد العظيم بن عبدالله . وقوم ينسبون عبدالله هذا انه ابن محمد الابهري بن احمد بن عبدالله دردار ، وقوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد بن ساطورة . وقد نسبهم بعض الناس ، اي رؤساء ابهر ، الى محمد بن زيد بن عبدالله الاصغر بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب . ولا يصح نسبهم هناك . وكان رضي الدين المذكور نقيب ابهر وله فضل ، وابنه ناصرالدين مطهر بن رضي الدين محمد المذكور تولى نقابة المشهدين والحلّة والكوفة اشهراً . والحسن بن علي الشديد .قال الشيخ ابو الحسن العمري عقبه في صح . وقال ابو عبدالله بن طباطبا : « والحسن بن عبدالله يعرف بالمهفهف وليَ اموال فدك للمعتضد وانقرض ولا بقية له . وبالري وما والاها قوم ينسبون اليه وهو غلط عظيم منهم في انسابهم . قال : وسأبين ذلك ان شاء الله تعالى في غير هذا الموضع » هذا كلامه . ومحمد بن عبدالله بن علي الشديد . قال ابو الحسن العمري : « يقال له المهفهف ولا يعرف له بقية » قال ابن طباطبا : « وقال قوم وولده بابهر وزنجان » .

واما اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو الكوكبي ، فيما قاله ابو نصر البخاري وغيره لبياض كان على عينه ، ويكنى ابا الحسن . وامه ام ولد بخارية . ولم يذكر شيخ الشرف العبيدلي عقباً له . وقال ابو نصر البخاري : ولد حسناً وحسيناً وهاروناً . وذكر له الشيخ ابو الحسن العمري

سماعيل واخاً له هاروناً قال: « وولد هارون ابناً ، قتله ابن الليث الصّفار ، امه قميّة » . هذا كلام ابو الحسن العمري . وقال ابن طباطبا : « ولد هارون الحسن . أما هارون فله جعفر ، ولجعفر اولاد ثلاثة لهم عقب في كتب النسب وهم : محمد ولده بآمل وطبرستان ؛ واحمد له ولد اسمه محمد وهو الخطيب ولده يعرفون بالخطيبين ؛ والحسن له ولد هو احمد له عقب » . هذا كلامه . وقال ابو نصر البخاري : « ولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابناً وامرأتين وقتل الحسن بن اسحاق وولد هارون بن اسحاق ، جعفر بن هارون بن اسحاق . ومحمد بن جعفر بن هارون بن اسحاق هو الذي قتله رافع بن الليث بآمل ومشهده ظاهر يتبرك به وبزيارته » . ثم قال : لايخرج ولده جملة من النساب ويقولون اسحاق ليس له ولد » . قال الناصر : ما اقول في ولد اسحاق خيراً ولا شراً .

واما زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا طاهر لم يذكر له شيخ الشرف ابو الحسن محمدبن جعفرالعبيدلي عقباً . وقال ابن طباطبا : « ولده طاهر ، ولطاهر محمد ، وهذا صح . » قال ابو الحسن العمري : ولد زيد طاهراً وامه اسماء بنت ابراهيم المخزومية ، وعلياً وامه امّ ولد ، فولد طاهر بن زيد بن الحسن علياً ومحمداً ، فولد محمد بن طاهر حسناً بصنعاء اليمن وامه منها ولد بها ولد » . هذا كلامه ووافقه على ذلك السيد ابو الغنائم الزيدي النسابه . وقال ابو نصر البخاري : « يقال انه ، يعني طاهر بن زيد ، اعقب من محمد بن طاهر وهو من ام ولد بالحجاز ومنهم خلق كثير بالبصرة » ثم قال بعد ذلك : لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر . قال : وذكر احمد بن عيسى بن الحسين بن علي وهواحد علماء العلوية بالنسب انه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول : لا عقب لي . والمنتمون الى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمد بن طاهر بن زيد ، والله بحالهم اعلم .

اما عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، ويكنى ابا زيد وابا محمد ايضاً ، وامه ام ولد تدعى فريدة . ولم يذكرة شيخ الشرف العبيدلي .

وكذا قال شيخنا العمري : « اولد عبدالله خمسة علياً والحسن ومحمداً وزيداً واسحاق . وقال : ان زيداً اولد ، وكذا اسحاق . قالوا : وقد اولد الحسن . » هذا كلامه . وقال الشيخ ابو نصر البخاري : «كان زيد بن عبدالله اشجع اهل زمانه ، وكان مع ابي البرايا الخارج بالكوفة فهرب الى الاهواز فأخذه النار عيسى فضرب عنقه صبراً . » ولم يذكر البخاري من ولد عبدالله غيره . وقال : « فولد زيد بن عبدالله محمداً وعلياً وحسناً وعبدالله ، وامهم علويه . وولد العمري يعني النسابة الكبير لا غيره اولاد محمد بن زيد بن عبدالله . ولم يثبتوا له نسباً » . وقال ايضاً : « فأما ابو زيد عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط فما اعرف حاله ولا اشهد بصحة نسبه » يعني محمد بن زيد بن عبدالله . والله اعلم بحاله .

واما ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، عليهم السلام ، ويكنى ابا اسحاق وامه امّ وَلَد فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً غير القاسم بن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن ابراهيم المذكور . وقال ابو عبدالله بن طباطبا : « ان ابراهيم بن الحسن بن زيد فعقبه من ابراهيم بن ابراهيم ، ولابراهيم بن ابراهيم : الحسن ومحمد . اما الحسن فولد محمداً بنصيبين ؛ ولمحمد ابن اسمه طاهر ، ولطاهر داود ، ولداود محمد واحمد ولهما عقب . واما محمد بن ابراهيم فولده الحسين وعلي ابنا محمد بن ابراهيم ولكل منهما عقب . وقال ابو الحسن العمري : « وُلدُ محمد بن ابراهيم بنصيبين . ومن ولد محمد بن ابراهيم بن الحسن بن زيد : محمد بن الحسن بن محمد المذكور وقد مات في الحبس بمكة » ، وقال ابو نصر البخاري : ولد ابراهيم بن ابراهيم : محمد والحسن . اما محمد فولد حسناً وعبدالله واحمد ، امهم مسلمة بنت عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، عليهم السلام ، ثم قال : فاولاد عبدالله بن محمد بن ابراهيم بخراسان » ثم قال العمري في كتابه : « لا يصح لعبدالله بن محمد بن ابراهيم عقب ولا نسب . والله اعلم » آخر ولد ابراهيم بن الحسن بن زيد وهم آخر ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، سلام الله عليهم أجمعين .

المقصد الثاني

في عقب الحسن المثنى [1]

هو ابو محمد الحسن المثنى بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، عليهم السلام ، ويكنى ابا محمد . وامه خولة بنت منظور بن ريان بن يسار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزاره بن ريان ، وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيدالله فقتل عنها يوم الجمل ولها منـه اولاد ، فتزوجها الحسن بن علي بن ابي طالب فسمع بذلك ابوها منظور بن ريان فدخل المدينة وركّز رايته على باب مسجد رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يبق في المدينة قيسي الا دخل تحتها ثم قال : أمثلي يعتاب عليه في ابنته. فقالوا : لا . فلما رأى الحسن ذلك سلّم اليه ابنته فحملها في هودج وخرج بهـا من المدينة . فلما صار بالبقيع قالت له : ابت اين تذهب ، انه الحسن بن امير المؤمنين علي ، وابن بنت رسول الله . فقال : ان كان له فيك حاجة فسيلحقنا . فلما صاروا في نخل المدينـة اذا بالحسن والحسين وعبدالله بن جعفر قد لحقوا بهم فاعطاه إياها فردّها الى المدينة، وكان قد خطب الى عمه الحسين احدى بناته فأبرز اليه فاطمة وسكينة وقال : يا ابن اخي اختر ايتهما شئت . فاستحى الحسن وسكت. فقال الحسين : قد زوجتك فاطمة فانها اشبه الناس بامي فاطمة بنت رسول الله . وقال البخاري : بل اختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين .

كان الحسن بن الحسن يتولى صدقات امير المؤمنين علي ونازعه فيهـا زين العابدين علي بن الحسين ثم سلمها . فلما كان زمن الحجاج سأله عمه عمر بن علي ان يشركه فيها فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فبينا الحسن يساير الحجاج ذات يوم قال : يا ابا محمد ان عمر بن علي عمـك وبقية ولد ابيك فاشركه معـك في صدقات ابيه . فقال الحسن : والله لا اغير ما شرط علي فيها ولا ادخل فيها من لم

---

(١) واما اولاده عمر والقاسم وعبدالله بنو الحسن بن علي فانهم قتلوا بين يدي عمهم الحسين بالطف . وعبد الرحمن بن الحسن خرج مع عمه الحسين الى الحج فتوفي بالابواء وهو محرم . وطلحة بن الحسن كان جواداً كريماً .

يدخله، وكان امير المؤمنين قد شرط ان يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم من اولاده . فقال الحجاج : اذن ادخله معك . فنكص عنــه الحسن حين سمع كلامه وذهب من فوره الى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهراً لا يؤذن له . فذكر ذلك ليحيى بن ام الحكم ، وهي بنت مروان وابو ثقفي ، فقــال له : سأستأذن لك عليه وارفدك عنده . وكان يحيى قد خرج من عند عبدالملك فكر راجعاً ، فلما رآه عبد الملك قال : يا يحيى لم رجعت وقد خرجت آنفاً . فقال : لامر لم يسعني تأخيره دون ان اخبر به امير المؤمنين . قال : ما هو . قال : هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدة شهر لا يؤذن له ، وان له ولابيه وجده شيعة يرون ان يموتوا عن آخرهم ولا ينال احداً منهم ضرٌ ولا أذى . فامر عبــد الملك بادخاله فاعظمه واكرمه واجلسه معه على سريره ثم قــال : لقد اسرع اليك الشيب يا ابا محمد . فقال يحيى : وما يمنعه من ذلك أمــا واهل العراق ترد عليه الوفد بعد الوفد يمنونه الخلافة . فغضب الحسن من هذا الكلام وقــال له : بئس الرفد رفدت ليس كما زعمت ولكنا قوم يقبل علينا نساؤنا فيسرع الينا الشيب . فقال عبد الملك: ما الذي جاء بك يا ابا محمــد . فذكر له حكاية عمه عمر وان الحجاج يريد ان يدخله معه في صدقات جده . فكتب عبــد الملك الى الحجاج كتابا ان لا يعارض الحسن ابن الحسن في صدقات جده ولا يدخل معه من لم يدخله علي . وكتب في اخر الكتاب هذا الشعر :

إنّا اذا مــالت دواعي الهوى — وأنصَتَ السّامعُ للقائــل
وأضرب القومُ باحــلامهم — يقضي بحــكم فاصل عــادل
لا تجعــل الباطل حقــاً ولا — تلفظه دون الحق بالبــاطل
نخـاف ان تُسفَهَ احلامنا — فيحمل الدهرُ مــع الخامل .

وختم الكتاب وسلمه اليه وامر له بجائزة وصرفه مكرّماً . فلما خرج من عند عبدالملك لحقه يحيى ابن ام الحكم فقال له الحسن : بئس والله الرفــد رفدت مازدت علي على ان اغويته بي . فقال له يحيى : والله ما عدوتك نصيحة ولا يزال يهابك بعدها ابداً ولولا هيبتك ما قضى لك حاجة . وكان الحسن بن الحسن شهد

الطف مع عمه الحسين واثخن بالجراح فلما ارادوا اخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً .
فقال اسما بن خارجة بن عينية بن خضر بن حذيفة بن بدر الغزاري : دعوه لي فان
وهبه الامير عبيدالله بن زياد « لعنه الله » لي والا رأى رأيه فيه . فترك له فحمله
الى الكوفة . وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد فقال : دعوا لابي حسان ابن اخته.
وعالجه اسما حتى برئ ثم لحق بالمدينة . وكان عبدالرحمن بن الاشعث قد دعا اليه
وبايعه فلما قتل عبدالرحمن توارى الحسن حتى دسّ عليه الوليد [1] بن عبدالملك
من سقاه سمّاً فمات وعمره اذ ذاك خمس وثلاثين سنة وكان يشبّه برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم .

واعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال هم: عبدالله المحض، وابراهيم الغمر ،
والحسن المثلث ، وامهم فاطمة بنت الحسين بن علي ؛ ومن داود، وجعفر وامهما
ام ولد رومية تدعى حبيبة . فعقبه خمسة اسباط يذكر في خمسة معالم .

(١) اظن الصحيح سليمان بن عبدالملك مكان الوليد لانه توفي في زمنه سنة سبع وتسعين .
وقوله : وعمره اذ ذاك خمس وثلاثين فيه تقديم وتأخير فينبغي ان يكون ثلاث وخمسون . فانه
مات بعد والده بثماني واربعين سنة

المعلم الاول
في ذكر عقب عبد الله المحض

اسمه ووجه تسميته بالمحض :

هو عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب . وانما سمي المحض لان اباه الحسن بن الحسن وامه فاطمة بنت الحسين، وكان يشبه برسول الله ، وكان شيخ بني هاشم في زمانه . وقيل له: بما صرتم افضل الناس ؟ قال: لان الناس كلهم يتمنون ان يكونوا منا ولا نتمنى ان نكون من احد . وكان قوي النفس شجاعاً . وربما قال من الشعر شيئاً . فمن شعره :

بيض حرائر ما هممن بريبة   كظباء مكة صيدهن حرام
يُحسبن من لين الكلام زوانياً   ويصدهن عن الخنا الاسلام

ولما قدم ابو العباس السفّاح واهله سرّاً على ابي مسلمة الخلال الى الكوفة ستر امرهم وعزم ان يجعلها شورى بين ولد علي والعباس حتى يختاروا هم ومن ارادوا . ثم قال : اخاف ان لايتفقوا . فعزم ان يعدل بالامر الى ولد علي من الحسن والحسين . فكتب الى ثلاثة نفر منهم : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، وعمر بن علي بن الحسين ، وعبدالله بن الحسن . ووجه الكتب مع رجل من مواليهم من ساكني الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد فلقيه ليلا واعلمه انه رسول ابي مسلمة وان معه كتاباً اليه منه فقال : وما انا وابو مسلمة هو شيعة لغيره . فقال الرسول : تقرأ الكتاب وتجيب عليه بما رأيت . فقال جعفر لخادمه : قدم مني السراج .

فقدمه فوضع عليه كتاب ابي مسلمة فاحرقه . فقال : الا تجيبه ؟ فقال : قد رأيت الجواب . فخرج من عنده واتى عبدالله بن الحسن بن الحسن فقبل كتابه وركب الى جعفر بن محمد فقال له : اي امر جاء بك يا ابا محمد ، لو اعلمتني لجئتك . فقال: امر يجل عن الوصف . قال : وما هو يا ابا محمد ؟ قال : هـذا كتاب ابي مسلمة يدعوني للامر ويرى اني احق الناس به ، وقد جاءته شيعتنا من خراسان . فقال له جعفر الصادق ، عليه السلام : ومتى صاروا شيعتك انت . وجّهت ابا مسلمة الى خراسان وأمرته بلبس السواد . هـل تعرف احداً منهم باسمه ونسبه ؟ وكيف يكونون من شيعتك وانت لاتعرفهم ولا يعرفونك ؟ فقال عبدالله : ان كان هـذا الكلام منك لشيء . فقال جعفر : قد علـم الله اني اوجب على نفسي النصح لكل مسلم فكيف ادخره عنك ، فلا تمينن نفسك الاباطيل ، فان هذه الدولة ستتم لهؤلاء القوم ولا انتم لاجدر من آل ابي طالب . وقد جاءني في مثل ما جاءك . فانصرف غير راضٍ بما قاله له . واما عمر بن الحسين فردالكتاب وقال: ما اعرف كاتبه فأجيبه . ومات عبدالله المحض في حبس ابي جعفر الدوانقي مخنوقاً . وروى ابو الفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين عمن لم يحضرني اسمـه الآن قال : كنا جلوساً مع فلان ، وذكر اسم الذي كان يتولى حبس عبدالله ، فاذا برسول قد قدم من عند ابي جعفر المنصور ومعه رقعة فاعطاها ذلك الرجل الذي كان يتولى الحبس لعبدالله واخوته وبني اخيه فقرأها وتغير لونه وقـام متغير اللون مضطرباً ، وسقطت الرقعة منه لاضطرابه فقرأها فاذا فيها : اذا اتاك كتابي هذا فانفذ في مذلة ما آمرك به . وكان المنصور يسمى عبدالله المذلة . وغاب الرجـل ساعة ثم جاء متغيراً مضطرباً مفكراً ، فجلس مفكراً لايتكلم ثم قال : ما تعدون عبدالله بن الحسن فيكم ؟ فقلنا : هو ، والله ، خير من اظلـّت هذه وأقلـّت هذه . فضرب احدى يديه على الاخرى وقال : « قد ، والله ، مات » . وتوفي وهو ابن خمس وسبعين سنة . وكان يتولى صدقات امير المؤمنين علي ، عليه السلام ، بعـد ابيه الحسن ونازعه في ذلك زيد بن علي بن الحسين ولهما في ذلـك حكايات لا تليق بهذا المختصر . واعقب عبدالله المحض من ستة رجال : محمد ذي النفس الزكيـة ،

وابراهيم قتيل باخمرى ، وموسى الجون ؛ وامهم هند بنت ابي عبيدة بن عبدالله بن ربيعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزّى بن قصي بن كلاب ؛ ومن يحيى صاحب الديلم وامه قرشية بنت ركج بن عبيدة بنت اخي هند بنت ابي عبيدة ، ومن سليمان وادريس وامهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومية .

اعقاب محمد ذي النفس الزكية

فالعقب من محمد ذي النفس الزكية ويكنى ابا عبدالله وقيل ابا القاسم ، ويلقب المهدي ، وهو المقتول باحجاز الزيت . قال ابو نصر البخاري : « حملت به امه اربع سنين ، ونقل ذلك الدنداني النسابة عن جده ، وكان يرى رأي الاعتزال » . وحكى ابو الحسن العمري ، انه كان تمتاماً ، بين كتفيه خال اسود كالبيضة وولد سنة مائة ، بلا خلاف ، وقيل مات سنة خمس واربعين ومائة في رمضان وقيل في الخامس والعشرين من رجب . قال البخاري : « وهو ابن خمس واربعين سنة واشهراً » . وانما لقب المهدي للحديث المشهور عن رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، : ان المهدي من ولدي اسمه اسمي ، واسم ابيه اسم ابي . وتطلعت اليه نفوس بني هاشم وعظّموه . وكان جم الفضائل ، كثير المناقب . وحكى الشيخ ابو الفرج الاصفهاني أن الصادق اخذ بركابه ذات يوم حتى ركب فقيل له في ذلك فقال : ويحك هذا مهدينا اهل البيت . وكان المنصور قد بايع له ولأخيه ابراهيم مع جماعة من بني هاشم . فلما بويع لبني العباس اختفى محمد وابراهيم مدة خلافة السّفاح ، فلما ملك المنصور وعلم انهما عزما على الخروج جدّ في طلبهما وقبض على ابيهما وجماعة من اهلهما . ويحكى انهما اتيا اباهما وهو في السجن فقالا له : يقتل رجلان من آل محمد خير من ان يقتل ثمانية . فقال لهما : ان منعكما ابو جعفر ان تعيشا كريمين فلا يمنعكما ان تموتا كريمين . ولما عزم محمد على الخروج واعد اخاه ابراهيم على الظهور في يوم واحد ، ذهب محمد الى المدينة وابراهيم الى البصرة . فلما خلص من مرضه وظهر اتاه خبر اخيه انه قتل ، وهو على المنبر يخطب ، ويقال بل اتاه وهو قد توجه الى الكوفة لحرب المنصور فقال :

سأبكيك بالبيض الصّفاح وبالقنا ... فانّ بها ما يدرك الطالبُ الوترا

الى آخره [1]

ولما بلغ ابو جعفر المنصور خروج محمد بن عبدالله خلا ببعض اصحابه ، فقال له : ويحك قد ظهر محمد فماذا ترى ؟ فقال : واين ظهر . قال : بالمدينة . فقال : غلبت عليه ، ورب الكعبة ، قال : وكيف . قال : لانه خرج بحيث لا مال ولا رجال فعاجله بالحرب . فارسل اليه عيسى بن موسى بن علي بن عبيدالله بن العباس في جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة وتفرّق اصحابه عنه حتى بقي وحده فلما احسّ بالخذلان دخل داره وامر بالتنور فسجر ، ثم عمد الى الدفتر الذي اثبت فيه اسماء الذين بايعوه فالقاه في التنور فاحترق ، ثم خرج فقاتل حتى قتل باحجاز الزيت وكان ذلك مصداق تلقيبه النفس الزكية لأنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، انه قال : تُقتل باحجاز الزيت من ولدي نفس زكية .

فتوى مالك الفقيه

وكان مالك بن أنس الفقيه قد افتى الناس بالخروج مع محمد وبايعه . ولذلك تغير المنصور عليه . فيقال انه خلع اكتافه من ابنه ابي محمد عبدالله الاشتر الكابلي وحده ، وكان قد هرب بعد قتل ابيه الى السند فقتل بكابل في جبل يقال له علج وحُمل رأسه الى المنصور فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي فصعد به المنبر وجعل يشهره للناس .

وقال ابو نصر البخاري : « بالموصل قوم ينتسبون الى طاهر بن محمد ذي النفس الزكية ، وهم ادعياء ولا عقب له من طاهر » . وقال الاشناني ابو الحسن نسابة البصرة ومشجرها : « اولد طاهر بن محمد محمداً وعلياً ويعرفان ببني الصانع وليس لهما في الشرف حظ . وذكر أن احدهما اشهد على نفسه انه عامي .

---

(١) اما الابيات التي بعد فهي :

ولست كمن يبكي اخاه بعبرة	يعصرها من جفن مقلته عصرا
ولكن أروي النفس مني بغارة	تلهب في قطري كتابتها جمرا
وانا اناس لا تفيض دموعنا	على هالك منا وان قصم الظهرا

واما ابراهيم بن محمد ذي النفس الزكية فاعقب من محمد بن ابراهيم وانقرض بعد ان خلّف عدّة اولاد . وقال ابو نصر البخاري : لم نجد احداً انتسب الى ابراهيم ذي النفس الزكية . قال شيخنا ابو الحسن العمري : فعلى هذا يبطل نسب الطبلي وهو الفاتك بن حمزة بن الحسن بن الحسين بن اهيم بن محمد ذي النفس الزكيـــة . وكان الطبلي ببخارى وجرت له خطوب ولا حظ له في النسب . »

والعقب من محمد ذي النفس الزكية في عبدالله الاشتر الكابلي لا غير كما ذكرنا ومنه في محمد الكابلي بن عبدالله بن محمد ولد في كابل وانتقل منها بعد قتل ابيه . وقال الشيخ ابو نصر البخاري : « قتل عبدالله الاشتر بالسند وحملت جاريته وصبي معها يقال له محمد بعد قتله . وكتب ابو جعفر المنصور الى المدينة بصحـة نسبه ، وقال : كتب اليّ حفص بن عمر المعروف بهزارمرد امير السند بذلك . » ثم قال الشيخ ابو نصر البخاري : « وروي عن جعفر الصادق انه قـــال : كيف يثبت بكتابة رجل الى رجل وهماً . » ذكر ذلك ابو اليقظـــان ويحيى بن الحسن العقيقي وغيرهما . والله اعلم . ثم قال ابو نصر البخاري : وقال آخرون : اعقب ، وصح نسبه . فولد محمد بن عبدالله الاشتر خمسة بنين : طاهراً وعليـــاً واحمد وابراهيم والحسن الاعور الجواد . اما طاهر فانقرض . واما علي فقـــال الشيخ ابو الحسن العمري : « انقرض ». وقال ابو نصر البخاري: « الاشترية من اولاد علي والحسن وبني محمد بن عبدالله . فاولاد الحسن قد كثروا، واولاد علي دون ذلك . ثم قال: قال ابو اليقظان : انقرضوا ؛ يعني اولاد علي بن محمد الاشتر . والله اعلم » . واما احمدفدرج . واما ابراهيم فقال شيخنا العمري : « اولد بطبرستان وجرجان » .

وعقب محمد بن عبدالله الاشتر ، الذي لا خلاف فيـــه ، من الحسن الاعـور الجواد . كان احد اجواد بني هاشم الممدوحين المعدودين . ويكنى ابا محمد قتيل قتـله طي في ذي الحجه سنة ٢٥١ هـ . وقـــال ابن الشعراني النسابة المعروف بابن سلطين : قتل الحسن ايام المعتز .

وعقب الحسن الاعور الجواد بن محمد بن عبدالله الاشتر من اربع رجال وهم : ابو جعفر محمد نقيب الكوفة ، وابو عبدالله الحسين نقيب الكوفة ايضاً ، وابو محمد

عبدالله ، والقاسم . وذكر ابن طباطبا العباس بن احمد بن حسن الاعور ايضاً .

اما ابو جعفر محمد نقيب الكوفة بن الحسن الاعور فكان سيداً نقيباً . وقتل وله بقية بواسط ، منهم : ابو العلي عبدالله ، وابو السرايا الحسن ، وابو البركات محمد بنو ابي جعفر بن احمد بن ابي جعفر محمد النقيب المذكور . ومنهم : السيد العالم المحدث بهمدان ابو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي جعفر محمد المذكور .

واما ابو عبدالله الحسين نقيب الكوفة بعد اخيه ابي الحسن الاعور وكان له عقب بالكوفة يعرفون ببني الاشتر ، انقرضوا بعد ان بقيت بقيتهم الى المـــائة السادسة .

واما بنو ابي محمد عبدالله بن الحسن الاعور فهم بخراسان وآمل واستراباد . وقد كثر فيهم الادعياء . وكان من ولده بجرجان ناصر بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله المذكور . وله بها ولد . وكان عبداللهبن الاعور قد اعقب من ثلاثةرجال : علي والقاسم واحمد . اما علي فله ولدان : الحسن وابو جعفر محمد وولدهمابجرجان ونيسابور في آخرين من اخوته وبني عمه وبني اخوته .

واما القاسم بن الحسن الاعور فذكر ان ولده بطبرستان واولاده : محمد وعلي وعبدالله والحسن والحسين . قال ابن طباطبا : « وما وقع الي نبأ من اخبارهم ولا عرّفني احد عقباً لهم والله بحالهم اعلم . فمن ذكر انه من ولد القاسم احتاج الى بينة عادلة تقوم له بصحة دعواه .

واما ابو العباس احمد بن حسن الاعور فولده : ابو جعفر محمـــد بن احمد بن الحسن ، والحسن ، والحسين . وابي جعفر محمد بن احمد وعلي وقيل هما بجرجان . قال ابو عبد ابن طباطبا : « ولم يقع الي احد من ولد احمد ولا عرّفني احد لهم عقباً باقياً فمن ذكر انه من ولده احتاج الى بينة عـادلة تقوم له بصحة دعواه » .
قلت : والظاهر انه انقرض ولهـــذا لم يعده الشيخ النقيب تاج الدين بن معيّة في المعقبين آخر ولد محمد النفس الزكية .

اعقاب ابراهيم بن عبدالله المحض

والعقب من ابراهيم قتيل باخمرى بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، ويكنى ابا الحسن وكان يرى مذهب الاعتزال ، وكان شديد الأيد فيحكى انه كان واقفاً مع اخيه محمد وابيه ، وابل لهم تورد وفيهـا ناقة شرود لا تملك ؛ فاقبلت مع الابل ترد . فقال محمد لابراهيم وهو ملتف في شملة ان رددتها فلك كذا وكذا ، فوثب ابراهيم فقبض على ذنبها فشردت وتبعهـا ابراهيم ممسكاً بذنبها حتى غابا عن اعينهم . فقال عبدالله لابنه : بئس ما صنعت ؛ عرّضت اخاك للتلف . فلما كان بعد ساعة اقبل ابراهيم ملتفاً بشملته فقال له محمد : ألم اقل لك انك لا تقدر على ردّها . فاخرج ذنب الناقة فالقاه ، وقال : اما تعذر من جاء بهذا . وكان ابراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة . يقال انه كان ايام اختفائه بالبصرة ، وقد اختفى عند المفضل بن محمـد الضبي ، فطلب منـه دواوين العرب ليطالعها فأتاه بما قدر عليه فاعلم ابراهيم على ثمـانين قصيدة . فلما قتـل ابراهيم استخرجها المفضل وسمّاها بالمفضليات وقد قرئت بعده على الاصمعي فزاد عليها .

ظهر ابراهيم ليلة الاثنين غرّة شهر رمضان سنة خمس واربعين ومائة بالبصرة وبايعه وجوه الناس منهم : بشير الرجال ، والاعمش سليمان بن مهران ، وعباد بن منصور القاضي صاحب مسجد عبّاد بالبصرة ، والمفضل بن محمـد ، وسعيد بن الحافظ في نظرائهم . ويقال ان ابا حنيفة الفقيه بايعه ايضـاً وكان قد افتى الناس بالخروج معه . ويحكى ان امرأة اتته فقالت له : انـك افتيت ابني بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل . فقال لها : ليتني كنت مكان ابنك. وكتب اليه ابو حنيفة : « اما بعد فاني قد جهزت اليك اربعة آلاف درهم ولم يكن عندي غيرهـا ولولا امانات الناس عندي للحقت بك . فاذا لقيت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعـل ابوك في اهل صفين . أقتل مدبرهم وأجهز على جريحهم ولا تفعل كما فعل ابوك في اهل الجمل فان القوم لهم فئة » . ويقال ان هذا الكتاب وقع الى الدوانقي وكان سبب تغيره على ابي حنيفة . وكان ابراهيم قد لقّب بأمير المؤمنين ، وعظم شأنه ،

واحب الناس ولايته ، وارتضوا سيرته ، فقلق الدوانقي لذلك قلقاً عظيما ، وندب اليه عيسى بن موسى من المدينة الى قتاله . وسار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمرى وهي قرية قريبة من الكوفة ، وانهزم عسكر عيسى بن موسى . ويحكى ان ابراهيم نادى لا أتبعن احداً منهزماً ، فعاد اصحابه الا قليلا . وقيل بل انهزم بعض عسكر عيسى على مسناة ملتوية فلما صاروا في عكسها ظن اصحاب ابراهيم انهم كمين قد خرج عليهم ورفع ابراهيم البرقع عن وجهه فجاء سهم غائر فوقع على جبهته فقال : الحمد لله اردنا امراً واراد الله غيره . انزلوني . وكان آخر امره . ولما اتصل بالمنصور انهزام عسكره وهو بالكوفة اضطرب اضطراباً شديداً وجعل يقول : واين قول صادقهم ، اين الغلمان والصبيان . ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر وجيء برأس ابراهيم فوضعه في طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن علي واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة والتفت اليه المنصور وقال : أتعرف رأس من هذا . فقال : نعم

فتى كان يحميه من الضيم سيفه ويُنجيه من دار الهوان اجتنابها

فقال المنصور : صدقت ولكن اراد رأسي فكان رأسه فكان اهون علي ولوددت انه فاء الى طاعتي . وكان قتل ابراهيم على ما قال ابو نصر البخاري بخمس بقين من ذي القعدة سنة خمس واربعين ومائة ، وهو ابن ثماني واربعين سنة . وقال ابو الحسن العمري قتل في ذي الحجة من السنة المذكورة . وحمل ابن ابي الكرام الجعفري رأسه الى مصر . وعقبه من ابنه الحسن ، ولا عقب له من غيره فباقي اولاده بين دارج ومنقرض . وأُم الحسن إمامة بنت عصمة العامرية من بني جعفر بن كلاب . وكان الحسن وجيهاً مقدماً . طلبت له زوجته أماناً من المهدي الى الحج فاعطاها إياه . وكان المنصور الدوانقي قد بالغ في طلبه وطلب عيسى بن زيد بعد قتل ابراهيم فلم يقدر عليهما .

وأعقب الحسن بن ابراهيم من عبدالله وحده ، وامه مليكة بنت عبدالله بن اشم ، تميمية من بني مالك بن حنظلة . فأعقب عبدالله بن الحسن بن ابراهيم من رجلين : ابراهيم الازرق ، ومحمد الاعرابي ، وامها ام ولد . اما ابراهيم الازرق بن عبدالله

بن الحسن بن ابراهيم فولده بِنِسْع يقال لهم بنو الازرق وأعقب من رجلين : ابي علي احمد ، وابي حنظلة داود ولهما عقب منتشر . وعقب احمد بن الازرق يرجع الى ابي احمد محمد بن احمد المذكور . وعقب داود يرجع الى ابي سليمان محمد الملقب حزيمان ، والحسن ابن داود . فمن ولد الحسن بن داود رزق الله الملقب بخندريس بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن الحسين المذكور وله عقب وله عم اسمه الحسن أعقب من الحسين الملقب زنيخاً وله عقب ايضاً . ومن بني محمد حزيمان : سليمان بن سليمان بن محمد حزيمان المذكور وله عقب . ومن بني ابراهيم بن عبدالله بقية بِنِسْع والعراق وخرسان وما وراء النهر .

وأما محمد الاعرابي بن عبدالله بن الحسن بن ابراهيم فعقبه من ابراهيم . قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معيه رحمه الله : « وعقب ابراهيم بن محمد قليل » . وعد احمد صاحب الخاتم من بني ابراهيم الازرق وهو قول شيخ الشرف العبيدلي . واما ابن طباطبا وابو الحسن العمري فقالا : « إن أحمد صاحب الخاتم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد الحجازي المعروف بالاعرابي فعقب ابراهيم قتيل باخمرى متفرّق من ابراهيم الازرق ومحمد الحجازي » . وقيل ان لعبدالله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرى ولد اسمه علي أعقب . وهو قول باطل . قال ابو نصر البخاري : المنتسبون الى عبدالله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرى من جهة علي بن عبدالله لايصح لهم نسب ». قال : « وذكر أحمد بن عيسى في انسابه ان عبدالله بن الحسن كتب في وصيته : ولا عقب لي إلا من محمد وابراهيم ، وأما علي فلا اعرفه ولا رأيت أمه ــ . آخر بني ابراهيم قتيل باخمرى » .

عقب موسى الجون

والعقب من موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا الحسن وقيل ابا عبدالله . وكان اسود اللون فلقبته امه هند بالجون وكانت ترقصه وهو طفل وتقول :

انك أن تكون جوناً افزعا يوشك ان تسودهم وتبرعا

وكان موسى شاعراً . ولما قبض المنصور على ابيه واهله اخذه فضربه الف سوط ثم قال له : اتعلم ما هذا ؟ هذا سجل قاض عليك مني . ثم قال له : اني مرسلك الى الحجاز لتأتيني بخبر اخويك محمد وابراهيم . فقال موسى : انك ترسلني الى الحجاز والعيون ترصدني فما يظهران لي . فكتب الى والي الحجاز ان لا يتعرض له . فخرج الى الحجاز وهرب الى مكة . فلما قتل اخوه حج المهدي محمد بن المنصور في تلك السنة فقال له في الطواف قائل : ايها الامير لي الامان وادلك على موسى الجون بن عبدالله . فقال المهدي : لك الامان ان دللتني عليه . فقال : الله اكبر انا موسى بن عبدالله . فقال المهدي : من يعرفك ممن حولك من الطالبية فقال : هذا الحسن بن زيد ، وهذا موسى بن جعفر ، وهذا الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي . فقالوا جميعاً : صدق هذا موسى بن عبد الله بن الحسن . فخلى سبيله وعاش موسى الى ايام الرشيد ودخل عليه ذات يوم فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط فضحك الرشيد فالتفت اليه موسى وقال : يا امير المؤمنين انه ضعف صوم لا ضعف سكر . ومات موسى بسويقة . وفي ولده العدد والآخر بالحجاز . وعقبه من رجلين عبدالله الشيخ الصالح ويلقب بالرضي ايضاً وكان المأمون قد عين عليه وعلى علي بن موسى بن جعفر ، فخرج عبدالله من وجهه هارباً من بني العباس الى البادية ومات بها . وله شعر ، وقد روى الحديث ؛ ومن ابراهيم بن الجون ، وامها ام سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر ، وام طلحة بنت عبدالله بن عبدالرحمن عائشة بنت طلحة بنت عبيدالله وامها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق .

اما ابراهيم بن الجون فأعقب من يوسف الاخيضر وحده ، وامه قطيبة بنت عامر من بني الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب . وأعقب يوسف الاخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة : الامير عبدالله صاحب اليمامة ويعرف بالاخيضر الصغير ، وابو الحسن ابراهيم ، وابو جعفر احمد ، وكان له اولاد أخر منهم : الحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله بنو العباس بمكة . ومنهم : اسماعيل بن يوسف ظهر بالحجاز وغلب على مكة ايام المستعين وغوّر العيون واعترض الحاج فقتل منهم

جمعاً كثيراً ونهبهم . وقال الناس يشبّه بالحمار جهداً . ثم مات على فراشه فجأة في ربيع الاول سنة اثنين وخمسين ومائتين ولا عقب له . وقام اخوه محمـــد بن يوسف بعد وفاته وازرى على فعله في السفك والنهب والفساد . فارسل المعتز بالسفـــاح الاشروسي في عسكر ضخم فهرب محمد منهم وسار الى اليمامة فملكها وملكهااولاده بعده فهم هناك يقال لهم الاخيضريون وبنو يوسف ايضاً .. وولد الامير ابو عبدالله محمد بن يوسف صاحب اليمامة اثني عشر ابناً أعقب منهم ثلاثــة وهم : يوسف الامير وفيه البيت والعدد ، وابراهيم ، وابو عبدالله محمد بن محمـد قتيل القرامطة قُتل هو وبنو اخيه اسماعيل وابراهيم وادريس الاكبر والحسين بنو يوسف بن محمد بن يوسف الاخيضري سنة ست عشرة وثلاثمائة في موضع واحدوقدحامى بعضهم عن بعض . وقد كان صالح بن يوسف قد اعقب وانتشر عقبه ولكنه انقرض . أما يوسف الامير بن محمد بن يوسف الاخيضر بن ابراهيم بن الجون فـأعقب من ثلاثة : اسماعيل قتيل القرامطة ويكنى ابا ابراهيم ، وابو محمد الحسن ، وابو عبدالله محمد ويدعى رغيباً . أما ابو عبدالله محمد رغيب بن يوسف بن محمد فعقبه كثيرمنتشر . وأما ابو محمدالحسن بن يوسف بن محمد فأعقب من رجلين وهما : ابو جعفر احمد امير اليمامـــة ، وعبدالله الملقب فروخاً . أعقب ابو جعفر احمد امير اليمامة من رجلين وهما : ابو عبد الله محمد الامير ، وابو المقلد جعفر ويلقب عبريّه وله عقب كثير . أما ابو عبدالله محمد الامير بن ابي جعفر احمد بن الحسن بن يوسف فاعقب من ولديه : احمد وعبد الله ، ولكل منهما ولد . وأما ابو المقلد جعفر ابن ابي جعفر احمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال : محمد الامير ، وعلي ، والحسن ، ومقلد ، وجعفر بن جعفر .وأعقب عبدالله الملقب فروخاً من رجلين : ابراهيم الملقب بعيشار ، وعيسى ولهـــما اولاد واولاد اولاد . فمن ولد ابراهيم بن عبدالله فروخ عيشار : ابن المنفقية وهو ابن الحسن بن ابراهـيم بن فروخ . ونقل الشيـــخ ابو الحسن العمري عن ابي الحسن الاشناني النسابة في الحسن بن ابراهيم غمزاً والله اعلم . وأمـــا ابو ابراهيم اسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف الاخيضر وقد وليَ اسماعيل امير اليامـــة . قال الشيخ ابو الحسن العمري : «ووجوه الاخيضريين اليوم من ولد اسماعيل» . وأعقب من

رجلين : صالح امير اليمامة ، واحمد الملقب حميدان ويكنى ابا جعفر . وقال ابن طباطبا : ابا الضحاك . أما صالح بن اسماعيل فله محمد ابو صالح ولمحمد بن صالح عبدالله ويعرف بالجوهرة وله ولد واخوة . وأما ابو جعفر احمد الملقب حميدان فله عقب كثير يقال لهم بنو حميدان ، ومنهم : بنو الدكين وهو ابو الفضل بن حميدان ، وبنو الألف وهو ابو العسكر بن حميدان ومنهم الحسن بن حميدان أعقب من ولده معيد بن الحسن وذو الوقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بابي الصمصام ، في قول من يصح نسبة محمد بن المعيد هذا والله اعلم . ومنهم : محمد بن حميدان وله بقية بالعراق وهو آخر ولد يوسف الامير بن محمد بن يوسف الاخيضر بن ابراهيم بن موسى بن الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب .

أما ابراهيم بن محمد بن يوسف الاخيضر فأعقب على ما قال ابن طباطبا من اربعة رجال وهم : صالح وأعقب من رجلين محمداً وله اولاد واولاد اولاد ، وابراهيم وله ولدان محمد واحمد ولهما اولاد ؛ وحميدان واسمه احمد ، ومحمد . فمن بني احمد حميدان : صالح الدنداني القصير بن نعمة بن محمد المذكور لقيه ابو نصر البخاري ورآه العمري سنة خمس وثلاثين واربعمائة . منهم ايضاً : سليمان ويسمى سالمان بن اسماعيل بن احمد المذكور اولد وانكر ولده بنو الاخيضر . وأما عبدالله محمد بن محمد بن يوسف قتيل القرامطه فأعقب من ولديه : يوسف ورحمة ابو يوسف ولهما اولاد ؛ أما رحمة بن محمد بن محمد ولده احمد بن رحمة له اولاد باليمامة وخرج الى خراسان . أما ابو الحسن ابراهيم بن يوسف الاخيضر بن ابراهيم فأعقب من رجل واحد وهو رحمة ، امه فاطمة بنت اسحاق بن سليمان بن عبدالله بن الجون . وأعقب رحمة من : احمد بن رحمة ، ومحمد بن رحمة ولهما اولاد وانتشار ، ومن الحسين بن رحمة وله اولاد ولاولاده اولاد ، ومن اسماعيل بن رحمة وله اولاد ولاولاده اولاد . اما ابو جعفر احمد بن يوسف الاخيضر بن ابراهيم فأعقب من رجلين : يوسف وعبدالله . فعقب عبدالله بالحجاز من رجل واحد هو محمد بن عبدالله . وعقب يوسف باليمامة كان من ابراهيم ومحمد

وهو الذي يقال له الغرقاني نودي عليه ببغداد وتبرأ من النسب فوجه اليه اخوه ابراهيم بن يوسف رسولا قاصداً لحمله الى اليمامة . قال الشيخ العمري : « وهذا يدل على صحة نسبه . وله عقب هناك » . وقال الشيخ ابو عبد الله بن طباطبا الحسيني : « سألت اهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفوا احداً منهم ولا ذكروا بقية لهم » . حدثني الشيخ المولى السعيد العلامة النقيب تاج الدين ابو عبدالله محمد بن معيّة أن ابراهيم بن شعيب اليوسفي حدثه ان بني يوسف الاخيضر مع عامر ، وعامر نحو الف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم ، ولكنهم يجهلون انسابهم . ويؤلفون آخر ولد يوسف الاخيضرو هم آخر ولد ابراهيم بن الجون .

اما عبدالله الشيخ الصالح بن الجون وعقبه اكثر بني الحسن عدداً وأشدهم بأساً واحماهم ذماماً فاعقب من خمسة رجال هم : موسى الثاني، وسليمان ، واحمد المسوّد، ويحيى السّونقي ، وصالح .

اما صالح بن عبدالله بن الجون فهو اقل اخوته عقباً فقد اعقب من ولده ابي عبدالله محمد الشاعر ويقال له الشهيد وكان قد خرج على الحاج ايام المتوكل وأُخِذ وحُبِس بسرّ من رأى (سامرّا) وطال حبسه . ومدح المتوكل بعدة قصائد وعمل في الحبس شعراً كثيراً منه القطعة السائرة وهي :

طَرِبَ الفؤادُ وعاودَتْ أحزانُه	وتَلَعَّبت شعباتَه اشجانُهُ
وبدا له من بَعْد ما انْدمل الهوى	برقٌ تألّق مُوهِناً لمعانُه
يبدو كحاشية الرداء ودونَه	صعب الذُّرى متمتع اركانُه
فَدَنا لتنظر كيف لاح فلم يطق	نظراً اليه ورده سبحانُه
فالنّار ما اشتملت عليه ضلوعُه	والماءُ ما سحّت به اجفانُه

وكانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن . وذلك ان ابراهيم المدبِّر احد وزراء المتوكل توصّل بأن أمر بعض المغنين ان يُغنّي بها في مجلس المتوكل . فلما سمعها المتوكل سأل عن قائلها فاخبره ابراهيم الوزير انها لمحمد بن صالح وتكفّل به

فاخرجه المتوكل من السجن ولم يمكنه من الرجوع الى الحجاز فبقي بسرّ من رأى الى ان مات . وحكى الشيخ تاج الدين في كتابه « هداية الطالب » مسنداً عن محمد بن صالح انه قال : خرجنا على القافلة قافلة الحاج التي جمع عليها قال : فقتلنا من كان فيها من المقاتلة وغلبنا عليها فدخل اصحابي القافلة يغنمون ما فيها ووقفت انا على تل هناك فكلمتني امرأة في هودج وقالت : من رئيس هؤلاء القوم ؟ قلت لها : وما تريدين منه ؟ قالت : اني قد سمعت انه رجل من اولاد رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، ولي اليه حاجة . فقلت لها : هو هذا الذي يكلمك . فقالت : ايها الشريف اعلم اني ابنة ابراهيم بن مدبر ولي في هذه القافلة من الابل والمال والاقمشة ما يجلّ وصفه ومعي في هذا الهودج من الجواهر ما لا تُحصى قيمته ؛ وانا اسألك بحق جدّك رسول الله وامك فاطمة الزهراء ان تأخذ جميع ما معي حلالاً لك واضمن لك ايضاً مهما شئت من المال اقترضه من التجار بمكة واسلمه الى من اردت ولا تمكن احداً من اصحابك ان يعرض لي ولا يقرب من هودجي هذا . قال : فلما سمعت كلامها ناديت في اصحابي ألا من أخذ شيئاً فليردّه . فتركوا ما اخذوا وخرجوا اليّ فقلت لها : جميع ما معك من والمال والجوهر ، وجميع ما في هذه القافلة هبة مني لك . ثم ذهبت انا واصحابي ولم نأخذ من تلك القافلة قليلاً ولا كثيراً . قال : فلما قُبض علي وحُمِلت الى سرّ من رأى (سامرّا) وحبست دخل علي السجان ذات ليلة فقال : بباب السجن نساء يستأذنّ بالدخول عليك . فقلت في نفسي : لعلهن نساء اهلي المقيمين بسرّ من رأى . فأذنت لهن فدخلن اليّ وتلطفن بي وحملن معهن شيئاً من طيّب الطعام وغيره ، وبذلن للسجّان شيئاً من المال وسألنه في التخفيف عني . وفيهن امرأة تفوقهن هي التي تولت ذلك . فسألتها من هي ، فقالت : أوَما تعرفني . فقلت : لا . فقالت : انا ابنة ابراهيم المدبر التي وهبت لها القافلة . ثم خرجن . ولم تزل تلك المرأة تتفقدني وتتعهدني في مدة مُقامي في السجن . وكانت هي السبب في توصّل ابيها الى خلاصي . وتكلم الناس في هذه المرأة وحال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن . واراد الشريف ان يتزوجها فخطبها الى ابيها ابراهيم فقال للرسول : والله

اني لأعلم ان لي في هذا شرفاً ومنزلة وما كنت اطمع في مثله ؛ ولكن النـــاس قد تكلموا بها وانا اكره القالة . فلما بلغ ذلك الشريف قال :

رموني وإياهـــا بشنعائهم بها ... أحقّ لذاك الله منهم فعجّلا
بأمر تركنـــاه وحقّ محمـد ... عياناً فامّا عفة او تحمّلا

ثم ان ابراهيم بن المدبر زوّجها . وكان الشيخ تاج الدين يقول ان قبره ببغـداد وهو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد وقبره يزار . قال : « وما يُقال انه قبر محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق فغير صحيح وما كان الله ليرزقه شيئــاً من الفضل مع ما فعل مع عمه موسى الكاظم وكان قد سعى به الى الرشيد حتى قُتل ». قلت : هكذا كان يقول رحمه الله ولكني وجدت ان محمـد بن صالح توفي بسرّ من رأى ولم ينقله احد الى بغداد قطعاً . والله سبحانه اعلم . واعقب ابو عبدالله محمد بن صالح من ابنه عبدالله وليس له عقب من غيره ؛ واعقب عبدالله بن محمد من ابنه الحسن الشهيد قتيل جهينة وحده ؛ واعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال هم : ابو الضحاك عبدالله ، واحمد وسليمان . يقال لبني عبدالله آل ابي الضحّاك منهم : آل حسن وهو حسن بن زيد بن ابي الضحّـاك ، وآل هزيم وهو هزيم بن مسلم بن زيد بن ابي الضحّاك .

اما يحيى بن عبدالله بن موسى الجون ويلقب السُويقي ويقال لولده السُويقيون فاعقب من رجلين ، ابي حنظلة ابراهيم ، وابي داود محمد السويقي . اما ابو حنظلة ابراهيم فاعقب من رجلين سليمان والحسن ، كذا قال الشيخ العمري ، واكثر عقبه بالحجاز . قال ابن طباطبا : « العقب من ابي حنظلة ابراهيم بن يحيى في الحسن ، وسليمان وله اولاد باليمامة منهم : صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن ابراهيم ابن يحيى المذكور كان نازلا على ابن مزيد الاسدي وكان شيخاً ذا عقل ودين وله ولدان ابراهيم ويحيى ولكل منهما اولاد ، وادّعى انسان كان من التفقه بالاردن قاضياً بزعر من نسبه وكتبوا الي يسألون عنه فاجبت بانه في دعواه قد تمرّض وان هذا شيخ من شيوخ بني حسن من البادية . ولا اعلم بعد ذلك من أمر المدعي شيئاً ».

اما ابو داود محمد بن يحيى السويقي فقال الشيخ تاج الدين : « اعقب من ثمـانية

رجال » . وقال ابو عبدالله بن طباطبا : « اعقب من سبعة منهم : يحيى ويوسف الخيل والعباس وعبدالله وداود وعلي والقاسم . » وزاد النقيب تاج الدين ابا جعفر احمد وقد عدّه الشيخ ابو الحسن العمري معقباً . فمن بني القاسم بن محمد بن يحيى ويكنى بابي محمد : ابو جعفر احمد وابو عبدالله محمد ولهما عقب . ومن بني العباس بن محمد بن يحيى : ابن العباس وله عقب كثير وهو فارس من فرسان بني حسن . قال شيخ الشرف العبيدلي : رأيت هذا طويلا اسود قوي القلب قتل في البطاح بنشابة رماه بها الاكراد ليلا ، واولد بالعراق عـدة اولاد منهم : ابو الغنائم ثم يحيى بن يحيى وله جعفر بن ابي الغنائم . ومنهم : محمد بن يحيى وله يحيى بن محمد بن يحيى » . ومن بني علي وهو ابو الحسن الشاعر بن محمد بن يحيى : ابو طالب محمد والحسين واحمد ولهم اولاد واعقـاب . وكان لعلي الشاعر : الحسن ايضاً لم اعرف له عقبـاً . ومن بني داود بن محمد بن يحيى ويكنى ابا احمد علي الملقب كزراو : كثير وداود وسليمان بن ابي احمد ولهم اعقاب يقال لهم آل ابي احمد . ومنهم : الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن احمد وله عقب بنسع يقال لهم بنو الغلق ابو الحسن عبد الله الكوسج بن ابي الحسين بن يحيى النسابة بن عبدالله وهو وجه من وجوه بني حسن وفرسانهم . قال ابن طباطبـا : وهو الغلق . ومن ولد يحيى بن محمد بن يحيى ويلقب الكلح : ابو الجريش نعمه بن يحيى بطل شـجاع ؛ وميمون وسبطهم بنو يحيى بن محمد بن يحيى . قال العمري : وانقرض يحيى . ومن ولد يوسف الخيل بن محمد بن يحيى : احمد وعبدالله ويوسف المكنى ابا السفاح بنو يوسف الخيل . فمن بني احمد بن يوسف الخيل : الفدكي يقال لولده آل الفدكي واخوه محمد المبعوج بن احمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوج ، وداود بن يوسف بن احمد بن يوسف الخيل وولده يقال لهم آل داود الاعمى وهم بالحجاز واليمن .

واما احمد المسوّر بن عبدالله بن موسى الجون ، وانما لقّب المسّور لانه كان يعلم في الحرب بسوار يلبسه ، ويقال لولده الاحمديون وهم عدد كثير اهل رياسة وسيادة ، فقد اعقب من ثلاثـة : محمد الاصغر وصالح وداود . فاعقب محمد الاصغر بن احمد المسّور من ثلاثة : علي الغمقي وجعفر الكشيش ويحيى السراج .

اما علي الغمقي وهو منسوب الى الغمق ، منزل بالبادية كان ينزله ، وولده يعرفون بالغمقيين ويُقال لهم الُغموق ايضاً وهم عدد كثير بالحجاز والعراق ، فقد اعقب من رجلين : الحسن وعقبه من اسحاق المطرفي بن الحسن ويقال لولده آل المطرفي منهم مسلم بن اسحاق ويقال له ابن المعلمّية ، ومن احمد بن علي الغمقي وقد اعقب من عبدالله الامير الذي ظهر ايام الراضي وله عقب منتشر ، فمن ولده : علي ابن ادريس بن عبدالله المذكور قتله القصري الحايري وخلّف اربعة اولاد منهم : موسى بن القاسم بن عبدالله المذكور مات بميّافارقين سنة احدى وثلاثين واربعمائة. ومن بني الغمقي : آل عرفة ، وآل جماز بن ادريس ، وآل سلمة ، والسيد فضل بن المطرفي وكان شاعراً خليعاً ، سافر وغاب خبره . اما جعفر بن الكشيش وعقبه يعرفون ببني الكشيش اكثرهم بنسع ونواحيها وفيهم عدد . اما يحيى السّراج فله اولاد منهم : علي بن احمد بن يحيى السّراج ، وعبدالله وموسى ابنا الحسين بن احمد بن يحيى السّراج . واما صالح بن احمد المسّور بن عبدالله بن موسى الجون فاعقب من ابنه موسى ، واعقب موسى بن صالح من اربعة رجال هم : احمد وميمون وصالح ونافع بنو موسى المذكور . ومنهم : الحسن بن موسى بن صالح ، وعبدالله بن ميمون بن صالح . واعقب داود بن احمد المسّور بن عبدالله بن موسى الجون من ستة رجال : الحسين وعلي الازرق وادريس الامير وابو الكرام عبدالله وجعفر والحسن الاصغر المترف . فمن ولد علي الازرق بن داود : الحسن بن علي ويكنى اباالقاسم ويقال لولده آل الفنير ، وذكر ابي طباطبا ان الفنير هو احمد بن علي الازرق . ومن بني ادريس الامير : الحسن البسيح والحسين النسابة ابنا ادريس ولهما عقب ، وداود بن ادريس اعقب من عشرة رجال ، وعبدالله بن ادريس من ولده : الحسين والحسن وسالم ورشيد وراشد بنو حمزة بن عبدالله هذا يُقال لهم آل حمزة . والقاسم بن ادريس وله عقب . ومن بني آل الكرام : عبدالله بن داود بن احمد المسور وولده يقال لهم الكراميون وكان له عدة اولاد منهم : يحيى وعلي واحمد ومحمد وموسى . ومن بني جعفر بن داود بن احمد المسور : احمد الشاعر الشجاع الجواد ، واخوه ابو

محمد القاسم الامير. اعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال، ومن ولده: كشيش بن مالك وقد اعقب من ستة عشر ولداً. ومن بني الحسن المترف بن داود بن احمد المسور: الشاعر الجواد الشجاع واخوه الجواد ويقال لولده المتارفة واعقب من رجلين: علي المترف ومحمد المترف، فمن بني احمد المترف بن الحسن المترف المفاضلة ولد مفضل بن احمد منهم: يحيى وخضيب ابنا جعفر بن احمد بن مفضل بن احمد ولهما عقب، ومنهم: موسى وعلي وعطية بنو محمد بن جعفر المذكور، ومنهم: خليفة وعلي وابو السعود يحيى ويدعى مسعوداً بني ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور ولهم اعقاب. وبقية علي المترف من ولده الليول ولد ابي الليل بن عبدالله بن احمد هذا، منهم عطية وعطوة ابنا سليمان بن محمد بن يحيى بن ابي الليل ولهما عقب بالحلة. قال الشيخ العمري: «وكان من الاحمديين بالموصل شيخ حجازي يقال له الحسن بن ميمون الاحمدي له بالموصل ولد الى اليوم في جرائد النقباء ولم يثبت في المشجرات، فولده اذا في صح. وما للحسين بن داود بن علي عقب.

اما سليمان بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون وكان سيداً وجيهاً وولده ببادية الخلاف وسمعت انهم قد بنوا هناك مدناً وقد ابرزوا الجدران ومع ذلك فباديتهم كثيرة وفيهم عدد وافخاذ وقبائل، وشدة بأس، ونجدة، فرسان العرب وفتاكها ينتجعون العطن، اهل نعَم ومشاء وخيل وعبيد وإماء، يبارون الريح سخاءً، ولهم منعة الجار وحفظ الذمام؛ وقد اعقب سليمان من رجل واحد هو ابنه داود؛ واعقب داود بن سليمان من خمسة رجال: ابو الفاتك عبدالله، والحسين الشاعر، والحسين المحترق، وعلي، ومحمد الصفح. وولد محمد الصفح بن داود ثمانية اولاد وهم: عبدالله وزيد واحمد وعبيدالله وموسى واسحاق وابراهيم وابو الحسين والحسن الشاعر، ولبعضهم اعقاب. وقال ابن طباطبا: «العقب من محمد فرع وذيل، وموسى له عدد، واحمد في صح، واسحاق وابراهيم والحسين» هذا كلامه. وولد علي بن داود بن سليمان بادية حوّل، وعقبه في الحسين العابد الشبيه وابي المجيب الحسن واحمد. قال ابو عبدالله: ومن ولد ابي المجيب الحسن: يوسف بن

القاسم بن الحسن وبنو عمه . ومن بني نعمة بن علي بن داود ، ولم يذكره ابن طباطبا ، وذكره الشيخ ابو الحسن العمري : حسان بن احمد بن نعمة واحمد وعلي وابراهيم . واما ابراهيم بن الحسن المحترق وكان له الحسن درج ، ومحمد ميناث ، وللثلاثة الأخر اعقاب . وولد الحسين الشاعر بن داود بن سليمان : عبدالله ابا الهند الشاعر . والحسين يلقب زنجيه ، وميمون ، ويحيي ، وداود . اما داود بن الحسين الشاعر فميناث ، واعقب الباقون . وولد الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان ويقال لهم الفاتكيون وفيهم رياسة وتقدّم . وعاش ابو الفاتك مائة وخمس وعشرين سنة واعقب من ثمانية رجال : اسحاق ومحمد واحمد وصالح وجعفر والقاسم النسابة وداود وعبد الرحمن ؛ قال الشيخ تاج الدين : اعقابهم بالمخلاف من اليمن ؛ ونقلت من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقي النسّابة الحسني انهم بمخلاف طوق من حرض الى جبل من قيل من اليمن وهم عالم علماء عظيمة ؛ وقد ملكوا هنا . اما ابن ابي الفاتك فكان فارس بني حسن في زمانه وجوادهم وشجاعهم وله عدد ، ومن ولده : محمد وعلي وادريس والقاسم ولهم عقب . اما محمد بن ابي الفاتك فله عدة اولاد منهم : احمد وعبد الله واسحاق وعبدالرحمن والحسن وعامر والمطاع ، فمن بني عبد الرحمن بن محمد بن ابي الفاتك ابو الوفاء احمد بن عبد الرحمن ، ويقال لولده بنو الحجازي وكانوا ببغداد وطرابلس وغيرهما . واما احمد بن ابي الفاتك ، ويكنى ابا جعفر ، فكان مقدماً على جماعة وعاش مائة وسبعاً وعشرين سنة وله عقب كثير رؤساء ونقباء وولده عشرة رجال : علي وسليمان وعبدالله ، وداود ، وموسى ، وابو طالب ، والعباس، والقاسم، ومحمد ، وعلي الاصغر . أما علي بن احمد بن ابي الفاتك فولده عدة اولاد أعقب منهم خمسة اولاد هم : علي والحسن الاكبر ، والحسين ، وعيسى ، والحسن الاصغر . فمن بني الحسن الاكبر بن علي : مسلم بن الحسن بن علي المذكور وكان باصفهان سنة احدى وتسعين واربعمائة ؛ والحسين بن علي بن احمد بن ابي الفاتك ويقال له الزاهد وله عقب يقال لهم آل الزاهد وأعقب من ثلاثة رجال هم : ابراهيم ومحمد والحسن . أما محمد بن احمد بن ابي الفاتك فولد ستة رجال وهم : احمد ومسلم وعلي والقاسم

ومحمد واسحاق . وأما صالح بن ابي الفاتك فله : علي بن صـــالح . وقال ابن طباطبا : « ولد صالح في صح نسأل عنهم ان شاء الله تعالى » . وأما جعفر بن ابي الفاتك فله عدد ومن ولده : علي الاعرج ويحيى وهضام بن جعفر بن ابي الفاتك يقال لولده آل هضام . وأما القاسم النسابة بن ابي الفاتك فله : محمد بن القاسم ولـــه عقب وعدة اخوة معقبون منهم : الحسن وحمزة وعيسى وهيـاج وسراج وادريس والحسين ومحمد . أما داود بن ابي الفاتك ففيه العدد ومن ولده : موسى الفارس ، وحسين الهدار ، وحسن الكلب ، ومحمد ابناء داود بن ابي الفاتك ولهم اعقاب . وأما عبدالرحمن بن ابي الفاتك فعاش مائة وعشرين سنة وكان له واحد وعشرون ولداً أعقب منهم احد عشر ولداً فمنهم : اسماعيل كان بنيسابور ثم خرج الى بلخ وطبارستان ؛ ومنهم : الطيب داود بن عبد الرحمن وولده يقال لهم آل ابي الطيب وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن وقد تقسموا عـــدة افخاذ وبطون منهم : بنو وهّاش وبنو علي ، وبنو شمـاخ ، وبنو مكثر ، وبنو حسان ، وبنو هضام وبنو قاسم وبنو يحيى وهؤلاء كلهم اولاد ابي الطيب بصلبه الا مكثر وشماخ فانهما اولاد اولاده . واعقب وهّاش بن ابي الطيب من ستة رجـال : محمد وحازم ومختار ومكثر وصالح وحمزة . ولحمزة بن وهاش هذا صارت مكة شرّفها الله تعالى بعد وفاة الامير تاج المعالي شكر بن ابي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الاكبر بن موسى الثاني . وقامت الحرب بين بني موسى الثـاني وبين بني سليمان مدة سبع سنين حتى حصلت مكة للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن ابي هاشم وملكها بعده جماعة من اولاده ، كما سيأتي ان شاء الله تعالى ، ولم يملكها احد من بني سليمان سوى حمزة بن وهاش . واعقب حمزة بن وهاش اربعة رجال : عمارة ومحمد وابو غانم يحيى وعيسى امير المخلاف وقد قتله اخوه ابو غانم يحيى وتأمّر بالمخلاف بعده وهرب ابنه عُلَـي « بضم العين وفتح اللام » بن عيسى واقام بمكة وكان عالماً ، فاضلا ، شاعراً جواداً ، ممدوحاً . وفي ايام مقامـه بمكة وردها الزمخشري وصنف له كتاب الكشاف ومدحه بقصائد موجودة في ديوانه . وللشريف ابي الحسن عُلَـي بن عيسى بن حمزه في مدح الزمخشري قوله يخاطبه :

جميع قُرى الدنيا سوى القرية التي | تبوّأها دار فدار زمخشرا
وحسبك ان يزهى زمخشر بامرءٍ | اذا عُد من اسدالشرى زمخ الشرى.

وللسيد عُلـي بن عيسى عقب ، وولد ابو غـانم يحيى بن حمزة بن وهاش : حمزة ومطاعاً وغانماً . فمن ولد غانم بن يحيى : احمد المؤيد امير المخلاف بن قاسم بن غانم المذكور واخوته المرتضى وعلي وابو طالب بنو قاسم بن يحيى بن حمزة ولهم اعقاب وربما كان قد انقرض بعضهم .

وأما موسى بن عبدالله بن الجون ويعرف بالثاني ويكنى ابا عمر وكان سيداً راوي الحديث ؛ قال الشيخ ابو نصر البخاري : مات بسويقة . وقال الشريف ابو جعفر محمد بن معيّه الحسني النسابة : قُتل سنة ست وخمسين ومائتين وهو الصحيح. روى المسعودي المؤرخ في كتابه مروج الذهب ان سعيداً الحاجب حمل موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب من المدينة في ايام المعتز وكان من الزهاد ، وكان معه ابنه ادريس بن موسى ، فلما صار سعيد بناحية زبالة في العراق اجتمع خلق كثير من العرب من بني فزارة وغيرهم لاخذ موسى الثاني من يده فسمّه سعيدفمات هناك وخلصت بنو فزارة ابنه ادريس من سعيد . وموسى الثاني امه امامة بنت طلحة بن صالح بن عبدالجبار بن منظور بن سباط بن ريان الفزاري وولده يقال لهم الموسيون وفيهم الامارةبالحجاز وقد ولد ثمانية عشر ولداً ذكراً وهم: عيسى ، وابراهيم ، والحسين الاكبر، وسليمان، واسحاق ، وعبدالله ، واحمد ، وحمزة ، وادريس ، ويوسف ، ومحمد الاصغر ، ويحيى ، وصالح ، والحسين الاصغر ، والحسن ، وعلي ، وداود ، ومحمد الاكبر . أما عيسى فلم يُعقب ؛ وأما الحسين فلم يذكر له ولد ؛ وأما ابراهيم وسليمان واسحاق وعبدالله واحمد وحمزة ومحمد الاصغر الملقب بالعربي ، والحسين الاصغر فانقرضوا ؛ أما يوسف بن موسى الثاني ويلقب بالحرف قال الشيخ العمري: «وجدته بخط الاشناني بالحاء المهملة فلم يذكره ابو الغنائم الزيدي في المعقبين ولا وجدت له ذيلاً يزيد على البطن الثالث والظاهر انه منقرض» . وبقي عقب موسى الثاني من سبعة رجال وهم : ادريس ويحيى وصالح والحسن وعلي وداود ومحمد الاكبر .

اما ادريس بن موسى الثـــاني فكان سيداً جليلاً وهو لأم ّ ولد مغربية تسمى أمـة المجيد ، ومات سنة ثلاثمائة واعقب من ثلاثة رجال هم : الامير ابو الرفـــاع عبدالله ، وابراهيم ابو الشويكات ، والحسن . فمن ولد الامير ابي الرفـاع عبدالله : ابو عبدالله محمد بن عبدالله وكان اميراً بجدة ؛ ولد محمد هذا : عبدالله الملتقم واخوه ابو الفتح المسلّط نقيب البطائح ابنا محمد بن عبدالله المذكور ؛ ومن بني ابراهيم ابي الشويكات : بسطام بن ادريس بن ابراهيم ابي الشويكات ؛ ومن بـــني الحسن بن ادريس : علقمـة بن الحسن وله عقب يقـــال لهم آل علقمة . وعقب ادريس بن موسى الثاني اكثرهم بالحجاز .

واما يحيى بن موسى الثاني ويقال له يحيى الفقيه فاعقب من خمسة رجـــال : موسى ويوسف وعبدالله الديباج ومحمد واحمد ابناء يحيى الفقيه . فمن ولد يوسف بن يحيى الفقيه : ابو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور وله اولاد ؛ ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه : ابو الهذار يحيى الفقيه العالم الورع بن علي بن موسى المذكور . ومنهم : موسى بن ادريس بن موسى ؛ وعبدالله بن يحيى الملقب بمرقد بن ابراهيم بن موسى المذكور ؛ ومن ولد عبدالله الديبـــاج بن يحيى الفقيه : محمد بن عبدالله المذكور . ومن ولد محمد بن يحيى الفقيه : محمد بن يحيى الحبيب بن محمد المذكور . ومن ولد احمـــد بن يحيى الفقيه : ابو الليل موسى بن عـــلي بن موسى بن احمد المذكور ويقال لولده آل ابي الليل .

واما صالح بن موسى الثاني ويلقب الأرب « وقـــال ابن طباطبا : الأرق » فاعقب من ابنه محمد ؛ وما سواه في صح ؛ وكان لمحمد ثلاثة بنين : عـــلي وعبدالله ورحمة .

واما الحسن بن موسى الثاني وكان سيداً شريفاً فاعقب من ثلاثة : احمد ومحمد وزيد ابناء الحسن بن موسى الثاني وولدهم بنسْع ونواحيها بادية . امـــا احمد بن الحسن بن موسى الثاني فاعقب من : الحسن والحسين ؛ فمن ولد الحسن بن احمد: ابو الكوكب محمد بن الحسن المذكور . وامـا محمد بن الحسن بن موسى الثاني فاعقب من:صالح الامير فارس بني حسن في زمانه ويقال لولده الصالحيون، وهم بالحجاز.

فالعقب من صالح الامير الفارس في : محمـــد والحسين ومعمّر وموهوب المعروف بالتركي فارس بني حسن . فاعقب موهوب هذا من ستة رجال ؛ فمن ولده ناحى بن فلتية بن الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور واعقب من اربعة وهم : حسين وعلي ومحمد بنو ناحى ولهم اعقاب بوادي الصفراء منهم : بدر بن محمد بن سليمان بن موهوب التركي ويقال لولده آل بدر . واما زيد بن الحسن بن موسى الثـــاني ويقال لولده الزيود ولهم بقية بالحجاز والعراق فاعقب من ثـــلاثة : ابي الفضل العباس ومحمد ويحيى بني زيد . ومن ولد زيد هذا : ابو خلاط الحسين بن يحيى وقد ولد زيداً وعلياً وعبدالله واحمد ؛ وذكر له الشيخ تاج الدين ، رحمه الله ، ولداً خامساً . فمنهم : محمد وعبدالله ابنا فاتك بن الليل بن عبدالله بن ابي خلاط ؛ ومن ولد محمد بن زيد : سالم وعبدالله ابنا محمد المذكور ولهما عقب . ومـــن ولد ابي الفضل بن زيد : عبدالله ومحمد المعروف بجابر ابنا ابي الفضل العباس ؛ فولد عبدالله بن عباس : ابا الليل . ويحيى ولد محمد المعروف بجابر بن العباس المصرحي ويدعى عشرقة ، وناحية وعلياً .

وأما علي بن موسى الثاني فاولد خمسة رجال : عبدالله العالم وعيسى والحسين وعبدالله الاصغر ، والآخر لم نجده في النسخة التي نقلنا منها . وعقبه من الثلاثـــة الاول . فمن ولد عبدالله العالم : علي ويوسف والحسن الامثل بنو عبدالله العالم ولهم اعقاب . ومن ولد عيسى بن علي بن موسى الثاني : الحسين وعلي وخليفة بنو عيسى بن علي وقد اعقبوا . ومن ولد الحسين بن عـــلي بن موسى الثاني : داود وعبدالله واحمد ويوسف بنو الحسين . ولاحمد ولد اسمه محمد .

أما داود الامير بن موسى الثاني ، وهو ابن الكلابية ، وامُه محبوبة بنت مزاحم الكلابية ، وكان اميراً جليلاً وانتشر عقبه وهم بوادي الصفراء إلا من انتقل منهم . وعقبه من رجلين : محمد والحسن . وكان له موسى بن داود وأعقب لكنه انقرض. ونص الشيخ عبدالحميد بن النقي على انقراضهم . ويقال للثلاثة بنو الرومية ، امهم أم ولد رومية . أما الحسن بن داود فأعقب ثلاثة رجال : ابا الليل عبدالله ومحمداً وسليمان . أما محمد فلم اجد له عقباً ؛ وأما ابو الليل وسليمان فاعقبا . فمن بني سليمان

بن الحسن : ابو الوفا احمد بن سليمان ويدعى وفا ، و يُقال لولده بنو وفا ، منهم : محمد بن علي بن يحيى بن وفا ويقال لولده بنو محمد ، والحسين بن علي بن وفا ولـه ذيل ؛ وأما محمد بن داود الامير بن موسى الثاني ففي ولده العدد وقـد أعقب من خمسة رجال وهم : علي وعبدالله الصلصيل واحمد وابو الليل ويحيى . فمن ولد علي بن محمد بن داود . معمر ويحيى له عقب ولم أجد لمعمر عقباً . وولد عبد الصلصيل يقال لهم الصلاصلة أعقب منهم : سالم والحسن ؛ فأعقب الحسن من محمد وعبدالله فأعقب عبدالله بن الحسن من محمد وتاجى . يقال لمحمد بن عبدالله الصلصيـل ويعرف ولده بالصلصيلين منهم : فايز وسالم ابنا جرير بن حسين بن احمد بن محمـد الصلصيل ، وبنو هذيم بن حسن بن عبدالله بن محمد الصلصيل ، وبنو عالي بن احمد بن محمـد بن مكتوم بن محمد الصلصيل ؛ وأعقب سالم بن عبدالله بن فليته ، وكان له علي ايضاً لم أجد له عقباً . ومن ولد احمد بن محمد بن داود بن مومى الثاني :علي الشرقي وعبدالله وجعفر والحسن. فولد علي الشرقي يقال لولده آل الشرقي، من ثمانية رجال منهم: نزار بن الشرقي ويقال لولده آل نزار . ومن ولد عبدالله، ويقال لولده آل عطية . وأعقب جعفر بن احمد : محمداً ، فولد محمد : شكراً وعلياً واحمد . وولد الحسن بن احمد : عطية ومعضاد . ومن ولد ابي الليل الحسن بن محمد بن الرومية: علي ويعرف بدبيس بن احمد بن الحسن المذكور وله عقب يقال لهم الدّبسة وعقبه من رجلين : محمد ومحمود ابنا دبيس . وأعقب يحيى بن محمد بن الرومية من ثلاث رجال : محمـد واحمد وعلي . ووجدت لعلي : الفضل والحسن . أما احمد بن يحيى فـأعقب من رجلين : رزق الله وعبدالله ؛ يقـال لبني رزق الله الرزاقلة منهم : بنو الرزقين بالحلة ، والعقبة بن مطرف ؛ وأعقب عبدالله بن احمد بن يحيى من خمسة رجـال منهم : الحسين بن عبدالله وله بقية بالحلة منهم السيد بن عمـير ؛ ومنهم : يحيى بن عبدالله وقد أعقب ويقال لولده آل يحيى ، ومنهم : سـالم بن عبدالله وأعقب من اربعة رجال منهم : صخر بن سالم ويقال لولده الصخور ؛ وأعقب محمد بن يحيى بن الرومية من رجلين : يحيى وعبدالله ، فمن ولد عبدالله بن محمد : محمـد الوارد من الحجاز الى العراق بن يحيى بن عبدالله هذا أعقب من رجلين علي عتبـة وخمعه :

قال ابن المرتضى الموسوي النسابة : « امهما عايذية ، وهما جدّي آل عتبة بالحلة والحائر وغيرهما ؛ ومن بني علي عتبة بن محمد الوارد : عتبة الاصغر بن علي عتبة المذكور ، وهو جد جامع هذا المختصر الجامع احمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا ابن عتبة الاصغر » . وكان لمحمد الوارد اخ اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين احمد بن مهنا العبيدلي النسابة في مشجرته وذكر له عقباً . وقد نسبوا الى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية المذكور الشيخ الجليل محي الدين عبد القادر الجيلاني فقالوا : هو عبدالقادر بن محمد جنكي دوست بن عبدالله المذكور ، ولم يدّع الشيخ عبدالقادر هذا النسب ولا احد من اولاده ، وانما ابتدأ بها ولد ولده القاضي ابو صالح نصر بن ابي بكر بن عبدالقادر ، ولم يُقم عليها بينة ولا عرفها له احد . على ان عبدالله بن محمد بن يحيى رجل حجازي لم يخرج عن الحجاز . وهذا الاسم ، أعني جنك دوست ، اعجمي صريح ، كما تراه ، ومع ذلك كله فلا طريق الى اثبات هذا النسب إلا بالبينة الصريحة العادلة . وقد اعجزت القاضي ابا صالح ، واقر بها عدم موافقة جده عبدالقادر واولاده له . والله سبحانه اعلم .

ولبني داود بن موسى حكاية جليلة مشهورة بين النسابين وغيرهم ، مسندة ، وهي مذكورة في ديوان ابن عنّين ، وهي : ان ابا المحاسن نصرالله بن عنين الدمشقي الشاعر توجه الى مكة ، شرفها الله تعالى ، ومعه مال واقمشة فخرج عليه بعض بني داود فأخذوا ما كان معه وسلبوه وجرحوه . فكتب الى الملك العزيز بن ايوب صاحب اليمن ، وقد كان اخوه الملك الناصر ارسل اليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من ايدي الافرنج فزهده ابن عنين في الساحل ورغبّه في اليمن ، وحرضه على الاشراف الذين فعلوا به . واول القصيدة :

اعيت صفاة نداك المصقع اللسنا	وحزت في الجود الحسن والحَسنا
ولا تقل ساحل الافرنج افتحه	فما تساوى اذا قايسته عَدَنا
وان اردت جهاداً فارو سيفك من	قوم اضاعوا فروض الله والسُّننا
طهّر بسيفك بيت الله من دنس	ومن خساسة اقوام به وخنا
ولا تقل انهم اولاد فاطمة	لوادركوا آل حرب حاربوا الحسنا

قال فلما : قال هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة الزهراء ، عليها التحية والسلام ، وهي تطوف بالبيت . فسلّم عليها فلم تجبه . فتضرّع وتذلّل وسأل عن ذنبه الذي اوجب عدم جواب سلامه فانشدته الزهراء :

حاشا بني فاطمةٍ كلّهم ... من خِسةٍ تَعرُض أو مِن خَنَا
وإنما الايامُ في غدرِها ... وفعلها السُّوءَ أساءتْ بِنَا
ألاَ أسىَ من وَلَدي واحد ... جعلْتَ كل السبّ عَمْداً لَنَا
فَتُبْ الى الله فَمَنْ يَعتَرِف ... ذنْباً بِنَا يَغْفِر له مَا جَنَا
وأكْرِمْ بعين المصطفى جدهم ... ولا تهن من آلهِ أعْيُنَا
فكلُّ ما نالك منهم عَنَاً ... تَلْقَى به في الحَشرِ مِنَّا هَنَا

قال ابو المحاسن نصرالله بن عنّين فانتبهت من منامي فَزِعاً مرعوباً وقد اكمل الله عافيتى من الجرح والمرض فكتبت هذه الابيات وحفظتها وتبت الى الله تعالى مما قلت وقطعت تلك القصيدة :

عُذراً الى بنتِ نبيِّ الهُدَى ... تَصْفَح عَنْ ذنْب مُسيءٍ جنا
وتوبةً تَقْبَلُها من اخي ... مقالةٍ تُوقِعه في العَنَا
والله لو قطّعني واحد ... منهم بسيف البغي او بالقنى
لم أرَ ما يفعله سيئاً ... بل أرَهُ في الفعل قد احسنا

وقد اختصرت الفاظ هذه القصيدة وهي مشهورة رواها لي الشيخ تاج الدين ابو عبدالله محمد بن معيّة الحسني وجده لامي الشيخ فخر الدين ابو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل زين الدين حسين بن حديد الاسدي ، كلاهما ، عن السيد السعيد بهاء الدين داود بن ابي الفتوح ، عن ابي المحاسن نصرالله بن عنين صاحب الواقعة. وقد ذكرها البادراوي في كتاب الدرّ النّظيم ، وغيره من المصنفين .

واما محمد الاكبر بن موسى الثاني ويقال له الثاير ، على انه خرج بالمدينة في ايام المعتز ، فاعقب من خمسة رجال وهم : عبدالله الاكبر والحسين الامير وعلي القاسم

الحراني والحسن الحراني. اما الحسن الحراني فولده قليل اعقب من: سليمان ومحمد ؛ واعقب سليمان من هاشم وحده ؛ واعقب هاشم من يحيى ويسمى سليمان ايضـــاً ؛ واعقب يحيى سليمان من حسن وعبدالله . قال ابو الغنائم الزيدي النسابة : لم يبق من بني الحسن الحراني غيرهما وذلك في سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة . وامـا القاسم بن محمد ويقال لولده الحرانيون وهم كثيرون فاعقب من اربعة رجال : عـلي كيثم وابي الطّيب احمد ومحمد وادريس . فمن ولد ادريس بن القاسم الحراني : ابو دريد الحسن بن ادريس وله ذيل طويل ، ومن ولد محمد بن القـاسم الحراني : ابو الليل يحيى بن محمد اعقب من خمسة رجـــال ، واعقب ابو الطيب احمد بن القاسم الحراني من ستة رجال ويقال لولده آ ل الكيثم . واما علي بن محمد الثاير ويقال لولده بنو علي فاعقب من اربعة رجال : سليمان واحمد العابد والحسين ومحمد ، فمن بني سليمان : علي بن سهم بن أحمد بن عيسى بن علي بن ابراهيم بن سليمان المذكور وله عقب يقال لهم آ ل شهم ، ومقر بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن سليمان ويقال لولده آل مقر وهم بالحلة. ومن بني احمد العابد بن علي بن الثاير: الحسن الأصمّ بن علي بن احمد العابد ، رئيس الطالبين بنسع وله عقب يقال لهم الضهان ومنهم عثمان الاسود ابن احمد المذكور انكره ابوه ثم اعترف به التزامـــاً بقول القيافة ، فهو اذاً في صح . ومن بني الحسين بن علي الثاير : عيسى التّمار بن علي بن الحسين المذكور . ومن بني محمد بن علي الثاير : علي بن صالح بن اسماعيل بن محمد بن محمد المذكور وأخوته الحسن والحسين وعبدالله . اما الحسين الامير بن محمد الثاير وكانت في ولده الامير بالحجاز فاعقب من ثلاثة ، ابي هاشم محمد الامير ، وابي جعفر محمد الامير ، وابي الحسن علي . اما ابو الحسن علي بن محمد الثاير فاعقب من رجلين: عبدالله والحسن امير السيرين . فمن ولد الحسن: يحيى امير السيرين بن الحسن وكان جباراً قتل ولده بالعقوبة على طلبه الامارة وله عقب . اما ابو جعفر محمد الامير بن محمد الثاير فاعقب من رجلين : الحسن المحترق وقيل الحسين اسمه ، والامير ابو محمد جعفر [١] اول من ملك مكة من بني موسى الجون وهم مبدأ تمكن الاشراف

---

(١) وكانت وفاته سنة سبعين وثلاثمائة

من حكومتها . وكان ذلك بعد الاربعين والثلاثمائة . وكان حاكم مكة انكجوار التركي من قبل العزيز باللهالفاطمي فقتله الامير ابو جعفر وقتل من الطلحية والهذيلية والشكرية خلقاً كثيراً . واستوت له تلك النواحي وبقيت في يده نيفاً وعشرين سنة . وكان له عدة اولاد منهم : عبدالله القود ارسله ابوه الى مصر بعد ان قتل انكجوار يفاديه فعفى عنه وانقرض القود فلم يبق له عقب ، وادعى اليـــه بمصر رجل فقال انا عليّان بن جماعة بن موسى بن مصعب بن صاحي بن نعيان بن عاصم بن عبدالله القود ولم يصح نسبه وله عقب بمصر . وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجواني النسابة قد رفع عليّان وابطل نسبه ثم اثبت بعد ذلك في جرايد الطالبين بمصر ظلمـــاً وعدواناً والله المستعان ، ومنهم : الامير عيسى بن جعفر [1] مَلَكَ الحجاز بعد ابيـــه ؛ ومنهم : الامير ابو الفتوح الحسن بن جعفر الشجاع الشاعر الفصيح ، مَلَكَ الحجاز بعد اخيه عيسى . وكان ابو الفتوج قد توجه الى الشام في ذي القعدة سنة احدى واربعمائة ودعا الى نفسه ويلّقب الراشد بالله . ووزر له ابو القاسم الحسن بن علي المغربي واخذ البيعة علىبني الجراح بامرةالمؤمنين . وحسّن له ابو القاسم المغربياخذ ما في الكعبة منآلة الذهب والفضةوسار به الى الرملة،وذلك فيزمن الحاكم الاسماعيلي ، فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليهالقيامة ، وفتح خزائن الاموال ، ووصل بني الجراح بما استمال به خواطرهم من الاموال العظيمة ، وسوّ عنهم بداداً كثيرة ، فخذلوا ابا الفتوح ، وظهر له ذلك . وبلغه ان قوماً من بني عمّه قد تغلبوا على مكة لما بَعُد عنها ، فخاف على نفسه ، ورضي من الغنيمـــة بالاياب، وهرب عنه الوزير القاسم خوفاً منه . وكان ذلك في سنة اثنين واربعمائة. ثم ان ابا الفتوح اوصل الاعتذار والتنصّل الى الحاكم وأحال بالذنب على المغربي فصفح الحاكم عنه وبقي حاكماً على الحجاز الى ان مات سنة ثلاثين واربعمائة. فولد ابو الفتوح الحسن بن جعفر : شكراً واسمه محمد ويكنى ابا عبدالله ، ويلقب تاج المعالي ، حكم بمكة بعد ابيه وكان اميراً جليلا جواداً . ومن اخباره انه سمـــع بفرس عند بعض العرب موصوفة بالعتو والجودة لم يسمع بمثلها وقد اقسم صاحبها

---

(١) وكانت وفاة الامير عيسى بن جعفر سنة اربع وثمانين وثلاثمائة

ان لا يبيعها إلا بعشرين فرساً جواداً وعشرين غلاماً وعشرين جارية وألفي دينار ذهباً ومائة ألف درهم وكذا وكذا ثوباً الى غير ذلك؛ فارسل الامير تاج المعـالي شكر بعض غلمانه بثمن الفرس الذي طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق وصول غلام الامير تاج المعـالي شكر الى منزل ذلك الرجل وقد ظعن اهـله وجماعته وبقي هو وحده لغرض كان له فوافاه عشاء فاضافهم تلك الليلة وقام بمـا ينبغي له ولهم. فلما اصبحوا حكى له الغلام غرضه الذي جاء لاجله وعرض عليه المـال وطلب الفرس فقال له ذلك البدوي : انك لم تذكر لي ما جئت له ساعة وصولك فانكم امسيتم عندي وليس عندي غيرها فذبحتها لكم . ثم احضر جلد الفرس ورأسهـا وقوائمها وذنبها وما بقي من لحمها . فلما رأى غلام الامير تاج المعالي ذلك قال : اني ما جئت وارسلني الامير إلا لأجل الفرس . ثم رجع الى مكة . فلما سمع الامير تاج المعالي بوصوله خرج لتلقّيه فرحاً بالفرس . فلمـا رآه وسأله اخبره بما صنع الرجل فقال له : وما صنعت بالمـال الذي ارسلته معك فاخبره انه دفعـه الى صاحب الفرس . فاقسم الامير تاج المعالي انه لو جـاء بشيء منه لقتله . ولم يلد الامير تاج المعالي شكر إلا بنتـاً يُقال لها تاج الملوك . قـال الشيخ ابو الحسن العمري : قال لي ابو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح : انـه يقال لامها بنت الصيرفي . وانقرض الامير ابو الفتوح بل ابـوه وجده الامير ابو جعفر محمد ايضاً . وكان قد انتسب الى الامير شكر داع اشتهر امره بالحجـاز والعراق . قال الشيخ ابو الحسن العمري : كان من هذا الذي يُقال له ابن سعدان يخبر بنت ابي الفتوح فوجد جارية لهم ومع الجارية ولد لها لا يعرف ابوه فأخذه منها وربّاه وأدّبه ثم نهض به الى الدريري فقال : هذا ولد الامير شكر . وسماه جعفراً فردوه ونفحه بجمـلة دنانير وانفذ معه من اوصله الى مكة شرفهـا الله تعالى . فلما دخل على شكر قال له : ايهـا الامير وجدت جاريتـك فلانة ببلد حربي معها هذا الولد وذكرت انه منك ولم آمن ان تكون صادقة فانفقت عليه مالي وجئتك به فان كانت صادقـة فقد فعلت عظيماً وان كانت كاذبة فما ضرك من ذلك شيء . فقال شكر : كذبتْ والله ، والله ما اعرفه .

وجزاه خيراً . ثم كثرت القالة في ذلك الصبي فقال له شكر : ان رأيتك في بلادي ضربت عنقك . فأخذه الرجل ومضى معه عبيده ومستضعفين من آل أبي طالب . فجمع جمعه وانحدر بالصبي والجماعة معه ، كل ما مر بقوم قال : هذا ابن تاج المعالي شكر قد انفذه ابوه حتى يجيء بامه . فأخذ كل سفينة غصباً وتحصّل له مال حتى حصّل بسواد عكبر . قال الشيخ العمري : « وانا اذ ذاك ببغداد فقدم وفد من الحجاز فيهم ابو عبدالله محمد بن محمد بن عرار الاسود الطاهري الحسيني فعرّفوا في القصة بالشرح ثم توجهت الى عكبر فلم اصادفه فعرّفت النقيب بعكبر الشريف ابا الغنائم بن تقي البصري المعروف بابن بنت الازرق فقال : هذه قصة غلقة وانت تمضي والحجة ربما تعذرت علي فأطلقت خطي بفساد نسب هذا الصبي والزمت نفسي حرزة تأديبه . وتوجهت الى الموصل وورد علي كتاب نقيب عكبر : ان الصبي وافى في جماعة فقبض عليه وحدّده وتفرقت الجماعة عنه ثم انه رشا والي عكبر مبلغاً عظيماً حتى خلصه غصباً وغاب عنه خبر الدعي وخبر صاحبه . فقيل انهما ماتا والله تعالى اعلم » . هذا كلام العمري . وفي الجملة فقد انقرض الامير تاج المعالي شكر وانقرض بانقراضه الامير ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الثائر . فمن ادعى فيه فهو كذاب مفتر. ولما مات الامير تاج المعالي شكر سنة اربع وستين واربعمائة(١) اصبحت نقابة مكة شاغرة فملكها حمزة بن وهاش السلياني ، وقامت الحرب بين بني موسى وبين بني سليمان بن موسى الثاني ابني عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون قريباً من سبع سنين . ثم خلصت للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن ابي هاشم (٢) وبقيت في اولاده مدة كما سيأتي ان شاء الله تعالى . أما ابو هاشم محمد بن الحسين الامير ابن محمد الثائر وولده يقال لهم الهواشم ، ويُقال لهم الامراء ايضاً . وهم ببطن حر ، فأعقب من عبد الله وحده ، وأعقب عبد الله بن ابي هاشم محمداً وحده وأعقب ابو هاشم محمد بن عبد الله بن ابي هاشم من اربعة رجال : ابي الفضل جعفر وعلي وعبدالله والحسين

---

(١) وفي تاريخ مصطفى افندي : ان تاج المعالي شكر مات سنة اثنين وخمسين واربعمائة . وفي بعض الكتب انه مات سنة ثلاث وخمسين . والله اعلم .

(٢) وكانت وفاة الامير تاج المعالي محمد بن جعفر سنة سبع وثمانين واربعمائة .

الاصغر . فاعقب ابو الفضل جعفر بن ابي هاشم الامير محمد تاج المعالي ، امه من بني ابي الليل الحسن الموسوي الداودي وليَ مكة بعد حمزة بن وهاش . قـــال الشيخ تاج الدين : وقد كان ابوه وحده اميراً بمكة قبله ولعلهما وليا قبل تاج المعالي شكر هذا . » قال رحمه الله : « وأقول ان حرب بني سليمان وبني موسى كانت جواراً فلعلهما ملكاها في اثناء الحرب » . وقد نص الشيخ ابو الحسن العمري على انهما كانا اميرين بمكة . ولا ادري فيه إلا ما ذكرت . فاما انهما كانا اميرين بنسع والله اعلم فلا بحث فيه . . كذا كان عبدالله وابوه ابو هاشم محمد وجـــده الحسين اميراً بنسع والله اعـــلم . وكان ابو الفضل جعفر بن ابي هاشم الاصغر في اول ولايته يخطب للخلفاء المصريين فكوتب من جانب العالم العباسي في قطع خطبتهم فأجاب الى ذلك واقام الدعوة للعباسيين . وكسر الالواح التي كانت عليها القاب المصريين من حول الكعبة ومن الحجر وقبة زمزم وارسلهـــا الى بغداد . وذكر العمري انه كان يلقب محمد المعالي . فمن ولده الامير سليمة بن محمد بن جعفر بن ابي هاشم الاصغر وكان عالماً فاضلا ، ومحدثاً في الحديث ؛ وعمر اكثر من مائة سنة . وكان قد اولد بخراسان ولكن لا نعلم اعقبوا ام درجوا . والله اعـــلم . ومنهم : فضل بن محمد وعقبه في صح ومع ذلك انقرض هذا . ومنهم : ابو فليته [١] قاسم بن محمد بن جعفر بن ابي هاشم الاصغر وليَ مكة بعد ابيه واولد جمـــاعة منهم الامير الشجاع الفارس فليته [٢] والامير عيسى ابنا قاسم . فولد الامير فليتة عدة رجال منهم تاج الدين وعمدة الدين هاشم [٣] اخذ مكة سيفاً من اخوته وعمومته وكان اخواه يحيى وعبدالله قد نازعاه الملك فغلبهما عليـــه ، ومنهم : الامير قطب الدين [٤] عيسى بن فليته ولي مكة بعد ان طرد عنها ابن اخيه قاسم بن هاشم . [٥] فمن اولاد الامير تاج الدين هاشم بن فليته امير الحجاز قاسم ولي بعد ابيه الى ان

---

(١) وكانت وفاة ابي فليته قاسم بن محمد بن جعفر سنة سبع عشرة وخمسمائة

(٢) وكانت وفاة فليته سنة سبع وعشرين وخمسمائة

(٣) وكانت وفاة تاج الدين هاشم بن فليته سنة احدى وخمسين وخمسمائة

(٤) وكانت وفاة قطب الدين عيسى بن فليته سنة سبعين وخمسمائة

(٥) وكانت وفاة الامير قاسم بن هاشم سنة سبع وخمسين وخمسمائة

طرده عمه قطب الدين عيسى بن فليته . ومكثر بن عيسى [1] ولي مكة بعد ابيه ونازعه اخوته ثم استمر له الملك الى سنة ثلاث وتسعين وخمسماية فقام عليه ابن اخيه منصور بن داود بن عيسى واستولى على مكة الى ان غلب عليه الامير قتادة بن ادريس . كذا قال الشيخ تاج الدين . ووجدت في تاريخ عبدالله بن حنظلةالبغدادي ان قتادة اخذ مكة من مكثر بن عيسى سنة سبع وتسعين وخمسمائة . والله سبحانه وتعالى اعلم . ومن ولد علي بن ابي هاشم الاصغر : تركة ومكثر ابنا الحسن بن علي المذكور . فمن ولد تركة : آل تركة ؛ ومن بني مكثر : المكاثرة بالحجاز والعراق ، ومنهم : آل مطاعن بالحلة ، وكانوا ثلاثة : محمد وادريس وابو القاسم . انقرض محمد بن مطاعن . وولد ابي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن ابي القاسم ابن مطاعن باق الى اليوم . ابقاه الله تعالى . ومن الهواشم الذين يُقال لهم الامراء : بنو مالك منهم : محمد بن مالك تركة السيد الجليل الوجيه وقد توفي عن سن عالية وبنتٌ خرجت الى ابن عمه مبارك بن علي بن مالك فولدت له خمسة بنين . وللشريف مبارك بن علي اخ اسمه يحيى توفي عن ولد اسمه علي بن يحيى ؛ وهم بخراسان اعني اولاد الشريف مبارك بن علي بن مالك الهاشمي . ومن ولد عبدالله بن هاشم الاصغر : سروى بن عبدالله ويقال لولده آل سَرْوَى . وكان للحسين بن ابي هاشم الاصغر جعفر ولم اجد له غيره . وأما عبدالله الاكبر بن محمد الثاير ، ويكنى ابا محمد فاعقب من ثلاثة رجال : ابو جعفر محمد المعروف بتغلب ، واحمد وعلي وامها بنت رجال السلمي . وأما ابو جعفر محمد تغلب بن عبدالله الاكبر بن محمد الثاير ، ويقال لولده التغالبة ، فأعقب من عبدالله وحده ، وأعقب عبدالله بن تغلب من خمسة رجال : الحسن واحمد وعلي ويحيى ومحمد . اما احمد بن تغلب ، ويقال لولده بنو احمد كان منهم جماعة بمصر وبصعيدها . واما علي بن عبدالله بن محمد بن تغلب ، ويعرف بابن السّليمة ، فأعقب من ثلاثة رجال : ابي عبدالله سليمان والحسين السّديد ويحيى . اما يحيى بن علي فأعقب من عيسى بن يحيى ويقال لولده بنو عيسى . وأعقب عيسى بن يحيى من عشرة رجال منهم : سبيع بن عيسى وولده

(١) وكانت وفاة الامير مكثر بن عيسى سنة ستماية

بطن ومنهم : سلامة بن رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم ، وولد السيد جمال الدين ثلاثـــة ذكور وهم : السيد نور الدين غانم وعميد الدين بن المطلب ومحمـــد ؛ درج محمد وانقرض السيد نورالدين غانم المذكور ولم يبق له إلا بنت واحده أُمهـا ام ولد وتوفي السيد غانم بهرموز وكانت هي بشيراز فتزوجها بعض السادة ، واما السيد عميد الدين فلا اعلم أعقب ام لا فان لم يكن أعقب فقد انقرض السيد جمـال الدين يوسف بن الغانم. وامـــا الحسين السديد بن علي بن محمد بن تغلب ويقـال لولده الأسد ، فمن ولده محمد السديد واحمد السديد ابنا الحسين المذكور ولهـما أعقاب .

وأما ابو عبدالله سليمان بن علي بن السليمة فأعقب من ثلاثـة منهم : الحسين بن علي المذكور ، ومن ولده السيد جعفر بن ابي البشير الضحّاك بن الحسين المذكور وهو السيد الفاضل النسّابة إمام الحرم ، وهو صـــاحب الحكاية مع التقي بن اسامة الحسني . حدثني الشيخ النقيب تاج الدين ابو عبيدالله محمد بن معيّـة الحسني باسناده الى السيد العالم عبدالحميد بن التقي بن اسامة النسابة قال : « حدثني ابو التقي عبدالله ابن اسامة قال :حججت انا وجدك عدنان بن المختار ، فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام واذا بجماعـــة مجتمعة على شخص ، ورأينـا الناس يعظمون ذلك ويجتمعون عليه فسألنا عنه من هو ؟ قيل جعفر بن ابي البشير ، إمام الحرم ، فقال لي السيد عدنان ، وكان رجلاً مسناً قـــد ضعف : اني لاضعف عن الذهـاب اليه والسلام عليه ، فقم انت فسلّم عليه . فقمت فأتيتـه وسلمت عليه وقبّلت رأسه وقبّل صدري ، لانه كان رجلاً قصيراً ؛ ثم قال لي : من انت ؟ فقلت : بعض بني عمك بالعراق . فقال : أعلوي انت ؟ فقلت : نعم ، فقال : أحسني ام حسيني ام محمدي ام عباسي ام عمري ؟ فقلت : حسيني ، فقال : ان الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين علي بن الحسين وحده ، وأعقب زين العابدين من ستة رجـــال : محمد الباقر وعبدالله الباهر وزيد الشهيد ، وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلي ، فمن ايهم انت ؟ فقلت من ولد زيد الشهيد . فقال : ان زيداً أعقب من ثلاثة رجـال : الحسين ذي الدمعة وعيسى ومحمد ، فمن ايهم انت ؟ فقلت انا من ولد الحسين ذي

الدمعة . قال : ان الحسين ذي الدمعة أعقب من ثلاثة: يحيى والحسين القعدد وعلي فمن ايهم انت ؟ فقلت : انا من ولد يحيى ؛ قال : فان يحيى بن ذي الدمعة أعقب من سبعة رجال : القاسم والحسن الزاهد وحمزة ومحمد الاصغر وعيسى ويحيى وعمر ، فمن ايهم انت ؟ فقلت : انا من ولد عمر بن يحيى ؛ قال : فان عمر بن يحيى أعقب من رجلين : احمد المحدّث وابي منصور محمد فلأيهما انت ؟ قلت : لاحمد المحدّث ؛ قال : فان احمد أعقب من الحسين النسابة النقيب ، وأعقب الحسين النسابة من رجلين : زيد ويحيى فمن ايهما انت ؟ قلت : من يحيى بن الحسين ؛ قال : فان يحيي أعقب من رجلين : ابي علي عمر وابي محمد الحسن فمن ايهما انت ؟ قلت : من ولد ابي علي عمر بن يحيى ؛ قال : فان ابا علي عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة : ابي الحسين محمد وابي طالب محمد وابي الغنائم فمن ايهم انت ؟ قلت : من ولد ابي طالب محمد بن ابي علي عمر بن يحيى ؛ قال : فكن ابن اسامة ، قال : فقلت : انا ابن اسامة .

هذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشريف بانساب قومه واستحضاره لاعقابهم . وللشريف جعفر بن ابي البشير عقب . ومن بني الحسين بن سليمان بن علي بن السلميه : الشريف الامير ابو عزيز قتادة بن ادريس [1] بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور ملك الحجاز سيفاً وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسمائة وقتل الامير محمد بن مكثر بن فليتة . والامارة في ولده الى الآن . وكان قتادة جباراً فاتكاً ، فيه قسوة وتشدد وحزم ، وكان الناصر العباسي او ابوه المستنصر قد استدعى الامير قتادة الى العراق ووعده ومنّاه ، فاجابه وسار من مكة الى ان وصل العراق ، فلمّا قارب الصعود من النجف جُبُن فلما وصل المشهد الشريف الغروي وخرج اهل الكوفة لتلقيه ، وكان من جملة من خرج ، في غمار الناس ، قوم معهم اسد قد ربطوه في سلسلة ، فلمّا رآه قتادة تطيّر من ذلك وقال : لا ادخل بلاداً تُذل فيها الأُسد . ثم رجع من فوره الى الحجاز ، وكتب الى الخليفة الناصر لدين الله هذه الابيات :

---

(١) كانت وفاة الامير قتادة بن ادريس سنة ثماني عشرة وستمائة

بلادي وان جارت علي عزيزة ولو انني أعرى بها وأجوعُ
ولي كفٌّ ضرغام اذامابسطتها بها اشتري يوم الوغى وابيعُ
معودة لثم الملوك لطهرها وفي بطنها للمُجْدبين ربيعُ
لأتركها تحت الرهان وأبتغي لها مخرجاً اني اذاً لرقيعُ
وما انا إلا المسك في غير ارضكم أضُوع واما عندكم فأضيعُ

ولقتاده اخوة وعمومة لهم اعقاب . واعقب هو من تسعة رجال ويقال لعقبه القتادات فمن ولده ، الامير حسن بن قتادة [١] ولي مكة بعد ابيه . وفي ايام حكومته وقعت فتنه بين اهل مكة وقافلة العراق . فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه وعلّقه في ميزاب الكعبة ثم سكنت الفتنة . وارسل الشريف حسن يعتذر الى دار الخلافة . ومنهم : الامير راجح بن قتادة [٢] وكان شجاعاً بطلا ثم شاركه في حكومة مكة ، بعد اخيه ، ابو سعد الحسن بن علي بن قتادة [٣] ثم خلُصت لابي سعد وكان شجاعاً بطلاً وأمُّه أُمٌّ ولد حبشية . ويحكى ان ابا سعد في بعض حروبه للغزو ، او لغيرهم لا اتحققه الآن الا ان غالب ظني ان تلك الحروب كانت مع الغزو ، واتوه بجمع كثير هائل فلما ترأس القيادة جاءته امه على بعير في هودج وامرت من استدعاه لها . فلما اجابها قالت له : انك قد وقفت موقفاً ان ظفرت فيه او قتلت قال الناس ظفر ابن رسول الله او ُقتل ابن رسول الله . وان هربت قال الناس هرب ابن اسود . فانظر الى اي الامرين تحب ان ُيقال لك ؟ فقال : جزاك الله خيراً فلقد نصحت وابلغت . ثم ردّها فقاتل قتالا لم يسمع بمثله حتى ظفر . وملك مكة بعد ابي سعد الحسن بن علي بن قتادة ابنه الامير نجم الدين محمد ابو نمي [٤] بن ابي سعد ، وفي ولده الامارة الى الان ، وكان في غاية النجدة ونهاية الشجاعة ، شارك اباه في امارة مكة صبياً وذلك ان راجح بن قتادة في بعض

(١) وكانت وفاة الامير حسن بن قتادة سنة ثلاث وعشرين وستمائة
(٢) وكانت وفاة الامير راجح بن قتادة سنة اربع وخمسين وستمائة
(٣) وكانت وفاة الامير ابي سعد الحسن بن علي بن قتادة في سنة احدى وخمسين وستمائة
(٤) وكانت وفاة الامير ابو نمي نجم الدين محمد بن ابي سعد الحسن سنة احدى وسبعمائة

حروبه مع ابن اخيه ابي سعد استنجد اخواله من بني حسين فخرجوا لمـدده في سبعمائة فارس ورئيسهم الامير عيسى الملقب بالحرون فارس بني حسين في زمانه ، فسمع بخروجهم ابو سعد ، وابنه ابو نمي بنسع ، فارسل اليه يطلبه ، وعمر ابي نمي يومئذ سبع عشرة سنة او ازيد بقليـل . فخرج من نسع قاصداً الى مكة فصار والقوم سايرين اليها . فلما صادفهم حمل عليهم وهم سـايرون فهزمهم ورجعوا الى المدينة مغلوبين . وفي ذلك يقول النقيب تاج الدين ابو عبدالله جعفر بن محمد بن معية الحسني ، وهو اذ ذاك لسان بني حسين بالعراق ، من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة ويمدح ابا نمي ويحسّن افعاله :

الم يبلغك شان بني حسين وفرهم وما فعل الحرون
يصول باربعين على مئتين وكم من مائة ظلت تهون

فلما قدم ابو نمي على ابيه بمكة اشركه في ملكها فلم يزل حاكما على الحجاز مع ابيه وبعده الى ان مات وقـد أناف على التسعين . وقـد خرج من مكة مراراً وحارب العساكر المصرية فظفر بهم . وكان من الشجاعة وحيد عصره . وكان له ثلاثون ذكراً منهم : الامير ابو الغيث بن ابي نمي [1] ، قتله اخوه حميضة [2]، ومنهم الامير عطيفه [3] حكم مكة شرفها الله ، وكذا اخوه حميضه ثم قبض عليه وحمل عليه وحُمل الى مصر فاعتقل بهـا ، ثم هرب الى العراق وتوجه الى السلطان اولجايتو بن ارغون فاكرمه اكراماً عظيماً وبذل له عسكراً ليذهب به الى مكة ومنها الى الشام اولاً لأنه وعده ان يملكها له . واحس اولجايتو منه شجاعة عظيمة وهمة عالية فعين له عشرة آلاف فارس وأمّر عليهم الامير طالب الدلقنـدي الافطسي . وساروا من البصرة الى القطيف متوجهين الى اطراف الشام . وارسل الشريف حميضه الى امراء العرب من كل قوم فأجابوه وأهمّ ذلك اهـل الشام فالتجوا الى امراء طي وقومهم ، وهم عرب كثيرون وليس في العرب مثلهم كثرة

(١) وكان قتل الامير ابي الغيث بن ابي نمي سنة اربع عشرة وسبعمائة
(٢) وكانت وفاة الامير حيصة بن ابي نمي سنة عشرين وسبعمائة
(٣) وكانت وفاة الامير عطيفة ابن ابي نمى سنة ثلاث واربعين وسبعمائة

وتمولا وامراؤهم آل فضل امراء العرب . واتفق وفاة السلطان اولجاتيو وكاتب الوزير رشيد الدين الطبيب ذلك العسكر يعرفـــه للعداوة التي كانت له مع السيد طالب فتفرق ذلك العسكر وثارت بهم الاعراب الذين جمعهم السيد حميضة مـــع اعراب طي . وحارب السيد حميضة في ذلك اليوم حرباً لم يسمع بمثله . ويحكى عن السيد طالب الدلقندي انه قال : مـــا زلت اسمع بحملات علي بن ابي طالب حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة . ومنهم : السيد عزالدين زيد الاصغر بن ابي نمي ملك سواكن ، وكانت لجده لأمـــه ، وهو من بني الغمر بن الحسن المثنى ثم سُمَّ هناك . وأُخرج من سواكن فقدم العراق وكان قد قدمه مرة أخرى قبل ان يملك سواكن . وتولىّ نقابة الطاهرية بالعراق . وكان زيد كريماً جواداً وجيهاً . وتوفي بالحلّة ودفن بالمشهد الشريف الغروي بضهر النجف . وليس لزيـــد بن نمي عقب . ومن ولد ابي نمي : شميلة بن ابي نمي وكان شاعراً شجاعاً . ومن شعره :

ليس التعلل بالآمال من شيمي ولا القناعـــة بالاقلال من هممي
ولستُ بالرَّجل الماضي بمنزلـــة حتى أطا الفلك الدوَّار بالقدم .

(والبيت الاول من شعر ابي الطيب المتني غيَّره الشريف يسيراً) .

ومن ولد شميلة بن ابي نمي : محمد بن حـــازم بن شميلة بن ابي نمي ، وهو فارس شجاع ، شديد الأيد ؛ وأُمه بنت السيد حميضة بن ابي نمي . ورد العراق وتوجّه الى تبريز ، ولاقى السلطان السعيد ادريس بن الشيـــخ حسن فاكرمه وانعم عليه . ثم رجع الى الحجاز وتوفي هناك . ومن ولد ابي نمي : سيف بن ابي نمي وهو اصغر اولاده وآخر من بقي من ولد ابيه ، ادرك اولاد اولاد اولاد بعض اخوته ، وله عقب منهم : احمد بن سيف المذكور وهو الآن بخراسان وأُمـــه بنت علي بن مالك الهاشمي الحسني اخت الشريف مبارك بن سيف بن علي . واليه وفد الشريف احمـــد وبقي بخراسان . ومن ولد ابي نمي عضد الدين ابو محمـــد عبدالله الفـــارس البطل الشجاع ، غضب عليه ابوه فارسله الى بعض بلاد اليمن وامر حاكمها ان يحصره في داره ولا يمكنه من الخروج ففعل . وكان يكرمه ويزوره ويقوم بكل مـــا يحتاج اليه ، ولكنه لايمكنه من الخروج . وكان قد اتخذ له باباً عليها شبـَاك حديد يُجلس

خلفه وينظر الى الطريق ، فقبض عليه ذات ليلة واجتذبه فقلعه وخرج من الدار فاحتال حاكم البلد حتى رده . ثم راسل اباه بما كان منه واخبره انه يخاف منه . وطلب العفو من القبض عليه . فاستدعاه ابوه ثم جهزه الى العراق واطلــق له اوقاف مكة بها . فورد العراق وتوجه الى السلطان غازان بن ارغون فأجلّه اجلالاً عظيماً وانعم عليه واقطعه اقطاعاً نفيساً بولاية الحلة بالصدرين، منه موضع يقال له الزاوية فيه عدة قرى جليلة . واقام الشريف بالحلة عريض الجاه نافذ الامر الى ان مات . وأعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحده ، فأعقب الشريف شمس الدين محمد : احمد وابا الغيث وامها بنت السيد زيد بن ابي نمي بنت عمه . ودرجـا معاً بشيراز الواحد بعد الآخر في ايام حكومة الامير ابو اسحـاق بن الامير محمود شاه ودفنا في مشهد علي بن حمزة بن الامام موسى الكاظم ؛ وعليّاً السيد الجليل نور الدين وكان عميد السادات بالعراق ، عريض الجـــاه ، ساكن النفس ، كريم الاخلاق ، حليماً متجاوزاً . أعقب جماعة منهم : السيد شمس الدين محمد بن علي ، وامه شمسة بنت الشريف شهاب الدين احمد رميثة بن ابي نمي ، وامها بنت الشريف عضد الدين عبدالله بن ابي نمي ، وله اولاد ومنهم : السيد حبيب الله بن عـلي بن محمد ، ومغامس وغيرهم كثرهم الله تعالى . ومن ولد ابي نمي : السيد رميثه [1] واسمه منجد ويكنى بابي عرارة ويلقب اسد الدين، ملك مكة وطالت امرته بها . وفي ولده الإمارة الى الآن دون ساير اولاد ابي نمي . وكان له عدة اولاد منهم : الشريف شهاب الدين ابو سليمان احمد بن رميثه وكان قـــد توجه في زمن ابيه الى العراق وذهب الى السلطان ابي سعيد سلطان بن اولجايتو بن ارغون فاكرمه واحسن مثواه . فأقام عنده قليلاً ثم توجه صحبة القافلة . وحج في تلك السنة الوزير غياث الدين بن محمد بن الرشيد وجماعة من وجوه العراق واركان المملكة . وكان الشريف شهاب الدين احمد قد اعد رجالاً وسلاحاً ودراهم مسكوكة باسم السلطان ابي سعيد .

---

(١) وكانت وفاة السيد رميثة سنة ست واربعين وسبعمائة .

فلما بلغوا الى عرفات وزالت الشمس وتهيأ الناس للوقوف لبس رجاله السلاح وقدموا المحمل العراقي ، وهو محمل السلطان ابي سعيد ، مع اعلامه على المحمل المصري ، واصعدوه جبل عرفات قبله واوقفوه ارفع منه ، ولم يجز بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العباسية . ولم يكن للمصريين طاقة على دفعه فالتجأوا الى الشريف رميثة ابيه فاستنجد بني حسن والقواد فتخاذلوا عنه لمكان ابنه احمد ومحبتهم اياه ولإحسانه اليهم قديماً وحديثاً . وامر الشريف احمد ان يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم ابي سعيد فتعومل بها في الموسم خوفاً منه . وعاد الى السلطان مصاحباً للقافلة العراقية فاعظمه السلطان ابو سعيد إعظاماً عظيماً ، وأجلّه مقاماً كريماً ، وفوض اليه امر الاعراب بالعراق فاكثر فيهم الغارة والقتل ، وكثر اتباعه وعرض جاهه ، واقام بالحلة نافذ الامر ، عريض الجاه ، كثير الاعوان ، الى ان توفي السلطان ابو سعيد ، فاخرج الشريف احمد الحاكم الذي كان بالحلة وهو الامير علي بن الامير طالب الدلقندي الافطسي وتغلب على البلد واعماله ونواحيه ، وجبى الاموال ، وكثر في زمانه الظلم والتغلب . فلما تمكن الشيخ حسن بن الامير حسين اقيوقا من بغداد ، وجه اليه العساكر مراراً فاعجزه لمراوغته مرة ومقاومته اخرى . ثم ان الشيخ حسن توجه اليه بنفسه في عسكر ضخم ، وعبر الفرات من الانبار ، واحاط بالحلة ، فتحصن الشريف احمد بها ، فغدر به اهل الحلّة التي كان قد اعتمد عليها ، وخذله الاعراب الذين جاء بهم مدداً ، وتفرّق الناس عنه حتى بقي وحده ، وملك عليه البلد ، فقاتل عند باب داره في الميدان قتالاً لم يُسمع بمثله وقتل معه احمد بن فليتة الفارس الشجاع وابوه فليتة ولم يثبت معه من بني حسن غيرهما وابليا وقاتلا حتى قتلا . ولما ضاق به الامر توجّه الى محلة الاكراد ، وكان قد نهبها مراراً وقتل جماعة من رجالها إلا انهم لما رأوه قد خذل اظهروا له الوفاء واوعدوه النصر وتعهّدوا له ان يحاربوا دونه في مضايق دروب البلد حتى يدخل الليل ثم يتوجه حيث شاء . وكان الحزم فيما اشاروا ، لكنه خالفهم وذهب الى دار النقيب قوام الدين بن طاوس الحسنى

وهو يومئذ نقيب نقباء الاشراف . فلما سمع الامير الشيخ حسن بذلك ارسل اليه شيخ الاسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيباني ، وكان مصاهراً للنقيب قوام الدين بن طاوس، فأمّن الشريف وحلف له واعطاه خاتم الامان الذي ارسل به الامير الشيخ حسن . فركب الشريف معه الى الامير حسن ، وهو نازل خارج البلد ، ولم يكن الشريف احمد يظن او يخطر بباله انّ الشيخ حسن يُقدم على قتله . ولعمري لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف ونسبه ولمكان ابيه في مكة شرفها الله تعالى ، وخوفاً من قبح الاحدوثة والتقلد بدم مثل دم ذلك السيد . الا انّ بعض بني حسن اغراه بذلك وخوّفه عواقبه ، وانه ما دام حيّاً لا يصْفُ العراق له . فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين ، وكان بعض الطريق ، استلبوا سيفه فأحسّ بالشر فقال للشيخ بدر الدين : ما هذا ؟ قال : لا ادري انما كنت رسولاً وفعلتُ ما أمرت به . هذا كله والشريف غير يائس من نفسه . فلما دخل على الامير شيخ حسن واصل الاعتذار فاظهر الامير شيخ حسن القبول منه وطالبه باموال البلاد في المدة التي حكم فيها وهو قريب من ثماني سنوات او ازيد . فأجاب بانه انفقها . فعذّب تعذيباً فاحشاً حتى كان يملأ الطشت من الجمر ويوضع على صدره . فكان لا يجيب الا اني انفقت بعضها عند بعض الناس ودفنت بعضها في الأرض ولا يزيد على ذلك . فاراد الشيخ حسن اطلاقه فحذّره بعض خواص الشريف فاحتال في قتله بأن جاءوا بالامير ابي بكر بن كنجاية ، وكان الشريف قد قتل اباه الامير محمد بن كنجايه ، واعترف بالقتل ، وكان قتله في بعض حروبه ، فامر ابا بكر ان يقتله قصاصاً بابيه ، فاستعفى فلم يعفِ فضرب عنق الشريف بسبع ضربات . ثم حُمل الى داره فغسل . وذهب الشيخ حسن بنفسه وامرائه فصلى عليه ودفن في داره ثم نقل الى المشهد الغروي . وانقطعت قافلة العراق عن الحج مدة حياة الشريف رميثة فلما توفي وملك ابنه عز الدين ابو سريع عجلان احتال بعض الاتباع واولاد مولدهم وهو حسن بن تركي وكان شهماً جَلْداً وتقبّل بالسعي بالصلح واستصحب الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني المحدّث وتوجّها

الى الشام ثم مضيا مع قافلة الشام الى الحجاز . وهكذا كان يحج من اراد الحج من العراق في تلك المدة ، فلما وردا الحجاز تكلما في الصلح فأجابهما السيد عجلان الى ما ارادا وارسل معهما ابنه خرصاً الى بغداد وصحبهم من كان يحج من اهل العراق عن طريق الشام . فلما وصل السيد خرص بن عجلان الى الشيخ حسن اكرمه إكراماً يتجاوز الوصف، وبذل له ما كان قد تقرر عليه الصلح من الاموال وما قد اجتمع من الاوقاف المكية في تلك المدة ، وهي سبع سنوات ، وأضاف الى ذلك شيئاً آخر . وكان للشريف احمد ابنان هما : احمد ومحمود فقرر لهما من مال الحلّة في كل سنة مبلغ عشرين الف دينار تحمل اليهما في كل سنة الى الحجاز. ولم تزل مستمرة يأخذها محمود واحمد . وفيها يقول الشاعر :

وأحمد احمدُ الرجلين عندي	ولست انا لمحمود بذام
واعرف للكبير السن حقاً	ولكن الشهامة للغلام .

اما احمد بن احمد بن رميثة فدرج . واما محمود بن الشريف احمد بن رميثة فولد محمداً وقد رأيته بمكة شرفها الله تعالى ، سنة ست وثلاثين وسبعمائة شاباً . وكان ابن عمه الشريف شهاب الدين احمد بن عجلان قد جعله شحنته على مكة . واعقب محمد بن محمود بن احمد غلاماً طفلاً مات عنه [1] وهو صغير وقد بلغني انه يقارب الخمس سنين او فوقها بقليل . وليس لمحمد ولد غيره . وقد ادّعى الى محمد ابن محمود دعِيٌ انتسب قبل ذلك الى غيره ممن لا يثبت له نسب ثم ادّعى انه ابن محمد هذا ، ولكنه يخفي هذه النسبة عمن يعرف حاله . والعجب انه اسنّ من محمد ابن محمود. وكذبه وافتراؤه اشهر من ان ينبه عليهما واظهر من ان يحتاجا الى اظهار. ولكن الزمان زمان سوء ولولا انه قد اطال المقام بهذه الديار ، اعني كرمان وفارس ، وقد استوطنها واولد بها وظنّ كثير من اغنياء الجهّال انه علوي صحيح النسب من حكام مكة لنزّهت قلمي عن ذكره ، ولكن على كل نفس ما كسبت. ومن ولد السيد رميثة بن ابي نمي : بقيّة بن رميثة وله عقب ، والسيد مقامس وله

(١) وكانت وفاة الشريف محمد بن محمود بن احمد بن رميثة سنة ثلاث وثمانمائة وكان جواداً مجاعراً .

ايضاً عقب ، والسيد مبارك بن رميثة وقد رأيتــه بالعراق حين قدمها وافداً على السلطان اويس بن الشيخ حسن وله اعقاب [١] . ومن ولد السيد رميثة بن نمي : السيد عز الدين ابو سريع عجلان بن رميثة ، ملك الحجاز بعده ونازعه اخوه وكانت الحرب بينهما سجالاً حتى صفت له بعده واعقب جماعة منهم : الشريف شهاب الدين ابو سليمان احمد ، وملك مكة في زمان ابيه وسلّم اليه ابوه عجلان مكة واعتزل عجلان مكة الى ان مات . وكان الشريف شهاب الدين عــادلاً سائساً ، شديد الحكومة ، تهابه الاشراف والقوّاد ومن دونهم . وكانت القوافل في زمانه امينة من السّراق والقطّاع . ولم تكن لسارق عنده هوان ، ان كان شريفاً ابقــاه وان كان غيره قتله او قطع اعضاءه . وطال حكمه ، وعظم امره ، واستشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مراراً فاعتذر . وكان قبل عدة سنوات من وفاته يلبس الدرع ايام الموسم تحت ثيابه . ولا يحج لعدم تمكنه من لبس ثيــاب الاحرام . فاحتالوا عليه بكتاب سمّوه وارسلوه اليه فلم يستتم قراءة ذلــك الكتاب حتى انتفخت اوداجه ودماغه ، وظهرت البثور بوجهه ، ومات ، رحمه الله ، وفتكوا من بعده بابنه الذي قام بعده فقد نهض عليه رجل في سوق منى فضربه ، بسكين مسمومة وغاب بين الناس فلم يُعرف . ومن بني عجلان بن رميثة بن ابي نمي : محمد بن عجلان وله ولد . ومنهم : علي بن عجلان حكم بمكة ايضــاً ، ومنهم : الشريف حسن بن عجلان وهو ملك الحجاز اليوم . نُقل الي عنه انه حسن السيرة وله شعر حسن . ابقاه الله تعالى وكثر اهله . وانتسب الى الشريف عجلان بن رميثة رجل اسمه كبيش وقتله عجلان بن رميثة ، وامّه امرأة من عامة اهل مكة شرّفهــا الله تعالى، فيها ما فيها . واهل مكة متفقون على حكاية يحكونهــا لا يصح معها نسب كبيش وانه لا يتصل بعجلان وان كان قَبِله . والله بها اعلم . وقــد رأيت

---

(١) وكانت وفاة السيد بقية بن رميثة سنة اثنين وستين وسبعمائة ووفاة اخيه السيد مقامس سنة ثلاث وستين وسبعمائة .

كبيشاً هذا بمكة جليل القدر وكان اليه امر ساحل جـدة . وكان ابوه يوصي به ، واخوه يجله ، والناس يخاطبونه بالشريف . ولكبيش عقب، وكان في غاية النجدة والشجاعة، وهم آخر بني محمد الاكبر وهم آخر بني موسى الثاني وهم آخر بني عبدالله الشيخ صالح بن موسى الجون . وهم آخر بني موسى الجون بن عبـدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، عليه السلام .

واعقب من : يحيى [١] صاحب الديلم ابن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويقال له الاثلثي وكان يحيى قد هرب الى بلاد الديلم فظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه اهل تلك الاعمال وعظم امره . وقلق الرشيد لذلـــك واهمّه وانزعج منه غاية الانزعاج فكتب الى الفضل بن يحيى البرمكي : ان يحيى بن عبدة قذاة في عيني فاعطه ما شاء واكفني امره . فسار اليه الفضل في جيش كثيف وارسل اليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب .فرغب يحيى في الامان .فكتب له الفضل اماناً مؤكداً واخذ يحيى وجاء به الى الرشيد . ويقال انـــه صار الى الديلم مستجيراً فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية الاف درهم ومضى يحيى بن عبدالله الى المدينة فاقام بها الى ان سعى به عبدالله بن مصعب [٢] بن ثابت بن عبدالله الزبير الى الرشيد . فقال اه : ان يحيى بن عبدالله ارادني على البيعة له . فجمع الرشيد بينهما بعد ان استقدم يحيى من المدينة . فلما اجتمعـا قال الزبيري ليحيى : « سعيتم علينا واردتم نقض دولتنا » . فالتفت اليه يحيى وقال : « من انتم ؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه الى السقف لئلا يظهر منه ، ثم قـال يحيي : « يا امير المؤمنين . أترى هذا المشنّع عليّ ، خرج مع اخي محمد بن عبدالله على جدّك المنصور وهو القائل من ابياته :

قوموا ببيعتكم تحظوا بطاعتنا ... ان الخلافة فيكم يا بـــني حسن

وليست سعايته يا امير المؤمنين حباً لك ولا مراعاة لدولتك ، ولكن ، والله ،

(١) وكانت وفاة يحيى صاحب الديلم في حبس الرشيد في سنة خمس وسبعين ومائة . كذا ارخه الامام المهدي بالله في كتابه المسمى بالبحر الزخار ، الجامع لمذاهب علماء الامصار .

(٢) عبدالله بن مصعب هذا هو جد الزبير بن بكار النسابة .

بغضاً لنا جميعاً اهل البيت . ولو وجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل وقال باطلاً وان استحلفه ، فإن حلف أني قلت ذلك ، فدمي لامـــير المؤمنين حلال . فقال الرشيد : « احلف له يا عبدالله » . فلما اراده يحيى على اليمين تلكأ وامتنع . فقال له الفضل : لِمَ تمتنع وقد زعمت آنفاً انه قال ذلك ؟ قال عبدالله : فاني احلف له. فقال له يحيى : قل : تقلدت الحول والقوة دون حول الله وقوته الى حولي وقوتي ان لم يكن ما حكيته عنك صحيحاً حقاً . فحلف له فقـــال يحيى : الله اكبر ، حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : ما حلف احد بهذه اليمن كاذباً إلا عجل الله لـــه العقوبة بعد ثلاث . والله ما كَذبتُ ، وها انا يا امير المؤمنين بين يديك فتقدم بالتوكيل فيّ فان مضت ثلاثة ايام ولم يحدث على عبدالله بن مصعب حدث فدمي لامير المؤمنين حلال . فقال الرشيد للفضل : خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى انظر في امره . قال الفضل : فوالله ما صليت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصـــائح من دار عبدالله بن مصعب ، فامرت من يتعرف خبره ، فعرفت انه قد اصابه الجذام وانه قد تورم واسود . فصرت اليه فما كدت اعرفه لانــه صار كالزق العظيم ، ثم اسود حتى صار كالفحم ، فسرت الى الرشيد فعرّفته خبره . فما انقضى كلامي حتى اتى خبر وفاته ، فبادرت الخروج ، وامرت بتعجيل امره والفراغ منـــه ، وتوليت الصلاة عليه ودفنته . فلما دلّـوه في حفرته لم يستقر بها حتى انخسفت به وخرجت منها رائحة مفرطة في النتن . فرأيت احمال شوك في الطريق . فقلت عـلي بذلك الشوك . فاتيت به وطرحته في تلك الوهدة فمـا انـ استقر حتى انخسفت ثانية فقلت علي بالواح السّاج فطرحتها على موضع قبره ثم طُرح التراب عليها وانصرفت الى الرشيد فعرفته ذلك فامرني الرشيد بتخليه يحيى بن عبدالله ثم احضره وسأله : لِمَ عدّلت عن اليمين المتعارفة بين الناس ؟ قال : لأنا روينا عن جدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب انه قال : من حلف بيمين مجّد الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته وما من احد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيهـا حوله وقوته إلا عجّل الله

تعالى له العقوبة قبل ثلاثة . ويُروى ان عبدالله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يُتمها حتى اضطرب وسقط لحينه فأخذوا برجله وهلك . ثم ان الرشيد صبر اياماً وطلب يحيى واعتقل عليه ، فاحضر يحيى امانه ، فأخذه الرشيد وسلمه الى ابي يوسف القاضي فقرأه وقال : هذا الامان صحيح لاحيلة فيه . فأخذه البختري من يده وقراه ثم قال : هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا . وأخذ يذكر شبهاً فقال له الرشيد فخرّقه . فاخذ السكين فخرّقه ويده ترعـــد حتى جعله سيوراً . وامر بيحيى الى السجن فمكث فيه ايامـــاً ثم احضره واحضر القضـــاة والشهود ليشهدوا على انه صحيح لابأس به . ويحيى ساكت لايتكلم فقال له بعضهم : مالك لاتتكلم ؟ فاومأ الى فيه انه لايطيق الكلام فاخرج لسانه وقد اسود . فقال الرشيد هوذا يوهمكم انه مسموم . ثم اعاده الى السجن فلم يُعرف بعد ذلك خـبره . فقيل انه قتله جوعاً ، وانه وجد في بركة غائصاً على حمـــأة وطين . قال الشيخ الشرف العبيدلي : بنى عليه الرشيد اسطوانة . وقيل حبسه في دار السندي بن شاهـك في بيت نتن وردم عليه الباب حتى مات . ويقال انه القي في بركة فيها سباع قـــد جوّعت فلاذت به وخافت الدنو منه ، فبنى عليه ركناً بالجص والحجر وهو حي .

وفي غدر الرشيد بيحيى يقول ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدد فيها مساوىء بني العباس :

يا جاهداً في مساويهـا يكتّمهـــا غدر الرشيد بيحيى كيف ينكـتم

ذاق الزبيري غب الخبث وانكشفت عن ابن فاطمـــة الاقوال والتهم

وأعقب يحيى صـاحب الديلم عبدالله من محمد بن يحيى وحـــده ، ويقال له الابتثي وولده الابتثيون وهم جماعة بالحجاز والعراق ، وامه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تـــيم بن مرة بن كعب ابن لوى بن غالب . والعقب منه في رجلين هما : عبدالله واحمـــد ، وامهما فاطمة بنت ادريس بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى . أما احمد بن محمـــد الابتثي فأعقب من ابنه يحيى وحـــده ، وأعقب يحيى من ابنه عيسى وحده ، وأعقب عيسى من علي وسليمان وعلي الملقب تغلباً ويحيى الملقب فطيساً والحسين ،

ووجدت للاولين اولاداً والحسين في صح ؛ وعقب احمد بن محمد الابتثي قليل . أما عبدالله بن محمد الابتثي فأعقب من ثلاثة : محمد وسليمان وابراهيم .

اما محمد بن عبد الله بن محمد الابتثي فاعقب من سبعة : يحيى والحسين وداود وادريس وصالح وعلي واحمد . فمن ولد يحيى بن محمد بن عبدالله : ابراهيم صاحب البشرى وعين في آخرين ، كذا ، ولابراهيم اولاد وعدد ، ومن ولد الحسين بن محمد ابن عبدالله فله ولد ، ومن ولد داود بن محمد بن عبدالله داود بن ابي البشرى عبدالله ابن داود وهذا في آخرين الى هنا ؛ وادريس بن محمد بن عبدالله وله ولد ، ومن ولد صالح بن محمد بن عبد الله علي بن صالح الشاعر وله عقب ، وعقب علي بن محمد بن عبدالله في صح منهم : ابوالقاسم علي بن علي وقع الى المغرب وقتل هناك ولا بقية له بالحجاز ، قال ابن طباطبا : لا ادري له ولد بالمغرب ام لا فهو في جملة نسب القطع ، وعقب احمد بن محمد بن عبدالله ويُدعى الصالح ويلقب الصويلح في صح .

اما سليمان بن عبدالله بن محمد الابتثي ويكنى ابا القاسم ، ويقال ان اسمه محمد واولد جماعة كثيرة ، وعقبه في سليمان بن سليمان ، ويقال انه هو الذي يسمّى محمداً ويكنى ابا القاسم وقد اعقب ابو القاسم محمد بن سليمان بن عبدالله من احد عشر رجلا وهم : ابو عبدالله محمد ويوسف والحسين واحمد وموسى وعلي والحسن وداود وحمزة وايوب وادريس ، وذكر الشيخ تاج الدين محمد بن معيه الحسني يحيى ايضاً ، ومن ولده صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان بن محمد بن ابي القاسم سليمان بن عبدالله المذكور وله عقب الان في العراق وغيرها .

واما ابراهيم بن عبدالله بن محمد الابتثي فاعقب من ثلاثـــة : عبدالله الشيـــخ المكفوف ومحمد وابي الحسن احمد . قال البخاري : وابي الحسين ابراهيم بن ابراهيم . فمن ولد عبدالله المكفوف بن ابراهيم عنيان بن علي بن الحسن بن علقمة بن الضرير المكفوف ، ومنهم الصوفي الاسود بن الحسن بن علي بن عبدالله بن ابراهيم المذكور وابنه ابو طاهر حمزة الجبلي ويعرف بالسيبي ويقال لولده بنو السّيبي وكانوا ببغداد والموصل منهم فخذ يُقال لهم بنو الضاريقي كانوا ببغداد ايضاً . ومن ولد محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد الابتثي الحسين الاعرج بن محمد المذكور ، كذا قال الشيخ

الشرف . قال ابن طباطبا : ولم ار للحسين الاعرج غير بنت. ومن ولد ابي الحسين احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد الابتثي ، وهو الذي سمـــاه البخاري ابراهيم الورق ، وهو محمد بن يحيى بن ابي الحسين احمد المذكور ، وقال البخاري : ونقل شيخ الشرف العبيدلي ان الورق هو احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد الابتثي . والله اعلم .

والعقب من سليمان بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب يكنى ابا محمد وقتل بفخ ، وابنه محمد هرب بعد قتل ابيه ودخل المغرب الى عمه ادريس واعقب هناك وكان له : عبدالله واحمد وادريس وعيسى وابراهيم والحسن والحسين وحمزة وعلي وهم في نسب القطع اي انقطعت اخبارهم عنا واتصالهم بنا . قال الشيخ العمري ابو الحسن : قال الشيخ ابو الحسين ، يعني شيخ الشرف محمد بن ابي الحسين العبيدلي النسابة : لم اسمع لهـــذا الفخذ خبراً الى هذه الغـــاية . قال العمري : وروى الناس غير هذا ، ولا شك ان بني سليمان بن عبـدالله بالمغرب الى الآن وهم اقل من ولد ادريس بن عبدالله المحض. قال الموضح النسّابة : كان عبدالله ابن سليمان بن محمد بن سليمان قد ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذا قدر جليل . وولد محمد : ادريس وام عبدالله فاطمة . وولد الحسن بن محمد بن سليمان الحسين ، وابراهيم احدهما بالمدينة . هذا كله عن الموضّح . وقال الشيخ ابو الحسن العمري : قال ابو الغنائم الحسين ، في ما وجدته من مسوّداته بخطه : سألت بن جذاع نسابة مصر عن ولد سليمان فقال : ولد سليمان بن عبدالله المحض داود مات سنة ثـــلاث وستين ومائتين وولد داود بن سليمان خمسة : الحسين والحسن المحترف وعلياً ومحمداً وابا الفاتك مات بالحجاز سنة اربع وعشرين وثلاثمائة . قال العمري : وما وجدت في كتاب ابن جذاع شيئاً من هذا . ويجب ان يكون هذا ولد سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن المثنى وقـــد توهم الكاتب . وقـــال الشيخ ابو الحسن العمري ايضاً : اوقفني ابو الغنائم محمد بن احمد بن محمـــد بن احمـــد الاعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصـــادق نقيب عكبر صديقي على رقعه فيهـــا ابو العشاير الموصل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن

الحسن بن علي بن ابي طالب ويُعرف بابن معالي، فسألني عن الرجل وقال: هو من اهل البصرة. فقلت: ما اعرف من هذا نسبه ولا ادري كيف هذا. فشهد الحاجب ابو الفضل بن ابي محمد بن فضاله صاحب ابن ماكولا الوزير انه علوي صحيح النسب من البصرة وانه ابن عم الشريف ابي حرب، واطلق خطه بذلك سنة احدى وثلاثين واربعمائة. ويجب ان يُسأل عن هذا الرجل ويُكشف.

آخر ولد سليمان بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب.

والعقب من ادريس بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب، ويكنى ابا عبد وشهد فخاً مع الحسين بن علي العابد صاحب فخ، فلما قُتل الحسين انهزم هو حتى دخل المغرب فَسُمَّ هناك بعد ان ملك وكان قد هرب الى فاس وطنجه معه مولاه راشد ودعاهم الى الدين فأجابوه وملكوه فاغتمَّ الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم، ودعا سليمان بن حريز الرقي متكلم الزيدية واعطاه سمّاً فورد سليمان بن حريز الى ادريس فسقاه السمّ وقد وجد خلوة من مولاه راشد فسقاه وهرب. فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربة منكرة وفاته وعاد وقد مضى ادريس لسبيله. واعقب ادريس بن عبدالله المحض من ابنه ادريس وحده. وكان ادريس بن ادريس لما مات ابوه حملاً وامّه ام ولد بربرية فلما مات ادريس بن عبدالله المحض وضعت المغاربة التاج على بطن جاريته ام ادريس فولدت بعد اربعة اشهر. قال الشيخ ابو نصر البخاري: قد خفي علـيَّ اساس حديث ادريس لبعده عنهم ونسبوه الى مولاه راشد وقالوا انه احتال في ذلك لبقاء الملك له ولم يعقب ادريس بن عبدالله. وليس الامر كذلك فان داود بن القاسم الجعفري وهو احد كبار العلماء وممن له معرفة بالنسب [١] وحكى انه كان حاضراً قصة ادريس بن عبدالله وسُمّه وولادة ادريس ابن ادريس. قال: وكنت معه بالمغرب فما رأيت اشجع منه ولا احسن وجهاً. وقال الرضا بن موسى الكاظم: ادريس

---

(١) وكانت وفاة ادريس بن ادريس الحسني صاحب المغرب سنة اربع عشرة ومائتين.

بن عبدالله من شجعان اهل البيت والله ما ترك فينا مثله . وقـــال ابو هاشم داود بن القاسم بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار : انشدني ادريس بن ادريس لنفسه شعراً قال :

لو مال صبري بصبر النــــاس كلهم ... لكال في روعتي او ضل في جزعي
بانَ الاحبةُ فاستبدلت بَعدَهم ... همّاً مقيماً وسلـــواً غير مجتمع
كـــأنني، حين يجري الهمّ ذكرهم ... من ضميري، مجبول من الفزع
تأوي همومي اذا حركت ذكرهم ... الى جوارح جسم دائم الجزع

فأعقب ادريس بن ادريس بن عبدالله المحض من ثمانية لم يذكر الثامن في الاصل والظاهر انهم سبعة رجال : القاسم وعيسى وعمر وداود ويحيى وعبدالله وحمزة . وقد قيل انه أعقب من غير هؤلاء ايضاً، ولكل منهم ممالك ببلاد المغرب هم بهـا ملوك الى الآن . أعقب داود بن ادريس بن ادريس، على ما قال صاحب السفرة، بفاس ووستابه وصدقية جماعة بها مقيمون . وقال الموضـــح النسابة : هم بالنهر الاعظم من المغرب ؛ وأعقب حمزة بن ادريس بن ادريس بالسوس الاقصى [1] ؛ وأعقب عمر بن ادريس بن ادريس بمدينة الزيتون فمن ولده : عيسى بن ادريس بن عمر الذي بنى جبل الكوكب وهو مدينة بالمغرب، ومنهم حمود وهو بن ميمون بن احمد بن عبدالله بن عمر وقد أعقب برجلين : القاسم الملقب بالمأمون، وعلي الملقب بالناصر لدين الله [2] ملك الاندلس وقلع بني مروان عنها . وأعقب عـــلي الناصر لدين الله ملك الاندلس : يحيى الملقب بالمغيلي [3]، وادريس الملقب بالمتأفّه وقد وليا الخلافة بالمغرب، فـاعقب يحيى المغيلي : ادريس الملقب بالمعالي [4] والحسن الملقب بالمستنصر [5] ودعي لهما بالخلافة هناك ؛ وأعقب القاسم المأمون بن احمـــد

---

(١) سوس الاقصى مدينة الزيتون

(٢) وكانت وفاة الناصر لدين الله علي بن حمود سنة ثمان واربعمائة

(٣) وكانت وفاة يحيى المغيلي بالله سنة سبع وعشرين واربعمائة . ووفاة اخيه ادريس المتأفه بالله سنة احدى وثلاثين واربعمائة .

(٤) وقيل ان ادريس المعالي مات سنة ست واربعين واربعمائة .

(٥) وكانت وفاة الحسن المستنصر بالله سنة اربـــع وثلاثين واربعمائة .

حمود بن ميمون وكان قد ولي بعد اخيه محمد الملقب بالمهتدي ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب . ومن ولد عمر بن ادريس: علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر . قال العمري : له عقب يُعرفون بالقواظم .

واما يحيى بن ادريس فله عقب ببلد صدقيّة بالمغرب ومن ولده : علي بن عبدالله التاهرتي بن المهلّب بن يحيى بن ادريس . وبما نسب التاهرتي الى محمد بن ادريس بن ادريس قال الشيخ العمري : وليس ذلك ببعيد . والذي يلوح من كلامه انه صحيح النسب اعتماداً على انه كتب في السفرة ، ويجب ان يكون ما كُتب في السفرة صحيحاً حتى تجيء حجة تبطله . ولعلي التاهرتي اولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان . وعلي التاهرتي هذا [١] هو الذي ورد رسولاً عن صاحب مصر الى السلطان بن سبكتكين وعثر معه على تصانيف الباطنيه . ونفاه عن النسب الحسن بن الطاهر بن مسلم العبيدلي فخلى بينه وبينه فقتله . ثم انه طلب تركته فلم يعط منها شيئاً . وقد حكى قصته صاحب اليميني في كتابه وجزم انه دَعيّ فاسد النسب لما كان من بغي الحسن بن طاهر له . وقد عرفت ان الطاهر علوي . والله اعلم .

واعقب عيسى بن ادريس بن ادريس ببلد ملكانة فمن ولده: القاسم كنون عبد الله بن يحيى بن احمد بن عيسى بن ادريس .

وعبد الله بن ادريس احد النسّاك مات بفاس وعقبه بالسوس الاقصى واعمالها .

والقاسم بن ادريس بن ادريس اولد واكثر فمن ولده : ابو طالب الناسك بن احمد بن عيسى بن احمد بن محمد بن القاسم المذكور وكان من اهل الفضل وهو الذي عمل السفرة بسببهم ومنهم : الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى القاسم كنون بن ابراهيم بن محمد بن القاسم المذكور . وبنو ادريس كثيرون وهم في نسب القطع يحتاج من يُعزى اليهم الى زيادة وضوح في حجته لبعدهم عنا وعدم وقوفنا على احوالهم .

---

(١) وفي نسخة اخرى الباهرتي

المعلم الثاني

في ذكر عقب ابراهيم الغمر .

هو ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن علي بن ابي طالب . ولقّب الغمر لجوده، ويكنى ابا اسماعيل وكان سيداً شريفاً روى الحديث ، وهو صاحب الصندوق بالكوفة ، يزار قبره . وقبض عليه ابو جعفر المنصور مع اخيه وتوفي في حبسه سنة خمس واربعين ومائه ، وله تسع ستون سنة . قال ابن جداع : مات قبل الكوفة بمرحلة وسنّه سبع وستون . وكان السفاح يكرمه . فيروى ان السفّاح كان كثيراً ما يسأل عبد الله المحض عن إبنيه محمد وابراهيم . فشكا عبد الله ذلك الى اخيه ابراهيم الغمر فقال له ابراهيم : اذا سألك عنهما فقل عمهما ابراهيم اعلم بهما . فقال له عبد الله : ويرضى بذلك ؟ قال : نعم . فسأله السفاح عن ابنيه ذات يوم فقال : لا علم لي بهما وعلمهما عند عمهما ابراهيم. فسكت عنه ثم خلى بابراهيم فسأله عن ابني اخيه فقال له : يا امير المؤمنين اكلمك كما يكلم الرجل سلطانه او كما يكلم ابن عمه .فقال: بل كما يكلم الرجل ابن عمه . فقال : يا امير المؤمنين أرأيت ان كان الله قد قدّر ان يكون لمحمد وابراهيم من هذا الامر شيىء أتقدر انت وجميع من في الارض على دفع ذلك ؟ قال: لا والله . قال: فما لك تنقص على هذا الشيخ النعمة التي تنعمها عليه . فقال السفاح : والله لا ذكرتهما بعد هذا . فلم يذكر شيئاً من امرهما حتى مضى بسبيله .

ذكر سادات بني معية :

والعقب من ابراهيم الغمر في اسماعيل الديبـاج وحده ، ويكنى ابا ابراهيم ، ويقال له الشريف الخلاص . وشهد فخا ابن اسماعيل الديباج ، ويكنى ابا علي فخا وحبسه الرشيد نيفاً وعشرين سنة حتى خلاه المأمون ، وهلك وهو ابن ثلاث وستين فاعقب الحسن التنج والعقب منه في رجلين : الحسن التنج وابراهيم بن طباطبا . اما الحسن التنج فاعقب من ابنه الحسن وحده ويلقب التنج ايضاً ويُقـال لولده بنو التنج فاعقب الحسن بن الحسن بن الديباج من ابي جعفر محمد ويقال له ايضاً التنج وولده الآن آل التنج بمصر ، ومن ابي القاسم علي المعروف بابن مُعَيَّه وهي أمه وبها يعرف عقبها وهي معية بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثه بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الاوس ، كوفية يُنسب اليها ولدها . وقال ابو عبدالله بن طباطبـا : « وهي أم اولاده ، ولعمري إن آل معيّة اعرف بنسبهم من غير » . وقد صرح النقيب تاج الدين في كثير من تصانيفه انها ام علي بن الحسن بن الحسن ، والشيـخ العمري قال : ان امه ، يعني علياً ، مُعيّه الانصارية بها يُعرف ولده . وذكر ابن جذاع ان اصلها من بغـداد . والعقب من ابي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين : ابي طاهر الحسن وابي عبدالله الحسين الخطيب وكان له ولد ثالث هو ابو جعفر محمد النسّابة صاحب المبسوط ، اخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي وقد انقرض عقبه ؛ وبقي عقب علي بن معيّة من الاولين المذكورين . امـا ابو طاهر الحسن بن علي بن معيّة فكان له عقب كثير بالكوفة منهم السيد العـالم النسابة عبد الجبّار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن ابي طـاهر الحسن المذكور واليه ينسب مسجد عبدالجبـار بالكوفة ، وله ولأخويه ابي الحسن علي وابي الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلي وقد انقرضوا ، وبنو العجعج منهم السيد سعدالدين موسى بن العجعج وقد رأيته شيخاً وهو ميناث ، واما ابو عبدالله الحسين

الخطيب بن علي بن معيّة ، وهم يدعون بني معيّة ، فاعقب من رجلين ابي القاسم علي،وابي احمد عبد العظيم، واعقب عبد العظيم من محمد ويعرف بميمون ، ومن علي له ولد بالري،ومن احمد بن عبد العظيم وله ولد. ولمحمد ميمون بن عبد العظيم بن الحسين بن محمد ميمون اولاد بالري منهم مهدي ومانكيرم ،واعقب ابو القاسم علي ابن الحسين الخطيب بن علي بن معيّة من رجلين هما: ابو عبدالله محمد بن ابي القاسم علي ابن الحسين الخطيب واعقب هذا من ابي الطيب الحسن قتله بنو اسد ، قال ابن طباطبا : « وله اولاد ستة برامهرمز والاهواز والبصرة ، ومن ابي القاسم عبدالله الشعراني وله ولد ، ومن ابي محمد ابراهيم وله اولاد بالاهواز » هذا كله عن ابن طباطبا . وكان له : ابو طالب احمد وكان شديد التوجه وحج فانفق مالا واسعاً فقيل ان رجلا من الاشراف جلس اليه بمكة وهو يشكو جور السلطان فادخل العلوي الحجازي يده في ثيابه وقال له : ثيابك هذه الرقاق هي التى اذلتك سبيلك، والعز معه الشقاء. وقال العمري:وكان لابي طالب عدة من الولد جميعهم اصدقائي مات اكثرهم ، وهذا ابو طالب احمد عرفه بهاء الدولة بن بويه الديلمي ، وكان ابو طالب رئيساً بالبصرة وله احوال حسنة . قال ابن طباطبا : وله بقيه بالبصرة . اما ابو عبدالله الحسين الفيومي بن علي بن الحسين بن معيّة فاعقب من ابنه ابي الطيب محمد ، واعقب ابو الطيب محمد بن الحسين الفيومي من ابي عبدالله الحسين القصري ، نزل قصر ابن هبيرة فنسب اليه ، وكان لابي عبدالله الحسين القصري عدة اولاد منهم ابو الحسن على بن الحسين القصري قتله احمد بن عمار العبيدلي ، ومن ولده بنو البديوي وهو ابو عبد محمد البديوي بن ابي المعالي دبة الله بن ابي الحسن علي المذكزر وكان لهم بقيةبالعراق ، ومنهم النقيب ظهير الدولة ابو منصور الحسن بن احمد بن الحسن بن الحسين القصري وهو الزكي الاول وعقبه ينقسم الى فرقتين : بنو قريش بن ابي الحسين بن ابي الفتح علي النقيب بن رضي الدين بن الزكي الاول المذكور ومنهم السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور سافر الى خزاسان ثم منها الى الهند واستوطن دلهي ، وله بها عقب ، والى

بني النقيب ابي منصور الحسن الزكي الثالث بن النقيب ابي طالب الزكي الثاني بن ابي منصور الحسن الزكي الاول ويعرفون به بني معيّة ذوي جلالة ورياسة ونقابة وتقدم .

أعقب النقيب ابو منصور الحسن الزكي الثالث من رجلين محمد والقاسم النقيب جلال الدين ابو جعفر . اما محمد بن الزكي الثالث فأعقب من ولده النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح ، لسان بني حسن بالعراق . حدثني ابي عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور ، انه حدثه قال : لَهَجْتُ بقول الشعر وانا صبي فسمع والدي بذلك فاستدعاني وقال : يا جعفر قد سمعت انك تهذي بالشعر ؟ فقل في هذه الشجرة حتى اسمع فقلت ارتجالاً :

ودوحة تدهش الابصار ناظرة ... تريك من كل غصن جذوة النار

كانما فُصِّلت بالتبر في حللٍ ... خضر تميس بها قامات ابكار

فاستدناني وقبل ما بين عيني وامر بفرس وثياب نفيسة ودراهم امر باحضارها في الحال ووهب لي ضيعة من خاصته وقال : يا بني استكثر من هذا فإنا نقصد دار الخلافة ومعنا من الخيل وغيرها وانواع التكلفات ومما لايتمكن مثله ، ويحيى بن عامر بدواته وقلمه فيقضي حوائجه قبلنا ويرجع الى الكوفة ونحن مقيمون بدار الخلافة لم تقض لنا بعد حاجة . وكان للنقيب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان تحمل اليه في كل سنة وكان قد أضرّ وبنى موضعاً سماه الراوية واعتكف فيه دائماً فارسلوا اليه بعض السنين، وحاكم بغداد يومئذ الصاحب علاء الدين الملك الجويني، بفرس كبير السن اعور ، فكتب الى صاحب الديوان بهذين البيتين :

اهديتم الجنسَ الى جنسه ... بزرك كعب لبزرك كور

وما لكم في ذاك من حيلة ... سبحان من قدر هاذي الامور

فركب صاحب الديوان اليه وقاد اليه فرساً آخر واعتذر منه .

ومن حكاياته ان شاعراً مدحه فلم يعطه شيئاً فهجاه بقوله :

أعْرَقَ والأعْراقُ دسّاسة ... الى خردلٍ كخليع الدّلا

مـــدحته والنفس امّـــارة بالسوء ألا َ ما وفى ذو العُلى
فكنتُ كالمودع بطيخـــه من غير حق ببيت الخـــلا

فلما بلغته هذة الابيات امر للشاعر بجائزة فجاءه الشاعر معتذراً ، وقـال : كيف اجازني النقيب على الهجوم ولم يجز لي على المدح ؟ فقال النقيب : انالااعرف مـا تقول ولكنك لما قلت شعراً أَثَبْتُكَ عليه . فعرف الشاعر انـــه لم يجزه لاسترذال القصيدة وركاكة الشعر .

وكان للنقيب تاج الدين ابنان احدهما معتوه والآخر مجد الدين ، وكان نجيباً وجيها توفي في حياة ابيـــه . وانقرض النقيب تاج الدين جعفر . امـــا النقيب جلال الدين ابو جعفر القاسم بن زكي الثـــالث كان احد رجال العلويين وكان صدراً لبلاد الفراسة بأسرها ونقيبها ، وكان فيه كرم وإقدام وظلم ، على مـا حكي من اخباره ، وبسببه نكب الخليفه الناصر لدين الله على آ ل المختار العلويين وتولىهو تعذيبهم واستخراج اموالهم ،وحكّمه فيقوسان وكانقد ضَمِنَهابغير اختياره ،وكان الوزير ناصر بن مهدي الحسيني البطحاني يبغض النقيب زكي الدين ويقصده بالاذى واشتدت البغضة والعداوة لمّا فعل النقيب جـــلال الدين بآل المختـــار ما فعل ، واستشعر منه هو فأعمل معه على هلاكه واستيصاله ، فضمن قوسان باضعاف مـا كان مقدار ضمانها وعزم النقيب زكي الدين على الهرب فكره ذلك منه ابنه جـلال الدين وتقبّل بذلك الضمّان ولاطف الوزير ثم خرج الى قوسان فعسف النـــاس عسفاً لم يُسمع بمثله فوزّع ضياع الملاّك وغصب الاكره ، وفعل بقوم كان له معهم عداوة ولهم قرية تدعى بالهور ما لم يُسمع بمثله فقد حمل جميع مـا حصل في تلك القرية وأحال عليهم الخراج وعاملهم من التشدد والاهانة ، بما لم يفعله حاكم بأحد قبله ، وهم خواص الوزير وبطانته ، وحمل الغلاّت على تفاوت اجناسها الى بغداد فحصلت في محضر هناك ، وتوجّه الى بغداد فساعدته الاقـــدار بأن ارتفع سعر الحنطة من درهمين الى اربعة ، فدخل على الوزير وشكا عدم الحاصل وقلته ، وانه

لم يحصّل ما يقوم بثلث مال الضمان ، وكان مائة وعشرين الف دينـــار ذهباً . والتمس بأن تغلق ابواب المناشر ولا يبيع احد شيئاً من الغلات والحبوبات مـــدة عشرة ايام فأجيب الى ما التمسه . وأحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازي المبلغ المذكور فكان يؤدي الى كل ذي حوالة شيئاً يوماً فيوماً . وارتفع السعر في تلك الايام فوصلت الحنطة الى ستة دراهم . فـــلم يمض اسبوع حتى باع السيد جميع الذي عنده ولم يبق في مناشره شيء اصلاً . وقد اوفى من الحوالات مـــائة الف دينار وأخذ لنفسه مثلها . فاحتال ذات ليلة حتى دخـــل على الوزير وقت السحر وهو خالٍ يكتب مطالعة الصباح التي تُعرض على الخليفة ، وقد حمل المال معه واوقفه على باب دار الوزير، فشكى الى الوزير حاله ووصف جدّه واجتهاده، وذكر ما نال به الناس من الظلم ، وانه مع ذلك كله قد أدى مائة الف دينـــار حصلها من قوسان ، والتمس ان يترك له العشرين الف دينار الباقية . فقال الوزير ليس الى تخلية درهم واحد من مال امير المؤمنين سبيل . فقال النقيب : ايهـــا الوزير هذه الدنانير على الباب وقد حصّلت هذا المقدار بتمامه فان تقدم الوزير ان يُدخلها اليه فهو الحاكم ، وان تقدم أُأديها الى ارباب الحوالاف أديتها . فتبسم ثم قال : لا بل امير المؤمنين يترك لك هذه العشرين الف دينار فقد علم ان ضمانك كان ثقيلا . قلت : لا يسمع في كلام متظلم فالوزير يعلم كيف حصّلت هذه الاموال قال : لك ذلك على ان لا تعود الى مثلها. قال : عليّ ذلك مـــا دام الوزير اعزه الله لا يُكلفني ضمانا ثقيلا لا يحصل الا بالجور والعسف والضرر العائد على الديوان في السنين المستقبلة . ثم صَلُح الحال بينهم ظاهراً الى ان عزل الوزير ولم يتعرض للنقيب زكي الدين ولابنه الا بالخير . وكان مزيد الخشكري الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين وذكر ظلمه وعسفه وذكر الهور الذي قدمناه واهله بقصيدة طويـــلة منهـــا :

وكأنما الهورُ الطفوف واهله الشهداء وابن معية بن زياد

وحذر من النقيب واقسم ليقتله ان ظفر به ، وانما كان قد تجرأ على هجو النقيب ظناً منه ان الوزير يستأصله واباه إما بالقتل او بأن يهربا الى اليمن كعادتها ،

وكان قد هربا قبل ذلك وهرب معهما قوم من اهلهما فأقامـــا بالبادية تارة وبمكة اخرى وباليمن اوقاتاً حتى استمال الخليفة الزكي الثالث فرجـع الى العراق . فظن ابن الخشكري ان ما يقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح امر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكري خوفاً شديداً ولم يجد من يجيره من النقيب فدخـــل عليه ذات يوم وهو ملثم فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك وانشده قصيدته التي اولها :

سعود تدوم بشرب المـــدام ببنت الكروم مع ابن الكرام

حسَوْن بطاس وكاس وجام غَدوْن بنونٍ وخاءٍ ولام

فلما اتم القصيدة قال النقيب وكان قد سمع شعره قبل ذلك : اني لاسمع نفس مزيد . قال : اذن فهو . ففكر النقيب ساعة ، وكان قد كتب اليه الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بارسال عشرة الاف دينار ذهبا في عشرة اكياس . فامر باخـلاء كيس ودفع ما فيها الى مزيد الخشكري وجعل القصيدة في الكيس وختم عليها . فلما نظر الخليفة الى قوله ضحك وامر باجزائها لـه وطلب مزيد الخشكري فأمر له بجائزة اخرى . ومدح مزيد الخليفة وصار مزيد من شعراء الخلافـة . والاصل في تربيته قوله : فكأنما الهور الصفوف . الى آخره . وكان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت ويضحك .

وأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين : زكي الدين الحسن وفخر الدين الحسين . انقرض زكي الدين الحسَن وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرّس رضي الدين محمد انقرض وانقرض ابوه بانقراضه . وولد فخرالدين الحسين : جـــلال الدين ابا جعفر القاسم بن الحسين وكان جليل القدر فاضلاً شاعراً ولم يل السيد جلال الدين القاسم بن الحسين صدارة وامتنع وكان ابوه على قاعدة ابيه صدراً نقيباً بالغرابية فعزل عن النقابة . ومن شعره :

تقاعستْ دون مـــا حاولته الهمم ولا سعت بي الى داع الندى قدم

ولا امتطيتَ جواداً يوم معركـةٍ وخافني في الورى الصمصامة الخذم

ولا بلغت من العلياء ما بلــغ الآباء قبلي ولا ادركت شأنهم
ان كنب رُمْتُ سُلوّاً عن محبتكم   او كنت يوماً بظهر الغيب خنتكم
فما الذي اوجب الهجران لي فلقد   تنكرت منـكم الاخلاق والشيم
أذاك من بخــل بالوصل ام ملل   ام ليس يرعى لمثلي عندكم ذمم

ترجمة السيد تاج الدين بن معية النسابة

وكان لجلال الدين ابي جعفر القاسم بن الحسين بن القــاسم بن الزكي الاول ابنان احدهما زكي الدين مــات عن بنت وانقرض ، والآخر شيخي المولى السيد الفقيه الحاسب النسابة المصنف تاج الدين محمد اليه انتهى علم النسب في زمانه وله فيه الاسنادات العالية والسماعات الشريفة . ادركـــته قدّس الله روحـــه شيخاً وخدمته قريباً من اثنتي عشرة سنة قرأت فيها مــا امكن حديثاً ونسباً وفقهـــاً وحسابا وآدابا وتواريخاً وشعراً الى غير ذلك ، وصاهرته رحمه الله على ابنـــة له ماتت طفلة فأجاز لي ان أُلازِمَه ليلاً فكنت أُلازِمه ليالي من الاسبوع اقرأ فيها ما يمنعني فيه النوم . فمن تصانيفه : كتاب في معرفة الرّجال ، خرج في مجـــلدين ضخمين ؛ وكتاب نهاية الطالب في آ ل ابي طالب ، خرج في اثني عشرمجلداً ضخماً وقرأت عليه اكثره ؛ وكتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة اربع مجلدات في انساب الطالبيين مشجراً ، قرأته عليه بتمامه ؛ ومنها : الفلك المشحون في انساب القبائل والبطون ، قرأت عليه كثيراً مما خرج منه ولم يبلغ من هــذا الكتاب إلا قريباً من الربع ؛ ومنها : كتاب اخبار الامم ، خرج منه واحد وعشرون مجلداً ، وكان يقدر اتمامه في مائة مجلد كل مجلد اربعمائة ورقة ؛ ومنها : كتاب سبك الذهب في سبك النسب مختصر مفيد ، قرأته عليه بتمامه ؛ ومنها : كتاب الجذوة الزينبية مختصر قرأته عليه اول اشتغالي بعلم النسب ولم اقرأ قبله إلا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلي ؛ ومنها : كتاب تبديل الاعقاب ؛ وكتاب كشف الالتباس في نسب بني العباس ؛ ورسالة الابتهاج في الحساب ؛ وكتاب منهاج العمّال في ضبط الاعمال .. الى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث . وكان يتولى الباس لباس الفَتْوّة ويعتزى اليه اهله ويحكم بينهم بمـــا يراه فيطيعون امره

ويمتثلون موسومه ، وهذا المنصب ميراث لآل معيّة من عهد النـــاظر لدين الله .
وقد كان بعض آل معيّة يعارض النقيب تاج الدين في ذلك فينقسم الناس بالعراق احزاباً كل ينتمي الى احدهم . فلما مـــات النقيب فخر الدين بن معيّة والنقيب نصير الدين بن قريش بن معيّة لم يبق له معارض ولم يكن عوام اهل العراق ولا خواصهم ليسلّموا ذلك الامر الى احد من غير آل معيّة مادام منهم واحد فكيف بالنقيب تاج الدين وكان اليه الباس خرقة التصوّف من غير منازع في ذلـــك ، لا يلبسه احد غيره او من يعزى اليه . فاما في النسب فـــلم يمت حتى اجمع نسّاب العراق على تلمذته والاستفادة منه حتى اني رأيت في كتاب مشجرة بخط السيد ابي المظفر بن الاشرف الافطسي اسم النقيب تاج الدين وقـــد كتب تحته قرأت عليه واستفدت منه . وكان ابو المظفر أسنُّ من النقيب تاج الدين بكثير . فسألـــت النقيب تاج الدين : ما قرأ عليك ابو المظفر ؟ فقال : لم يقرأ علي شيئاً ولا سمع مني شيئا يعتدّ به بل ما يخطر ببالي إلا انه كان يوماً على باب القبة الشريفـة بالغري في الايوان المقابل فوصل الى مكان ، ذكره النقيب ونسيته انا ، قـال : فسألني عنه فاخبرته . وكان متقدماً في هذا الفن قريباً من خمسين سنة يشار اليه بالاصابـــع . فاما روايته واتساعها ومعرفته بغوامض الحديث والحاقه بالاجداد فامر لم يخالف فيه احد . ومن اشعاره قوله :

مَلَكْتُ عَنَانَ الفضلِ حتى أطاعني ... وذلّلتُ منه الجـــامحَ المُتَعَصّبا
وضَارَبْتُ عن نَيْلِ المعالي وحَوزِها ... بسيفيَ ابطالَ الرجالِ فما نَبَـــا
وأجْريتُ في مضـــمار كل بلاغةٍ ... جوادي فحاز السَّبْق فيهم وما كَبَا
ولكن دهري جامح عن مَرَاقـي ... ونجميَ في بُرْج السعادة قـــد خَبَا
ومن غالبَ الايامَ فَهْماً يرومه ... تيقّن أن الدهرَ يضحى مُغَلّبا

وتعداد فضائل النقب تاج الدين محمد ، رحمه الله ، يحتـــاج الى بسط لايجمله هذا المختصر . وتوفي رحمة الله عن بنات .

آخر بني علي بن معية وهو ابن الحسين بن الحسن بن الديباج .

وأما ابو جعفر محمد بن الحسن بن الديباج ويقال لولده بني التنج وهم بمصر فأعقب من رجلين : احمد وولده بمصر ، والحسين ويقال له البربري ويقال لولده بني البربري . اما احمد بن محمد فمن ولده ابو محمد القاسم صاحب العدة والعزة بمصر ومات باليمن ، وابو الحسن محمد بن احمد المذكور له اولاد بمصر ، قال الشيخ العمري : محمد بن احمد بن محمد بن الحسن الديباج له ذيل بمصر والعراق وتنبئس من جملتهم بنو بنت الزويدي وهو ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن محمد بن ابي الحسن محمد المصري ، وكان لابي عبدالله الحسين هذا ثلاثة ذكور : ابو تراب علي مات دارجاً ، وابراهيم بمصر وله بنات ، وزيد وولده بتنبئس ؛ وكان لابي الحسن محمد المصرى : ابو محمد القاسم صاحب العزة المذكورة وكان له باليمن اولاد متفرقون . آخر بني الحسن التنج بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب .

واما ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج ولقب طباطبا لان اباه اراد ان يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقباء فقال طباطبا - يعني قباقبا ؛ وقيل بل السّواد لقبوه بذلك . وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات ، نقل ذلك ابو نصر البخاري عن الناصر للحق ، وكان ابراهيم طباطبا ذا خطر وتقدّم ، وامه أُم ولد . فأعقب من ثلاثة رجال : القاسم الرسّي واحمد والحسن . وكان له عبدالله بن ابراهيم ايضاً كان له ذيل لم يطل ومن ولده احمد بن عبدالله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله احمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب ابيه عبدالله بن ابراهيم ايضاً ؛ ومن ولد ابراهيم بن طباطبا ايضاً محمد بن ابراهيم ويكنى ابا عبدالله احد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعياً الى الرضا من آل محمد وخرج معه ابو السّرايا البسري بن منصور الشيباني في ايام المأمون فغلب على الكوفة ودَعَى بالآفاق ولُقّب بامير المومنين وعظم امره ثم مات فجأة [1] وانقرض عقبه ، وكان من ولده محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد المذكور قتله الشراط بكرمان وصلب فاخذتهم الزلزلة اربعين يوماً حتى أنزل عن الخشبة فسكنت الزلزلة .

---

(١) في سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سقاه ابو السرايا سماً فمات منه والله اعلم .

وعقب ابراهيم طباطبا من القاسم واحمد والحسن . اما الحسن بن ابراهيم طباطبا فاعقب من رجلين : علي واحمد ويلقب منوية ؛ اما علي بن الحسن بن طباطبا فامُّه أمُّ ولد ، وقال ابو نصر البخاري : استخلف وهو ابن اربع عشرة سنة [1] فاولاده يسمون المستخلفة ، والله اعلم ، فمن ولده الشريف ابو محمد الحسن ابن علي بن محمد الصدقي المصري بن احمد شيخ الاهل بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا ويعرف بابن بنت زريق ، وكان ديناً متصوفاً ومات عن اولاده فمنهم رجل شاعر ومنهم ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن الحسين بن طباطبا مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وله بها ولد ، ومنهم ابو الحسن الملقب بالجمل ابن ابي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن طباطبا الملقب منويه وله ابو الحسن محمد الصوفي وابو الحسن محمد الشجاع المستنجد وابو جعفر محمد الرئيس وابو علي محمد المصري المذكور ولهم اعقاب منهم بنو المستنجد وبنو الكركي وهو ابو الحسن علي ابن محمد الصوفي المذكور وبقيتها بمصر. اما احمد الرئيس بن طباطبا ويكنى ابا عبدالله فاعقب من رجلين : ابي جعفر محمد وابي اسماعيل ابراهيم ، وجمهور عقبه يرجع الى ابي الحسن الشاعر الاصفهاني وهو محمد بن احمد بن محمد بن احمد المذكور صاحب كتاب نقد الشعر وغيره ، ومن ولده القاسم وابو البركات وابو الحسين وابو المكارم محمد بنو الشريف ابي الحسن محمد بن القاسم بن علي بن طباطبا ؛ فمن ولد القاسم بن محمد الشيخ الشريف النسابة ابو عبدالله الحسين بن محمد بن ابي طالب ابو القاسم هذا ، قال ابو الحسن العمري : لقيته وقرأت عليه وكاتبته في الانساب ، ومن ولد ابي البركات محمد بن محمد : ابو الحسن وكان رفيق شيخ الشرف العبيدلي النسابة الى مصر وله ذيل طويل بمصر ؛ وقال الشيخ ابو الحسن العمري : ومن ولد ابي الحسن محمد بن احمد الشاعر الاصفهاني ابو الحسين علي الشاعر بن ابي الحسن محمد وله ذيل طويل بمصر ، قاله الشيخ ابو الحسن العمري

---

(١) في نسخة اخرى ابن عشر سنين .

ومن ولد ابي الحسن محمد بن احمد الشاعر بن ابي الحسن محمد وله ذيل طويل منهم السيد العالم النسابة ابو اسماعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن علي الشاعر المذكوو مصنف كتاب المنتقلة في علم النسب . ومن ولد ابي اسماعيل ابراهيم بن احمد بن طباطبا القاسم بن ابراهيم بن القاسم بن ابي اسماعيل ابراهيم المذكور هذا وكان شاعراً مطبوعاً وكان يرد على ابن المعتز ومات عن عدة من الولد . واما القاسم [1] الرسّي بن ابراهيم بن طباطباويكنى ابا محمد وكان ينزل جبل الرسّ وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف ودعى الى الرضا من آل محمد وله عدة اولادمتقدمون واعقب من سبعة رجال: يحيى العالم الرئيس والحسن واسماعيل وسليمان والحسين والسيد الجواد وابو عبدالله محمد وموسى. امايحيى بن الرسّي فكان رئيساً ينزل الرملة وكان له بهاعقب، واما الحسن بن الرسّي وكان بالمدينة سيداً رئيساً فأعقب من محمد وابراهيم ، فمن ولد محمد بن الحسن بن الرسّي عليّان بن المحسن بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الرسّي كان في مشهد المزار ، وهو مشهد عبيدالله بن على بن ابي طالب ، ومن ولد ابراهيم بن الحسن بن الرسّي : ابراهيم وعقبه من رجلين : القاسم الجمال ومحمد ؛ فمن ولد القاسم الجمال وكان يعرف بمعمر ويكنى بابي خلاط : محمد وابراهيم والحسين بنو القاسم الجمال . ومن ولد محمد بن ابراهيم ابنه يحيى وله عدة اولاد ؛ اما اسماعيل بن الرسّي وكان رئيساً متقدماً فعقبه من رجل واحد هو ابنه ابو عبدالله محمد الشعراني بن اسماعيل الرسّي وقد أعقب من : اسماعيل النقيب بمصر بعد ابيه ، وابي القاسم احمد النقيب [2] بمصر بعد اخيه ، وابي الحسن علي ، وابي الحسين يحيى ، وابي محمد جعفر ، وابي محمد عيسى وابي محمد القاسم. والعقب من اسماعيل النقيب بعد ابيه ابن محمد الشعراني من : ابي العباس ادريس وله اولاد هم : اسماعيل وعبدالله ومحمد . والعقب من ابي القاسم احمد النقيب بعد

---

(١) وكانت وفاة القاسم الرسي سنة ست واربعين ومائتين قاله صاحب البحر الزخار .

(٢) وكانت وفاة ابى القاسم احمد النقيب سنة خمس واربعين وثلاثمائة ، ارخه ابن خلكان في تاريخه والسيوطي في حسن المحاضرة .

اخية بن محمد الشعراني من : ابراهيم واسماعيل وعلي وابي الحسين عبدالله وابي عبدالله محمد ويلقب بالقرقيس ويحيى . فالعقب من ابراهيم بن احمد النقيب بن محمد الشعراني من : ابي عبدالله الحسين النقيب وكان بمصر وابي الحسن علي النقيب بمصر ، وابي القاسم احمد . امـا ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن احمد بن محمد الشعراني وكان جم الفضائل كثير المحاسن وولده طاهر وعلي واسماعيل وابراهيم لهم اولاد . اما ابو القاسم احمد بن ابراهيم فولد عليا وابراهيم ومحمداً . والعقب من ابي الحسن عبدالله بن احمد النقيب بن محمد الشعراني فولده محمد وابو القاسم احمد ، وولد محمد بن ابي الحسن عبدالله بن احمد النقيب بن محمد الشعراني من : ابي عبدالله الحسين وله ولد ومسلم وابي القاسم احمد واسماعيل وعبدالله . والعقب من اسماعيل بن احمد النقيب في : حمزة وله ولد وعلي بن احمد النقيب وله ابن اسمه الحسين . والعقب من ابي محمد جعفر بن الشعراني في : ابي علي الحسين ولـه علي ويحيى وابراهيم . والعقب من ابي الحسين علي بن الشعراني في اولاده : ابو اسماعيل وابراهيم ومحمد والحسن . والعقب في ابي الحسين يحيى بن الشعراني في ولده : الحسن وله ولد وعيسي بن الشعراني وهو مئناث وقيل له محمد وعيسى ، ولمحمد ولد . واما سليمان ابن الرسي فمن ولده : محمد وعلي والحسين والقاسم العدل بنو محمد بن علي الفارس بن سليمان المذكور . ومن ولد ابراهيم بن سليمان المذكور احمد ومحمد ابنا ابراهيم ، ومحمد هذا يلقب توذون بالبصرة ، امـا احمد بن ابراهيم بن سليمان فمن ولده : موهوب ابو الحسن دلال الدقيق بالبصرة بن ابي ليلى عبدالله بن احمد بن عبدالله ابن ابراهيم المذكور . اما محمد بن ابراهيم المذكور بن سليمان فولده بنو توذون بالبصرة ، قال الشيخ ابو الحسن العمري هم اصدقائي بالبصرة منهم طفل هو ولد ابي منصور جعفر بن احمد بن محمد توذون المذكور ؛ ومن بني سليمان بن الرسي : موسى القتيل بصنعاء وابنه ابو الحسن محمـد له ذيل منتشر . امـا ابو عبدالله الحسين بن القاسم الرسّي وكان سيداً كريماً فاعقب من رجلين : ابو الحسن يحيى الهادي وابو محمد عبدالله السيد العالم ، امهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان

ابن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، اما يحيى الهـادي بن الحسين بن الرسّي ويكنى ابا الحسين وكان اماماً من ائمة الزيدية جليلا فارساً ورعاً مصنفاً شاعراً ظهر باليمن ويلقب بالهادي الى الحق ، وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صوف . له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب ابي حنيفة ، رحمه الله ، وكان ظهوره باليمن ايام المعتضد سنة ثمانين ومائتين ، وتوفي هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وخطب له بمكة سبع سنين ، واولاده ائمة الزيدية وملوك اليمن ، وقد اعقب يحيى الهادي من ثلاثة رجال : الحسن المغيلي ينسب الى المغيل جبل بصعدة ، وابي القاسم محمد المرتضى [1] قام بالامر بعد ابيه ، واحمد الناصر قام بالامر بعد اخيه . اما الحسن المغيلي بن يحيى الهادي فقال الشيخ ابو الحسن العمري : له ذيل لم يطل . امـا ابو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادي فاعقب من جماعة منهم : علي وابراهيم والحسن الاتج ، قال ابن طباطبا : والحسين وله ولد بآمل ، ومنهم : ابو العساف محمد وابو هاشم الحسن ابنا يحيى بن الحسن الاتج المذكور ويقـال لولده آ ل ابي العساف كانوا باصفهان الى بعد الستمائة . ومن ولد ابي الهاشم الحسن بن يحي بن الحسن الاتج داعي النّسابه واخوته الرضى وعبدالله وعلي بنو الحسن بن يحيى المذكور ولهم اعقاب بسارية وخوزستان والرّي ، والمرتضى باليمن ايضاً اعقاب . واما احمد الناصر بن يحيى الهادي وهو الناصر لدين الله وكان من اكابر الأئمة الزيدية ، جم الفضائل كثير المحاسن ، وكان به نقرس فربما هاج به فمنعه من القتال واستمر بـه ذلك ، قال الشيخ ابو الحسن العمري بلغني ان ولده ابا الغطمش وثب عليه خصم له فقتله وكثر عليه العدو فجال حتى رجع فقال ابو الناصر لدين الله .

لا اثب فقد ولدت من يثب   كلّ غلام كالشهاب الملتهب

ومات سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ، وبقيت الامامة في ولده فاعقب من جماعة منهم : محمد الوارد الى حلب بن احمد الناصر ، اعقب بحلب ومصر وغيرهما ،

---

(١) وكانت وفاة ابي القاسم محمد المرتضى سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وهو من ائمة الزيدية . وقيل انه مات فيسنة عشرين وثلاثمائة

ومنهم : ابو الفضل الرشيد بن احمد الناصر وله بقية ، قال الشيخ العمري : هم بحلب الى يومنا ، والحسين بن احمد الناصر وله ولد باليمن ، وابو الغطمش ابراهيم ابن احمد الناصر فارسهم وقد ذكر قريباً ، واسماعيل بن احمد الناصر اعقب بخوزستان، وابو الحمد داود بن الناصر وكان من شيوخ اهله وفضلائهم وكان بالعراق، وابنه القاضي المجمّل ابو محمد بن ابي الحمد ورد خوزستان وتقدم بها وله بقية بالاهواز وواسط ، والحسن بن الناصر قام بالامر بعد ابيه وله اولاد ، وكان يلقب المنتجب لدين الله ، ويحيى بن الناصر قاتل اخاه على الامامة ويلقب بالمنصور وكان فيه خير ، وانفذ رجلا من اهله الى بغداد ايام كان ابو عبدالله بن الداعي بها ، وذلك في ايام معزالدولة بن بويه ، وقال له : « اختبر حاله ، يعني ابا عبدالله بن الداعي ، فان رأيته افضل مني وأولى مني بالامامة فاكتب اليّ بذلك لابايع له وادعو اليه » . وولد المنصور يحيى بن الناصر عدة اولاد منهم : علي ويلقب الحرّاث وله ولد ببغداد وابنه القاسم بصعدة احد كبار ائمة الزيدية له اعقاب منهم محمد المستنصر المختار وله اولاد منهم ابراهيم المؤيد وعبدالله المعتضد ويوسف وله اعقاب آخر ولد يحيى الهادي بن الحسين بن الرسي .

واما عبدالله العالم بن الحسين الرسي فله عقب كثير بالحجاز وعقبه من جماعة منهم : اسحاق بن عبدالله العالم وعقبه ببادية الحجاز ، ويحيى بن عبدالله ومن ولده حمزه بن الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى المذكور ويقال لولده بنو حمزة باليمن منهم ائمة الزيدية هناك الى الان ومنهم شيخنا رضي‌الدين بن قتادة بن مزروع بن علي بن مالك المدني النسابة ، وكان حمزة هذا يُد النفس الزكية ، وابنه علي بن حمزة يدعى العالم ، وابنه حمزة بن علي بن حمزة يدعى المنتجب ، وابنه سليمان ابن حمزة الثاني ويدعى التقي وابنه حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة ، وهو والد الامام عبدالله بن حمزه امام الزيدية ، وكان عالماً وبقي الامر في يده تسع عشرة سنة وله عقب كثير، وكان عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله يلقب الفاضل وابنه الحسين يقال له الامام الراضي ، ابناء حمزة يد النفس الزكية ، على ما مر .

وابو عبدالله محمد بن الرسّي فأعقب من ثلاثة : ابراهيم وعبدالله الشيخ وابو محمد

القاسم الرئيس ، فمن ولد ابراهيم بن محمد بن الرسّي : زيد الاسود بن ابراهيم استدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس وكان قد انقطع به وزوجه باخته فلما توفيت زوجه بابنته شاهان دُخت ، وولده عدد كثير بشيراز لهم وجاهة ورياسة منهم نقباء شيراز وقضاتها ، فمن ولده : علي والحسين ابنا زيد الاسود ، فمن بني الحسين بن زيد الاسود : عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور واخوه معقبون منهم نقيب النقباء بالممالك الأبى سعدية ، وقاضي قضاتها قطب الدين ابو زرعة محمد بن علي بن حمزة بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الاسود المذكور وله عقب ؛ ومنهم السيد الامير الجليل الجواد المشهور فخرالدين ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسين بن زيد الاسود له عقب ؛ ومنهم : القاضي شرف‌الدين محمد بن اسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الاسود ، ولهم أعقاب وانساب وهم بشيراز اهل رياسه ونقابة وقضاء وجلالة وتقدم كثرّهم الله تعالى . ومن ولد عبدالله الشيخ بن محمد بن الرسي : ابو محمد الحسن الشاعر بن عبدالله ويقال له المنتجد وبه يعرف ولده بنو المنتجد . وأعقب القاسم الرئيس بن محمد بن الرسي من ثمانية رجال ؛ فمن ولده : بنو رمضان بن علي بن عبدالله بن مفرج بن موسى بن علي القاسم بن محمد الرسّي و صحح نسبهم ابن ميمون النسابة ، منهم نقيب النقباء تاج الدين بن علي‌بن محمد بن رمضان المذكور ويعرف بابن الطقطقي ساعدته الاقدار حتى حصل من الاموال والعقار والضياع ما لا يكاد يحصى ، ومن غرائب الاتفاقات التي حصلت له انه زرع في مبادىء احواله زراعة كثيرة في املاك الديوان وهو اذ ذاك صدر البلاد فوضع ما حصل له من الغلات في دار له كان قد بناها ولم يتمها وفصّل حسابه مع الديوان وقد بقي له بقية صالحة من الغلات فأصاب الناس قحط شديد وشرع النقيب تاج الدين في بيع الغلات فباع بالاموال ثم بالاعراض ثم بالاملاك ، وكان يُضرب المثل بذلك الغلاء فيقال غلاء ابن الطقطقي نسب اليه لانه لم يكن عند احد شيء يباع سواه ، وكان قد نَقَب في بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه الغلّة فنزل ذات ليلة في حسابه فاذا

هو قد باع اضعاف ما ادخر فامر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة والحب ينتشر منها فعجّل في تغطيتها فلم يقدر ، ونفذت بعد بيع القليل كما هو عادة امثالها . وترقى امره الى ان كتب الى السلطان اباقا خان بن هلاكو في عزل صاحب الديوان واقامة عوضه ووعده باموال جزيلة واشارة كفايات غريبة فوقع كتابه بيد الوزير شمس الدين الجويني اخي صاحب الديوان عطا ملك فاخذ قرطاساً وكتب فيه :

كم لي انبّه منك مقلة نائم   يبدي سباتاً كلما نبهته
فكأنك الطفل الصغير بمهده   يزداد نوماً كلّما حركته

وجعل كتاب النقيب فيه وارسله الى اخيه فاستعد صاحب الديوان وقرر امره على أن أمر جماعه بالفتك به ليلاً ففتكوا به وهربوا الى موضع ظنوه مأمناً وقد أمرهم بالمسير اليه صاحب الديوان ، فخرج صاحب الديوان من ساعته الى ذلك الموضع فقبض على اولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا واستولى على أموال النقيب وأملاكه وذخائره ، وللنقيب تاج الدين عقب .

واما موسى بن الرسي وكان بمصر فمن ولده : علي المعروف بابن بنت قرعة وهو ابن محمد بن موسى المذكور وقد اعقب من سبعة رجال وكان عقبه بمصر آخر بني الرسي وهم آخر بني ابراهيم طباطبا وهم آخر بني اسماعيل الديباج بن الغمر ، وهم آخر بني ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب .

المعلم الثالث

في ذكر عقب الحسن المثلث

هو الحسن المثلث [1] بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ويكنى ابا علي وله عدة اولاد منهم : ابو الحسن علي العابد ذو الثفنات استقطع ابوه عن مروان وكان لا يأكل تحرجاً مجتهداً في العبادة ، حبسه الدوانيقي مع اهله فمات في الحبس وهو ساجد فحركوه فاذا هو ميت ، كذا قال ابو نصر البخاري ؛ وقال الشيخ العمري : مات في الحبس مقتولا ، وحكى الشيخ ابو الفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين ان بني حسن لما طال مكثهم في حبس المنصور وضعفت اجسامهم كانوا اذا خلوا بانفسهم نزعوا قيودهم فاذا احسّوا بمن يجيء اليهم لبسوها ولم يكن علي يخرج رجله من القيد فقالوا له في ذلك فقال : لا اخرج هذا القيد من رجلي حتى ألقى الله عز وجلّ فأقول يا رب سل ابا جعفر فيما قيدني ؟

ترجمة الحسين بن علي صاحب فخ .

ومن ولد علي العابد بن الحسن المثلث : الحسين بن علي وهو الشهيد صاحب فخ ، خرج ومعه جماعة من العلويين زمن الهادي موسى بن المهدي بن المنصور بمكة . وجاء موسى بن عيسى بن علي ومحمد بن سليمان بن المنصور فقتلاه بفخ مع جماعته يوم التروية سنة تسع وستين ومائة وقيل سنة سبعين وحملا رأسه الى الهادي فأنكر الهادي فعلهما وامضاءهما فعل السيف فيهم دون رأيه . ونقل ابو نصر

---

(١) وكانت وفاة الحسن المثلث سنة خمس واربعين ومائة في حبس المنصور وكان له يومئذ ثمان وستون سنة .

البخاري عن محمد الجواد بن علي الرضا انه قال : لم يكن لنا بعـــد الطف مصرع اعظم من فخ . ولم يعقب الحسين صاحب فخ .

وعقب الحسن المثلث من الحسن بن علي العابد بن الحسن المذكور ولا عقب له من غيره ، وهو المكفوف النبغي ، وعقبه من ابنه عبـــدالله بن الحسن لا غير فمن ولده : ابو الزوائد محمد وقيل موسى . ولقب بذلك لانـــه كان يزيد في الكلام والشعر . دخل ابو الزوائد هذا بلاد النوبة فقيل انقرض ، وقال الشيخ العمري له عقب بالنوبة والحجاز والعراق . ومنهم : محمد بن عبدالله بن الحسن المكفوف ومن ولده : محمد بن الحسن بن عبدالله بن الحسن المكفوف . قـــال الشيخ ابو الحسن العمري : كان بدوياً له اولاد الى يومنا بادية منهم : موسى وركاب ومحمود بنو محمد ابن الحسن . ومنهم : علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف ومن ولده : سيدان وكان بدمشق وله ولد واخوة منهم : كتيم بن ابي القاسم سليمان الجزار بالرمـــلة بن ابي الصخر محمد بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف ؛ وعيسى بن علي بن ابي محمـــد جعفر بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف وله ولد ، قال الشيخ العمري : ولهم ذيل الى وقتنا بادية . وبنو الحسن المثلث قليلون جداً لم ار منهم احدا الى هـــذا التاريخ . وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية . ولا رأى الشيخ تاج الدين احـــداً منهم ، قال : وعقبهم في بلاد العجم ومصر ان كان لهم بقية هناك ؛ قال : ولا بد ان يكون لهم بقية اذ بهم تكمل اسباط الفاطميين اثنى عشر سبطاً كما وعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

المعلم الرابع

في ذكر عقب جعفر بن الحسن بن الحسن السبط

هو جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا الحسن ، وكان اكبر اخوته سناً ، وكان سيداً فصيحاً يُعَدُّ في خطباء بني هاشم ، وله كلام مأثور . حبسه المنصور مع اخوته ثم تخلّص وتوفي بالمدينة وله سبعون سنة . وعقبه من ابنه الحسن بن جعفر وكان قد تخلّف عن فخ مستعفياً ، وكان لجعفر بنت اسمها ام الحسن خرجت الى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس وهي أمُّ ولد ، وتزوجت بعده عمر بن محمد بن عمر الاطرف بن علي بن ابي طالب . فاعقب الحسن ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب من ثلاثة رجال : عبد الله وجعفر الغدار ومحمد السّيلق ،

اما محمد السّيلق فولده السّيلقيون في بلاد العجم وعقبه ينتهي الى عبد الله ابن الحسن السيلق بن علي بن محمد السيلق وله اعقاب متفرقون بقزوين والمراغة وهمدان وراوند ، ويُكنى عبد الله هذا ابا الفضل ، فالذي من عقبه بالمراغة : ابو الهلول داعي اخوته عبيد الله، ويحيى ، واحمد ، وحمزة ، ومسافر بنو ابي جعفر محمد بن ابي الحسين احمد قتيل الديلم بهمدان ابن ابي الفضل عبد الله المذكور ؛ وبالمراغة ايضاً بنو عبيد الله بن ابي الحسين احمد قتيل الديلم وكانوا ثلاثة اخوة : ناصر الكبير واسمه احمد وناصر الصغير واسمه احمد ايضاً ، توافقا في الاسم واللقب ، وابو الفوارس الحسين ويلقب الهادي وولد لهؤلاء بالمراغة اولاد . قال شيخ الشرف العبيدلي النسابة : « رأيت ببغداد عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السّيلق في

ايام نقابة ابي الحسن علي بن احمد العمري، وله شعر فيه تصوف وله ولد ببخارى، وفي نفسي منه شيء فلنسأل عنه ان شاء الله تعالى » . هذا كلام شيخ الشرف . ومن ولد ابي الفضل عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق : السيد العالم الفاضل المحدّث الاديب المصنّف ضياء الدين الرّضى فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد ابن ابي الفضل عبد الله المذكور ، وهو المشهور بفضل الله الراوندي [1] وله عقب منهم السيد تاج الدين ابو ميره بن كمال الدين ابي الفضل بن احمد بن محمد بن ابي الرضى المذكور وولد رجلين : ركن الدين محمداً وعز الدين علياً ، اما ركن الدين محمد فولد رجلين : مرتضى ولطيفاً ؛ امـــا مرتضى فولد مسعوداً . وولد مسعود مرتضى ؛ واما لطيف فكان له بنتان خرجت احداهما الى السلطان السعيد جلال الدين ابي الفوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفّر ، رحمه الله ، فولدت له ابنه السلطان زين العابدين . وكان لها من غيره قبله اولاد . اما عز الدين بن تاج الدين ابو ميرة فولد : محمداً والحسين واحمد ؛ وولد الحسين : محمداً وعلياً وجعفر .

اما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فولد : ابا الفضل محمداً وابا الحسن محمداً وابا احمـــد محمداً وابا علي محمداً وابا العباس محمداً ، وجعفر وابا الحسين محمداً . ظهر ابو الفضل محمد بن جعفر بالكوفة وأُخِذ فمات في الحبس بسرّ من راى وله عقب . واما ابو الحسن محمد ابن جعفر فيدعى ابا قيراط وله عقب كثير منهم نقيب الطالبيين ببغداد ابو الحسن محمد الملقب قيراطا ايضاً ابن جعفر المحدّث بن ابي الحسن محمد بن جعفر الغدار ، وابنه عبد الله يقال له الشيخ وابنه محمد يقال له الازرق عبيد الله بن ابي قيراط ولد ببغداد ؛ ومنهم : آل ابي الخصبة بالجزائر وهو ابو الغنائم بن سالم بن علي ابن غنيمة بن حسين بن يحيى بن محمد السمين بن يحيى الضرير بن محمد المحدّث . ابن جعفر المحدّث . ووقع ابو علي محمد وابو الحسين محمد ابنا جعفر الغدار الى المغرب وروى لها شبل بن تكين ولداً والله سبحانه وتعالى اعلم؛ وقال شيخ الشرف

---

(١) فضل الله الراوندي هو سيد العلماء ورئيس المحدثين السيد فضل الله الراوندي ، وهو من علمائنا المحققين وفقهائنا المجتهدين ومذكور في الروايات والاجازات .

العبيدلي : وقد رأيت بمصر امثالاً منهم اخذت منهم انسابهم فهلكت فيما أخذته مني بنو كلاب من كتبي .

اما عبد الله بن الحسن بن جعفر فعقبه من ابن ابنه عبيد الله امير الكوفة ، ولاّه إياها المأمون العباسي . فاعقب عبيد الله الامير من اربعة رجال هم : ابو جعفر محمد الاورع وابو الحسن علي باغر وابو سليمان محمد وابو الفضل محمد . وقال ابو نصر البخاري : قال ابو طاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب في كتابه : ان عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفيَّة بنت عبيد الله . وقال غيره : أعقب من ولده ابي جعفر الاورع وابي الحسن علي باغر وابي الفضل محمد وابي سليمان محمد ؛ ثم قال : وبقاشان ونيسابور من ولد عبيد الله العدد الكثير . فمن ولد ابي الفضل محمد بن عبيد الله : ابو القاسم الزاهد المتكلم علي ابن احمد بن ابي القاسم الاحول بن ابي الفضل محمد المذكور أقام برامهرمز وله بها عقب . ومن ولد ابي سليمان محمد بن عبيد الله : بنو الكشيش اكثرهم بالشام ؛ ومحمد ابن احمد بن ابي سليمان محمد المذكور ، قال البخاري : ولده بفارس . واما ابو الحسن علي باغر بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر ، وسبب تلقيبه بباغر انه صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسي ، وكان شديد القوة وهو الذي فتك بالمتوكل ، فقهره العلوي فتعجب الناس منه وسمي باسم ذلك التركي ، وامه شيبانية وأعقب من اربعة رجال وهم : ابو علي عبيد الله وابو الفضل محمد وابو هاشم محمد وابو الحسن علي ؛ فمن ولد ابي الحسن علي بن باغر : عبد الله جعفر الافوه بن ابي العباس احمد بن ابي الحسين باغر وله ولد واخوة ؛ ومن ولد ابي هاشم محمد بن باغر ، وكان قد أعقب جماعة بقم والبصرة ونصيبين واصفهان : ابو عبيد الله احمد بن ابي هاشم وكان قد خلف على نقابة ونزل بقاسم ، وله : بنصيبين ، عيسى بن احمد وله اولاد ، وباصفهان ابو الحسن عبيد الله بن احمد وله اولاد ؛ ومنهم : ابو محمد الحسن بن ابي هاشم محمد وله ولد بقاسم ، وابو الحسين عبيد الله بن ابي هاشم وله ولد بنصيبين . ومن ولد ابي الفضل محمد بن باغر : ابو علي عبيد الله بن ابي الفضل المذكور ويقال لولده بنو الحسنية بالبصرة ؛ وابو القاسم احمد بن ابي الفضل وله اولاد لهم عقب ،

وابو الحسن الملاوي بن ابي الفضل وله عقب اكثرهم بالشام . ومن ولد ابي علي عبيدالله بن باغر : حمزة بن محمد بن عبيد المذكور ولـه عقب يقال لهم آل حمزة وبقيتهم ببني الشجري ، وكان حمزة بن محمد يشبه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، ومن بني الشجري السيد العالم ابو السعادات ابن الشجري صاحب الامالي في النحو انقرض عقبه ، ولاخيه بقية بالنيل والحلّـة ؛ وابو عبيدالله الحسين بن عبيدالله بن باغر ويلقب باسقني ماء ، وابو الحسن علي بن الحسين المذكور كان نقيباً بارجان . ومنهم ابو المختار الحسين وابو محمد الحسن ابنا علي بن الحسين بن عبيدالله كانا قـد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهما عقب بشيراز منهم ابو زيد محمد بن ابي العباس احمد بن عبيدالله الامير أعقب من أبي القاسم علي ، ولابي القاسم علي خمسة اولاد : ابو الحسن محمد وابو زيد محمد وابو علي محمـــد وابو منصور محمد وابو الفتح محمد ، ولكل منهم عقب وانتشار . اما ابو الفتح محمد بن عـــلي بن ابي زيد فارس البصرة وولي النقابة بها وأصابه جرح مـــات فيه وخلف ولداً كثير الصلوات سمج الدين يعرف بابي القاسم ، قـــال ابو الحسن العمري : وهو اليوم ببغداد وله اولاد ببغداد وسيراف . واما ابو منصور بن محمد بن ابي القاسم علي ابن ابي زيد فرآه الشيخ العمري وكان ذا حال حسنة وخلق طاهر ومات عن اولاد منهم : الشريف ابو طالب وكان كبير النفس واسع الصدر يجود بما تحوي يداه ، وهو صديق الشيخ العمري ، وآل ابي زيد نقباء البصرة ومتوجهيها ، لهم بقية الى الآن ، ومن ولد ابي جعفر محمد بن عبيدالله الامير ويقال له الادرع ، قيل لقّب بذلك لأنه كان له ادراع كثيرة . قال الشيخ تاج الدين : اسد ادرع فلقب بذلك ، وكان رئيساً بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرهـا ، منهم : الاخشيش وهو ابو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد بن الادرع ، واخوه الملحوس وهو ابو عبدالله الحسين بن القاسم وله عقب يعرفون ببني الملحوس وهم بالحلّة وغيرها ؛ وولـد ابي محمد القاسم بن الادرع من الحسن الملحوس ومن ابي جعفر محمد بن القاسم الواعظ وله ولد بفرغانة وخجند ، وللملحوس اربعة منهم : ابو الحسين محمـــد والقاسم واحمد ولهم اعقاب منتشرون ، وعلي مئناث .

المعلم الخامس

في ذكر عقب داود بن الحسن المثنى

هو داود بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا سليمان وكان يلي صدقات امير المؤمنين عليه السلام نيابة عن اخيه عبدالله المحض ، وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام ، وحبسه المنصور الدوانيقي فأفلت منه بالدّعاء الذي علّمه الصادق لامه أُم داود ويُعرف بدعاء أم داود ، وبـدا يوم الاستفتاح وهو النصف من رجب . وتوفي داود بالمدينة وهو ابن ستين سنة وعقبه من ابنـه سليمان بن داود أُمه ام كلثوم بنت زين العـابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، عليهم السلام ، وعقب سليمان من ابنـه محمد بن سليمان ويلقب البربري ، وخرج بالمدينة ايام ابي السرايا ؛ قال ابو نصر البخاري : فقتل ، وقال ابو الحسن العمري : توفي في حياة ابيه وله نيف وثلاثون سنة . واعقب من اربعة رجـال : موسى وداود واسحاق والحسن .

اما موسى فولد عدة بنين .

واما داود فقال شيخ الشرف العبيدلي : كان كريماً وليَ صدقات امير المؤمنين ومات عن ذيل لم يطل .

واما اسحاق بن محمد بن سليمان فمن ولده : بنو قتـادة ، وكانوا بمصر ، وهو حمزة بن زيد بن محمد بن اسحاق المذكور . واعقب قتـادة من رجلين : الحسين ومحمد. اما الحسين بن قتاده بن محمد بن سليمان وفيه البيت والعدد فاعقب من رجلين : اسحاق وابراهيم ، فمن ولد ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان : بنو عجيز ، وهو

القاسم بن ابراهيم ، وقيل ان عجيزاً هو ابراهيم بن الحسن نفسه ، ومنهم : الاديب الدين ، الشجاع الكريم نقيب نصيبين ابو يعلي محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم بن ابراهيم المذكور وله عـــدة من الولد وله اخوة لهم اولاد ، ومنهم : المحسن بن حساس بن محمد بن القاسم وله اولاد لهم نسل ، ومنهم : ابو عبـــدالله الحسين ويكنى بابي تغلب ويُعرف بالبـالد ، وابن ابي تراب عبيدالله بن القاسم ابن ابراهيم وكان ذا وجاهة ورياسة وحال حسنة وولده كانوا رؤساء بنصيبين ، ومنهم ابو تراب حيدرة بن ابراهيم وله ولد اسمه ابراهيم ويكنى ابا القـــاسم ويعرف بالدعيم وله اولاد لهم اولاد . ومن ولد اسـحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان : علي ، وقيس بن اسحاق المذكور وله عقب بالغمق وناحيـــة من ارض الحجاز ، ومنهم : ابو عبدالله محمد الطاووس بن اسحاق المذكور ، لقب بذلـك لحسن وجهه وجماله . وولده كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا الى بغداد والحلة وهم سادات وعلماء ونقباء معظمون منهم : السيد الزاهد سعدالدين ابو ابراهيم موسى ابن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الطاووس وكان له اربـع بنين : شرف الدين محمد وعزالدين الحسن [1] وجمال الدين ابو الفضائل احمد العالم الزاهد المصنف [2] ورضي الدين ابو القـــاسم [3] علي السيد الزاهـــد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق .

اما شرف الدين محمد فدرج . واما عز الدين الحسن فاعقب مجدَ الدين محمـــد

---

(١) وكانت وفاة السيد عزالدين الحسن سنة اربع وخمسين وستمائة . واما اخوه شرف الدين محمد فقتل ببغداد في غلبه التتار في سنة ست وخمسين وستمائة . واخوهما السيد رضي الدين علي مات سنة اربع وستين وستمائة . واخوهم السيد جمال الدين احمد مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

(٢) لة تصانيف منها : ملاذ الفقهاء والبشرى وكلاهما في الفقة ، وكتاب الرجـــال ، وشمل المنظوم . روى عنه الحسن بن داود صاحب الرجال ، ومحمد بن جهم وسعيد الدين يوسف وغيرهم من الافاضل وابنه السيد الاجل صاحب الدين السليم والحفظ العظيم السيد عبدالكريم بن احمد بن موسى بن الطاووس وله فرحة الغري في فضائل النجف الاشرف .

(٣) وله كتاب اقبال الاعمال ونهج الدعوات وامان الاخطار وجلال الاسبوع وغيرهـــا من كتب الدعوات والمواعظ والاخلاق .

السيد الجليل ، خرج الى السلطان هلاكوخان و صنّف له كتاب البشارة وسلّم الحله والنّيل و المشهدين الشريفين من القتل والنهب ، وردت اليه النقابة بالبلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلاً ثم مات دراجاً ؛ ومن السيد قوام الدين احمد بن عز الدين الحسن امير الحج درج ايضاً وانقرض السيد عز الدين .

واما جمال الدين ابو الفضائل احمد بن موسى فولد غيّاث الدين ابو المظفر عبد الكريم السيد العالم النسابة . وولد غياث الدين عبد الكريم رضي الدين ابا القاسم علي وقد درج وانقرض السيد جمال الدين . امـا ابو القاسم رضي الدين صاحب الكرامات فولد : صفي الدين محمد الملقب بالمصطفى مات دارجاً ؛ والنقيب قوّام الدين احمد . وولد النقيب قوام الدين نجم الدين ابا بكر عبد الله النقيب الطاهر واخاه عمره . درج الاول فـان كان للآخر عقب وإلا فقد انقرض آل طاووس آخر بني داوود بن المثنى وهم آخر ولد الحسن المثنى بن الحسن السبط وهم آخر ولد الحسن بن علي بن ابي طالب .

الفصل الثاني

في ذكر عقب الحسين الشهيد

هو الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا عبدالله . ولد سنة اربع من الهجرة ، وقتل سنة احدى وستين وكان بين ولادة اخيه والحمل به خمسون يوماً وقيل طهر واحد . وارضعته ام الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب بلبن قثم بن العباس . وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن علي بعد موته وبايع لابنه يزيد لعنه الله وامتنع الحسين من بيعته ، فاعمل معاوية الحيلة حتى اوهم الناس انه بايعه وبقي على ذلك حتى مات . واراده يزيد ، لعنه الله ، على البيعة وكتب بذلك الى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان عامله على المدينة ، فلم يبايعه وخرج الى مكة . وتسامع الى اهل الكوفة بذلك فارسلوا الى الحسين فارسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن ابي طالب فبايعه ثمانية عشر الفاً فارسل الى الحسين يخبره بذلك فتوجه الى العراق ، واتصل به خبر قتل مسلم ، فسار حتى قارب الكوفة ، فلقيه الحر بن يزيد الرياحي في الف فارس فاراد ادخاله الكوفة فامتنع وعدل نحو الشام قاصداً الى يزيد ، لعنه الله ، فلما صار الى كربلا ، منعوه من المسير وارسلوا ثلاثين الفاً عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص وارادوه على دخول الكوفة والنزول على حكم عبيدالله بن زياد ، لعنه الله ، فامتنع واختار المضي نحو يزيد ، لعنه الله ، بالشام فمنعوه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو واصحابه واهل بيته في عاشر المحرم سنة احدى

وستين . وحملوا نساءه واطفاله ورأسه ورؤوس اصحابه واهل بيته الى الكوفة ثم منها الى الشام . ووجد به يوم قتل سبعون جراحا . وكان آخر اهل بيته واصحابه قتلا . واختلف في الذي اجهز عليه فقيل : شمر بن ذي الجوشن الضبابي، لعنه الله تعالى ، وقيل : خولي بن يزيد الاصبحي ، والصحيح انه سنان بن انس النخعي . وفي ذلك يقول الشاعر :

فأي رزية عَدَلت حسيناً غداة تُبيره كفا سنان

وكان هو واخوه الحسن يخضبان بالوسمة . وولد اربع بنين وبنتين . وعقبه من ابنه علي زين العابدين السجّاد ذي الثفنات ، وقد اختلف في امه فالمشهور انها شاه زنان بنت كسرى يزدجرد بن شهريار بن أبرويز ، وقيل ان اسمها شهربانو ، قيل انها نهبت في فتح المدائن فنقلها عمر بن الخطاب من الحسين . وقيل بعث حارث بن جابر الجعفي الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، بنتي يزدجرد بن شهريار فأخذهما واعطى واحدة لابنه الحسين فاولدها علي بن الحسين ، واعطى الاخرى لمحمد بن ابي بكر الصديق فاولدها القاسم الفقيه بن محمد بن ابي بكر ، فهما ابنا خالة . وقال ابن جرير الطبري اسمها غزالة وهي من بنات كسرى . وقال المبرّد : هي سلامة من ولد يزجرد ، وكانت عمة ام يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك المرواني اختها ، قاله المبرّد وقد منع من هذا كثير من النسابين والمؤرخين وقالوا ان بنتي يزدجرد كانتا معه حتى ذهب الى خراسان . وقيل ان ام زين العابدين عليه السلام من غير ولده وقد اغنى الله تعالى علي بن الحسين بما حصل له ولادة رسول الله عن ولادة يزدجرد بن شهريار المجوسي المولود من غير عقد على ما جاءت به التواريخ . والعرب لا تعد للعجم فضيلة وان كانوا ملوكاً ، ولو اعتدّوا بالملك فضيلة لوجب ان يفضلوا العجم على العرب ويفضلون قحطان على عدنان ، ولكن ليس ذلك عندهم شيئاً يُعتد به ، وقد ألهج بعض العوام وكثير من بني الحسين بذكر هذه النسبة

وقالوا : جمع علي بن الحسين بين النبوة والملك . وليس ذلك بشيء ولو ثبت على ما عرفته ثم ان فاطمة بنت الحسين ام اولاد الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهي فيما يقال مزار على زين العابدين فان كانت ولادة كسرى فضيلة فقد حصلت لأولاد الحسين ايضاً . على ان الحسن كان إماماً على أخيه الحسين يجب عليه طاعته ولم يكن الحسين اماماً للحسن قط ، وهي الفضيلة التي يلتجأ اليها بنو حسن ان عرضوا بتلك الولادة او بغيرها مما تقوله الامامية . وكان علي بن الحسين يوم الطف مريضاً ومن ثم لم يقاتل، حتى زعم بعضهم انه كان صغيراً وهذا لا يصح . قال الزبير بن بكار : « كان عمره يوم الطف ثلاثة وعشرون سنة وتوفي سنة خمس وتسعين ، وفضائله اكثر من ان تحصى او يحيط بها الوصف » . قال ابو عثمان عمر بن بحر الجاحظ ، في رسالة صنّفها في فضائل بني هاشم :« واما علي بن الحسين فلم ار الخارجي في امره إلا كالشيعي ، ولم ار الشيعي إلا كالمعتزلي ، ولم ار المعتزلي إلا كالعامي ، ولم ار العامي إلا كالخاصي ، ولم اجد احداً يتمارى في تفضيله ويشك في تقديمه » .

والعقب منه في ستة رجال : محمد الباقر ، وعبد الله الباهر ، وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعلي الأصغر . وذكر عقبهم في ستة مقاصد .

المقصد الاول

في ذكر عقب محمد الباقر

هو محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، عليهم السلام ، ويكنى ابا جعفر ، ولقب الباقر لما رواه عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له: يا جابر انك ستعيش حتى تدرك رجلاً من اولادي اسمه اسمي يبقر العلم بقراً فاذا رأيته فاقرأه مني السلام . فلما دخل محمد الباقر على جابر وسأله عن نسبه اخبره فقام اليه واعتنقه وقال : جدك رسول الله يقرأ عليك السلام . ووفد اخوه زيد بن علي على هشام بن عبد الملك

فقال له هشام : ما فعل اخوك البقره ، يعني الباقر ، فقال زيد : اشدّ ما خالفت رسول الله سمّاه الباقر وسميته انت البقرة تخالفه يوم القيامة يدخل هو الجنة وتدخل انت النار ، وأُمه امُّ عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب . وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين . وفيه يقول الشاعر :

يا باقر العلم لأهل التقى وخير من لبى على الاجْبُل

وفيه ايضاً :

اذا طلب الناس علم القرآن لكانت قريش عليه عيالا
وان قيل هذا ابن بنت النبي فـان لذاك فروعاً طوالا
نجوم تهلل للمدلجـين جبال ثورت علمـاً جبالا

كان واسع العلم ، وافر الحيلة ، وجلالة قدره اشهر من ان ينبـه عليها . ولد سنة تسع وخمسين بالمدينة في حياة جده الحسين وتوفي في ربيع الاخر سنة اربعـع عشرة ومائـة في ايام هشام بن عبدالملك ، وهو ابن خمسين وخمس سنوات ودفن في البقيـع .

جعفر الصادق وعقبه

وأعقب من ابي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام وحده ، وامه ام فروة بنت القاسم الفقيه بن محمد بن ابي بكر ، وامها اسما بنت عبدالرحمن بن ابي بكر ولهذا كان الصادق يقول : ولد في ابو بكر مرتين . ويقال لـه عمود الشرف . ومناقبه متواترة بين الانام مشهورة بين الخاص والعام . وقصده المنصور الدوانيقي بالقتل مراراً فعصمه الله منه . وقد ولد سنة ثمانين وتوفي سنه ثمان واربعين ومائة ، وقيل سنة سبع واربعين . وأعقب جعفر الصادق من خمسة رجـال : موسى الكاظم واسماعيل وعلي العريضي ومحمد المأمون واسحاق. وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب باجماع علماء النسب . وبـأسفرائن من ولاية هراة خراسان قوم يدعون الشرف وينتسبون الى ناصر بن جعفر الصادق وهم ادعياء كذابون لامحالة وهم هناك يخاطبون بالشرف على غير اصل والله المستعان ؛ ويعرف هؤلاء القوم

بيارسا وكذبهم اظهر من ان ينبّه عليه .

موسى ابن جعفر

أما الامام موسى بن جعفر الصادق ويكنى ابا الحسن وابا ابراهيم ، وامه ام ولد يقال لها حميدة المغربية وقيل نباته . ولد عليه السلام بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقبض ببغداد في حبس السندي بن الشاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون . وكان اسود اللون ، عظيم الفضل ، رابط الجأش ، واسع العطاء . لقب بالكاظم لكظمه للغيظ وحلمه . وكان يخرج في الليل وفي كمه صرر من الدراهم فيعطي من لقيه واراد برّه . وكان يضرب المثل بصرة موسى وكان اهله يقولون عجباً لمن جاءته صرة موسى فشكا القلة . وقبض عليه موسى الهادي وحبسه فرأى علي بن ابي طالب في نومه يقول له : ياموسى هل عنيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم . فانتبه من نومه وقد عرف انه المراد فامر باطلاقه ثم تنكّر له من بعدذلك فهلك قبل ان يصل الى الكاظم أذاه . ولما ولي هارون الرشيد الخلافة اكرمه وعظمه ثم قبض عليه وحبسه عند الفضل بن يحيى ثم اخرجه من عنده فسلّمه الى السندي بن شاهك . ومضى الرشيد الى الشام فامر يحيى بن خالد السنديَّ بقتله . فقيل انه سُمّ وقيل بل غُمر في بساط ولف حتى مات ثم اخرج للناس وعمل محضراً انه مات حتف انفه وترك ثلاثة ايام على الطريق يأتي من يأتي فينظر اليه ثم يكتب في المحضر . ودفن بمقابر قريش . وولَد موسى الكاظم ستين ولداً سبعاً وثلاثين بنتاً وثلاثة وعشرين ابناً منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم : عبد الرحمن وعقيل والقاسم ويحيى وداود . ومنهم ثلاثة لهم اناث وليس لأحد منهم ذكر وهم : سليمان والفضل واحمد . ومنهم خمسة في اعقابهم خلاف وهم : الحسين وابراهيم الاكبر وهارون وزيد والحسن . ومنهم عشرة اعقبوا بغير خلاف وهم : علي وابراهيم الاصغر والعباس واسماعيل ومحمد واسحاق وحمزة وعبدالله وعبيدالله وجعفر ، هكذا قال الشيخ ابو نصر البخاري . وقال الشيخ تاج الدين اعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولداً منهم : اربعة مكثرون وهم : علي الرضا وابراهيم المرتضى ومحمد العابد وجعفر ؛ واربعة

متوسطون وهم : زيد النار وعبدالله وعبيـــدالله وحمزة ؛ وخمسة مقلّون وهم : العباس وهارون واسحاق والحسين والحسن . وقد كان للحسين بن الكاظم عقب ، في قول الشيخ ابي الحسن العمري ثم انقرض . وقال ابو نصر البخاري : قـــال العمري وابو اليقظان : إن الحسين بن موسى الكاظم لم يعقب . وقال في موضع آخر : ولد الحسين بن موسى الكاظم عبدالله من أُمٍّ ولد يقال انه اعقب ولا يصح ذلك . ونصّ الشيخ تاج الدين على ان الحسين بن موسى منقرض لا دارج . وقال ابن طباطبا : وبالطيبـــين قوم يقولون انهم موسويون وانهـــم من ولد الحسين بن موسى وكتبوا الي كتباً وما اجبت عن شيء منها . وقال ابو نصر البخاري : ما رأيت من هذا البطن احداً قط .

الامام علي الرضا واعقابه الأئمة .

والعقب من علي الرضا بن الكاظم عليهما السلام ويكنى أبا الحسن ولم يكن في الطالبيين في عصره مثله . بايع له المأمون بولاية العهـــد وضرب اسمه على الدنانير والدراهم وخطب له على المنابر ثم توفي بطوس [١] ودفن بها . وعقبه من ابنه ابي جعفر محمد الجواد [٢] عليه السلام وامه ام ولد . وكان جليل القدر عظيم المنزلة من رجلين هما : علي الهادي عليه السلام وموسى المبرقع .

امـا علي الهادي [٣] فيلقب بالعسكري لمقـــامه بسر من رأى وكانت تسمى العسكر وأمه أم ولد . وكان في غاية الفضل ونهاية النبل . اشخصه المتوكل الى سر من رأى فأقام بها الى ان توفي واعقب من رجلين هما : الامام ابو محمد الحسن

---

(١) وكانت وفاة الامام علي الرضا بن موسى الكاظم في صفر سنة ثلاث ومائتين بطوس وقيل في ذي العقدة او ذي الحجة وكان له يوم مات خمسون سنة .

(٢) وكانت وفاة الامام ابو جعفر محمد الجواد في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين بسر من رأى وعمره خمس وعشرون سنة واشهر .

(٣) وكانت وفاة الامام ابو الحسن علي الهادي في جمادى الاخرة سنة اربـــع وخمسين ومائتين بسر من راى . وعمره اربعون سنة .

العسكري[1] وكان من الزهد والعلم على امر عظيم وهو والد الامام محمد المهدي ثاني عشر الأئمة عند الامامية ، وهو القائم المنتظر عنـــدهم من أم ولد اسمها نرجس .
وابو عبد الله جعفر الملقب بالكذاب [2] لادعائه الإمامة بعد اخيه الحسن ويدعى ابا البنين لأنه اولد مائة وعشرين ولداً ويقـال لولده الرّضويون نسبة الى جده الرضا واعقب من جماعة انتشر عنهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر وهم : اسماعيل حريفا وطاهر ويحيى الصوفي وهارون وعلي وادريس . فمن ولد اسماعيل بن جعفر الكذاب : ناصر بن اسماعيل المذكور واخوه ابو البقـاء محمد . ومن ولد طاهر ابن جعفر الكذاب : ابو الغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمد بن طاهر المذكور ، وابو يعلي محمد الدّلال بن ابي طالب حمزة بن محمد بن طاهر المذكور .
ومن ولد يحيى الصوفي بن جعفر الكذاب : ابو الفتح احمد بن محمد بن الحسن بن يحيى الصوفي المذكور وهو النسابة المعروف بابن الحسن الرضوي ، وله اخ اسمه علي ويكنى ابا القاسم وكان فاضلاً ديناً يحفظ القرآن ويرمى بالنّصب اعقب بمصر .
ومن ولد هارون [3] بن جعفر الكذاب : علي بن هارون وابناه الحسن والحسين اعقبا بعيداً من بلاد الشام . ومن ولد علي بن جعفر الكذاب : محمد نازوك ابن عبد الله بن علي بن جعفر وبه يعرف ولده واعقب من جماعة منهم : ابو الغنائم عبد الله ويحيى وعلي وعيسى ومحمد ويقـــال لاعقابهم بنو النازوك بمقابر قريش وغيرها ؛ فمن ولد ابي القاسم عبد الله : ابو محمد الدقاق بن عبد الله واليه أنتسب النسابة المصري فقال : انا الحسن بن علي بن سليمان بن مكي بن بدران بن يوسف ابن الحسن الدقاق بن عبد الله . قال الشيخ تاج الدين بن معيّة : وهو مدّع كذاب.

---

(١) وكانت وفاة الامام ابو محمد الحسن العسكري في ربيع الاول او جمادى الاولى سنة تسع وستين ومائتين بسر من راى . وعمره تسع وعشرون سنة .

(٢) وكانت وفاة جعفر الكذاب سنة احدى وسبعين ومائتين .

(٣) من اولاده سادات امردهمة ، وهي قرية من مضافات دهلي وردها اولاد السيد شرف الدين شاه وهو ابن السيد علي يزدك وهو ابن السيد مرتضى وهو ابن السيد ابي المعـــالي وهو ابن السيد ابي الفرح الصيداوي الواسطي وهو ابن السيد داود وهو ابن السيد علي وهو ابن السيد هارون المذكور في المتن وايضاً من اولاد السيد هارون سادات كرويز المشهورون في الهند .

لا حظ له في النسب . وزعم بعض النسابين ان الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقال له الحسن كيا وان له عقباً ، وهو وهمٌ باطل . قال الشيخ ابو الحسن العمري : ذكر الحسن واخوته حتى ذكر البطن الرابع والخامس من اولادهم وهذا من أقوى الأدلة على انه لا بقية له . ومن ولد ادريس بن جعفر الكذاب : القاسم ، وفي ولده العدد ، ويقال لهم القواسم نسبة الى جدّهم القاسم بن ادريس بن جعفر الكذاب . واعقب القاسم من جماعة منهم : ابو العسّاف الحسن بن القاسم ، فمن ولده الجواشنة ولد الجوشن بن ابي الماجد محمد بن القاسم بن ابي العساف الحسن المذكور ؛ ومنهم : علي بن القاسم ومن ولده الفليتات ولد فليتة بن علي بن الحسين ؛ ومنهم : ابو البدور ولد بدر بن قائد اخ فليتة بن علي بن الحسين، ومنهم عبدالرحمن بن القاسم ومن ولده المواجد بن عبدالرحمن يقال لولده المواجد وهم بطون كثيرة منهم السيد عزالدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلي بن دويد بن مواجد المذكور واولاده بالحلّة ومنهم فخذ يقال لهم بنو كُعَيب بالمشهد الشريف الغروي هم ولد محمد كعيب بن علي بن الحسين بن راشد بن الفضل ابن دويد بن مواجد المذكور ؛ ومنهم عياش بن القاسم ،وابو الماجد محمود بن القاسم ابي العساف الحسن المذكور اعقبا .

وأما موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم وهو لام ولد ، مات بقم وقبره بها ويقال اولده الرّضويون وهم بقم الا من شذ منهم الى غيرها . وأعقب احمد بن موسى المبرقع وحده . وزعم الشريف ابو حرب الدينوري النسابة ان محمد بن موسى المبرقع ايضاً معقب ورفع اليه نسب بني الخشاب ، ومحمد بن موسى دارج عند جميع النسابين فنسب بني الخشاب باطل لا يصح البتة . فعقب احمد بن موسى المبرقع من محمد الاعرج وحده والبقية في ولده لابنه ابي عبدالله احمد نقيب قم آخر ولد على الرضا بن موسى الكاظم .

أما ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم وهو الاصغر وأُمه ام ولد نوبية اسمها نجيّه ، قال الشيخ ابو الحسن العمري : ظهر باليمن وهو احد أئمة الزيدية وقد عرفت حاله وانه لم يعقب . واعقب ابراهيم المرتضى بن الكاظم من رجلين : موسى

ابي سبحة وجعفر . قال الشيخ ابو نصر البخاري : « لايصح لابراهيم المرتضى بن موسى عقب إلا من موسى بن ابراهيم وجعفر بن ابراهيم . وكل من انتسب اليه من غيرهما فهو مدع كذاب مبطل » . وقال الشيخ ابو الحسن العمري : « احمد بن ابراهيم المرتضى وقع الى مزيد وله بها بقية » . وقال عبدالله بن طباطبا : « أعقب ابراهيم المرتضى من ثلاثة : موسى وجعفر واسماعيل » ثم قال : العقب من اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم في رجل واحد وهو محمد ومنه في جماعة . قال شيخ الشرف : ذكر البخاري انهم انقرضوا . قال ابن طباطبا : « وهذا تسامح في القول واطلاق للقول بما يوجب الاثم وتخرج عن الدين . ولمحمد بن اسماعيل بن ابراهيم [1] اعقاب واولاد منهم بالدينور وغيرها رأيت منهم ابا القاسم حمزة بن علي ابن الحسين بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم وكان نعم الرجل ومات بقزوين وله اخوة وبنو عم » . هذا كلام ابن طباطبا . ونص الشيخ تاج الدين على ان ابراهيم لم يعقب إلا من موسى وجعفر . أما موسى ابو سبحة بن المرتضى فله اعقاب وانتشار ، والبيت والعدد في ولده . وقد أعقب من ثمانية رجال ، اربعة مقلون واربعة مكثرون . أما داود فمنقرض وأما المقلون فعبيدالله وعيسى وعلي وجعفر . واما المكثرون فمحمد الاعرج واحمد الاكبر وابراهيم العسكر والحسين القطعي . أما عبيدالله بن ابي سبحة فأعقب من الحسن والمحسن . قال ابن طباطبا : لهما اولاد بالبصرة والآبلة . وأما عيسى بن ابي سبحة فأعقب من ابي جعفر محمد بن عيسى وله الحسن وعلي ولهما اولاد بفارس . واما علي بن ابي سبحة فولده بالدينور وشيراز ، قال شيخ الشرف العبيدلي : « من ولده احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن موسى ابي سبحة الكاتب في ديوان السلطان له جدة

---

(١) وينسب الى محمد بن اسماعيل السيد ذو الفقار . قال الشيخ العالم المحدث نظام الدين محمد في كتاب نظام الاقوال في معرفة الرجال : ذو الفقار بن محمد بن معدن بن حسن بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الكاظم ابو الصمصام المحدث الاعمى من اجلة مشايخنا الامامية . قال ابن بابويه في فهرسته : عالم دين روى عنه السيد فضل الله الراوندي الحسيني وهو يروي عن النجاشي وعن الشيخ الطوسي وعن محمد بن علي الحلواني تلميذ السيد المرتضى رضي الله تعالى عنهم .

مجوسية وكان يضرب بالعود ومن ندماء بهاء الدولة » هذا ما ذكره شيخ الشرف ؛
وقال ابن طباطبا : أما علي بن ابي سبحة فولده : ابو محمد الحسن وابو الفضل
الحسين ؛ أما ابو محمد الحسن فولده : ابو علي الصبيح محمد بشيراز ، وابو العباس احمد
وموسى ولكل واحد منهم اعقاب ؛ أما ابو الفضل الحسين فولده طاهر وله
اولاد بالدينور » . أما جعفر بن ابي سبحة فولده بالري هم : موسى وابو الحسن
محمد ، وبالترمذ : عيسى ، وابو عبدالله محمدالضرير والعقب بعيسى وابي عبدالله محمد ،
ولموسى ولد . أما محمد الاعرج ابن ابي سبحة فأعقب من : موسى الاصغر وحده
ويعرف بالابرش ، وأعقب موسى الابرش من ثلاثة : ابي طالب المحسن وابي احمد
الحسين وابي عبدالله احمد ؛ أما ابو طالب المحسن فقال ابن طباطبا : له عقب
منهم احمد وولده بالبصرة .

ترجمة الشريف وولديه الشريفين المرتضى والرضي

أما ابو احمد الحسين بن موسى الابرش فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان
نقيب نقباء الطالبيين ببغداد ، قال الشيخ ابو الحسن العمري : كان بصرياً وهو
اجل من وضع على رأسه الطيلسان وجر خلفه رمحاً ، وكان قوي المنّة ، شديد
العصبية ، يتلاعب بالدول ويتجرأ على الامور ، وفيه مواساة لأهله ، ولاه بهاء
الدولة قضاء القضاة مضافاً الى النقابة فلم يمكنه القادر بالله ، وحج بالناس مرات
اميراً على الموسم ، وعُزل عن النقابة مراراً ثم اعيد اليها ، وأسَنّ وأضرّ في آخر
عمره ، وكان فيه مواساة لاهله وقال ابو الحسن العمري : حدثني الشريف ابو
الوفاء محمد بن علي بن مسلطة البصري المعروف بابن الصوفي قال : احتاج ابي ابو
القاسم علي بن محمد ، وكانت معيشته لاتفي لعياله ، فخرج في متجر ببضاعة فلقي
ابا احمد الموسوي ، ولم يقل ابو الوفاء اين لقيه ، فلما شكا له خفف عن قلبه وسأله
عن حاله فتعرف بالعلوية والبصرية وقال : خرجت في متجر ، فقال : يكفيك
من المتجر لقائي . قال العمري : « والذي استحسنت من هذه الحكاية قوله :
يكفيك من المتجر لقائي » . وكان لابي احمد مع الملك عضد الدولة سيرٌ ، لانه
كان في خير ابن معز الدولة ، فقبض عضد الدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس

وولى على الطالبيين ابا الحسن علي بن احمد العلوي فبقي على النقابة اربع سنين فلما مات عضد الدولة خرج ابو الحسن الى الموصل وولده بها واعيد الشريف ابو احمد الى النقابة وتوفي سنة اربعمائة ببغداد وقد أناف على التسعين ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكربلا فدفن هناك قريبامن قبر الحسين عليه السلام. وقبره معروف ظاهر ، ورثته الشعراء بمراثي كثيرة . وممن رثاه ولـداه الرضى والمرتضى ، ومهيار الكاتب وابو العلاء احمد بن سليمان المعري رثاه بالقصيدةالفائية وهي في كتابه سقط الزند . وولد الشريف ابو احمد بن موسى الابرش ابنـين : علياً ومحمداً .

اما علي [1] فهو الشريف الطاهر الاجل ذو المجدين الملقب بالمرتضى علم الهدى ويكنى ابا القاسم . تولى نقابة النقباء ، وامارة الحاج ، وديوان المظالم على قاعـدة ابيه ذي المناقب واخيه الرضى وكانت توليته لذلك بعد اخيـه المرتضي ، وكانت مرتبته في العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغة وأدباً وغير ذلك . وكان متقدماً في فقه الامامية وكلامهم ناصراً لاقوالهم . قال ابو الحسن العمري : رأيته فصيـح اللسان يتوقد ذكاء ، قال : وكان اجتماعي به سنة خمس وعشرين واربعمائة ببغداد وحضر بمجلسه ابو العلاء احمد بن سليمان المعري ذات يوم فجرى ذكر ابي الطيب المتنبي فتنقصه الشريف المرتضى وعاب بعض اشعاره فقال ابو العلاء لو لم يكن له الا قوله :

لك يا منازل في القلوب منازل

لكفاه . فغضب الشريف وامر بالمعري فسحب وأخرج فتعجب الحاضرون من ذلك فقال لهم الشريف : اعلمتم مـا اراد الاعمى ؟ انمـا اراد قوله في تلك القصيدة

واذا اتتك مذمتي من ناقص   فهي الشهادة لي باني كامل

---

(١) الشريف المرتضى علم الهدى السيد مرتضى بن ابـي احمد الحسين بن موسى الابرش بن محمد الاعرج بن موسى ابي سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم

وأمه أم اخيه الرّضى فاطمة بنت ابي محمد الحسن الناصر الصغير بن ابي الحسين احمد بن ابي محمد الناصر الكبير الاطروش بن علي بن الحسن بن علي الاصغر بن عمر الاشرف بن زين العابدين على بن الحسين بن علي بن ابي طالب، عليهم السلام، وتولى النقابة وامارة الحاج وديوان المظالم ثلاثين سنة واشهراً . وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . وتوفي خامس عشر ربيع الاول سنة ست وثلاثين واربعمائة عن اربع وثمانين سنة، ودفن في داره ثم نقل الى كربلا فدفن عند ابيه واخيه . وقبورهم ظاهرة مشهورة . وله مصنفات كثيرة في الفقه والكلام والادب . ومن اشهرها : كتاب درر القلائد وغرر الفوائد وهو يدل على فضل عظيم، وقوة ذهن وقدرة تصرف، وكثرة نقل، وغزارة اطلاع . وله شعر فائق قد دون فمنه قوله في الغزل

يا خليلي من ذؤابة بكر في التصابي رياضة الاخلاقِ
علّلاني بذكرهم تُسعِداني واسْقِياني دمْعِي بكأسٍ دهاقِ
وخُذا النّومَ من عيوني فإني قدخلَعْتُ الكَرَى على العُشّاقِ

ويقال ان بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت قال : تَكَرَّمَ سيدُنا الشريف وخلع ما لا يملك على من لا يقبل . وكان المرتضى يبخل ولما مات ترك مالاً كثيراً . ورأيت في بعض التواريخ ان خزانته اشتملت على ثمانين الف مجلّد ولم اسمع بمثل هذا إلا ما يُحكى عن الصاحب اسماعيل بن عبّاد كتب الى فخر الدولة بن بويه وكان قد استدعاه للوزارة فتعذّر باعذار منها ان قال : اني رجل طويل الذيل وان كتبي تحتاج الى سبعمائة بعير . حكى الشيخ القالي : انها كانت مائة الف واربع عشر الفاً . وقد اناف القاضي الفاضل عبد الرحمن الشيباني على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزانته على مائة واربعين الف مجلد . وكان المستنصر قد اودع خزانته في المستنصرية ثمانين الف مجلد على ما قيل والظاهر انه لم يبق الآن منها شيء والله الباقي .

ذكر عقبه

اعقب المرتضى من ابنه ابي جعفر محمد منولده ابو القاسم علي بن الحسن الرضى

ابن محمد بن علي بن ابي جعفر محمد بن علي المرتضى ، النسابة الفاضل صاحب كتاب ديوان النسب وغيره ، واطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء ، وكان قد طعن في آل ابي زيد العبيدليين نقباء الموصل ، وهو شيء تفرّد به ولم يذكره احد سواه من النسابين ؛ وحدثني الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معيّة الحسني قال : قال لي الشيخ علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي انه تفرّد بالطعن في نيف وسبعين بيتاً من بيوت العلويين لم يوافقه على ذلك احد . ثم قال لي النقيب تاج الدين : « لا شك انه تفرّد بالطعن في بيوت العلويين فاما هذا المقدار فانه يكتب في مشجرته التي سماها ديوان النسب من سمع به ولم يتحققه بعد موصلا بالحمرة وليس ذلك منه بطعن انما هو تشكيك لم يتحققه بعد ، إلا انه تحقق فيه شيئاً ، ولا يخفى ان هذا اعتذار من النقيب عنه . والله تعالى اعلم . وكان للنسّابة ابن اسمه احمد درج وانقرض بانقراضه الشريف المرتضى علم الهدى بن ابي احمد الحسيني الموسوي .

ترجمة الشريف الرضي

اما محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى الابرش فهو الشريف الاجـل الملقب بالرضي ذو الحسبين ويكنى ابا الحسين نقيب النقباء . وهو ذو الفضـائل الشائعة والمكارم الذائعة ، كانت له هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ، ومراعـاة للاهل والعشيرة ، وَليَ نقابة الطالبيين مراراً وكانت له امارة الحج والمظـالم . وكان يتولى ذلك نيابة عن ابيه ثم تولى بعد وفـاته مستقلاً وحج بالناس مرات . وهو اول طالبي جعل عليه السواد . وكان احـد علماء عصره قرأ على أجِـلاء الافاضل . وله من التصانيف: كتاب المتشابه في القرآن ، وكتاب مجازات الآثار النبوية ، وكتاب نهج البلاغة ، وكتاب تلخيص البيـان عن مجازات القرآن ، وكتاب الخصائص ، وكتـاب سيرة والده الطاهر ، وكتـاب انتخاب شعر ابن الحجاج سمّاه « الحسن من شعر الحسين » وكتاب اخبـار قضاة بغداد ، وكتاب رسائله ثلاثة مجلدات ، وكتاب ديوان شعره وهو مشهور . قـال الشيخ ابو الحسن العمري : شاهدت مجلدة من تفسير القرآن منسوبة اليـه مليحة حسنة تكون

بالقيــاس في كبر تفسير ابي جعفر الطبري او اكبر ؛ وشعره مشهور ، وهو اشعر قريش ، وحسبك ان يكون اشعر قبيلة في اوّلها مثل الحارث بن هشام وهبيرة بن ابي وهب وعمر بن ابي ربيعة وابي دهيل ويزيد بن معاوية ، وفي آخرها مثل محمد ابن صالح الحسيني وعلي بن محمد الحماني وابن طباطبا الاصفهاني وعلي بن محمد صاحب الزنج ، عند من يصح نسبه ، وانما كان اشعر قريش لان المجيد منهم ليس بمكثر ، والمكثر ليس بمجيد ، والرضى جمع بين الاكثار والاجادة . وقــال ابو الحسن العمري : وكان يُقدَّم على اخيه المرتضى ، والمرتضى اكبر ، لمحله في نفوس العامة والخاصة . ولم يكن يقبل من احد شيئاً اصلاً . وكان قـد حفظ القرآن على الكبر فوهب له معلمه الذي علّمه القرآن داراً يسكنها فاعتذر اليه وقــال : انا لا اقبل برّ ابي فكيف اقبل برّك ؟ فقال له : ان حقي عليــك اعظم من حق ابيــك . وتوسّل اليه فقبل منه . وحكى ابو اسحاق محمد بن ابراهيم بن هلال الصابي الكاتب قال : كنت عند الوزير ابي محمــد المهلبي ذات يوم فدخل الحــاجب واستأذن للشريف المرتضى فأذن له ، فلما دخل قام اليه واكرمه واجلسه معه في دسته ، واقبل عليه يحدثه حتى فرغ من حكايته ومهماته ثم قام فقام اليه وودعه وخرج . فلم يكن ساعة حتى دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضي ، وكان الوزير قــد ابتدأ بكتابة رقعة فالقاها وقام كالمندهش حتى استقبله من دهليز الدار واخذ بيده واعظمه واجلسه في دسته ثم جلس بين يديه متواضعاً واقبل عليه بمجامعه ، فلمــا خرج الرّضي خرج معه وشيعه الى الباب ثم رجع . فلمــا خف المجلس قلت : أيأذن الوزير ، اعزه الله ، ان اسأله عن شيء ؟ قال : نعم ، وكأني بك تسأل عن زيادتي في اعظام الرضي على اخيه المرتضى ، والمرتضى اسنّ واعلم ؟ فقلت : نعم أيّد الله الوزير . فقال : إعلم . انا امرنا بحفر النهر الفلاني وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجب عليه من ذلك ستة عشر درهمــاً او نحو ذلك . فارسل وكاتبني بعدة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه . اما اخوه الرّضي فقد بلغني ذات يوم انه ولد له غلام فارسلت اليه بطبق فيه الف دينار فردّه وقال : قد علِم الوزير اني لا اقبل من احد شيئاً . فرددته اليه وقلت : اني انما ارسلته للقوابل .

فردّه ثانية وقال : قد علم الوزير انه لايَقبَلُ نساءنا غريبة . فرددته اليه وقلت : يفرّقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم . فلما جاءه الطبق وحوله طلاب العلم قال : ها هم حضور فليأخذ كل واحد ما يريد . فقام رجل واخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة وامسكها وردّ الدينار الى الطبق . فسأله الشريف عن ذلك فقال : احتجت الى دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً فاقترضت من فلان البقّال ُدهناً فأخذت هذه القطعة لأدفعها اليه عوض ُدهنه . وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضي في دار قد اتخذها لهم سمّاها دار العلم ، وعين لهم جميع ما يحتاجون اليه . فلما سمع الرضي ذلك امر في الحال بأن يتّخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة وُيدفع الى كل منهم مفتاحاً ليأخذ ما يحتاج اليه ولا ينتظر خازناً ُيعطيه . ورد الطبق على هذه الصورة . فكيف لا أُعَظّم من هذه حاله .

وكان الرّضي ُينسب الى الافراط في عقاب الجاني من اهله . وله في ذلك حكايات منها : ان امرأة علوية شكت اليه زوجها وانه يقامر بما يحصل له من حرفة يعانيها وان له اطفالا وهو ذو عيلة وحاجة ، وشهد لها من شهد بالصدق فيما ذكرت فاستحضره الشريف وامر به فبطح وامر بضربه فضرب حتى جاوز ضربه مائة خشبة فصاحت الامرأة : وَايتُم اولادي كيف تكون حالتنا اذا مات هذا ؟ فكلمها الشريف بكلمة فقط فقال : ظننتِ انك تشكينه الى المعلم .

وكان الرضي يرشح نفسه الى الخلافة . وكان ابو اسحاق الصابي ُيطمعه فيها ويزعم ان طالعه يدل على ذلك ، وله في ذلك شعر ارسله اليه . ووجدت في بعض الكتب ان الرّضي كان زيدي المذهب وانه كان يرى انه احق من قريش بالامامة . واظن انه انما نسب الى ذلك لما في اشعاره من هذا المعنى كقوله يعني نفسه

هـذا امير المؤمنين محمد   طابت ارومته وطاب المحتد
أوَما كفاك بأنّ امك فاطمٌ   واباك حيدرة وجدك احمد

واشعاره مشحونة بذلك . ومدح القادر بالله فقال في تلك القصيدة :

ما بيننا يوم الفخار تفاوت   ابداً كلانا في المفاخر مُعْرِق

إلا الخلافة ميزتك فانني انا عاطل منها وانت مطوّق .

فقال له القادر بالله على رغم انف الشريف . واشعاره مشهورة لا معنى للاطالة بالاكثار منها . ومناقبه غزيرة و فضله مذكور .

ولد الشريف الرّضي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفي الاحد السادس من المحرّم سنة ست واربعمائة ودُفن في داره ، ثم نقل الى مشهد الحسين بكربلاء فدفن عند ابيه . وقبره ظاهر معروف . ولما توفي جزع اخوه المرتضى جزعاً شديداً بلغ الى انه لم يتمكن من الصلاة عليه . ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه . وولد الرّضي ابو الحسن محمد : ابا احمد عدنان ويلقب الطاهر ذا المناقب وهو لقب جده ابي احمد الحسين بن موسى . تولى نقابة الطالبيين ببغداد على قاعدة جده وابيه وعمه . قال ابو الحسن العمري : « هو الشريف العفيف المتميز في صلاحه وصواب رأيه ، يعرف علم العروض ، واظنه يأخذ ديوان ابيه وجده فيحسن الاستماع ويتصور ما ينبذه اليه » . وانقرض الرضي وانقرض بانقراضه وانقراض اخيه عقب ابي احمد الموسوي .

ترجمة مصنف مجموع الرائق : هبة الله .

واما ابو عبد الله احمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن ابراهيم المرتضى فاعقب من ثلاثة : علي بالبصرة له عين الشرف احمد ، ولأحمد محمد ومقلّد وابو تراب ؛ وابو الحسن موسى بن احمد له ذيل قصير ؛ وابو محمد الحسن بن احمد له اولاد منهم ، الحسين بن الحسن اعقب من ابي البركات سعد الله نقيب سامرّا .

فمن ولد سعد الله : شرف الدين ابو القاسم معدّ بن الحسن بن معد بن سعد الله المذكور وكان شهماً صارماً تولى كثيراً من الاعمال ، وابنه النقيب قوام الدين الحسن نقيب النقباء ايضاً ، وللحسن المرتضى بن الحسن بن معد . ومن ولد ابو محمد الحسن بن سعد الله وقد اعقب من رجلين : ابو البركات يحيى ويلقب نجم الشرف ، وابو المظفر هبة الله . اما ابو البركات يحيى فاعقب من : الاكمل وعقبه

بالمشهد الغروي . وابو المظفر هبة الله بن ابي محمد الحسن عقبه بالمشهد الكاظمي ببغداد .

وأما ابو المظفر هبة الله وهو جد بني الموسوي ببغداد وكانوا بيتاً جليلاً إلا انهم افسدوا انسابهم وتزوّجوا بمن لا يناسبهم . وأول من ابتدأ ذلك جلال الدين ابو الحسن علي بن محمد بن هبة الله المذكور . وكان كريماً سخيّاً تولى نقابة مشهد موسى الكاظم ، وتولى الأشراف بالحلة ، وتزوج المغنية المشهورة التي يقول فيها ابن الاهواز لما ركبت المرجوحة :

ظفرت من اللذات لما تموجت حياه بشيء لم يكن قط في ظني
وصارت على رغم الحواسد في الهوى تجيء الى عندي واطردها عني

وتزوج ابنه عبدالله الحسين صفي الدين نقيب مشهد موسى شاهي بنت محمود الطشقندار وكانت مشتية بدار الخلافة فولدت له ابا جعفر محمد ويلقب التاج انكره ابوه ثم اعترف به . وقد كتب اجازات صورتها اخبرت عني وعن ولدي الذي تحت حجري . وولد التاج ابو جعفر جلال الدين علياً ونظام الدين سليمان وكان يبيع الكاغد بالحلة ، امها عجمة بنت داود بن مبارك التزكي فيها ما فيها ؛ وتزوج ابنه جلال الدين احمد ويعرف باللبود ، سماه بذلك ابن الاعرج النسابة ولذلك حكاية، ست الشام النعمة الاربلية فبها ما فيها ، فولدت له مظفراً وكان له على ابيه ستين جارية رومية وكانت الفلك الطبسي وتلقب بالعديمة قد ادعت ان علياً من جلال الدين اللّبود فأخذه منها وتوفي وهو صغير فلحق به والله اعلم . وبالجملة فقد اكثر اهل هذا البيت من امثال هذه الافعال . وتراهم ما بين آكل الربا ، وخمري ساقط ، او عواني . وقد قيل فيهم واحسن ماكتب ما كتبه الشيخ تاج الدين عند ذكر نسبهم وعندما ذكر افعالهم وبين انفصالهم وهو :

يعز على اسلافكم يابني العلا اذا نال من اعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم اسأتم الى تلك العظام الرمائم
ترى الف بانٍ لايقوم بهادم فكيف ببان خلفه الف هادم .

ترجمة آل رافع

وأما احمد الاكبر بن موسى بن ابي سبحة بن ابراهيم الاصغر بن موسى الكاظم فأعقب من ثلاثة رجال : الحسين العريضي وابراهيم وعلي الاحول .

فمن ولد علي الاحول : رافع بن فضائل بن علي بن حمزة القصير بن احمد بن حمزة بن علي الاحول المذكور ويقال لولده آل رافع وكان منهم الفقيه صفي الدين[1] محمد بن معد بن علي بن رافع المذكور انقرض ومنهم : فضائل بن رافع المذكور ومن ولده ابو القاسم علي قويسم بن علي بن محمد بن فضائل المذكور وله عقب بالغري يعرفون ببني قويسم ، منهم حسين سقاية بن النصر بن يحيى النظام بن قويسم ساقط خمري امه مغنية ، وله اخوان منها . ومن ولد ابراهيم بن احمد الاكبر بن ابي سبحة : ابو احمد بن محمد بن ابراهيم المذكور وكان ازرق العينين ويقال لولده بنو الازرق . وكان شيخاً متقدماً ببغداد .

ومن ولد الحسين العريضي بن احمد الاكبر بن ابي سبحة : علي بن الحسين ويعرف بابن طلعة . قال ابو عمر ابن المنتاب : دَرَج . وقال غيره : اعقب .

ذكر نسب الشيخ احمد الرفاعي

وحمزة والقاسم ابنا الحسين اعقبا وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدي احمد الرفاعي[1] الى حسين بن احمد الاكبر فقال : هو احمد بن علي بن يحي بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور . ولم يذكر احد من علماء النسب للحسين ولد اسمه محمد . وحكى لي الشيخ النقيب تاج

---

(١) محمد بن معد الموسوي صفي الدين ويكنى ابا جعفر كان من مشايخنا الامامية . وكان يروي عنه السيد الامام جلال الدين احمد بن طاووس الحسني . وهو يروي عن الشيخ الفقيه محمد بن محمد الحمداني . «نظام الاقوال» .

(١) وكانت وفاة احمد الرفاعي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من اجلاء مشايخ الطريقة واصحاب الكرامات . وكان عالما عاملا فقيها شافعيا

الدين ان سيد احمد بن الرفاعي لم يـدّع هذا النسب وانما ادعاه اولاد اولاده والله اعلم .

واما ابراهيم العسكر بن موسى ابي سبحة ويكنى ابا الحسن وعقبه كثير ، فمنهم : ابو طالب المحسن بن ابراهيم العسكري بشيراز ، صاحب حرّة ، وابو عبدالله الحسين ، وابو عبدالله اسحاق ، وابو جعفر محمد ، والقاسم الأشج . فمن ولد ابي طالب المحسن بن ابراهيم العسكري : ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن علي بن المحسن المذكور ، خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة وولاه نقابة الطالبيين في ساير اعماله فهو يدعى نقيب النقباء وله ولد لهم اولاد . ومن ولد ابي عبدالله اسحاق بن ابراهيم العسكري ، موسى واحمد وولدهما بآبة ، والحسن وولده ببخاري . اما ولد ابي عبدالله اسحاق بن ابراهيم العسكري فاعقب من موسى واحمد والحسن ، فاعقب الحسن بن اسحاق بقم وسوادها ، واعقب احمد بن اسحاق من الحسين وعلي ولهما اعقاب بقم وآبه ، فمن بني الحسين بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم العسكري : بنو محسن بالمشهد الغروي ، وهو محسن بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن المذكور . واعقب موسى بن اسحاق بن ابراهيم العسكري : ابا جعفر الفقيه بقم ، وابا عبدالله اسحاق . فمن ولد اسحاق بن موسى : مهدي الجوهري بن اسحاق ببخارى وابو عبدالله الحسين بن اسحاق باستراباد ، وابو الحسين زيد وابو طالب محمد بنو اسحاق ، ولم يذكر الشيخ العمري ولا شيح الشرف العبيدلي وابن ميمون الواسطي وابن طباطبا الاصفهاني ونظراؤهم لمهدي الجوهري ولد سوى هادي الجوهري ببخارى وقد دَرَج حتى ان قيم العباسي كتب عن اسحاق بن موسى بأن اسحاق انقرض . وبآبرقوه جماعة كثيرة هم جل ساداتها ينتسبون الى اسماعيل بن مهدي الجوهري هذا . وقد ذكر السيد رضي الدين الحسين بن قتادة الحسني المدني في مشجرته لمهدي الجوهري عقب بآبرقوه وغيرها ، وقوله حجة لا تدفع والله اعلم .

واما الحسين القطعي بن موسى ابى سبحه بن ابراهيم المرتضى فله نسل كثير

وعقبه ينتهي الى ابي الحسن علي المعروف بابن الديلمية بن ابي طاهر عبدالله بن ابي الحسن محمد المحدث بن ابي الطيب طاهر بن الحسين القطعي . واعقب علي بن الديلمية من ثلاثة رجال وهم : ابو الحرث محمد ، والحسين الاشقر ، والحسن المدعو بركة . اعقب ابو الحرث محمد بن علي بن الديلمية من رجلين : ابو طاهر عبدالله وابو محمد عبدالله ؛ اما ابو طاهر عبدالله فأقام بالكرخ وكان عقبه بها ، وانتقل ابو محمد عبدالله الى الحائر فعقبه هناك يقال لهم بنو عبدالله ، فاعقب ابو محمد عبدالله من اربعة رجال وهم : علي الحائري جد آل دخينة وهو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن احمد بن جعفر بن علي الحائري المذكور النفيس ، ويقال لولده بنو النفيس بالحائر ، وابو السعادات محمد ويقال لولده آل السعادات بالحائر ؛ وابو الحرث محمد ومن ولده آل زحيك وهو يحيى بن منصور بن محمد بن ابي الحارث محمد المذكور وهم بالحائر ايضاً وانفصل منهم الى الكوفة بنو طويل الباع وهو محمد ابن محمد بن يحيى بن ابي الحارث محمد المذكور ؛ واعقب الحسين الاشقر بن علي بن الديلمية : حيدر بن الحسن بن علي بن الحسين المذكور وكان بمقابر قريش ؛ واعقب الحسن بركه بن علي بن الديلميه علاء الدين علي بن محمد بن الحسين بن هبة الله علي بن الحسن المذكور وكان بدمشق وله اولاد واخوة .

واما جعفر بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم فاعقب من : موسى ومحمد وعلي وهم اولاد .

واما احمد بن ابراهيم المرتضى فمئناث وله في كتب النسب : اسحاق وقد تقدم كلام العمري فيه .

وعقب ابراهيم المرتضى الطاهر اليوم من : موسى ابي سبحة وجعفر كما تراه . والعقب من العابد بن موسى الكاظم في ابراهيم المجاب وحده ، ومنه في ثلاثة رجال : محمد الحائري ، واحمد بقصيرة وهبيرة ، وعلي بالسيرجان من كرمان ، والبقية لمحمد الحائري بن ابراهيم المجاب . كذا قال الشيخ تاج الدين .

ذكر آل فخار .

واعقب محمد الحائري من ثلاثة رجال هم : محمد الحسين شبتي واحمد وابو علي

الحسن ، بنو محمد الحائري . فاعقب محمد الحسين الشبتي : آل شبتة من رجلين : ابي الغنائم محمد وميمون السخي القصير . فمن عقب ابي الغنائم محمد بن الحسن الشبتي : آل شبة وآل فخار ومنهم : الشيخ علم الدين المرتضى علي بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن الشيخ شمس الدين فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي الغنائم المذكور وله عقب ، وآل نزار وهم بنو نزار بن علي بن فخار بن احمد المذكور . ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شبتة : آل وهيب وهم بنو وهيب بن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور ، وآل باقي ومنهم بنو باقي بن محمود بن وهيب المذكور ، وآل الصوّل وهو علي بن مسلم بن وهيب . واعقب احمد بن محمد الحائري ويقال لولده : بنو احمد من علي المجدور وحده ، فاعقب علي المجدور من رجلين : هبة وابي جعفر محمد العمال ؛ فمن ولد محمد العمال بن علي المجدور : آل ابي الغائر بالحائر وهو محمد بن محمد بن علي بن ابي جعفر محمد المذكور ، وبنو ابي مزن وهو علي بن حسن بن محمد بن ابي جعفر محمد المذكور ؛ ومن ولد هبة الله بن علي المجدور : آل الرضى وآل الاشراف وهو ابن علي بن هبة الله المذكور ، وآل ابي الحارث وهو محمد بن هبة الله المذكور ، وهؤلاء كلهم بالحائر .

واعقب ابو علي الحسن بن محمد الحائري من ثلاثة رجال وهم : ابو الطيب احمد وفي ولده العدد ، وعلي الضخم ، ومحمد وهو جد بني الضرير – والضرير هو محمد بن محمد المذكور – ومن ولد علي الضخم : آل ابي الحمرإء – وابو الحمراء هو محمد بن علي بن علي الضخم – واما ابو الطيب احمد بن الحسن بن محمد الحائري فاعقب من ثلاثة وهم : علي ابو فويزة ومعصوم وحسن بركة . فمن ولد علي ابو فويزة : آل عوانة وهو ابو مسلم بن محمد بن ابي فويزة انقرض الا من البنات بعد ذيل طويل ، وآل بلالة وهو الحسن بن عبدالله بن محمد بن ابي فويزة وبقيتهم بالحلة يعرفون ببني قتادة وهو محمد بن علي بن كامل بن سالم بن بلالة ، وبنو ابي مضير وهو محمد بن ابي تغلب محمد بن ابي فويزة ، منهم آل بشير وهو بن سعدالله بن الحسن بن هبة الله بن ابي جعفر ، وآل مضر وهم ولد ابي مضر محمد بن هبة الله بن ابي مضر المذكور

وآل حترش وهم ولد حترش واسمه محمد بن ابي مضر محمد بن هبة الله بن محمد بن ابي مضر المذكور ، وآل ابي ريّه وهو الحسين ابي مضر الثاني المذكور وكلهم بالحائر الا من شذّ منهم الى غيرها . ومعصوم بن ابي الطيب وهو جد آل معصوم بالحلة والحائر . والحسن البركة بن ابي الطيب وهو جـد آل الاخرس بالحلة ، والاخرس هو ابو الفتح بن ابي محمد بن ابي ابراهيم بن ابي الفتيان بن عبدالله الحسن بركة منهم : الفقيه شمس الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن ابي الفتح الاخرس، وادعى الى احمد بن علي بن محمد بن الاخرس َدعيٌّ بطل نسبه ورأيته بعده مصراً على دعواه وربما جاذب على من لا يعرف حاله .

والعقب من جعفر بن موسى الكاظم ، ويقال له الخواري ويقـال لولده الخواريون والشجريون ايضاً لان اكثرهم بادية حول المدينة يدعون الشجر ، في رجلين : موسى والحسن . امـا موسى بن جعفر بن موسى الكاظم فاعقب من الحسين الملحق ، قيل له ذلك لانه ألحق بابيه وهو صحيح الولادة ، وهو جد آل المليط بالحلة والحائر ، وجدهم المليط هو محمد بن مسلم بن موسى بن علي بن جعفر ابن الحسن الملحق . واعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم وفي ولده العـدد من رجلين احدهما محمد المليط ، قال شيخ الشرف العبيدلي : هو المليط الثـائر بالمدينة . وقال ابو الحسن العمري قيل ثانية من بني جعفر الطيار . وقال القاضي التنوخي في كتاب نشوار المحاضرة : كان بدويا ينزل أثال ، وهو منزل في طريق مكة ، وكان موصوفا بالشجاعة البارعـة والفروسية الحسنة ، ورد بغداد في ايام نقابة ابي عبدالله بن الداعي وكان قديماً يتعرض للحجاج ويطالبهم بالخفارة فان اعطوه وإلا اغار عليهم، وكان كأنه صاحب تلك الطريق في تلك النواحي لاتناله يد ولا يتسلط عليه سلطان إلا انه لم يدعُ الى مذهب ولا ادّعى إمامة ثم تاب عن هـذا الفعل ودخل الحضرة وطرح نفسه على ابي عبدالله بن الداعي وسأله مسألة معز الدولة في تقليده إمارة الموسم من مدينة السلام الى الحرم وإقامة الحج فاجيب وان الداعي قصده اياماًواخذ ذمامه وسأل معز الدولة في تقليده امارة ذلك فقال له : انا اقلدك ذلك ولكن اسأل الخليفة ان يعقد لك عليه ويخلع عليك فان شئت

فاستخلف انت هذا الرجل فانا لا اعرفه وهو رجل من اهل البادية وبالامس كان لصاً فان جنى جناية على القافلة فالى من نرجع ؟ فقال ابو عبدالله الداعي : امـا انا فلا اتقلد هذا ، فان رأى الامير ان يجيب شفاعتي ويقلد هـذا الرجل وانا اضمن له دركه وجناياته . فقلده ذلك وعقد له وخلع عليه . وحج في تلك السنة واقــام الحج على احسن وآمل مايكون وما حَمَد الحاج والياً كما حمدوه قبله ولا بعد سنين. وحكى القاضي ابو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي في كتابه المذكور ان رجلا كان يُعرف بابي الحسين بن شاذان بن رستم السيرافي الفارسى وكان يكاشف بالالحاد اذا أمِنَ على نفسه ويظهر الاسلام ، فخرج متّجراً على الموسم واظهر انــه يريد الحاج فاعترض تلك السنة المليط القافلة ومنع الناس من السير إلا بخفارة ، ومنعه امير القافلة من ذلك فهم بالغارة عليها وتحدث الناس بذلك فقال ابن شاذان لامير القافلة : ارسلني اليه برسالتك ، وكان يعرفه طيباً فقال له : اي شيء تقول لـه ؟ قال : امضي واقول له يا هذا نحن من قوم فارس وغيرها من البلدان ولا نسب لنا في العرب ولا رغبة فجاء ابوك البنــا فضرب ادمغتنا بالسيوف وقــال تعالوا حجوا هذا البيت فقلنا له السمع والطاعة وجئنا على ان نحج اليه حيث انت الآن . فقلت لا ادعكم ، الا بدراهم فان لم تطيعوني لن امكنكم ان كان قد بدّلـتم فنحن ايضاً قـد بدّلنا فنرجع من حيث جئناك . فضحك منه وقال : ان سمع هذا منك العلوي قتلك . وانفذ غيره في الرسالة واصطلحا وسار الناس الى حجهم.ومن هذا المليط رهط المليطية والملطة ايضاً . قال ابن طباطبا : فمن ولد محمــد الثائر ابو جعفر محمد المليط بن محمد بن ابي عبدالله بن محمد المليط بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم ، وعندي ان الحكاية التي حكاها التنوخي عن هـذا ابي جعفر محمد المليط بن محمد المليط الكبير . فان الاول كان متقدمــاً على زمن الداعي ، وكان بالمدينة ، وثار بها وقتل جماعة من بني جعفر ايام الفتنة وكانوا في عزلة عنها ؛ والثاني قبره ببغداد . قال ابن طباطبا : والملطة لهم عدد وانتشار منهم فرسان حمزة ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوة وشوكة . واكـثر الملطة اليوم بالحجاز ومنهم بالعراق . والثاني من ولد الحسن بن جعفر بن الكــاظم بن علي الخواري وأعقب

من اثني عشر رجلا ما بين مقل ومكثر ، منهم موسى العصيم بن علي بن الحسين ابن على الخواري له عقب وذيل طويل منهم آل فاتك بن علي بن سالم بن على ابن صبره بن موسى المذكور يقال لهم الفواتك ،منهم نزار بن فاتك انقرض عقبه، وعرادة ومنصور ابنا خلف بن راتق كانا من وجوه السادات الحجازيين . ومن بني موسى بن علي الخواري : سلطان احمد بن محمد بن علي صبره بن موسى بن علي الخواري وله خليفة من أم ولد قيل انه لغير رشده . ومنهم : بنو عزير بن خليفة ، وبنو سلطان بالحلة . والله اعلم . ومنهم : عباس بن موسى بن علي الخواري وله ذيل وبقية . وللحسين بن علي الخواري عقب من غيره ايضاً ، ومنهم : الحسن ابن علي الخوارى وله ذيل ، قال الشيخ العمري : وبقرية من الجفار يقال لها العريش قوم يدعون نسب الخواريين وما اعرف صدق دعواهم .

والعقب من زيد النار بن موسى الكاظم وهو لأم ولد وعقد له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، ايام ابي السرايا على الأهواز . ولما دخل البصرة وغلب عليها احرق دور بني العبّاس واضرم النار في نخيلهم وجميع اسبابهم فقيل له زيد النار . وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وارسله الى المأمون فأدخل عليه بمرو مقيداً فأرسله المأمون الى اخيه علي الرضا ووهب له جرمه فحلف علي الرضا ان للكلمه ابداً ، وأمر باطلاقه ، ثم ان المأمون سقاه السم فمات . قال الشيخ ابو نصر البخاري : زيد بن موسى لم يعقب . وجماعة من المنتسبين اليه بارجان اليوم وهم وما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد ابن موسى وهو غير صحيح . وقال غير البخاري وعليه الشيخ العمري وشيخ العبيدلي وابو عبد الله بن طباطبا وغيرهم : اعقب زيد النار بن موسى الكاظم من اربعة رجال : الحسنووله بالمغرب والقيروان ، والحسين المحدث وجعفر وموسى الأصم . فمن ولد بن زيد النار : موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور وله عقب منهم : محمد صغيب بن موسى بن محمد بن موسى خردل المذكور ويقال لولده بنو صغيب منهم بنو مكارم بالمشهد الغروي وهم بنو محمد مكارم بن على بن حمزة ابن محمد صغيب. وبالقرى وبغداد قوم ينتسبون الى علي بن محمد بن موسى خردل ،

ولم يذكر علياً هذا احد من النسابين ، ونسبهم مفتعل والله اعلم بالصواب . ومن بني جعفر بن زيد النار : زيد بن علي بن جعفر المذكور وله عقب بأرجان ، وابنه ابو محمد الحسين بن محسن نقيب ارجان . ومن بني الحسين المحدث بن زيد النار : ابو جعفر محمد منقوش ، ذكر النسابون انه لا بقية له . قال ابن طباطبا : وورد انسان في نقابة ابي احمد الموسوي الى بغداد وذكر انه جعفر بن زيد بن ابي جعفر محمد منقوش فاثبته ابو احمد ، وله اخ وأولاد بالري وقزوين والنيل والبندبيجي . وعقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده ، ومنه في محمد ، ولمحمد اولاد بأرجان وغيرها منهم : الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث واخواه جعفر وزيد . وادعى الى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين المحدّث دَعِيٌّ اسمه جعفر مبطل كذاب وله عقب بقزوين وله اخ اسمه هاشم اولد ايضاً . قال الشيخ العمري : هو على قول الشيخ ابي الحسن ، يعني شيخ الشرف النسابة ، مبطل دَعِيٌّ كذّاب ، غير انه اثبت في جريدة بغداد وأخِذ مع اشرافها ، ولعله الذي تقدم ذكره . قلت الظاهر انه هو الذي ذكره ابن طباطبا في ولد جعفر بن زيد النار ، وذكر ان ابا احمد الموسوي أثبته ، والله اعلم .

والعقب من عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام ، وهو لأم ولد ، من رجلين : موسى ومحمد . اما محمد فعقبه في صح . قال الشيخ العمري : من ولده العدد بالرملة علي بن الحسن الاحول بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى الكاظم . قال الشيخ ابو نصر البخاري : ولد عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام : موسى وما اعقب الا منه فجميع اولاد عبدالله بن موسى من موسى ابن عبدالله . هذا كلامه . وكان موسى بن عبدالله بنصيبين وله ولد بها وبغيرها . فمن ولده : جعفر الاسود الملقب زنقاح بن محمد بن موسى المذكور ومن ولده معمر الضرير بن عبدالله بن زنقاح المذكور ويعرف بابن القمرية وبهذا يعرف عقبه ومنهم بنو ناصر وهم ولد ناصر بن محمد بن احمد بن عبيدالله بن زنقاح وكانوا بتبارين ولهم بقية . ومن ولد موسى بن عبدالله بن الكاظم : علي بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور ويعرف بابن ربطه له عقب كانوا بنصيبين .

والعقب من عبيدالله بن موسى الكاظم ، وهو لأم ولد في ثلاثة رجال : محمد اليماني والقاسم وجعفر . وقد كان ابنه موسى اعقب وانتشر عقبه ثم انقرض . واما علي بن عبد الله بن الكاظم فقال الشيخ العمري : من ولده ان شاء الله ابو المختار حمزه الفقيه المقري بشيراز بن الربيع بن محمد بن حمزه بن محمد بن علي بن عبيدالله ابن الكاظم . قال : وابو المختار هذا ورد معه ابنان يقال لهما الحسين وشيث لا اعلم اكانا اخوي حمزه ام عميه وثبتوا في جريد شيراز وقاسموا الطالبين بها ودفعهم كثير من العلويين لان في المشجرات لم يثبت لمحمد بن علي بن عبيد الله سوى ولد درج يقال له ابراهيم وبنات ولم يعرف لمحمد ولد يقال له حمزة . والله اعلم بصحة نسب حمزة . هذا كلامه . فعقب عبيد الله بن موسى الكاظم في ثلاثة محمد والقاسم وجعفر . اما محمد اليماني بن عبيد الله بن الكاظم وربما قيل اليامي « بالميم » فاعقب من ابراهيم وحده، واعقب ابراهيم من رجلين هما : ابو جعفر محمد واحمد الشعراني. قال ابن طباطبا : وولد بهمدان ، فاعقب ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني من اربعة رجال وهم : ابو القاسم جعفر الجمال وله عدد وبقية في مواضع شتى ، وابو القاسم عبد الله ، وابو طاهر ابراهيم وقيل انقرض ، وابو الحسين علي . فأما ابو القاسم جعفر الجمال فمن ولده ابو الفاتك المكي وهو الحسين بن عبيد الله بن جعفر الجمال ، ولعبيد الله بن الجمال عدد من الاولاد ، وكذا لابي الفاتك المكي ، ومن ولده ابو اسماعيل وله ابو جعفر ابراهيم وقيل محمد الخطيب والقاضي بمكة ، كان جليلاً كريماً وله ولد بخراسان واعقب بمصر ؛ ومنهم : ابو الحسن موسى بن جعفر الجمال ويعرف بابن الاعرابي ويقال له صاحب الطوف ، غلب على نواحي آذربيجان وله عقب كانوا بشماخي من بلاد شيروان ، ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن الجمال له عقب وجماعة بمصر ؛ ومنهم أبو جعفر محمد بن عبد الله ابن جعفر الجمال ويلقب بحميات له عقب اكثرهم بالحجاز ، وكذا قال الشيخ العمري . ومنهم : ابو الفائز الحسين بن عبد الله بن جعفر الجمال ألحق بعضد الدولة بشيراز واعقب بهـا . ومن ولد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني ويكنى ابا العبّاس : ابو البركات يحيى بواسط وسليمان وطاهر وابو طاهر وابو طالب

محمد ولهم اولاد واعقاب بواسط . قال ابن طباطبا : وفيهم غمز وطعن . وقـــال الشيخ العمري : وربما تكلم بعض النساب في يحيى وما علمت فيه الا الخير ، وابنه ابو عبدالله محمد بن يحيى منقرض . قاله ابو عمر بن العتـــاب . ومن ولد ابي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني : ابو القاسم الحسين بن الحسن الاحول بن علي ابن محمد المذكور في اخوين . ومن ولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني : ابو يعلي طاهر بن ابراهيم وله بمصر عقب ، ومظهر وسالم ، وقد قيـــل ان ابراهيم انقرض والله اعلم . واعقب احمد الشعراني بن ابراهيم بن محمد اليماني من : عبـــدالله بهمدان وابي اسحاق ابراهيم وابي الحسين موسى . فمن ولده : ابو المكارم مؤيد ابن يحيى بن احمد بن ابراهيم بن محمد اليماني كان بمصر وله اولاد واخوة ، ولعبدالله ابن احمد الشعراني عقب بهمدان .

واما القاسم بن عبيدالله بن الكاظم فاعقب من موسى ومن عبيدالله الملقب بابي زرقان ، ومن الحسين . قال ابو عبدالله بن طباطبا : ومن محمد ومن الحسن ولدا ابراهيم بالمراغة . وقال ابو المنذر : درج الحسن بن القـــاسم بن عبيدالله . قال الشيخ العمري : فلما كان منذ سنين احسبها سنة سبع وثلاثين واربعـــمائة قدم من جزيرة بن عمر على الشريف النقيب بالموصل ابي عبيدالله الملقب بالنقي عميد الشرف واسمه محمد بن الحسن المجدي ، رجل شاب على احد خديه خال ، مليح الوجـــه واضح الجبهة ربع القامة فذكر انه حمزة بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن عبدالله ، ابن موسى الكـــاظم واظهر كتبـــاً بصحة دعواه وشهادة القاضي ابي عبدالرحمن الطالقاني قاضي الجزيرة بامضاء الشهادات وبثبوتها عنده ، فاحضرني النقيب بمحضر الاشراف وسألني عن قصة الرجل فقلت : هذا امر شرعي ينبغي عليك العمل بمـــا تحقق فيه واكتب انا بما تفعله . فقال لي : بل تكتب حتى امضيه فكتبت خطـــاً متأولا اذا سُئِلت عنه اجبت عن صحته وسقمه ؛ فامضـــاه الشريف عميد الشرف المجدي وعدت الى النقيب فاطلعته على مابقي وان ابا المنذر النسابة زعم ان الحسن بن القاسم درج وان فيه تأويلا . واندرج امر حمزة بن الحسين على التعليل . ثم اني قدمت الجزيرة لحاجة لي فجاءني الشريف ابو تراب الاحول واخوه في جماعة من

العامة ينكرون دخول حمزة في النسب وقال : دخل في ابي الادني وهذا مما لا يصبر عنه . فانفذت اليه فجاء وسألته عن شهوده فذكر انهم يجيبون فقمت والجماعة الى القاضي ابي عبد الرحمن فاستحضر شيخين عدلين عند القاضي فشهدا بصحة النسب وان اباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين نازعوه فثبت نسبه بالشهادة القاطعة وان هذا حمزة واخاه واخته اولاد الحسن بن علي ولدوا على فراشه وان رجلاً يقال له شريف بن علي اخو الحسين لابيه فلما رأيت ذلك امضيت نسبه واطلقت خطي بصحته وكاتبت النقيب النقي عميد الشرف المجدي فاثبته . وصحّ نسبُه من غير منازع فيه . وممن انتسب الى محمد بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم : ابو طالب زيد نقيب عُمان بن الحسين محمد بن احمد بن القاسم بن عبيدالله المذكور ، قال الشيخ ابو الحسن العمري : « رأيته بعمان عند وقوفي بها سنة اربع وعشرين واربعمائة ويعرف بابن الخيار ، له اخوة واولاد يتظاهر بالمحرَّم وفي داره مغنية مصطفاة . وكانت آمنه بنت ابي زيد الحسين قد تزوجها احمد جد ابيه على قاعدة لا اعرفها فاولدها محمداً . ودفع النساب ان يكون لمحمد بن القاسم بن عبيدالله ولد اسمه احمد . فمن دفع نسبه عند قراءتي عليه والدي ابو الغنائم والشريف ابو عبدالله بن طباطبا . ورأيت عليه خط شيخ الشرف العبيدلي النسابة في كتابه المبسوط : كاذب مبطل ، فعلى هذا بطل نسب ابن الخيار نقيب عُمان وولده واخوته . » واما ابو زرقان عبيدالله بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم فاعقب من القاسم ومحمد ، وللقاسم علي بن القاسم بن عبيدالله ابي زرقان وكان ينزل بالري له ولد منتشرون . قال الشيخ العمري : ادعى اليه رجل اسمه احمد العراق وقرر دعواه حتى كشفه ابو المنذر الجزار الكوفي النسابة وابطل نسبه ، وكان احمد هذا احد رجال الزمان في الحِيَل والتلبيس فلم يُغنه ذلك مع معرفة ابي المنذر وتبصره شيئاً . وكان مقيما على الدعوى وربما لقي فيها مكروهاً . واما موسى بن عبدالله بن الكاظم فمن ولده : علي بن محمد بن موسى المذكور ويلقب بالسَّخط بواسط وله عقب ؛ واخوه جعفر بن محمد كان بسوار ؛ ومنهم : القاسم بن موسى المذكور ولد علياً وله ولدان معقبان وهما : ابو جعفر

وموسى . اما ابو القاسم جعفر بن عبيـــد الله بن الكاظم ويُعرف بابن ام كلثوم وهي عمته بنت الكاظم ، اشتهر بها لانها ربته ، وعقبه منتشر وقد اعقب من رجل واحد وهو ابو الحسن محمد ، ومنه في ابي الطيب احمـــد ، ومنه في علي وابي عبدالله جعفر اولاد ابي الحسين احمد المعروف بابن دنيا بن محمـــد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم منهم : الشريف ابو الحسن عبدالله المعروف بابن دنيا ، خلف نقابة الطالبيين بالبصرة وهو بن جعفر بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم ، ومات عن بنات ؛ ومنهم : ابو الدنيا وهو ابو القاسم الحسين بن علي ابي الطيب احمد بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم وله عقب يعرفون ببني ابي الدنيا ، اكثرهم بالحجاز .

والعقب من حمزة بن موسى الكاظم ، ويكنى ابا القـاسم ، وهو لأم ولد ، وكان كوفياً وعقبه كثير ببلاد العجم من رجلين : القاسم وحمزة ، وكان له علي بن حمزة مضى دارجاً، وهو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر وله مشهد يزار ؛ اما حمزة بن حمزة بن الكاظم وامه أمُّ ولد ، وكان متقدماً بخراسان وله عقب قليل بعضهم ببلخ وعقبه من ولده علي بن حمزة منهم : السيد علي بن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن موسى الكاظم واخوه ؛ واما القاسم بن حمزة بن الكاظم وفيه البقية ويعرف بالاعرابي وامه امُّ ولد فقد اعقب من : محمد وعلي واحمد . فمن بني محمد بن القاسم بن حمزة ، قيل وهو الاعرابي : ابو جعفر محمد بن موسى بن محمـــد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم خدم ملوك آل ساسان وعاشر كتّابهم ووزر لهم ، وله شعر منه قوله :

فديت غزالي وهو ملـكي حقيقة	يلذّ بـه عيشي اذا نابني همُّ
جميـــل محيّاه وكالدعص ردفه	لطيف سجاياه وليس له خصم

ولابي الفتح البستي فيه :

أنـا للسيد الشريف غـــلامٌ	حيث مـا كان فليبلّغ سلامي
واذا كنت للشريف غلامـــاً	فانا الحر والزمان غلامي

ومنهم : احمد المجدور بن محمــد بن القاسم بن حمزة وله عدة اولاد منهم اسماعيل ومحمد المجدور ولهم اعقاب منهم نقباء طوس وساداتها، ومنهم : ابو جعفر محمد بن موسى بن احمد المجدور نقيب طبس ، سيّد جليل شاعر ممدوح له عقب . وادعى الى هذا البيت قوم يُقال لهم الكوكبية ، ادعياء لا حظ لهم في النسب ودعواهم الى محمد المجدور بن احمد بن القاسم. وانتسب الى احمد بن محمد المذكور اربعة اخوة وهم الحسين وعبد الله وعلي والعبّاس واعقبوا ونفاهم بن زيادة الافسطي النسّابة وكذّب دعواهم . قال شيخ الشرف العبيدلي : « وبنيسابور قوم يزعمون انهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم وهم ادعياء » . ومن بني محمد ابن القاسم بن حمزة بن الكاظم : احمد بن زيداً الملقب ِسيـَاه بن جعفر بن العباس ابن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم وكان مقيماً ببغداد وولد فيها اولاداً منهم محمد المدعو بالزنجار له ولد يقال لهم بنو ِسيـَاه ، ومنهم ابو القاسم حمزة بن الحسين الملقب ابا زبية بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم ، وانكر نسب حمزة ابو الحسين ابو زبية واجاز نسبه نقيب همدان . قال الشيخ العمري : « واظن ان الشهادة وقعت على ابنه بالعقد على امه وانه ولد على فراشه » . والله اعلم . ومن ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم : صدر الدين حمزة الدفترار زمن السلطان اولجائيتو ، ُسملت عينه في واقعة الوزير سعد الدين السّاوي وهو حمزة بن حسن ابن محمد بن حمزة بن اميركا بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور .

والعقب من العباس بن موسى الكاظم في ابنه القاسم المدفون بشوش وحده ، وهم قليل . قال ابن طباطبا : « ومن موسى بن العباس » فأعقب القاسم بن العباس ابن الكاظم من ابي عبدالله محمد وله عقب ، قال ابن طباطبا: « ومن احمد بن القاسم ولده بالكوفة وفي الحسين صاحب السلعة بن القاسم » . قــال الشيخ رضي الدين حسن بن قتادة للحسين الرسي النسابة : سألت الشيخ جــلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي النسابــة عن المشهد الذي بشوش المعروف بالقاسم فقال : سألت والدي فجاز عنه ، فقال : سألت السيد جــلال الدين عبدالحميد التقي عنه

فقال : لا اعرفه . الا اني بعد موت السيد عبدالحميد وقفت على مشجرة في النسب قد حملها بعض بني كتيله الى السيد مجدالدين محمد بن معية وهي جمع المحسن الرضوي النسابة وخطه يذكر فيها القاسم بن العباس بن موسى الكاظم وقبره بشوش في سواد الكوفة والقبر مشهور ، بالفضل مذكور » .

والعقب من هارون بن موسى الكاظم وهو لام ولد ، قال الشيخ ابو نصر البخاري : هارون بن موسى حسب رأي من طعن في نسب المنتسبين اليه انه لم يعقب ولم يبق له من عقب . وقال الشيخ ابو الحسن العمري والشيخ عبدالله بن طباطبا وغيرهما : اعقب هارون بن موسى الكاظم من : احمد بن هارون وهو لام ولد واعقب احمد من رجلين : محمد وموسى . اما موسى فقد كان اعقب عقباً يقال لهم بنو الافطسية واليها ادعى ابو القاسم المخمس صاحب مقالة الغلاة في الكوفة فقال : « انا علي بن احمد بن موسى بن احمد بن هارون بن موسى الكاظم». قال ابو الحسن العمري : « فكتبت من الموصل الى ابي عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم في بغداد أسأله عن اشياء في النسب من جملتها نسب علي بن احمد الكوفي . فجاء الجواب بخطه الذي لا أشك فيه : ان هذا الرجل كاذب مبطل ، وانه ادعى الى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها ، وان قبره بالري يزار على غير اصل » . واما محمد بن احمد بن هارون بن الكاظم فأعقب من ثلاثة رجال : الحسن وجعفر وموسى .فمن ولد الحسن بن محمد بن احمد بن هارون: الحسن قاضي المدينة ونقيبها وله عقب ؛ قال العمري : رأيت بعضهم بمصر ، ومن ولد الحسن بن محمد بن احمد : ابو الحسن علي بن الحسن وله ولد بنيسابور ؛ ومنولد جعفر بن محمد ببخارى : ابو عبدالله هارون بن محمد بن جعفر وكان احد اصحاب الاحوال الحسنة ؛ قال شيخ الشرف : ومضى هارون بن محمد بن جعفر الى اليمن وله ولد هناك ؛ ومن ولد موسي بن محمد بن احمد بن هارون : اميركان بطوس وهو علي بن المحسن بن الحسين الجندي بن موسي المذكور . وبنو هارون بن الكاظم قليلون .

والعقب من اسحاق بن موسي الكاظم ، ويلقب الامير ، وهو لام ولد في :

العباس ومحمد والحسين وعلي ، وقال ابن طباطبا : « وفي موسي والقاسم » . اما العباس بن اسحاق بن الكاظم فأعقب من اسحاق الهلوس ابن العباس بن اسحاق وله عقب كانوا ببغداد منهم ابو طالب بن محمد بن الزاهـد المعدّن الحداد ، وكان يعمل الحديد ، وهو ابن علي بن اسحاق الملهوس ، مات بعد ان عمي ، وله ببغداد بقية يقال لهم بنو المهلوس و قال العمري : واما محمد بن اسحـــاق بن الكاظم فأعقب من ولده عبدالله ابي القاسم ، ولابي القـــاسم عبدالله : ابو الحسين محمد وولده ببلخ . واما الحسين بن اسحاق بن الكاظم فعقبه من الحسن بن الحسين وله اولاد منهم : ابو جعفر محمد الصوراني وقبره بشيراز بباب اصطخر يزار ، قالـه ابن طباطبا والعمري ، وللصوراني عقب يقـــال لهم بنو الوارث وهم ولد جعفر الوارث بن محمد الصوراني المذكور . قـــال العمري : وبنو الحسين بن اسحاق منتشرون بالبصرة والمدينة والاهواز . واما علي بن اسحاق بن الكاظم فله عقب كانوا بحلب قديماً ثم انقرضوا . قال ابن طباطبا : وبمكـة منهم ابو الحسن المفلوج محمد بن علي بن اسحاق المذكور وله ولد بالبصرة يعرف بجيدره .

والعقب من اسماعيل بن موسى الكاظم ، وهم قليلون ، من : موسى بن اسماعيل وحد ، ومن ولده جعفر بن موسى بن اسماعيل ويعرف بابن كلثوم ويقال لولده الكلثميون وهم بمصر منهم : بنو السمسار ، وبنو ابي العشاق ، وبنو نسب الدولة ، وبنو الوراق وهم بمصر والشام الى الآن .

والعقب من الحسن بن موسى الكاظم وهم قليل جداً لا اعرف أحداً وربما كانوا قد انقرضوا . وقد عدّ الشيخ ابو نصر البخاري : « الحسن بن موسى من الخلّص من الموسوية الذين لا نجد احداً يشك فيهم ثم قال في موضع آخر : والحسن ابن موسى بن جعفر ولد جعفر بن الحسن من أمّ ولد ويقال انه اعقب ، ويقال غير ذلك » . هذا كلامه . وقال ابن طباطبا وابو الحسن العمري : « اعقب الحسن ابن موسى جعفر وحده ، واعقب جعفر من ثلاثة : محمد والحسن وموسى . فمن ولد محمد : علي العزرمي بن محمد ومن ولده ابو يعلى بن الحسين الملقب بالبلا ، قتيل بطريق قصر ابن هبيره بن الحسن الاحول بن علي العزرمي . وقال البخاري :

لست اعرف احداً من ولد الحسن بن موسى الكاظم غير ولدي العزرمي وهما : علي والحسين ابنا الحسن بن علي العزرمي ، ولم يبق لهما ذكر بالعراق » . وقال ابن طباطبا : « ذُكر أن واحداً منهم بالشام ولا اعرف حقيقة صورته ، فصورة الحسن بن موسى الكاظم كصورة المنقرض إلا أنّ تقوم بينة عادلة لمن يذكر انه من ولده » . والله سبحانه وتعالى اعلم . آخر ولد الحسن بن موسى الكاظم ، وهذا آخر بني موسى الكاظم .

ذكر اسماعيل بن جعفر الصادق :

واما اسماعيل بن جعفر الصادق ويكنى ابا محمد ، وامه فاطمة بنت الحسين الاثرم بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، ويعرف باسماعيل الاعرج وكان اكبر ولد ابيه واحبهم اليه ، كان يحبه حباً شديداً وتوفي في حياة ابيه بالعريض فحُمل على رقاب الرجال الى البقيع ودفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، اي قبل وفاة الصادق بعشرين سنة . كذا قال ابو القاسم بن جذاع نسابة المصريين . واعقب اسماعيل من : محمد وعلي ابنا اسماعيل .

اما محمد بن اسماعيل فقال شيخ الشرف العبيدلي : هو امام الميمونة وقبره ببغداد . وقال ابن جذاع : كان موسى الكاظم يخاف ابن اخيه محمد بن اسماعيل فهو لايترك السعي به الى السلطان من بني العباس . وقال ابو نصر البخاري : كان محمد بن اسماعيل بن الصادق مع عمه موسى الكاظم يكتب له في السر الى شيعته في الآفاق . فلما ورد الرشيد الحجاز سعى محمد بن اسماعيل بعمه الى الرشيد فقال : ما علمت ان في الارض خليفتين يجيء اليهما الخراج ! فقال الرشيد : ويلك انا ومَنْ ؟ قال : موسى بن جعفر . واظهر اسراره فقبض الرشيد على موسى الكاظم وحبسه وكان سبب هلاكه . وحظي محد بن اسماعيل عند الرشيد وخرج معه الى العراق ومات ببغداد فقد دعى عليه موسى بن جعفر بدعاء استجابه الله تعالى فيه وفي اولاده . ولما ليم موسى بن جعفر في صلة محمد بن اسماعيل والاتصال مع سعيه به قال : حدثني ابي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الرحم اذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت ، قطعها الله

تعالى . وانما اردت ان يقطع الله رحمه من رحمي . وأعقب محمد بن اسماعيل بن جعفر من رجلين : اسماعيل الثاني وجعفر الشاعر . اما جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وابنه محمد الملقب بيعيش وهم عدد كثير بمصر . قال الشيخ ابو الحسن العمري : ومنهم من هو بالمغرب وربما كان قد اولدوا فمن ثم يجب ان لايكذب من ينسب اليهم بل يطالب بصحة دعواه ، وهم ثلاثة نفر : احمد ابو الشلعلع وجعفر واسماعيل بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن جعفر المذكور ، قال ابن دينار الاسدي الكوفي : لم يعقب . وقال ابو القاسم الحسين بن جذاع المصري : اعرب علي بن محمد هذا ثم قدم مصر سنة احدى وستين وثلاثمائة ومعه ابناه حسين وجعفر ، ومع الحسين ولده نصر صغيراً . واذا رآه ابن جذاع وهو مصري بطل قول ابن دينار وهو كوفي . وقال الشيخ ابو نصر البخاري : اولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لاشك في نسبهم ؛ واولاد جعفر بن محمد بن اسماعيل فانا متوقف في تعقبهم اليوم وينتسب اليه قوم من اهل الشام ، وهؤلاء امراء مصر ينتسبون اليه . قلت : وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب ومصر ونفاهم العباسيون وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جل الاشراف ببغداد فانضم الى ذلك ما ينسب اليهم من الاحاديث وسوء الاعتقاد . وقد تأملت بعض ما حكي من الطعن فيهم فوجدته لايتمشى لكونه بناء على ان المهدي اولهم منسوب الى انه محمد بن اسماعيل بن الصادق لصلبه ، وزمانه لايحتمل ذلك . والشريف الرضي الموسوي مع جلالة قدره صحح في شعره نسبهم حيث يقول :

مَا مُقامي عَلَى الهَوانِ وعِنْدي ... مِقْوَلٌ صَارِمٌ وأَنْفٌ حَمِيُّ
أَحْمِلُ الضيمَ في بِلادِ الأعادي ... وبمصر الخليفةُ العلويُّ
مَنْ أَبُوه ابي ومن جدُّه جدِّي ... اذا ضَامَني البعيد القصيُّ .

وقال ابن طباطبا : جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق وعقبه من محمد يقال له الحبيب وعقبه من الحسن المعروف بالبغيض ، وعبدالله بالمغرب ، وجعفر بالمغرب ، واسماعيل بالمغرب ، وهم من انساب القطع في صحح . واول الخلفاء

العبيديين : عبيدالله ابو محمد، وفي احدى الروايات انه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن اسماعيل ، ظهر بسجلماسه من ارض المغرب يوم الاحد سابع ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائتين . وبنى المهدية وانتقل اليها في شوال سنة سبع وثلاثمائة ، وملك افريقيا من اعمال المغرب وسيّر ولده فملك الاسكندرية والفيّوم وبعض اعمال الصعيد ؛ وفي بعض الروايات انه ابن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل . قال : وهو جعفر البغيض ؛ ثم ملك بعده ابنه القاسم ابو القاسم محمد ؛ ثم ابنه المنصور ابو طاهر اسماعيل ؛ ثم ابنه ابو تميم معد بن اسماعيل وهو اول من ملك مصر وانتقل اليها في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ؛ ثم ابنه الطاهر ابو الحسن علي بن المنصور ؛ ثم ابنه المستنصر ابو تميم معد بن علي ؛ ثم ابنه المستعلي ابو طاهر اسماعيل ، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين ، وقيل : ابو القاسم احمد ابن معد؛ ثم ابنه الامير ابو الحسن علي بن الامير ابو القاسم محمد بن المستنصر ، في قول الشيخ تاج الدين ، وقيل : ابو علي منصور احمد بن معد ؛ ثم الحافظ ابو الميمون عبدالحميد بن ابي القاسم محمد بن المستنصر ؛ ثم ابنه الظافر ابو منصور اسماعيل بن عبدالحميد ؛ ثم ابنه الفائز ابو القاسم عيسى بن اسماعيل ؛ ثم العاضد ابو محمد عبداللهبن ابي الحجاج يوسف بن الحافظ وهو آخرهم قبض عليه الصالح بن ايوب سنة سبع وستين وخمسمائة وأُخرج الملك منهم بعد ان ملك هؤلاء الاربع عشر وكانت مدة ملكهم منذ قيام المهدي [1] الى ان قبض على العاضد مائتين واحدى

---

(١) وكانت وفاة عبيد الله الملقب بالمهدي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة . ومات ابنة القائم محمد سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ومات ابنه المنصور اسماعيل سنة احدى واربعين ، ومات ابنه المعز ابو تميم معد سنة خمس وستين ، ومات ابنه العزيز نزار سنة ست وثمانين . ومات ابنه الحاكم المنصور سنة احدى عشرة واربعمائة . ومات ابنه الظاهر علي سنة سبع وعشرين . ومات ابنه المستنصر معد سنة سبع وثمانين . ومات ابنه المستعلي احمد سنة خمس وتسعين ومات ابنه الامير منصور سنة اربع وعشرين وخمسمائة . ومات الحافظ عبد الحميد بن محمد بن المستنصر سنة اربع واربعين وخمسمائة . ومات ابنه الظافر اسماعيل سنة تسع واربعين . ومات ابنه الفائزعيسى سنة خمس وخمسين ومات العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ سنة سبع وستين وخمسمائة وبه انقطعت الدولة الاسماعيلية بمصر .

وسبعين سنة منها بمصر مائتين وست، ومنهم : المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بالله معد بن علي بن الحاكم وكان صـــاحب دعوة الاسماعيلية . ومن ولده : علاء الدين صاحب قلعة الموت ، وهو ابن جلال الدين حسن [1] بن علاء الدين محمد بن ابي عبد الله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور ، وابنه ركن الدين خورشاه قتله المغول . ولهم اعقاب كثيرة بمصر والشام منهم : الشريف ابو الفضل القاسم بن القائم بن ابي القاسم محمد بن المهدي عبيد الله بن محمد الحبيب رآه الشيخ ابو الحسن العمري بالقاهرة وله ولد وولد ولد . وكان قد خرج يحيى بن كردويه القرمطي في ايام المكتفي العباسي وادّعى انه محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ، ودعى الى نفسه ، فانهض المكتفي اليه محمد بن سليمان فحاربه وقتله ، فانتصب مكانه اخوه الحسين بن كردوية ، ويقال زكروية ، وادّعى انه احمد بن عبدالله ابن محمد المذكور صاحب الشامة ، ودَعَى الى نفسه ، ويلقب بالمهتدي المنصور ومَلَكَ الشام باسره وفعل في الاسلام ما شاع ذكره ، وهزم محمد بن سليمان وقتل اكثر جيشه فقلق المكتفي لذلك وشخص بنفسه الى الرقة وانجد محمد بن سليمان بالرجال وامدّه بالعدد والأموال . فجرت بينهما عدة وقائع حتى اسره ووزيره وما اتى به من وجوه اصحابه بعد أن قتل منهم ما لا يحصى وادخل بغداد وشُهّروا بها ثم احرقوا . واما اسماعيل الثاني بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق فاعقب من رجلين : محمد واحمد . فمن ولد محمد بن اسماعيل الثاني : الحسين صينوخة بن محمد المذكور ومن ولده بنو تمام بسورا وهم ولد ابي منصور تمام بن محمد بن هبة الله ابن محمد بن محمد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسن صينوخة ، منهم

---

(1) الحسن هذا ، اعني الذي ينسب نفسه الى المصطفى لدين الله نزار يقـــال له علي ، ذكره السلام ، وهو كاذب في دعواه انه ابن نزار بل هو ابن محمد بن بزرك اميد الرودباري ، ولد على فراشه ولم يدع انه ابن نزار حتى مات ابوه وجلس حسن هذا على مكانه بقلعة الموت فادعى انه علوي وانه ابن نزار . وادعى الامامة لنفسه. وكان محمد بن بزرك اميد وابوه من دعاة الاسماعيلية ولم يكن يدعون الامامة لنفسهما . وكانت وفـــاة الحسن على ما ذكره السلام سنة احدى وستين وخمسمائة . وكانت وفاة ابنه محمد سنة سبع وستمائة ووفاة ابنه جلال الدين حسن سنة ثمان عشرة وستمائة ووفاة ابنه علاء الدين سنة ثلاث وخمسين وستمائة . وقتل ابنه ركن الدين خورشاه .

جماعة ينزلون غدار الفرات عند زبيد ، ومنهم بنو البزار بالحلة وهم ولد بركة البزار ابن معمر بن مرجا البزار بن معمر بن محمد بن زيد الضرير بن محمد صينوخة بن الحسين بن الحسن صينوخة المذكور ، ومنهم الجلال عبد الله بن محمد العطار بالحلة ابن القاسم العطار بن ابي احمد محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن محمد ابن اسماعيل الثاني . ومن ولد احمد بن اسماعيل الثاني : الحسين المستوف واسماعيل الثالث ابنا احمد ؛ فمن بني الحسين المستوف جماعة كثيرة بمصر وغيرها منهم نقيب الطالبيين بمصر ابو علي عماد الدولة الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين المحترف بن اسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المستوف ، ومنهم نسيب الملك وهو عقيل بن علي بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن على بن علي الأصم الملقب علوشا بن الحسين المستوف ، ونسيب الملك هذا هو الذي ورد كتابه الى الشيخ السيد عبد الحميد بن التقي النسابة بالطعن في نسب ابن سعد الجواني النقيب النسابة بمصر . واعقب اسماعل بن احمد بن اسماعيل الثاني من اربعة رجال وهم : ابو جعفر محمد ومن ولده موسى المكحول بن ابي جعفر محمد ويقال لولده بنو المكحول منهم نور الدين ابراهيم بن تللوه النسابة بمصر ، وتللوه هو يحيى بن محمد بن موسى بن محمد بن ابي تميم بن يحيى بن ابراهيم المكحول ، وهم كثيرون ؛ وابو القاسم الحسين حماقات ويقال لولده بنو حماقات ؛ وعلي حركات وهما ابنا اسماعيل الثالث ؛ واحمد عاقلين بن اسماعيل الثالث . فمن ولد بني عاقلين : المحسن بن علي بن اسماعيل الاحول بن احمد عاقلين وله اربعة بنين ، قال ابو الحسن العمري : وله ذيل . ومن بني علي حركات : ابو الحسن علي الشاعر بالأهواز صديق ابي الغنائم بن ابي جعفر الحسين ، وهو ابن محمد الملقب سيّدي بن علي حركات مات في طريق مكة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وخلف عدّة من الولد ببغداد وغيرها . قال الشيخ ابو الحسن العمري : « ورأيت له بالبصرة ولداً اسمه تمام ، امه عودة الكراعة جارية اللبودى ، وكانت امه تعضده وابوه يعترف به تارة وينكره اخرى ، غير اني رأيته في بعض الاوقات يأخذ مع العلويين ، وكان له شَعْر على صدره والناس كلهم يخاطبونه بالشرف . وذكر انه ولد علي الشاعر غير

انه لغير رشدة » . هذا كلامه .

واما علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق فأعقب من اسماعيل ولده بالمغرب . واما محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق فأعقب من ابي الحسن علي بن محمد ، واعقب ابو الحسن علي بن اسماعيل من علي ويلقب ابا الحسن وله عقب كثير بدمشق والعراق منهم : الحسن النسيبي بن علي نقيب الدينور بن ابي الحسن علي ، سكن النسيب فنسب اليه ، ومنهم : ابي مفرج وهو معد بن الحسن بن حمزة نقيب الاهواز بن المحسن بن علي نقيب الاهواز ، ومنهم : بنو الزكي وهو ابو المعالى بن علي بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالمحسن بن ظريف بن علي بن حمزة نقيب الاهواز المذكور ومنهم : بنو النقي وهو ابن علي بن حمزة نقيب الاهواز المذكور ، ومنهم : قضاة دمشق ونقباؤها من ولد العباس بن علي بن الحسين بن ابي الحسن علي . كان العباس هذا قاضي دمشق وابنه الحسن قاضي دمشق ايضاً وابنه الاخر علي بن العباس قاضي بعلبك ولهم اعقاب منهم : شرف الملك ابو العشائر محمد بن احمد بن ابي القاسم جعفر بن ابي المجد نصرالله بن ابي علي العباس بن الحسن قاضي دمشق المذكور ، وكان نقيب النقباء بدمشق الى سنة ست وثمانين وستمائة ؛ ومنهم : نقيب النقباء مجد الدولة ابو الحسن احمد بن نقيب النقباء ابي يعلي حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور ، وصنف له الشيخ العمري كتاب المجدي ، وكان لابي الحسن احمد المذكور ولد اسمه محمد ويكنى ابا طالب ابن ابي الحسن احمد المذكور وله ولد بشيراز ؛ ولابي الحسن : محمد ايضاً واعقب جعفراً ومحمد الضرير ولهما عقب بمصر ، آخر ولد اسماعيل بن الصادق .

ترجمة علي العريضي بن جعفر الصادق .

اما علي العريضي بن جعفر الصادق ، ويكنى ابا الحسن ، وهو اصغر ولد ابيه فقد مات ابوه وهو طفل ، وكان عالماً كبيراً روى عن اخيه موسى الكاظم وعن ابن عم ابيه الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ، وعاش الى ان ادرك الهادي علي ابن محمد بن علي بن الكاظم ومات في زمانه . وخرج مع اخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك . وكان يرى رأي الامامية . ويروى ان ابا جعفر الاخير وهو

محمد بن علي بن موسى الكاظم ، دخل على العريضي فقـام له قائمـاً واجلسه في موضعه ولم يتكلم حتى قام فقال له اصحاب مجلسه : أتفعل هـذا مع ابي جعفر وانت عم ابيه ؟ فضرب بيده على لحيته وقـال : اذا لم ير الله هذه الشيبة اهـلاً للامامة اراها انا اهلاً للنار .

ونسبته الى العريض وهي قرية على أربعة اميال من المدينة : كان يسكن بها . وأمّه أمُّ ولد ويقال لولده العريضيون وهم كثير . واعقب من اربعة رجال : محمد واحمد الشعراني والحسن وجعفر الاصغر .

فاما جعفر الاصغر بن علي العريضي فاعقب من ولده علي ، ولعـلي اعقاب في صح .

واما الحسن بن علي العريضي فاعقب من ابنه عبدالله ، وله عقب بالمدينة ومصر ونصيبين . والعقب من عبدالله بن الحسن بن علي العريضي في : علي وموسى . اما علي فعقبه من : ابي عبدالله الحسين وابي القاسم وابي جعفر محمد وابي محمد الحسن . فمن ولد ابي عبـدالله الحسين : داود بن الحسين بن علي بن الحسين المذكور وله عقب منهم : بنو بهاء الدين بالمدار ، وبهاء الدين هو علي بن ابي القاسم علي بن محمد بن الحسن بن داود المذكور ، ومنهم : بنو فخار وهو محمـد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر بن داود المذكور ، ومنهم : بنو يحيى وهو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور وغيره .

واما احمد الشعراني بن العريضي فمن ولده : محمد بن احمد الشعراني وله عقب منهم : احمد بن محمد المذكور ويعرف ولده ببني الجدّة منهم : ابو طاهر احمد بن فارس ابي محمد بن الحسن الحجازي بن محمد بن احمد الشعراني وله عقب . ومن ولد احمد الشعراني : علي بن احمد الشعراني وله عقب . ومنهم : الحسن بن احمد الشعراني وقد اعقب في ابنه احمد صاحب السجادة ، ولأحمد عقب منهم : الحسين الجذوعي بن احمد المذكور ومن ولده : زيد بن الحسين ، وحمزة الداعي بن محمد ابن الحسين الجذوعي ، وعلي الاصم بن الحسين وله ذيل ، واحمـد بن الحسين

الجذوعي وكان بقم . قال ابن طباطبا : ولد بمرو . ومن ولده اسماعيل بن احمد بن الحسين الجذوعي ، ولم يذكره الشيخ العمري ولا ابو عبدالله بن طباطبا ولا شيخ الشرف العبيدلي واضرابهم ، وله عقب بآبرقوه فيهم رياسة وتقدم ومنهم : السيد الجليل عميدهم وسيدهم تاج الدين نصرة بن كمال الدين صادق بن نظام الدين مجتبى بن شرف الدين محمد بن فخرالدين مرتضى بن القاسم بن علي بن محمد بن الحسين الفقيه بقم بن اسماعيل المذكور ، وابنه قوام الدين مجتبى ، وابنه فخرالدين يعقوب المجتبى قتل دارجاً هو وابوه يوم قتل شاه منصور بن المظفر اليزدي ؛ وانقرض تاج الدين الا من البنات . وقتل تاج الدين بآبر قوة ، قتله غلام له اسود اسمه ظفر . وقتل كمال الدين في واقعة الملك الاشرف لما دخل الى آبرقوة . وكان لتاج الدين اخ اسمه مبارك شاه يلقب جلال الدين وكان رجلا جيداً وكان له ابنان احدهما الحسين درج والآخر الحسن كمال الدين ؛ وللعريضيين انساب اليه وللسيد تاج الدين ذيل طويل بآبرقوة وهم جماعة . ومن بني احمد الشعراني عبيدالله بن احمد الشعراني ويكنى ابا محمد ويقال له ابن الجنيد له عقب منهم المحسن بن علي بن محمد بن علي ابن عبيد الله المذكور . واعقب المحسن هذا من رجلين : ابي القاسم عبدالمطلب وابي العشائر اسماعيل ولهما اعقاب سادة نقباء معظمون بيزد وغيرها . وكان من ولد المحسن هذا ابو الكتائب نوح بن المحسن المذكور . وقال الشيخ العمري : « ورد بغداد وبلده من سواد اصفهان » فمن ولد عبدالمطلب بن المحسن : السيد جلال الدين حسين بن الامير عضد الدولة محمد بن ابي يعلي بن ابي القاسم المجتبى بن ابي محمد العريضي بن سليمان بن حمزة بن عبدالمطلب المذكور ، وكان شاعراً بالفارسية محموداً مشهوراً . انتقل من يزد الى شيراز واقام بها ، وله عقب . ومن ابي احمد الشعراني ابو طالب طاهر بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن احمد الشعراني وله ايضاً عقب منهم : السيد الجليل النقيب القاضي ثابت الوزارة صاحب الخيرات والمبرات والعمارات الجليلة بيزد وغيرها شمس الدين محمد بن السيد الجليل ركن الدين محمد ابن قوام الدين محمد بن النقيب الرئيس النظام بن ابي محمد شرف شاه بن ابي المعالي عربشاه بن ابي محمد بن ابي الطيب زيد بن ابي محمد الحسن بن احمد بن

عبيدالله بن ابى جعفر محمد بن علي بن عبيدالله بن احمد الشعراني ، وهو مئناث .

واما محمد بن علي العريضي ويكنى ابا عبدالله وفي ولـده العدد وهم متفرقون في البلاد ، ومنهم بالمدينة الشريفة : اولاد يحيى المحـدث بن يحيى بن الحسين بن عيسى الرومي الاكبر بن محمد المذكور ، ومنهم : ابو تراب علي بن عيسى الاكبر المذكور ، وله عقب منهم : ابو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين المذكور اولد منهم موسى بن عيسى الاكبر وله عقب ، ومنهم اسحاق بن عيسى الاكبر وله اعقـاب ، ومنهم الحسين الجبلي بن عيسى الاكـبر وله اعقاب منهم بتفرش من فراهان ابو يعلي مهدي بن محمد بن الحسين امـيركا بن علي بن الحسين المذكور وله عقب ومنهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسين المذكور وله عقب ، ومنهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المـذكور وله عقب ، ومنهم احمد الابحر ابن ابي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد بن احمدبن عيسى الاكبر وكان يتجر في النفط فلقب النفاط وله عقب ، ومنهم عيسى الازرق الرومي الثـاني بن محمد بن عيسى الاكبر وله أعقاب ، منهم بنو نوايه وهم بنو علي ويعرف بامـه نواية ، بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني ، ومنهم بالعراق بنو المحيض وهو ابو منصور علي بن محمد بن علـي بن نواية المذكور ، ومنهم السيد الفاضل الشاعر المـادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الخاتم وهو ابن علي بن محمد بن علي بن نواية وله عقب .

ترجمة محمد الديباج

اما محمد الديباج بن جعفر الصادق ولقب بذلك لحسن وجهه ، ويلقب ايضـاً المأمون ، وامه ام ولد ، وكان قد خرج داعيا الى محمد بن ابراهيم طباطبا فلمـا مات محمد بن ابراهيم دعى محمد الديباج الى نفسه وبويع له بمكة ثم أُخذ وجيء به الى المأمون معفى عنه ومات بجرجان ، وقبره بها . وله عقب متفرق الا انهم اقل من عقب اخويه علي واسماعيل وقد أعقب من ثلاثة رجال : علي الخارصي والقاسم والحسين . اما الحسين بن محمد الديباج فقال الشيخ العمري : قال شيـخ الشرف النسابة : ما رأيت احداً من ولده . وذكر ابي ، يعـني ابي الغنائم بن

الصوفي النسابة ، ان له عقباً . قلت وقد رأيت في بعض المشجرات محمداً وعلياً والحسين ، وللحسين محمداً . واما القاسم بن محمد الديباج ، وهو الشبيه ، يقال لولده بنو الشبيبة ، فمن ولده : عبدالله بن القاسم الشبيبة ولـه عقب بمصر منهم ابو القاسم عبدالله بن عبدالله المذكور ويلقب طيارة ويقال لولده بنو طيـارة ومنهم ابو محمد الاعرج بمصر ، ومنهم بجرجان علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي المذكور وقيل لم يعقب ولكن الشيخ السيد العالم رضي الدين الحسين بن قتادة المدني الحسيني النسابة ذكر له في مشجرته الحسن وعقيلا وابا طالب زيد الزاهد ، وذكر لزيد ثمانية اولاد ذكور ، ولا يظن بمثله مع علو منزلته في العلم والتقوى انـه يثبت ما لايصح ؛ وعقب زيد الآن بكرمان وولايتها . ومن ولد القاسم الشبيه : يحيى الزاهد بن القاسم وله عقب بمصر منهم بنو ماحي ولـد الحسين الناقص بن يحيى المذكور عرفوا بماحي ام الحسين المذكور منهم تقي الدين الملقب بالحجـة وهو ابو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن قاسم بن الحسـين بن جعفر بن ادريس بن علي ابن محمد بن احمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسين النـاقص المذكور وابنه شرف الدين ابو المناقب محمد . ذكر هذا الشيخ جـمال الدين القوطي . ومنهم احمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى الزاهد وله عقب .

ترجمة علي الخارصي بن الديباج .

اما علي الخارصي بن محمد الديبـاج وكان بالبصرة ايام ابي السرايا فلمّا جـاء زيد النار بن موسى الكاظم الى البصرة خرج اليه علي الخارصي واعانه . وقال الشيخ ابو نصر البخاري : « كان علي بن محمد بن جعفر قد اتفق رأيه ورأي ابيه محمد بن جعفر على الخروج في سنة مائتين واختار علي بن محمد ان يظهر بالاهواز واستصحب بن الافطس ، وهو الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، وابن عمه زيد بن موسى الكاظم . فلما ظفر اصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم انه لا يتم له الامر فخرج بالبصرة ، وخلف ، زيد بن موسى . وتوفي علي بن محمد ببغداد وقبره بها . » واعقب من رجلين : الحسن والحسين .

اما الحسن بن علي الخارصي بن محمد الديباج وكان ينزل بالكوفة فعقبه من

ابي الحسن محمد بن ابي جعفر محمد بن الحسن المذكور وله اعقاب ببغداد وغيرها .

واما الحسين بن علي الخارصي بن محمد الديباج فاعقب من ابي طاهر احمد وولده بشيراز ؛ ومن علي وولده بقم ؛ ومن ابي عبدالله جعفر الاعمى وله عقب من ولده ابي الحسين محمد المجدور ويعرف بابن طباطبا لأجل امه ، وهو ابن علي ابن ابي عبدالله جعفر بن الحسين بن علي الخارصي ؛ ومن محمد الجور الذي قتله المعتضد بالري ؛ ومن محمد عبدالله وولده بقم وقزوين والرّي ؛ ومن الحسن وله اعقاب منهم : علي طاووس بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي الخارصي .

فمن ولد علي بن الحسين بن علي الخارصي : القاضي النسابة المروزي وهو ابو طالب اسماعيل ، والحسن بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن عزيزي بن الحسين بن الملقب مسكاف بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي الخارص وله عقب ببغداد . ومن ولد ابي عبدالله جعفر الاعمى بن الحسين الخارصي بنو الباب الطاقي ، نسبة الى باب الطاق ، وهو ابو الحسن بن علي بن احمد بن الحسين ابن احمد بن جعفر الوحش بن محمد الجمال بن جعفر الاعمى المذكور ، ومنهم : ابو البهجة محمد الضّراب بن ابي طالب حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر الوحش واولد؛ ومنهم : محمد الملقب بالحرّ بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور واولد؛ ومنهم : ابو علي احمد الفواد بن الحسين الدين بن جعفر الاعمى المذكور؛ ومنهم : الجمل وهو ابو طالب محمد الطواف بن احمد بن محمد المحدّث بن علي الضرير بن جعفر الاعمى المذكور . ومن ولد الحسن بن الحسين بن علي الخارصي: ابو طالب المحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين المذكور . اما محمد بن الحسين بن علي الخارصي وهو الملقب بالجور ؛ قال ابو نصر البخاري : قُتل في بعض الوقائع بجرجان ولم يعرف له ولد زماناً طويلاً ، وسمي بالجور لأنه كان يسكن البراري ويطوف بالصحارى خوفاً من السلطان فشبه لأجل سكناه في البرية بالوحش ، وحمار الوحش يقال له بالفارسية كَور فعرّب بجور . وقيل سمي بذلك لما ظهر

ولده بعد موته وسألت امه عنه فقالت الجارية هذا ابن الكور ، تعني القبر ، واشارت الى قبره » . هذا كلام البخاري . وقال ابو الحسن العمري ان الجور قتله المعتضم بالري وقد تناوله النساب بالطعن والله اعلم بصحة ما قالوا . وقد روى ابو نصر البخاري عن ابي جعفر محمد بن عمار انه قال : كتبت الى الحسن بن علي ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق اسأله عن مسائل منها : ما تقول في الجورية ؟ قال : فكتب تحت كل مسألة بجوابها ، وكتب تحت هذه المسألة : وأما الجوريّة فلا نعرفهم ولا يعرفونا . فان صح هذا الخبر فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام . وكان للجور احد عشر ولداً كل منهم اسمه جعفر وانما يفرق بينهم بالكنى منهم : ابو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور وكان في زمن السلطان يمين الدولة محمد سبكتكين وذكره ابو نصر العيني في كتاب اليمين قال : جمع الله له بين دنياه حتى النظم والنثر ، فنثره منثور الرياض جارية السحاب . ونظمه نظم العقود وآيتها النحور وله شعر حسن منه :

وأعيذ سماري بالحاظ عينه	حكالي ثناياه من البان املودا
سلخت بذكراه عن الصبح ليلة	اسامره والكأس والناي والعودا
ترى الجري الجوزاء والنجم فوقها	كباسط كفيه ليقطف عنقودا

ومنهم مسعود بن ابي احمد عبد الله بن اسماعيل بن الحسين بن علي الجور ، ومنهم ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الحسين بن جعفر محمد الجور ، ومنهم ابو عبد الله داعي بن محمد بن ابي الحسين جعفر بن محمد الجور ، قال ابو نصر البخاري : « ليس كل اولاد محمد بن جعفر بن محمد جورية ، انما الجورية اولاد محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق » . هذا كلامه وقد كرره في موضع آخر . واما العمري وابن طباطبا فقالا : الجور محمد ابن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق . والله تعالى اعلم .

ترجمة اسحاق بن جعفر الصادق :

اما اسحاق بن جعفر الصادق ويكنى ابا محمد، ويلقب المؤتمن ، ولد بالعريض.

وكان اشبه الناس برسول الله صل الله عليه وآله وسلم ، وامه امُّ اخيه موسى الكاظم . وكان محدّثاً جليلاً . وادّعت فيه طائفة من الشيعة بالامامة . وكان سفيان بن عيينة اذا روى عنه يقول : حدثني الثقة الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . وهو اقل المعقبين من ولد جعفر الصادق عدداً . واعقب من ثلاثة رجال : محمد والحسين والحسن .

فمن ولد محمد بن اسحاق المؤتمن : بنو الوارث بالري ، وهو احمد بن محمد بن محمد بن حمزة بن محمد المذكور ، منهم : النجار ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة ابن محمد بن محمد بن احمد الوارث وولده الحسن الاعرج رآهما الشيخ رضي الدين الحسن بن قتادة الحسيني بالمشهد الشريف الغروي . قال ابن طباطبا : انتقلوا من المدينة الى الكوفة ، ومن الكوفة الى الريّ .

ومن ولد الحسن بن اسحاق المؤتمن جماعة تفرقوا بمصر ونصيبين ، ومنهم ميمون بن عبدالله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور ، ومنهم اسحاق بن محمد بن الحسن المذكور وغيرهم ؛ ومنهم شدقم وهو جعفر بن محمد بن الحسن المذكور واخوه محمد الزاهد . قال الشيخ العمري : ولشدقم عقب يقال لهم بنو شدقم بواسط والريّ .

واما الحسين بن اسحاق المؤتمن فوقع الى حران ، وولده بالرقّة وحلب منهم : جعفر الرقي بن ابي جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين المذكور ببغداد وله اخوة بالرقّة لهم اولاد وجمهور .

وعقب اسحاق بن المؤتمن ينتهي الى الشريف ابي ابراهيم العالم الشاعر ممدوح ابي العلاء المعري وهو محمد الحرّاني بن احمد الحجازي بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن . قال الشيخ ابو الحسن العمري : « كان ابراهيم لبيباً عاقلاً ، ولم تكن حاله واسعة فزوّجه الحسين الحراني بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن علي الطيب العلوي العمري بنته خديجه المعروفة بام سلمة . وكان ابو عبدالله الحسين العمري متقدّماً بحرّان ، مستولياً عليها ، وقوي امرُ اولاده حتى استولوا على حرّان وملكوها على وآل وثاب . قال : فأمدّ ابو عبدالله الحسين العمري ابا

ابراهيم بماله وجاهه ،وتبعه ابو ابراهيم وتقدّم وخلّف اولاداً سادة فضلاء » . هذا كلامه . ولم يعقب ابو ابراهيم المذكور إلا من رجلين : ابي عبدالله جعفر نقيب حلب ، وابي سالم محمد ابني ابراهيم ؛ ولأعقابهما توجه وعلم وسيادة .

ذكر سادات بني زهرة :

فمن بني ابي سالم محمد : بنو زهرة [1] وهو ابو الحسن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم المذكور ، وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدّمون كثرهم الله تعالى .

ومن ابي عبدالله جعفر بن ابراهيم : بنو حاجب الباب ، وهو شرف الدين ابو القاسم الفضل بن يحيى بن ابي علي بن عبدالله نقيب حلب بن جعفر بن ابي تراب زيد بن جعفر المذكور ، وهو السيد العالم الحافظ لكتاب الله وكان حاجباً لباب الفتوى بدار الخلافة ببغداد . ورهطهم وبنو عمهم ؛ ومنهم نقيب حلب ابو ابراهيم محمد بن جعفر بن ابي ابراهيم المذكور . قال ابو الحسن العمري : صديقي سنين جيد الصوت . وكان ابو ابراهيم محمد بن جعفر فارساً شاعراً جليلاً وله اعقاب وذيل طويل . ومن بني حاجب الباب السيد العالم ابو علي المظفر بن حاجب الباب المذكور ، صاحب كتاب صرف المعرّة عن شيخ المعرّة تعصب فيه لابي العلاء المعري وذكر بعض ما يطعن به عليه واجاب عنه ؛ ومنهم موفق الدين ابو الفضل بن ابي الغنائم مصعب بن ابي علي عبدالله نقيب حلب المذكور ، صديق شيخنا السيد رضي الدين قتادة ؛ ومنهم السيد الفاضل زين

---

(١) ومن سادات بني زهرة : السيد العالم الفقيه الكامل رئيس الفضلاء السيد علاء المله والدين ابو الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن بن ابي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي جعفر محمد بن ابي عبدالله الحسين بن ابي ابراهيم اسحاق المؤتمن بن الامام ابي عبدالله جعفر الصادق ، وولده المعظم الحجة السيد المكرم شرف الملة والدين ابي عبدالله الحسين ، واخوه الكبير الامجد بدر الدين ابو عبدالله محمد ، وولده السيد ابو طالب احمد شهاب الدين ، والسيد ابو محمد عز الدين الحسن اللذين كتب الامام العلامة حجة الائمه على المسلمين جمال الملة والدين الحسن بن المطهر الحلي اليهم ولهم الاجازة التي هي طويلة مشهورة .

الدين علي بن محمد بن علي بن محمد بن ابي علي نقيب حلب عبد الله ، وغـيرهم . وبقيتهم بحلب ، آخر ولد اسحاق بن الصادق وهم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام .

المقصد الثاني

في ذكر عقب عبدالله الباهر

هو عبدالله الباهر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، ولقب بالباهر لجماله . قالوا : ما جلس مجلساً الا بهر جـماله وحسنه من حضر . وولي صدقات النبي . وامه ام اخيه محمد الباقر . وتوفي وهو ابن سبـع وخمسين سنة . وولي صدقات امير المؤمنين علي ، عليه السلام ، ايضاً . وعقبه قليل فقد اعقب من ابنه محمد الارقط وحده . ويكنى محمد ويلقب ابا عبدالله . وكان محدثا من اهل المدينة اقطعه السفاح عين سعيد ابن الخالد . وعمّر ثمان وخمسين سنة . وانما لقب بالارقط لانه كان مجدوراً . قال الشيخ ابو الحسن العمري وقال ابو نصر البخاري: « من يطعن في الارقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب ، وانما يطعنون بشيء جرى بينه وبين الصادق جعفر بن محمد . يقال انه وصف وجـه الصادق فدعى عليه فصار ارقط الوجه به نمش كريه المنظر . اما نسبه فلا مطعن فيه » . هذا كلامه . وقد أعقب محمد الارقط بن الباهر من اسماعيل وحده . وقـد خرج اسماعيل هذا مع ابي السرايا وأعقب من رجلين : الحسين الملقب بالبنفسج ، ومحمد ، فمن ولـد الحسين البنفسج : احمد البنفسج وكان بشيراز ؛ واولد جماعة منهم : عبدالله الاكبر ابن الحسين وله ولد منهم بقم ناصرالدين محمد بن احمـد بن ابي القاسم حمزة بن زهير ابن احمد بن المحسن بن علي بن ابي القاسم حمزة بن عبدالله المذكور . ومن بـني الحسين البنفسج : اسماعيل الرخ وعقبـه ينتهي الى عبدالله بن الحسين بن اسماعيل الرخ المذكور .وأعقب عبدالله بن الحسن هذا من رجلين احدهما حمزة الاصم وكان بالري وانتقل منها الى قم ،والآخر علي الملقب دردار بالري واكثر ولده بها وبجرجان

منهم ابو جعفر محمد الكوكبي بن الحسين بن علي در دار ، واخوه عبد الله بن الحسين ، ولهما عقب ومنهم اسماعيل مانكديم بن محمد بن اسماعيل بن علي در دارو له عقب ، ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الارقط ، وفي لده العدد ، اسماعيل الناصب ، قال ابو الحسن العمري : « كان يتظاهر بالنّصب ويلبس السواد ويتقرّب بذلك الى ابن طولون . وابنه محمد ابن اسماعيل يقال له الغريق له عقب يقال لهم بنو الغريق واكثرهم بالشام ومصر ، فمنهم الحسين المصري بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد الغريق المذكور وله ولد ، ومنهم ابو علي الحسين الطبيب بمصر بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد الغريق المذكور وله ايضاً ولد . ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الارقط : احمد الرخّ بن محمد بن اسماعيل وله عقب منهم الحسين الكوكبي بن علي الرخّ خرج ايام المستعين وتغلّب على قزوين وابهر وزنجان ، وذلك سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكان معه ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله الحسن بن عبيد الله الحسن ابن العبـــاس بن علي بن ابي طالب ، فخرج اليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقُتل ابراهيم بموضع من قزوين وانهزم الحسين الكوكبي الى طبرستان والتجأ الى الداعي الحسن بن زيد ثم بلغ الداعي عنه كلاماً فغرّقه في بركة . ولا عقب له . ومن ولد احمد : عبد الله بن احمد الرخ ؛ ظهر في ايام المستعين ايضاً فأخِذ وحُمِل الى سرّ من رأى وفي جملة عياله بنته زينب . فاقاموا مدة مات فيها عبد الله وصار عياله الى الحسن بن علي العسكري فبارك عليهم ومسح يده على رأس زينب ووهب لها خاتمه وكان من فضّة فصاغت منه حلقة . وماتت زينب والحلقة في أذنها . وبلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة . وكانت سوداء شعر الرأس » . هذا كلام الشيخ ابو الحسن . وقال الشيخ ابو نصر البخاري : « ظهر ايام المستعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، قال : فحاربه دينار بن عبد الله ، فانهزم ومات مغيباً لا يُعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب ، ثم قال : بمصر قوم ينتسبون الى عبد الله بن احمد بن محمد بن اسماعيل لا يصحّ لهم نسب عندي » . وقال الشيخ ابو الحسن العمري وشهخنا السيّد : « اعقب عبد الله وله عقب بمصر منهم ابو القاسم عبد الله

الملقب بليلة بن الحسن بن عبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله المذكور ، ومنهم ابراهيم المعدل بن محمد بن الحسن بن ابراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبد الله المذكور وبقيتهم بمصر » . ومـــن بني احمد الرخ : حمزة بن احمد ويُعرف بالقمّي وله عقب منهم ابو الحسن علي الزكي نقيب الرّي ابن ابي الفضل محمد الشريف الفاضل بن ابي القاسم علي نقيب قم ابن محمد بن حمزة المذكور ، وله اعقاب منهم نقباء الري وملوكها منهم : عز الدين يحيى بن ابي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المطهّر ذي الفخرين علي الزكي المذكور نقيب الري وقم وآمل ، قتله خوارزم شاه وانتقل ولده الى بغداد ومعه السيد ناصر مهدي الحسيني ففوّضت نقابة الطالبيين ببغداد الى السيد ناصر بن مهدي ثم فوّضت الوزارة فترك امر النقابة الى ابن النقيب عز الدين يحيى ؛ ومنهم فخر الدين علي نقيب قم بن المرتضى بن محمد بن مطهر بن ابي الفضل بن محمد المذكور . ومن بني محمد بن حمزه بن الرخ : الحسن بن محمد المذكور وله عقب . ومن بني احمد الرخ : ابو جعفر محمد بن احمد ويُعرف بالكوكبي له عقب منهم ابو الحسن احمد بن علي بن محمد المذكور نقيب النقباء ببغداد ايام معزّ الدولة بن بويه ؛ ومنهم ابو عبد الله جعفر بن احمد الرخّ وله عقب منهم الشريف النسابة المصنف ابو القاسم الحسين بن جعفر الاحول بن الحسين بن جعفر المذكور المعروف بابن جذاع ، وهي امرأة ربّت جدّه الحسين بن جعفر فعرف بهـــا ، وكان بمصر وله كتاب المعقبين ، وله عقب ، ومنهم ابو الحسن علي الأمشط بن الحسين بن جعفر المذكور له عقب ، ومنهم اسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور وله عقب .

المقصد الثالث

في عقب زيد الشهيد

هو زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ويكنى ابا الحسين ، وامه ام ولد ، ومناقبه اجل من ان تحصى ، وفضله اكثر من ان يوصف . ويقال له حليف القرآن ، ويروى ان زيد ادخل على هشام بن عبد الملك

فقال له : ليس في عباد الله احد دون ان يوصى بتقوى الله ، ولا احد فوق ان يوصى بتقوى الله وانا اوصيك بتقوى الله . فقال هشام : انت زيد المؤمّل للخلافة الراجي لها ، ومن انت والخلافة لا ام لك ، وانت ابن امة ؟ فقال زيد : لا اعرف احداً اعظم منزلة عندالله من نبي بعثه الله تعالى وهو ابن امة اسماعيل بن ابراهيم وما يقصرك برجل ابوه رسول الله وهو ابن علي بن ابي طالب . فوثب هشام ووثب معه الشاميون ودعى قهرمانه وقال : لا يبيتن هذا في عسكري الليلة . فخرج ابو الحسين زيد يقول : لم يكره قوم قط جز السيوف الا ذلوا . فحملت كلمته الى هشام فعرف انه يخرج عليه ، ثم قال هشام : الستم تزعمون ان اهل البيت قد بادوا ، ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم . وكان هشام بن عبد الملك قد بعث الى مكة فأخذوا زيداً وداود بن علي بن عبدالله بن عباس ، ومحمداً ابن عمر بن علي بن ابي طالب ،لانهم اتهموا ان لخالد القشري عندهم مالا مودوعاً وكان خالد قد زعم ذلك ، فبعث بهم الى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة فحلفهم انه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم يوسف ، فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي الى القادسية فردوه وبايعوه فمن ثبت معه نسب الى الزيدية ومن تفرق عنه نسب الى الرافضية . قال ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي : ان زيداً لما رجع الى الكوفة اقبلت الشيعة تختلف اليه وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى احصى ديوانة خمسة عشر الف رجل من اهل الكوفة خاصة سوى اهل المداين والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة . واقام بالعراق سبعة عشر شهراً ،منها شهران بالبصره والباقي بالكوفة .وخرج سنة احدى وعشرين ومائة . فلما خفقت الراية على رأسه قال : «الحمدلله الذي اكمل لي ديني .والله اني كنت استحي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ان ارد عليه الحوض غداً ولم آمر في امته بمعروف ، ولا انهى عن منكر . » وكان اصحاب زيد لمّا خرج سألوه : ما تقول في ابي بكر وعمر ؟ فقال : ما اقول فيهما الا الخير ، وما سمعت من اهلي فيهما الا الخير . فقالوا : لست بصاحبنا ذهب الامام . ويعنون محمد الباقر ، عليه السلام ، وتفرقوا عنه .

فقال : رفضونا اليوم . فسموا الرافضيّة . قال سعيد بن خيثم : « تفرق اصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلاثماية رجل ، وقيل جاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف ، قـــال : فصف اصحابه صفاً بعد صف حتى لا يستطيـــع احدهم ان يلوي عنقه ، فجعلنا نضرب فلا نرى الا النـــار تخرج من الحديد . فجـــاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي ، يُقال رمـــاه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي يقـــال له راشد ، فاصابه بين عينيه ، قال : فانزلناه وكان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط ، فجاء يحيى بن زيد فاكبّ عليه فقال : يا ابتاه ابشر ترد على رسول الله وعلي وفاطمـــة والحسن والحسين . فقال : اجل يا بني ولكن اي شيء تريد ان تصنع ؟ قال : اقاتلهم والله ولو لم اجد الا نفسي . فقال : افعل يا بني انّك على الحق وانهم على البـــاطل . وان قَتْلاكَ في الجنة وان قتلاهم في النـــار . ثم نزع السهم فكانت نفسه معه . قال : فجئنا به الى ساقية تجري في بستان فحبسنا من هنا ومن هاهنا ثم حفرنا له ودفنـــاه واجرينا الماء عليه . وكان معنـــا غلام سندي فذهب الى يوسف بن عمر فأخـــبره ، فاخرجه يوسف من الغـــد فصلبه في الكنـــاسة فمكث اربـــع سنين مصلوباً ، ومضى هشام . وكتب الوليد بن يزيد الى يوسف بن عمر : اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاعمـــد الى عجل اهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم نسفا . فانزله وحرّقـــه ثم اذراه في الهواء » .
وقال الناصر الكبير الطبرستاني : لما قتل زيد بعثوا برأسه الى المدينة ونصب عند قبر النبي يوما وليلة ؛ وكان قتله على ما قال الواقدي سنة احدى وعشرين ومائة ؛ وقال محمد بن اسحاق بن موسى : قتل على رأس مائة وعشرين سنة وشهراً وخمسة عشر يوماً ؛ وقال الزبير بن بكار : قُتل سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وهو ابن اثنتين واربعين سنة ؛ وقال ابن خرداد : انه قُتل وهو ابن ثمان واربعين سنة ؛ وروى بعضهم ان قتله كان في النصف من صفر سنة احدى وعشرين ومائة ؛ ووجدت عن بعضهم انه قال : لما قتل زيد بن علي وصلب رأيت رسول ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، تلك الليلة مستنداً الى خشبة وهو يقول : إنا لله وإنا اليه راجعون .

أيفعلون هذا بولدي . وروى غير واحد أنهم صلبوه مجرّداً فنسجت العنكبوت على عورته من يومه . ورثي زيد بمراث كثيرة . وروى الشيخ ابو نصر البخاري عن محمد بن عمير انه قال : قال عبد الرحمن ابي سباتة : اعطاني جعفر الصادق بن محمد الصادق الف دينار وامرني ان افرقها في عيال من اصيب مع زيد فاصاب كل رجل اربعة دنانير .

كان لابي الحسين زيد بن علي اربع بنين ولم يكن له انثى : يحيى وامه ريطة بنت ابي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية ، وهو ابن امير المؤمنين علي عليه السلام ، وامها ريطة بنت ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم . ولما قتل زيد خرج يحيى حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه فخرج الى الري ثم خرج الى نيسابور فسأله المقام بها فقال : بلد لا يرتفع فيها لعلي راية . ثم خرج الى سرخس واقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة اشهر حتى مضى هشام بسبيله . فكتب الوليد ابن يزيد الى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الجريش بن ابي الجريش وقيده وحبسه . فقال عبدالله بن معويّة بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب لما بلغه ذلك :

أليس بعين الله ما يفعلونه	عشية يحيى موثقاً في السلاسل
كلاب عوت لاقدس الله سرها	فجئن بصيد لايحِلُّ لآكل

فكتب نصر بن سيار الى يوسف بن عمره بذلك ، وكتب يوسف الى الوليد بن يزيد فامره بان يحذره الفتنة ويخلي سبيله ، فخلى سبيله واعطاه الفي درهم وبغلين . فخرج حتى نزل الجورجان فلحق به قوم من اهل جورجان والطالقان قدرهم خمسمائة رجل . فبعث اليه نصر بن سيار سالم بن احور فقاتلوا اشد القتال ثلاثة ايام حتى قُتل جميع اصحاب يحيى وبقي هو وحده فقتل يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها ارعوى سنة خمس وعشرين ومائة واجتزّ رأسَه سورة بن محمد ، واخذ العبري سلابه وقد اخذ هذين ابو مسلم المروزي فقطّع ايديهما وارجلهما وصلبهما . وُقتل يحيى وله ثماني عشرة سنة . وبعث برأسه الى الوليد بن يزيد ، لعنه الله ، فبعث به الوليد بن الكلب يزيد الى المدينة فجعل في حجر امه ريطة ،

فنظرت اليه وقالت :« شردتموه عني طويلا واهديتموه الي قتيلا ، صلوات الله عليه وعلى آبائه بكرة واصيلا». فلما قتل عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس ، مروان بن محمد بن مروان ، بعث برأسه حتى وضع في حجر امه وقال : هذا بيحيى بن زيد . ولا عقب ليحيى بن زيد . قال الشيخ البخاري : كانت له بنت ترضع .

وعقب زيد بن علي بن الحسين من ثلاثة : الحسين ذي الدمعة وذي العبرة ، وعيسى موتم الاشبال ، ومحمد . اما الحسين ذي العبرة ويكنى ابا عبدالله ، وامه ام ولد ، وعمي في آخرة عمره فزوج ابنته من المهدي محمد بن منصور العباسي ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة اربعين ومائة ، قال ابو نصر البخاري : وهو الصحيح . وهو من اصحاب الصادق جعفر بن محمد ، قتل ابوه وهو صغير فرباه جعفر بن محمد . وأعقب ، وفي ولده البيت والعدد . من ثلاثة رجال، يحيى ، وفيه البيت ، والحسين وكان قعدداً ، وعلي . اما يحيى بن الحسين ذي الدمعة وفي ولده البيت والعدد فأعقب من سبعة رجال منهم ثلاثة مقلون وهم : القاسم والحسن الزاهد وحمزة ؛ واربعة مكثرون وهم : محمد الاصغر الاقساسي وعيسى ويحيى بن يحيى وعمر بن يحيى . اما القاسم بن يحيى بن ذي الدمعة فعقبه قليل جداً منهم : ابو الفرعل وهو ابو جعفر النسابة محمد بن عيسى بن محمد نونوين بن القاسم المذكور . اما الحسن الزاهد بن يحيى بن ذي الدمعة فعقبه ايضاً قليل منهم : ابو المكارم محمد بن يحيى بن النقيب ابي طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور ، وكان يحفظ القرآن ، وكذا آباؤه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، وهذه فضيلة حسنة . ورأيت بعض النسابين قد ذكر ان الأب كان يلقن الابن منه الى امير المؤمنين علي ، عليه السلام ، وهذا مشكل لان الحسين ذي الدمعة كان يوم قتل ابوه ابن سبع سنين ويبعد ان يكون في هذا السن قد تلقن القرآن من ابيه زيد ؛ ومنهم : الحسن المعروف بابن ضنك ، عرف بامه بنت ضنك وهي ام الحسين بنت عبدالله الملقب ضنك بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية ــ وهو ابن امير المؤمنين علي ــ والحسين المذكور وهو ابن علي ابن محمد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور وله عقب منهم : علي بن محمد بن

يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين وله عقب ، ومنهم ضنك بن محمد بن الحسن ابن علي بن الحسن بن محمد بن الحسين وله عقب بالحائر يعرفون ببني ضنك ، وقد قيل انهم محمديون من بني محمد الحنفية ، والله سبحانه وتعالى اعلم ؛ ومنهم : علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد وله عقب بالموصل ؛ ومنهم : احمد الخالصي بن ابي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن احمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من الصدرين، وهو واحد اعمال الحلة ، فنسب اليها ، ويقال لولده بنو الخالصي ، وكانوا اهل بيت رياسة وزهد بسورا انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب وانفصل منهم بنو مكارم وهو ابو المكارم محمد بن معد بن عبدالباقي بن معد بن ابي المكارم محمد بن احمد الخالصي ويقال لهم بنو مكارم بسورا ، منهم محمداً ويدعى مطلوباً ابن ابي المكارم المذكور جد السيد ابن مطلوب بسورا .

واما حمزة بن يحيى بن ذي الدمعة فله عقب كثير وقد اعقب من علي ، واعقب علي بن حمزة من الحسين ، واعقب الحسين بن علي بن حمزة من رجلين وهما : ابو جعفر محمد الاسود الشاعر ؛ وعلي ويلقب دانقين . فمن ولد علي دانقين بن الحسين بن علي ابن حمزة : بنو الامير وهم ولد علي الامير بن محمد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السنيدي بن علي دانقين المذكور منهم ابو الحسن علي المصلي بن الحسين بن محمد بن الحسين السنيدي المذكور له عقب ، ومنهم قاضي حمص ابو علي ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد ذينت بن علي دانقين المذكور ، واولاده ابو البركات عمر وهو المعروف بالشريف عمر بالكوفة ، ومَعَدٌّ وهاشم وعمار وعدنان . كان ابو البركات عالماً وعلت سنه وتفرّد برواية اشياء لم يشاركه فيها احد في زمانه . وكان يروي عن خاله عبد الجبّار بن معيّة الحسني النسابة وله عقب . ومن ولد اخيه : معد بن المهذب وهو ابن معد المذكور . وكان لعمّار اخيهما عقب بالكوفة انقرضوا . وذكر الشيخ الفاضل قوام الدين عبد الرزاق بن القوطي المؤرخ البغدادي في كتابه « تلخيص مجمع الالقاب » : زين الدين ابو محمد حبيب بن عبد المهيمن بن سباه سالار بن سفيان بن انس بن يحيى بن احمد ذينب وذكر انه رآه ببغداد ، وهو

كيلاني حنبلي المذهب ، والاكابر يطالبونه كيف انه حنبلي . هذا كلامه . ولكن احمد ذينب لم يكن له ابن اسمه يحيى ولا ذكره احد من النسّاب . والله تعالى اعلم . واما محمد الاصغر الاقساسي بن يحيى بن ذي العبرة ، ونسبته الى الاقساس قرية من قرى الكوفة ، ولده سادة معظمون ، فاعقب من ثلاثة رجال : محمد مات ابوه وهو حمل وسمي باسمه وعُرف بالاقساسي ، وعلي الزاهد ، واحمد الموضح . اما احمد الموضح بن احمد الاقساسي فعقبه قليل . قال شيخ الشرف العبيدلي : « اعقب من ابي جعفر ومحمد ويحيى وعلي ومنهم علي بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد المذكور درج . » قال شيخنا السيد رضي الدين بن قتادة الحسيني الرسّي النسابة : ورد في سنة ثلاث وسبعين وستمائة الى المشهد الشريف قوم من بلاد العجم ادّعوا انهم من ولد علي هذا وهم مبطلون » . اما علي الزاهد بن محمد الاقساسي فاعقب من رجلين : ابي جعفر محمد بالكوفة وفي ولده البيت ، ومن ابي الطيب احمد ، امه قرّة العين الروميّة ، ويقال لولده بنو قرّة العين ولهم بقية بواسط ولكنهم ينسبون الى علي الاحول خادم النقابه بن محمد بن جعفر بن ابي الطيب احمد المذكور . وقد قال الشيخ ابو الحسن العمري في مبسوطة انه مات بالشام عن بنت ولم يترك ذكراً ، والله تعالى اعلم . وعقب ابي جعفر محمد بن علي الزاهد بن محمد الاقساسي من رجلين : ابي القاسم الحسن الاديب واحمد الملقب صعوة يقال لولده بنو صعوة . وعقب ابو القاسم الاديب بن ابي جعفر بن علي الزاهد من كمال الشرف ابي الحسن محمد ، ولاّه الشريف المرتضى نقابة الكوفة وإمارة الحاج ، فحج بالناس مراراً ، وفي ولده جلالة ورياسة فمنهم السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين ابو عبدالله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمد المذكور انقرض ، ومنهم ابو محمد الحسن الشاعر ابن علي بن حمزة بن محمد بن محمد بن ابي القاسم الحسن بن كمال الشرف وله عقب ، ومنهم حيدرة بن علي بن نصرالله بن علي بن كمال الشرف وله عقب . واما محمد بن محمد الاقساسي فمن ولده بنو جوذاب ولهم بقية .

واما عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة وله عقب كثير منتشر فاعقب من ستة رجال

ما بين مقل ومكثر وهم : احمد ومحمد الاعلم والحسين الاحول ويحيى وزيد وعلي . اما احمد بن عيسى بن يحيى بن ذي العبرة ويكنى ابا العباس فاولد جماعة منهم ابو محمد الحسن بن احمد المذكور؛ ومن ولده محمد الغلق بن احمد بن الحسن المذكور. ويقال لولده بنو الغلق وانفصل منهم بنو عرقالة وهو ابو طالب محمد وجع العين ابن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور ، ومنهم بنو الابرز وهو محمد بن مفضل ابن ابي طالب محمد وجع العين ولهم بقية بالحلة . ومن ابي العباس احمد بن عيسى بن الحسين بن زيد بن احمد ، ولده الشيخ المسنّ حافظ القرآن علي بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة وله عقب منهم ابو تغلب محمد بن الحسين بن علي المسنّ المذكور وله عقب . اما محمد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن ذي العبرة فمن ولده : ابو القاسم علي المنجم الحاذق المعروف بابن ازهر وهو ابن محمد الاعلم ، واخوه حمزة المعدل بالاهواز ومن ولده فخر الشريف ابو منصور هبة الله نقيب الأهواز ابن حمزة المذكور ؛ ومن بني محمد الاعلم : الحسن الاصغر بن احمد بن محمد الاعلم وله عقب . واما الحسين الاحول ابن عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة فمن ولده ابو محمد الحسن قاضي دمشق ، وابو طـــاهر محمد المبرقع ، وابو هاشم احمد نقيب الموصل ، وابو القاسم زيد قاضي الاسكندرية وبنو ابي عبد الله محمد بن الحسن الصالح ابن الحسين الاحول ولهم اعقاب منهم السيد الفاضل ابو الغنائم الزيدي النسابة وهو عبد الله بن الحسن قاضي دمشق وله مبسوط في النسب . واما يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذي العبرة فاعقب من عيسى وطاهر ؛ اما عيسى فاعقب من احمد والحسين ولهما عقب ، اما طاهر بن يحيى بن عيسى ويكنى ابا العباس فله عدة من الولد منهم علي ويُعرف بابن مريم وولده يُعرفون ببني مريم وله عقب فيهم عدد ومنهم عبد الله وابو الحسين يحيى ، وقيل اسمه زيد ، ويلقبه اهل الكوفة صدع الكلب ، واحمد بن طاهر ؛ وقال بعض النساب هو احمد بن يحيى بن عيسى . واما زيد بن عيسى بن يحيى ويكنى ابا الطيب فمن ولده محمد بن زيد المذكور وقيـــل هو ابو الطيب وله عقب منهم البلاه وهو ابن علي بن محمد المذكور . واما علي بن عيسى ابن يحيى ويكنى ابا الحسن فعقبه اكثر، منهم : محمد الحطب بن ابي طالب عبد الله

قتيل الطواحين بن علي المذكور ويقال لولده بنو الحطب ، كان ببغداد ومقابر قريش ، منهم علاء الدين علي الاعرج بن ابراهيم بن ابي البدر محمد بن علي بن مظفر ابن محمد بن علي الضرير بن حمزة الصيّاد بن يحيى بن ذي العبرة زيد بن علي المذكور ابو الحسين اعقب ومن ولده السيد الفاضل المنتمي بن ابي زيد عبد الله بن علي كياكي بن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور . ومن بني عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة : ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الناصر بن ابي الصّلب يحيى بن ابي العباس احمد بن علي المذكور ويعرف بابن هنفا وله عقب بالحائر لهم نقابة وباس وشجاعة واعقب من ولده ابي طاهر محمد وكان متوجهاً بالحائر فمن ولد ابي طاهر محمد : ابو الحسن علي بن محمد ويقال لولده بنو هنفا؛ وطاهر بن محمد يقال لولده بنو عيسى لأن عقبه من عيسى بن طاهر وحده . ومنهم ابو عبد الله الحسين المقري بن محمد ابن عيسى المذكور ويقال لولده بنو المقري وكلهم بالحائر ومنهم بنو طوغان منهم السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن ابي القاسم طوغان بن ابي عبد الله الحسين المقري بن محمد بن عيسى المذكور وكان للسيد حسن مخزوم ابن اسمه محمد مات عن بنات ست وعن ابن اسمه حسن ، ثم انه مات دارجاً .

واما يحيى بن يحيى بن ذي العبرة فله عقب كثير منتشر فاعقب من تسعة رجال : ابو الحسين علي كتيلة وابو عبد الله الحسين سخطة وابو الفضل العباس وابو احمد طاهر والحسن وموسى وابراهيم والقاسم وجعفر . اما جعفر بن يحيى بن يحيى بن ذي العبرة فوجدت له موسى بن جعفر ولم اجد له غيره . اما القاسم بن يحيى بن يحيى فله محمد ازار رطب في اخوين انقرضوا . وقال ابن طباطبا : ارى له محمد بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز وهو في صح . واما ابراهيم بن يحيى بن يحيى المكنى ابا طالب فله ولدان : احمد وابو جعفر محمد . فاما احمد بن ابراهيم فيعرف بابي شيخ ، وابنه محمد بن احمد يعرف بربرب وله عقب؛ واما ابو جعفر بن ابراهيم ويعرف ببدنه وله عقب بالبصرة وغيرها . واما موسى بن يحيى ابن يحيى فاعقب من ابي عبد الله احمد بن موسى بن يحيى ، ومنه في جماعه لهم اعقاب وبقية منهم نوابة وهو ابو البركات بن محمد بن الحسين البازيار بن احمد الاستر

ابن موسى المذكور ، ومنهم كرمكه وهو ابو الحسن علي بن احمد الاستر المذكور، ومنهم كعب البقر وهو محمد بن القاسم بن احمد الاستر المذكور . اما الحسن ابن يحيى بن يحيى فمن ولده : القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن علي بن الحسن المذكور وله عقب بالعسكر . وقال شيخ الشرف العبيدلي: « العقب من الحسن بن يحيى في ابي العباس علي وابي الحسن محمد ، قال : يجب أن يسأل عقبهما » . ولم يذكر غيرها ، وقال ابو عبد الله الحسين بن طباطبا : ويحيى ابن الحسن ولكل منهما عقب . اما ابو احمد طاهر بن يحيى بن يحيى فاعقب من ابي الفضل احمد وكان ناسكاً وله عقب منهم طاهر ويُعرف ولده ببني كاس لأن امهم بنت ابي كاس الفقيه القاضي الحنفي ، ومنهم ابو طالب ويلقب جزيرة ، وابو محمد الحسن ويلقب كريز ، بنو ابي الحسين يحيى بن ابي الفضل احمد الناسك المذكور ؛ فمن بني كريز : بنو احمدين وهو محمد بن يحيى بن احمد بن علي بن ناصر بن محمد بن الحسين بن ابي محمد كريز ؛ وبنو فليتة وهو علي بن عدنان ابن علي بن ناصر المذكور؛ وهندي بن عدنان المذكور انقرض ؛ ومعد بن الحسين بن ناصر المذكور له عقب . اما ابو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى فعقبه قليل وكان له محمد واحمد والحسين وابراهيم . قـــال شيخ الشرف : « ابو محمد بن ابي جعفر ابراهيم بالاحساء لا اعلم له بقية ام لا فهو في صح ». وكان ابراهيم ومحمد ابنا ابي الفضل العباس قد خرجا في ليلة الجمعة الى مشهد امير المؤمنين بالكوفة فأسرتهما القرامطة ومضت بهما الى هجر فرجع محمد بن العباس الى الكوفة من بعد الأسر في شوال سنة تسع واربعين وثلاثمائة وذكر ان له عندهم ابناً يسمونه نهاراً واسمه عندابية العباس باسم ابيه . ولمحمد بن العباس ولد كان بمقابر قريش وابو الحسن علي المعروف بابن صفيّة وهي جارية ، وهو ابن زيد بن محمد بن ابي العباس » . وقال الشيخ تاج الدين : « ابو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد ابن احمد بن العباس المذكور له عقب ، اما ابراهيم فلم يُعرف له خبر وكان احدهما في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ». اما احمد بن العباس بن يحيى فمن ولده محمد ويلقب الغرولة وله عقب بالاهواز . واما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان : زيد الأخيل

ومحمد . واما ابو عبدالله الحسين سخطه بن يحيى بن يحيى فاعقب من ابنه ابي جعفر محمد ، قيل وهو سخطه ، وقيل بل هو المحادنفي فاولادهما لذلك يعرفون ببني سخطه وبني المحادنفي ولهم بقية بالبصرة منهم نقيب البصرة ابو الغنائم مجد الدين محمد واخواه فخر الدين ابو الحسن محمد ومجد الدين ابو القاسم علي بنو النقيب بالبصرة ابي منصور الاعز محمد بن ابي الغنائم محمد بن النسابة شيخ العمري الحسين النسر بن علي بن نعمة بن محمد المحادنفي بن الحسين سخطه المذكور وله اعقاب . ومن بني المحادنفي : ابو المرجّا يحيى ، وابو الهيجا عبدالله ، ابنا ابي منصور محمد ابن جعفر بن محمد المحادنفي المذكور ولهما اعقاب . واما ابو الحسن علي كتيله بن يحيى بن يحيى وولده بطن قرية منقسمة عدة افخاذ فاعقب في خمسة رجال : الحسين وزيد واحمد الدب والحسن سوسية والقاسم . اما القاسم بن علي كتيلة فمن ولده : ابو الحسن زيد بن محمد بن القاسم المذكور ، وهو القاضي نقيب ارجان وولي نقابة البصرة ايضاً ، وكان عالماً فاضلاً نسابة ثابت القدم في علوم عدة وله عقب ومن ولده ابو الحسن محمد الاصغر بن زيد وكان نقيباً على علوية أرجان وقتل في وقعة الدلام مع ابي كالنجان وله ولد . اما الحسن سوسية بن علي كتيلة فعقبه قليل منهم : ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن المذكور قتله الحاكم الاسماعيلي بمصر ؛ ويحيى بن زيد بن علي بن الحسن المذكور ؛ واحمد بن ابي الحسن علي ، ويلقب العش ، بن علي بن الحسن المذكور . اما احمد الدب بن علي كتيلة فعقبه ايضاً قليل منهم : الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الاهواز بن احمد الدب ؛ وابو طاهر حسين بن ابي الحسين محمد نقيب الاهواز بن احمد الدب . واما زيد بن علي كتيلة فعقبه قليل ايضاً منهم : ابو الحسن زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن ابي القاسم علي بن زيد المذكور . اما الحسين بن علي كتيلة وفيه البقية فاعقب من ثلاثة رجال وهم : ابو الحسن محمد نقيب الكوفة ، وابو الحسين زيد الاسود ، وابو القاسم علي المعروف بالدّخ . اما ابو القاسم علي الدخ وفيه يعرف ولده وهم قليل منهم : ناصر نقيب الكوفة بن علي بن محمد الدخ المذكور . واما ابو الحسن محمد نقيب الكوفة فمن ولده صاحب الدّرة وهو علي بن يحيى بن

احمد بن محمد النقيب المذكور . واما ابو الحسين زيـد الاسود بن الحسين بن علي
كتيلة ، وفي ولده العدد وقد يقسم ولده عدة بطون ، فاعقب من عـدّة رجال
منهم: ابو الغنائم محمد بن زيد الاسود يقال لولده بنو الصابوني وهم ولد ابي الفضل
محمد الصابوني بن ابي الحسن علي بن ابي الغنائم محمد المذكور وهم بالكوفة ؛ وابو
الفوارس احمد بن زيد الاسود وعقبه يرجع الى زين الشرف ابي القاسم يحيى بن
احمد بن يحيى بن ابي الفوارس المذكور ، ويقـال لولده بنو زين الشرف ، ومن
بني زين الشرف : السنيك وهو ابو الحسين بن هاشم بن احمـد بن عدنان بن زين
الشرف المذكور وبه يعرف ولده وهم بالغري . ومن بني زيد الاسود : ابو الهيجا
محمد بن زيد الاسود ويعرف بهيجا تفرق ولده عـدة بطون منهم بنو مقبل بن ابي
الحمراء الحسين بن ابي الهيجا المذكور ويقال لهم بنو ابي الحمراء وبنو هيجـا ايضاً ؛
وبنو عبدالله بن هيجا ولا يعرف الا بكنيته منهم ابو الحسين علي وابو محمد الحسن
ابنا احمد بن ابي عبدالله هذا ويقال لولدهما بنو الشوكية كذا ؛ قال الشيخ تاج الدين
في - سبك الذهب في شبك النسب - : « والذي في شجرة السيد رضـي الدين بن
قتادة الحسيني وذكر السيد فخر الدين بن اعلى الاعرج الحسني ان بـني الشوكية
اولاد ابي عبدالله الحسين بن احمد بن ابي عبدالله بن هيجا ؛ وبنو ابي الفضائل علي
ابن عبدالله بن هيجا ويقال لهم بنو ابي الفضـائل منهم بنو المطروف بالغري وهو
محمد بن هبة الله بن عمر بن ابي الفضائل علي هـذا . ومن بني زيد الاسود : ابو
منصور هذا وله عقب يعرفون ببني عدنان ؛ وابو الفتح ناصر بن زيد الاسود أعقب
من رجلين : ابي الحسين زيد نقيب المشهد ، وابو علي احمد . فأعقب ابو علي احمد
بن ابي الفتوح محمد ، وقيل هبة الله لاغير ، ويعرف ولده ببني ابي الفتوح وانفصل
منهم فخذ عرفوا ببني السدرة وهم ولد ابي طالب محمـد بن احمد بن ابي الحسن
علي بن ابي الفتوح ، تزوج بنت عبـدالله بن السدرة من ولد ابي الحسن محمد بن
الحسين بن علي كتيلة ، فولدت له ابا الفتح ناصر فعرف عقبه ببـني السدرة نسبة
الى جدهم لامهم ، منهم : السيد شرف الدين بن سدرة وهو محمد بن علي بن الحسن
ابن ابي الفتح ناصر المذكور . وأعقب ابو الحسين زيـد النقيب من رجلين : ابي

الحسين محمد وابي الفتح ناصر ، اما ابو الحسين محمد بن النقيب ابي الحسين زيد فهو جد بني حميد بالغري وهو عبدالحميد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي بن ابي الحسين محمد المذكور ؛ واما ابو الفتح ناصر بن ابي الحسين زيـد النقيب وعقبه الآن يعرفون ببني كتيلة قد أعقب من ثلاثـة رجـال : ابو محمد عبدالله وابو القاسم عبيدالله محمد الشرف وابو طالب هبة الله النقي ؛ امـا ابو محمد عبدالله بن ابي الفتح ناصر فانقرض وكان من ولده مجدالدين الطويل بن عبدالله المذكور ؛ واما ابو القاسم عبيدالله بن ابي الفتح ناصر فمن ولده : السيد الزاهد الكريم رضي الدين ابو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبيدالله ، والسيد العـالم مجدالدين محمد بن الحسين بن احمد بن عبيدالله . واما ابو طالب هبة الله النقي ابن ابي الفتح ناصر ، وكان فقيهاً خيِّراً ، فأعقب من جماعة انقرض بعضهم واتصل عقبه من ثلاثـة : رضي الدين ابى منصور الحسن ، والتقي ابي الحسين علي ، وعز الشرف ابي علي عمر . فمن ولد رضي الدين ابي منصور الحسن بن ابي طالب : الهادي بن فخرالدين محمد بن شرف‌الدين جعفر بن محمد المعمر بن ابي منصور الحسن المـذكور درج ، ومحمد بن جعفر بن فخرالدين المذكور انقرض . ومن ولد التقي ابي الحسين علي ابن ابي طالب : جمال‌الدين محمد بن عبيدالله بن جعفر بن محمد بن ابي الحسين المذكور وله ولد . ومن عزالشرف ابي علي عمر بن ابي طالب : الشيـخ السيد الفاضل الكامل مجدالدين محمد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن المعمر ابن ابي علي عمر المذكور ، قرأت عليه طرفاً من كتاب « الكافية الحـاجبية » وكان فيها قيماً وشرحها لاستاذه الفاضل الكامل ركن الدين محمد الجرجـاني ؛ وكان للسيد مجدالدين ابنان احدهما علم الدين عبدالله سافر في حيـاة ابيه الى بلاد الترك واقام هناك واولد ثم وقع الى سمرقند ايام الامـير الاعظم تيمور كوركان ، ورأيته هناك وله ابن اسمه احمد ويكنى ابا هاشم ويلقب شمس الدين ، وتوفي السيد عبدالله بكيشر من بلاد سمرقند ، وانتقل ابنـه ابو هاشم الى العراق ؛ والآخر نظام الدين علي بن الحسن بن علي ابي الحسن وكان من وجوه الاشراف مقداماً

مقدّماً ، توفي عن ولدين : ابو طاهر احمد وابو الحسين زيد وهما بالمشهد الشريف الغروي .

اما عمر بن يحيى ، وهو اكبر اخوته عقباً وفيه البيت ، فعقبه من رجلين : احمد المحدث وابي منصور محمد الاكبر ، وكان له عدة اولاد أُخر منهم : ابو الحسين بن يحيى بن عمر وهو صاحب شاهي أحد أئمة الزيدية ،ولحقه ذل امتعض منه فخرج بالكوفة داعيا الى الرضي من آل محمد ه وكان من ازهد الناس وكان مثقل الظهر بالطالبيات يجهد نفسه في برهن ّ. وامه ام الحسن بنت الحسن بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار . وظهر بالكوفة ايام المستعين ودعى الى الرضى من آل محمد فحاربه محمد بن عبدالله بن طاهر فقُتل وحمل رأسه الى سامرا . ولما حمل رأسه الى محمد بن عبدالله بن طاهر حبس بالكوفة للهناء فدخل عليه ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري وقال : انك لتهنأ بقتيل لو كان رسول الله حيا لعزى فيه فخرج وهو يقول :

يا بني طاهر كلوه مريناً	ان لحم النبي غير مريّ
ان وتراً قلوب طالبة الله	لوتر بالفوت غير حريّ

الى آخر الابيات .

وليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب . قال ابو نصر البخاري : « وربما غلط بعض الناس فانتسب اليه » . اما ابو منصور محمد بن يحيى بن ذي العبرة فعقبه يعرفون ببني الفدان لانه اعقب من الحسين الملقب بالفدان ، وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة : زيد الجندي بن الحسين الفدان ، وجعفر بن الحسين الفدان ، والحسن بن الحسين الفدان .

فمن بني زيد الجندي[1] بن الحسين الفدان : آل شيبان وهو ابو الفوارس محمد

(١) ومن بني زيد الجندي السيد محمد كيسودراز المدفون بكلبركة من بلاد دكن ونسبه هكذا السيد محمد بن السيد يوسف بن علي بن محمد بن يوسف بن حسين بن محمد بن علي بن حمزة بن داود ابن ابي الحسن زيد الجندي بن ابي عبد الله الحسين الفدان بن ابي منصور محمد الاكبر بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليهم .

بن عيسى الفارس بين زيد الجندي المذكور وكانوا بطناً بالكوفة . ومن بني جعفر ابن الفدان : ابو الحسين محمد بن احمد بن جعفر المذكور . ومن بني الحسن الفدان : صفي الدولة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور، كان ذا جاهٍ بالشام وتغرب الى خراسان ؛ وابو يعلي المسلم بن محمد بن علي ذبيب ابن المسلم بن عبيد الله بن الحسن المذكور ، ويكنى الفدان وله بقية بالنيل وخراسان .

اما احمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة فاعقب من : الحسين النسابة النقيب وحده وكان اول نقيب وليَ على ساير الطالبيين كافةً ، وكان عالماً نسابة ورد العراق من الحجاز سنة احدى وخمسين ومائتين واعقب من رجلين زيد المعروف بعم عمر [1] ، ويحيى وفي ولده البيت . اما زيد عم عمر وكان له عقب بالكوفة وانقرض بعد زمن طويل . واما يحيى بن الحسين النسابة ويكنى ابا الحسين وكان نقيب النقباء واعقب من رجلين هما : ابو علي عمر الشريف الجليل، وابو الحسين محمد الفارس النقيب ؛ اما ابو علي عمر بن يحيى فحج بالناس اميراً عدة مرات من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وفيها رُدّ الحجر الاسود الى مكة وكانت القرامطة اخذته الى الاحساء وبقي عندهم عدة سنين . وكان له سبعة وثلاثون ولداً منهم واحد وعشرون ذكراً اعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم واتصل عقبه من ثلاثة رجال وهم : ابو الحسن محمد الشريف الجليل وابو طالب محمد وابو الغنائم محمد ، اما ابو الغنائم محمد بن عمر بن يحيى فعقبه الآن يرجع الى ابي طريف وهو محمد بن ابي علي عمر بن ابي الغنائم محمد المذكور، وهو جدّ علي

---

(١) وينتسب الى زيد عم السيد صدرجهان القنوجي البهاقوي بن السيد عبد المقتدر بن السيد شاهين بن السيد احمد المعروف بالسيد شبهلي بن السيد عبد الله الذي ورد من كتهيل الى قنوج وسكن بها ابن السيد محمد بن السيد سراج الدين بن السيد تاج الدين بن السيد علم الدين بن السيد كمال الدين الترمذي الذي ورد في الهند من ترمذ وتوطن في قرية كتهيل من اعمال سرهند ابن السيد عثمان بن السيد ابي بكر بن السيد عبد الله بن السيد ابي طاهر بن السيد زيد المعروف بزيد الشديد الملقب بعم ، وللترمذي المذكور اعقاب أخر في الهند منهم : سادات بهتور من مضافات سنبهل منهم سادات سامانه وبعض منهم يعرفون باولاد منجهلى ، وفي سامانه ايضاً من سادات بخارية .

المنكر بن ابي البركات بن ابي الحسن علي بن ابي طريف محمد المذكور ، والمنكر جد بني المنكر ببغداد وغيرها ؛ واما ابو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة فكان سيداً فاضلا مات سنة سبع واربعمائة ، فعقبه يرجع الى النقيب ابي الحسن علي بن ابي طالب محمد المذكور وكان سيداً جليلاً توفي في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين واربعمائة عن اربع وستين سنة . فاعقب النقيب شمس الدين ابو عبد الله احمد من رجلين وهما : ابو محمد الحسن الاسمر والنقيب نجم الدين اسامه ، امه اخت الوزير ابي القاسم المغربي ، وولي النقابة سنة اثنتين وخمسين واربعمائة ، وقلّت رغبته فيها فاستعفى بعد اربع سنوات . وتوفي في رجب سنة اثنتين وسبعين واربعمائة وعمره خمس واربعون سنة ؛ اما ابو محمد الحسن الاسمر ابن النقيب شمس الدين احمد فعقبه يرجع الى ابنه شكر بن الحسن [1] وله عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرفية من دادخ وهي اعمال البلاد الحلية . واما النقيب نجم الدين اسامة بن النقيب شمس الدين احمد فاعقب من رجلين : عبدالله النقي النسّابة وعدنان . اما عدنان بن اسامة فاعقب من ابنه اسامة وكانت لهم بقية بالحلة الى سنة ستين وسبعمائة واظنهم انقرضوا ، وكانوا بيتاً جليلاً مقدّماً من اعاظم بيوت العلويين ، وكان زيد بن علي النقيب جلال الدين بن اسامة بن عدنان ابن اسامة ، وهو ابن الغنائم ، شاعراً فاضلاً ، فارق العراق ومضى الى الهند هو واخوه ضياء الدين ابو القاسم علي وولي هناك زعامة الطالبيين [2] . وكان ابو القاسم زعيم الف فارس وماتا هناك . وقد يعرف لهما عقب بالهند . واما عبدالله النقي النسابة ابو طالب بن اسامة وكان عالماً فاضلاً محدّثاً وهو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن ابي البشر الحسيني النسابة الدي انتهى اليه علم النسب ، ويلقب جلال الدين ، مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

---

(١) ولابي محمد الحسن الاسمر ولد آخر اسمه بهاء الشرف راوي الصحيفة الحاملة ، لا عقب له . ذكره السيد علي خان شارح الصحيفة .

(٢) ئسب طائفة من السادات الذين يعرفون في الهند بسادات رسولدار ، ومن اجلهم واورعهم السيد الجليل والشريف النبيل السيد غلام امير ينتهي الى السيد ضياء الدين ابي القاسم علي الحلي المذكور .

واما ابو الفتح بن النقي فيقال لاولاده بنو النقي وقد انقرضوا . واما ابو علي عبد الحميد بن النقي بن اسامة فاعقب من رجلين وهما : ابو طالب محمد بن شمس الدين العالم النسابة ، ونجم الدين ابو الفتح علي . اما ابو طالب محمد بن عبد الحميد ابن النقي فاعقب من ابنه ابي علي جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد والكوفة ، وكان عالماً فاضلاً نسابة ، توفي سنة ست وستين وستمائة . واعقب جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد من رجلين وهما : تقي الدين ابو عبدالله الحسين بن عبد الحميد الثاني وشمس الدين ابو طالب محمد النسابة الفاضل . فمن ولد تقي الدين ابي عبدالله الحسين بن عبد الحميد الثاني : السيد الجليل النسابة شرف الدين ابو الفضل محمد بن تقي الدين ابي عبدالله الحسين المذكور ، سافر الى بلاد العرم واعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد ، وله ولد رأيته بسمرقند ثم انتقل الى العراق . ومن ولد شمس الدين ابي طالب النسابة بن عبد الحميد الثاني : جلال الدين عبد الحميد الزاهد ، ونظام الدين علي النسابة ، ونجم الدين عبد العزيز ، وغياث الدين عبد الكريم الذي قتل دارجاً . واما ابو الفتح علي بن عبد الحميد بن النقي فمن ولده امير الحاج النقيب بالغري تاج الدين ابو الحسن علي بن النقيب مجد الدين ابي الحسن محمد بن ابي الحسين محمد بن ابي الفتح المذكور وله عقب بالغري منهم : النقيب النسابة فخر الدين صالح بن مجد الدين ابي الحسين عبدالله بن تاج الدين المذكور وكان نقيباً بالمشهد الغروي ، زمن نقابة السيد رضي الدين محمد الاوي الافسطي ، وله عقب ؛ وغياث الدين عبد الكريم بن تاج الدين ابي الحسن علي المذكور له عقب منهم السيد لطف‌الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور وقد قتله السلطان احمد بن السلطان اويس ببغداد ، ومنهم ايضاً السيد الزاهد بهاء الدين علي والسيد نظام الدين سليمان ابنا عبد الكريم المذكور ولهم اعقاب وهم بالمشهد الشريف الغروي كثرهم الله تعالى .

اما ابو الحسن محمد الشريف الجليل بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة وهو الشريف الجليل ، وربما قيل لابيه عمر بن يحيى ، وكان وجيهاً متمولا لم يملك احد من العلويين ما ملك من الاملاك والاموال والبشايا . قيل انه زرع في سنة واحدة

ثمانية وسبعين الف جريب ، وصادره بهاء الدوله بن بويه على الف الف دينار عيناً واعتقله سنتين وعشرة اشهر والزمه يوم اطلاقه تسعين الف دينار . ومن اغرب حكاياته انه كان جالساً في الديوان والمطهّر بن عبدالله وزير عز الدولة بن بويه في الديوان فورد عليه توقيع ان رسول القرامطة يصل الى الكوفة فينبغي ان تكتب الى الكوفة في تهيئة اسبابه فأرى الوزيرُ الشريفَ ذلك التوقيع وأشار اليه ان يرسل الى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول ويهيىء له منزلاً ينزله وما يحتاج اليه . ثم اشتغل الوزير ببعض مهمات الديوان ساعـــة والتفت فرأى الشريف جالساً فقال : ايها الشريف ان هذا الامر ليس مما يُتهاون به ولا يُتكاسل . فقال الشريف: قد ارسلت الى الكوفة بالخبر وان الجواب قد اتى بتهيئة الاسباب. فتعجب الوزير من ذلك وسأله فأخبره ان عنده ببغداد طيور كوفية وبالكوفة طيور بغدادية ؛ فلما امر الوزير بما به اشرت بان يكتب الى الكوفة على الطير وجاء الخبر بوصول الكتاب وامتثال الاشارة . وقـال ابن الصابي : وكانت املاكه لا تسقى من الفرات . ولما ارسل عضد الدولة وزيره المطهر بن علي لمحاربة عمران بن شاهين بالبطيحة واضطربت الامور على المطهر بن علي جرح نفسه حتى مـــات وسُمع منه كلام يُفهم منه الشكاية من الشريف محمد بن عمر فقبض عليه عضد الدولة ونقله الى فارس ودخلت اليه املاكه واسبابه . وله حكايات كثيرة تـــدل على سعة جاهه وكثرة ماله وعلو همته . فمن عقبه خرعل وهو ابو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمـــد بن عمر بن ابي الحسن محمد الشريف الجليل المذكور ويقال لولده بنو خرعل ولهم بقية بالعراق ومنهم الآن : السيد الطـــالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خرعـــل بسبزوار وخراسان .

واما ابو الحسن محمد الفارس النقيب بن يحيي بن الحسين النسابة بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة وكان له خمسة واربعون ولـداً منهم ثلاثون ذكراً ولكن عقبه المتصل من ثلاثة رجال هم: ابو الحسن محمد التقي السايس الذي عزل الرضي الموسوي عن النقابة وكان الرضي ختنه ، والحسن الاصم السوراوي ،

وابو طالب عبدالله .

اما ابو الحسن محمد التقي السايس بن ابي محمد الحسن الفـارس وكان لعقبه رياسة ونباهة والآن قد لحقهم خمول ، فعقبه المتصل من رجلين : ابي العلى محمد، وابي علي الحسن ، وقيل عمر وكان سبب الفتنـة بين العلويين والعباسيين . وكان الشريف المرتضى يكرمه . وكان يقول : اذا قيل اللهم صلي على محمد وآله دخل ابو علي فاذا قيل الطاهرين خرج . وبقيتهما بواسط .

اما الحسن الاصم السوراوي بن ابي محمد الحسن الفارس النقيب فأعقب : ابا تغلب علي واعقب من ثلاثة رجال: ابوالقاسم الحسين التقي، وابو الغنائم محمد وابو الفضل علي . وكان له ابن رابع يكنى ابا طـاهر واسمه محمد يلقب بقرة ، خدم الديوان بسورا فلقب العامل وعرف بذلك . قال النقي عبدالله بن اسامة : « انكره ابوه واعمامه وبقي هو على دعواه برهةوحسنت حاله وضمن معاملة سوراء اكثر من اربعين سنة . واحتاج ابو طاهر هبة الله اليه فاقر بـه بعد انكاره » . قال الشيخ عبدالحميد بن النقي بن اسامة الحسيني : واما العامل فالغمز فيه قوي ظاهر ، امه بنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها ، تزوجها ابو طالب وهي حـامل من زوج آخر يعرف بابن دودة الملاح . وللعامل عقب متصل بسوراء الى الآن والله بحاله اعلم . اما ابو القاسم الحسين التقي بن ابي تغلب فمقل وعقبه يرجع الى محمد بن ابي الفتوح محمد بن ابي الحسين محمد بن محمد الضرير بـن ابي القاسم التقي المذكور ويعرف بسندروية . وامــا ابو الغنائم محمد بن ابي تغلب فاعقب من ابنه ابي عبدالله محمد الملقب شميرة وحده . ويقال لولده بنو شميرة وهم بسوراء . واما ابو الفضل علي بن ابي تغلب فاعقب من رجل واحد هو مجد الشرف ابو نصر احمد بن ابي الفضل علي ؛ واعقب مجد الشرف من رجلين وهما : ابو عبدالله محمد مجد الشرف ، وابو الفضــل علي كمال الشرف . فمن ولد ابي عبد الله محمد مجد الشرف بن ابي نصر احمد بن ابي الفضل علي الفقيه العامل : فخر الدين يحيى بن ابي طـاهر هبة الله شمس الدين ابي الحسن علي بن محمد الشرف المذكور وكان سيداً فاضلاً جليل القدر وله ثلاثة ابنــاء : الفقيه الزاهد

تاج الدين محمد ابو الغنائم ، والنقيب الطاهر زين الدين ابو طاهر هبة الله ، وجلال الدين ابو القاسم . اما زين الدين هبة الله فتولى النقابة الظاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها وقتل بظاهر بغداد سنة احدى وسبعمائة قتله بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن ، وكان السيد قد امر به فرفس فمات وقتلوه قتلة شنيعة ، ورخّص لهم في ذلك اذينة حاكم بغداد . وكان السيد زين الدين جليلا كريماً . واما جلال الدين ابو القاسم فكان فقيهاً زاهداً ، فلما قُتل اخوه زين الدين توجّه الى حضرة السلطان غازان وتولىّ النقابة الظاهرية والقضاء الصدارة بالبلاد الفراتية . وقتَل كل من دخل في قتل اخيه ، وتجرّأ على الفتك وسفك الدماء ، وطالت حكومته ؛ واعقب من ابنه نقيب النقباء بهاء الدين داود .. واما الفقيه تاج الدين ابو الغنائم محمد بن الفقيه ابي طاهر يحيى وكان زاهداً تقياً فاعقب من ابنه شرف الدين عبدالله . ومن ولده كال الشرف ابي الفضل على نقيب النقباء بن نصر بن احمد بن ابي الفضل علي ويقال لولده بنو ابي الفضل بسوراء منهم : النقيب صفي الدين ابو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين علي بن النقيب ابي الحسين زيد بن ابي الفضل المذكور وله عقب ؛ وعز الشرف محمد بن ابي الفضل علي وكان عالماً زاهداً نقيباً نسابة اعقب من ولده ابي عبدالله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابة ، واعقب ابو عبدالله الحسن من ولده ابي تغلب عميد الدين علي الكريم الزاهد التقي الورع ، واعقب عميد الدين علي من ولده ابي محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد ، وكان ذا كرم وشجاعة ، واعقب جلال الدين الحسن من ولده ابي تغلب عميد الدين علي بسوراء المدينة وله شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمّة بعد ابائه الطاهرين . وكان في غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير . وكان ذا مال جزيل انفقه في سبيل الله تعالى . وكان حليماً شجاعاً نقيباً له قدم ثابتة في كل فن من العلوم . وفضائله اجل من ان تحصى . وقد اعقب من خمسة رجال هم : جلال الدين الحسن الكريم الزاهد وكان ايضاً يلبس الصوف وفضائله كثيرة ، وغياث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الاموال العظيمة والقدر الرفيع ، وابو عبدالله محمد ، وابو العباس احمد الكريم العالم صاحب

الاخلاق المرضيّة والنفس الرفيعة ، وابو طاهر سليمان وله شجاعة وخلف حسن . فمن ولد جلال الدين الحسن : ناصر الدين محمد وله اولاد . ومن ولد غياث الدين الحسين : زين الدين علي وابو عبدالله محمد وحميد الدين علي ولكل منهم اولاد بالمشهد المقدس الغروي ، وابو عبدالله محمد له بنت . ومن ولد ابي العباس احمد : ابو تغلب علي ، ويلقب زين العابدين ، النقيب النسابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم ؛ ونجم الدين ابو القاسم الشجاع العابد الكريم ؛ وابو عبدالله الحسين ذو المال والكرم والشجاعة ؛ وشمس الدين محمد ، ويلقب بابي علي ، العالم الورع النقيب النسابة ؛ وابو الفضل احمد . ولكل منهم اولاد . ومن ولد ابي طاهر سليمان : ابو تغلب عميد الدين علي العالم الفاضل الشاعر المحدّث وله اولاد هم الآن بالمشهد الغروي وبالحلة ايضاً وغيرها ، ولهم اعقاب كثيرون واولاد منتشرون مشهورون بآل ابي الفضل والآن بآل عميد الدين « او العميد » وهم سادة نقباء صلحاء كثّر الله تعالى في السادات امثالهم .

واما ابو طالب عبدالله بن ابي محمد الحسن الفارس فله عقب كثير متفرق بالحلة وسوراء وواسط وطرابلس وغيرها ، فمنهم : اسامة بن محمد بن معالي بن مسلم بن عبدالله المذكور وله عقب بالحلة منهم فضائل بن معد بن اسامة المذكور وله عقب بالحلة يقال لهم بنو فضائل ، ومنهم ايضاً نصرالله بن محمد بن معالي المذكور وله عقب بالحلة وسوراء يقال لهم بنو نصرالله ؛ وعلي الدماغ بن ابي البركات محمد بن ابي طالب عبدالله بن علي بن عمر بن المحدث بن ابي طالب عبدالله المذكور وله عقب بواسط يقال لهم بنو الدماغ ؛ ومنهم ابو علي عمر بن ابي البركات محمد المذكور له عقب ؛ وابو الحسن يحيى بن ابي طالب عبدالله الأقل المذكور له عقب منهم بنو الجعفرية وهم ولد علي بن يحيى المذكور وامه جعفرية وبها يعرف ولده وكان ابو الحسن قد انكره ابوه مدة ثم رجع عن ذلك ؛ ومنهم بنو ابي الفضل المعروفون ببني اخي ذريق بمشهد القاسم من بريسما ولهم اولاد وهو علي بن ابي الفضل محمد بن ابي طالب محمد بن ابي الفضل محمد بن ابي البقاء محمد بن علي بن يحيى المذكور ،ومنهم بنو الضياء بمشهد القاسم ايضاً وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب بن محمد المذكور ،

ومنهم بنو الطوير وهو علي بن ابي الفضائل محمد ، يدعى فضائل بن علي بن يحيى المذكور وهم الغري .

واما الحسين القعدد بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فأعقب من القاسم وكان بالطائف ، ومنه في ابي جعفر محمد وله بقية بالطائف والحناطين من مكة . قال ابن طباطبا :« واما محمد بن الحسين القعدد فأعقب من : احمد والحسن والحسين والقاسم ومحمد » . والعقب من احمد بن محمد بن الحسين القعدد في ولده الحسين الملقب برغوثة بن احمد بن محمد بن الحسين القعدد وله عقب . وقال ابن طباطبا : « برغوث هو حسين بن عبيدالله بن الحسين بن احمد بن محمد بن الحسين القعدد » . واما الحسن بن محمد بن الحسين القعدد فولده بشيراز منهم ابو علي الحسن بن محمد الاعور بن عبدالله بن الحسن المذكور نقيب الموصل ، وهو اخو ابي الحسن علي بن احمد بن اسحاق بن جعفر الملتاني العمري نقيب بغداد لأمّه . واما ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين القعدد فولد ابا محمد الملقب بالجاموس ولا بقية له . واما زيد بن الحسين القعدد فأعقب بقصر ابن ابي هبيرة من ابي عبدالله زيد بن زيد وكان له ابو عبدالله الحسين بن زيد بحلب وانتقل الى دمشق وكان اقعد ولد الحسين بن علي بن ابي طالب نسباً .

واما علي بن ذي العبرة فأعقب من زيد الشيبة النسابة ، الذي له كتاب المقتل وله مبسوط في النسب ، وحده ، وأعقب الشيبة من رجلين: محمد الشيبة والحسين. اما الحسين بن زيد الشيبة النسابة فأعقب من رجلين:علي الاحول والقاسم البركد ؛ فمن ولد علي الاحول بن الحسين بن زيد النسابة وكان نقيباً ببغداد :ابو الحسين محمد بن الحسين النقيب بن علي الاحول وكان جليلا خيراً ديناً كريماً له مكارم وفضائل ولا بقية له من الذكور ، ولاخيه ابي محمد عبيدالله بن الحسين بقية . والاول هو ابو الحسين ابن الشيبة النسابة صاحب المبسوط . اما محمد الشيبة بن زيد النسابة بن علي ابن ذي الدمعة فأعقب من ثلاثة : احمد والحسن الفقيه واسماعيل شيرشير ؛ اما شيرشير بن محمد الشيبة بن زيد النسابة فمن ولده : اسماعيل المجيب بن محمد بن اسماعيل المذكور وله عقب ، وعلي الجمال بن محمد بن اسماعيل المذكور وله عقب،

والحسين بن محمد بن اسماعيل المذكور ويلقب النمش وله عقب . واما الفقيه الحسن ابن محمد الشيبة بن زيد النسابـــة فأعقب بالبصرة بنو الشيبة بالبصرة والحلة وهم قليل ، وأعقب الحسن الفقيه من رجلين هما : ابو جعفر محمد واحمـــد ؛ واما ابو جعفر محمد فله جعفر له عقب منتشر منهم ابو علي محمد بن الحسين بن محمد المذكور ؛ اما احمد بن الحسن الفقيه بن محمد الشيبة فأعقب من ابنه محمد بالبصرة وله عقب منهم ابو عبدالله محمد نقيب الأبلة بن احمد بـــن محمد المذكور ، آخر ولد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام .

ذكر عيسى بن زيد الشهيد

واما عيسى مؤتم الاشبال بن زيد الشهيد بن زيد العابدين علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليه السلام ، ويكنى ابا يحيى وكان وصي ابرهيم قتيل باخمرى ابن عبد الله المحض وحامل رايته . فلما قُتل ابراهيم اختفى عيسى الى ان مات . وكان ابو جعفر المنصور قد بذل له الأمان وأكّده وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه . فقيل لعيسى في ذلك فقال : والله لئن يبيتن ليلة واحدة خائفاً مني احبُّ اليَّ مما طلعت عليه الشمس . وانمـــا سمي مؤتم الاشبال لأنه قتل اسداً له أشبال فسمي مؤتم الاشبال . خرج عيسى مع محمد بن عبـــد الله ، النفس الزكية ، ثم خرج مع اخيه ابراهيم ، وكان ابراهيم قد جعل له الامر بعده . وكان حامل رايته فلما قتل استتر ولم يتم له الخروج فبقي مستتراً ايام المنصور وايام المهدي وايام الهادي . وصلّى عليه الحسن بن صالح سراً ودفنه . وكان عيسى في بعض اوقات اختفائه يستقي الماء على جمل . وحكى لي الشيخ النقيب تاج الدين باسناده عن محمد بن محمد بن زيد الشهيد قال محمد بن محمد : قلت لابي محمد بن زيد : اريد أن أرى عمي عيسى . فقال : اذهب الى الكوفة فاذا وصلتها اذهب الى الشارع الفلاني واجلس هنـــاك فانك سترى رجلاً طويلاً له سجادة بين عينيه يسوق جملاً عليه مزادتان كلّ ما خطى خطوة كبّر الله سبحانه وسبّحه وهلّله وقدّسه فذاك عمك عيسى فقم اليه فسلّم عليه . قال محمد بن زيد : فذهبت الى الكوفة فلما وصلتها جلست حيث امرني ابي فلم ألبث ان جاء الرجل الذي وصفه لي وبين يديه جمل

عليه راوية فقمت اليه واكببت على يديه اقبلها فذعر مني فقلت : انا محمد بن محمد ابن زيد . فسكن ثم اناخ جمله وجلس اليّ في ظل حائط هناك وحدّثني ساعة ، وسألني عن اهله واصحابه ، ثم ودعني وقال لي : يا بني لا تعد الي بعد هذا فاني اخشى الشهرة . قال الشيخ تاج الدين : « وكان عيسى بن زيد قد تزوّج امرأة بالكوفة ايام اختفائه لا تعرفه وولد منها بنتاً وكبرت البنت ، وكان عيسى يسقي الماء على جمل لبعض السقائين ، ولذلك السقاء ابن قد شب فاجمع رأي ذلك الرجل ورأى هو وزوجته ان يزوجا ابنهما من ابنة عيسى فطار عقلها فرحاً وظنت انها قد حصل لها ما لم ترجوه ، فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتحير في امره ولم يدر ما يصنع فدعى الله تعالى على ابنته تلك فماتت وتخلّص من تلك الورطة . ولما ماتت الصبية جزع عيسى عليها جزعاً شديداً وبكى . فقال له بعض اصحابه الذين يعرفون حاله : والله لو قيل لي من اشجع اهل الارض لما عدوتك وانت تبكي على بنت ؟ فقال عيسى: والله ما ابكي جزعاً عليها انما ابكي رحمة لها ؛ انها ماتت ولم تعلم انها فلذة عن كبد رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلّم . وكان عيسى قد كتم نسبه عن امرأته وابنته خوفاً من ان يظهر ذلك فيؤخذ . وكان قد حج بعض السنين في حالة اختفائه وجلس الى سفيان الثوري فسأله عن مسألة فقال سفيان : هذه المسألة على السلطان فيها شيء ولا اقدر على الجواب عنها . فقال له بعض اصحاب عيسى : انه ابن زيد . فقال سفيان : من يعرف هذا ؟ فقام جماعة من اصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا على انه عيسى بن زيد بن علي بن الحسين فنهض اليه سفيان وقبّل يديه واجلسه مكانه وجلس بين يديه وأجابه عن سؤاله . ويُحكى ان محمد المهدي دخل بعض المواضع بحُلوان فوجد مكتوباً على الحائط :

منحرف الخفين يشكو الوَجَى   تبكيه اطراف القنا والحِداد
شرّده الخوف فازرى به   كذاك من يكره حرّ الجلاد
قد كان في الموت له راحة   والموت حتم في رقاب العباد

فبكي بكاءً شديداً ووقّع تحت كل بيت : انت آرِمنْ . فقيل له : اتعرف من كتب هذه الأبيات يا امير المؤمنين ؟ قال : نعم ، ومن يكتبها غير عيسى

بن زيد ، وددت انه اظهر الي فاعطيه جميع ما يروم . وكان حاضر ، وزير عيسى بن زيد والمطلوب به واعظم اصحابه ، حاضراً ؛ فلما توفي عيسى بن زيد اوصى اليه بابنيه احمد وزيد وهما طفلان فأخذهما حاضر وجاء بهما الى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور فقال للحاجب : استأذن لي على امير المؤمنين . قال : ومن انت ؟ قال حاضر : صاحب عيسى بن زيد . فتعجب الحاجب من ذلك وظنّ انه يكذب فقال له : ويحك قد والله عرّضت نفسك للهلاك ان لم تكن حاضراً كنت صاحب حاجة تريد قضاءها بالدخول الى امير المؤمنين فبئس الوسيلة ان تدّعي انك حاضر صاحب عيسى بن زيد ؛ ثم قال الحاجب : هذا والله العجب يجيء الحاضر الى باب الهادي ؟ ودخل الى الهادي متعجباً فقال له الهادي : ما وراءك ؟ قال : ان بالباب رجلاً يزعم انه حاضر يستأذن في الدخول عليك . فتعجب الهادي من ذلك وأمر بادخاله . فدخل وسلّم . فقال له الهادي : انت حاضر ؟ قال : نعم . قال : ما جاء بك ؟ قال : احسن الله عزاءك في ابن عمك عيسى بن زيد . فنهض الهادي من دسته الى الأرض وسجد طويلاً ثم رجع الى مكانه فقال حاضر : يا امير المؤمنين انه ترك طفلين ولم يترك عندهما شيئاً واوصاني ان اسلمهما اليك . فامر الهادي باحضارهما . فادخلا عليه فوضعهما على فخذه وبكى بكاء شديداً وعفى عن حاضر وقال : انما كنت احذرك لمكان عيسى . فأما الآن فقد عفوت عنك . وأمر له بجائزة فلم يقبلها . وكان عيسى بن زيد مع شجاعته وزهده شاعراً . فمن شعره قوله :

الى الله نشكو ما نلاقي واننا	نُقتّل ظلماً جهرة ونخاف
ويسعد اقوام بحبّهم انما	ويسعى بهم والامر فيه خلاف

واعقب ابو الحسين عيسى بن زيد من اربعة رجال : احمد المختفي وزيد ومحمد والحسين عصارة .

اما احمد المختفي بن عيسى بن مؤتم الاشبال بن زيد وكان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً . وامه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمان بن الحارث الهاشمية . ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة . ووفاته سنة اربعين ومائتين . وعمي آخر عمره . وكان

قد بقي في دار الخلافة منذ تسلمه الهادي كما ذكرنا عند وفاة ابيه . ولما مات الهادي كان عند الرشيد الى ان كبر وخرج فأخذ وحُبس فخلص واختفى الى ان مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين ، ولذلك سمي المختفي . قال الشيخ ابو نصر البخاري : طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه بالكوفة وهو اسماعيل بن عبدالله ابن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن ابي طالب ، وكانت تحته أمَة الله بنت احمد بن عيسى بن زيد ؛ فوجده وقد نزل الماء في عينيه فخلى سبيله . وحكى الشيخ ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني الكبير ان اسحاق بن ابراهيم الموصلي المغني مات في رمضان سنة ثلاثين ومائتين ونعي الى المتوكل فغمه وحزن عليه وقال : ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته . ثم نعي اليه بعده احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ، عليه السلام ، فقال : تكافأت الحالتان ، وقام الفتح بوفاة احمد ، وما كنت آمن وثبته على مقام الفجيعة باسحاق ؛ فالحمد لله على ذلك . هذا كلامه . واول ما طالعت هذه الحكاية في كتاب الاغاني كتبت حاشية ذلك الكتاب بيتاً بديهاً في الحال وهو :

يرون فتحاً مصيبات الرسول ويغتمون ان مات في الاسلام عوّاد

واعقب احمد المختفي بن عيسى بن زيد من رجلين : محمد المكفل وعلي . اما محمد بن احمد المختفي وكان وجيها فاضلا . قال الشيخ ابو نصر البخاري : قال محمد بن زكريا العلائي : كنا عند محمد بن احمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا بالاخبار والابيات فذكر قريشاً بطنا بطناً ثم كنانة وهذيل ثم ابتدأ بربيعة لما فرغ بمضر فما ترك منها بيتاً الا ذكره ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن . ثم قال : دعونا من هذا كله وانشد :

ان العباد تفرّقوا من واحد فلأحمد السبّق الذي هو افضلُ
هل كان يرتجل القرآن ابوكم ام كان جبريل عليه ينزلُ
ام من يقول الله حين يخصه بالوحي : قم يا ايها المزّمّلُ

واعقب محمد بن احمد المختفي من ابنه علي بن محمد ؛ واعقب علي بن محمد بن

احمد من رجلين : يحيى وعبيدالله الضرير . اما يحيى بن علي بن محمد بن احمد فولده بدمشق منهم : علي بن محمد بن علي بن يحيى بن علي المذكور وكان بمصر، وزيد بن يحيى بن علي المذكور وكان بدمشق . واما عبيدالله الضرير بن محمد بن احمد المختفي فمن ولده الحسن بن عبيدالله وله عقب ببغداد ، واحمد بن عبيدالله ويلقب المقمص له عقب ببغداد ايضاً منهم محمد بن احمد بن حمزة بن احمد بن عبيدالله المذكور . هذا ما ذكره النسابون مثل شيخ الشرف ابي الحسن محمد بن ابي جعفر العبيدلي ، وابي الحسن علي بن محمد العمري ، والشريف ابي عبدالله الحسين بن طباطبا الحسني وغيرهم . وزعم قوم آخرون منهم برثة الهاشمي وهو ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي النسابة ، وابن الحسين زيد بن كتيلة الحسيني النسابة أن عليا بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب في آ ل ابي طالب . وقال الشيخ ابو يعلي احمد بن مسكويه في كتاب « تجارب الامم » : سمعت جماعة من آ ل ابي طالب يذكرون انه علوي صحيح النسب في آ ل ابي طالب .

ترجمة صاحب الزنج

كان هذا الرجل يدعي انه علي بن محمد بن احمد المختفي . فان كان ما يدعيه صحيحاً بطل عقب علي بن محمد الذي ذكره شيخ الشرف وابن طباطبا والعمري وغيرهم . اذ صاحب الزنج لايصح له عقب . واولاده قتلوا بالايلة ومع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه حال حياته فكيف يثبته من بعده . ويقال انه كان وزرابنا وانه ادعى هذا النسب . وقال بعضهم هو علي بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في عبدالقيس ، وامه قرة بنت علي حبيب من بني اسد بن خزيمة . خرج بالاهواز في خلافة المهتدي بالله ثم سار الى البصرة وملكها . وكان قد استعدى الزنج وهم اذ ذاك بالبصرة والاهواز ونواحيها كثيرون ؛ وكان اهل تلك النواحي يشترونهم ويستعملونهم في املاكهم وضياعهم وبساتينهم . وتابعه جماعة من الاعراب وغيرهم . وفعل ما لم يفعله احد قبله . وتوجه الى بغداد زمن المعتمد على الله ابي العباس احمد بن المتوكل ، فقام يخبر به طلحة بن المتوكل وهو الملقب بالموقف وهو اذ

ذاك القائم بامور الخلافة وان كان المسمّى بها اخوه ؛ فلم يزل يكايده حيلة ومكابرة ومناهزة ومصابرة الى ان قتله في يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين . وكان المدبر لامر الحرب والناظر في امور الموفق صاعد بن مخلّد . وكانت مدة صاحب الزنج من وقت ظهوره الى وقت قتله اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام . وكان قاسي القلب ذميم الافعال وحسبه من ذلك تمكين الزنج من دماء المسلمين ونسائهم واموالهم . ويحكى ان امرأة علوية اسرها زنجي وكان يسيء اليها فعارضته ذات يوم واشتكت اليه ما يفعل بها الزنجي فقال لها : اطيعي مولاك . وقد قيل انه كان خارجي المذهب يرى تكفير من ليس على رأيهم من اهل القبلة . وكان صاحب الزنج مع شدّة قلبه وقوة نفسه فصيح اللسان شاعراً وقد انشدني له النقيب تاج الدين :

الموت يعلم لو بدا لي	خلقه ما هبت خلقه
والسيف يعلم انني	اعطيه يوم الروع حقّه
ومدجج كره الكماة	نزاله فضربت عنقه
وقبلت ما اوصى به	جدي ابي وسلكت طرقه
وعلمت ان المجد ليس	ينال الا بالمشقة

وانشدني ايضاً له قدس الله روحه :

كم قد ثناني من رئيس قسْور	دامي الانامل من خميس ممطر
خُلِقت انامله لقائم مرهف	ولدفع معضلة وذروة منبر
ما ان يريد اذا الرماح شجرنه	درعاً سوى سربال طيب العنصر
ويقول للطرف اصطبر الم القنا	فعقرت طرف المجد ان لم يُعقر
واذا تأمّل شخصَ ضيف مقبل	متسربل سربال ليلٍ اغبر
أوْ ما الى الكوماء هذا طارق	نحرتنيَ الاعداءُ ان لم تنحر

وله ديوان مفرد . ورأيت كثيراً من نسخه . وقد انتحل كثيراً من اشعار علي ابن محمد الحماني . واما علي بن احمد المختفي بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان

وخراسان منهم : علي بن الحسين بن علي المذكور . قال الشيخ رضي الدين المدني : فيه قول . وله عقب منهم الحسن الديلمي بن علي بن داعي بن مهدي بن عبيدالله ابن علي المذكور .

واما زيد بن عيسى مؤتم الاشبال فقال شيخ الشرف العبيدلي النسابة : أعقب من محمد والحسين . وقال ابن طباطبا : ولم ار للحسين ذكراً في المعقبين . والعقب من محمد بن زيد بن عيسى مؤتم الاشبال من : احمد ، ومحمد الذي يلقب ابزار رطب ، والحسين . اما احمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسة رجال وهم : ابوعبدالله محمد ، وابو علي محمد ، وابو الحسن محمد ، وابو احمد محمد ، وابو جعفر محمد ؛ اما ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة : ابو محمد عيسى الشاعر وابو علي الحسين وابو القاسم جعفر ، اما ابو محمد عيسى الشاعر فولده ابو عبدالله محمد يدعى حيدره وله عقب . واما ابو علي الحسين بن ابي عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن زيد ويدعى بقرات ويقال لولده بنو بقرات وكان لهم بقية بمصر بعد الستمائة وأعقب من علي بن الحسين ولعلي زيد ومسلم ولهما اعقاب ، اما ابو القاسم جعفر بن ابي عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن زيد فله عقب من ابنه محمد ؛ اما ابو احمد محمد بن احمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين وهما : ابو محمد الحسن الشاعر وابو جعفر احمد الشاعر ولهما اعقاب منهم ابو القاسم علي بن محمد ابن احمد الشاعر المذكور وهو نقيب مصر الزيدي الخيِّر الفاضل المقتول بمصر ايام الحاكم ، وابنه ابو الحسن علي نقيب مصر بعد ابيه لا بقية له ؛ اما ابو الحسن محمد ابن احمد بن محمد بن زيد فعقبه بخراسان منهم الحسن بن مهدي بن ابي الحسن محمد المذكور وله اولاد لهم اعقاب ؛ اما ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن زيد فأعقب من ابي محمد الحسن وابي جعفر احمد . واما محمد ابزار رطب بن محمد بن زيد بن موتم الاشبال فمن ولده : علي بن زيد ، واحمد ، ابنا الحسين بن محمد ابزار رطب ولهم اعقاب . واما الحسن ابن محمد بن محمد بن زيد بن عيسى مؤتم الاشبال فعقبه من الشيخ ابو نصر البخاري ومن علي بالرَّي ، ولعلي هذا الحسن والحسين .

اما محمد بن عيسى مؤتم الاشبال فله عقب كثير منتشر وجمهور عقبه يرجع الى علي العراقي بن الحسين بن علي بن محمد المذكور ، ورد العراق واقام بها فعرف عند اهل الحجاز بالعراقي . وأعقب من خمسة رجال بين مقل ومكثر . والبقية الآن من ولده في رجلين اكثرهما عقباً ابو الحسين احمد الدعكي أعقب من جماعة منهم : جعفر بن الدعكي ، فمن ولده رب المطبخ وهو ابو منصور محمد بن حمزة ابن احمد بن علي بن جعفر المذكور وابنه ابو البشائر زيد بن ابي منصور وله عقب ؛ ومنهم عبدالعظيم بن الدعكي ويدعى ميموناً فمن ولده نور الدين ابو المعز علي بن عبدالعظيم المذكور وله عقب ؛ ومنهم : ابو عبدالله محمد الكروشي بن الدعكي وعقبه ينتهي الى ابي ابراهيم بن القاسم بن محمد الكروشي المذكور ، وأعقب ابراهيم هذا من رجلين وهما : ابو الحسن علي الجزار وابو العز ناصر ويعرف بعزيز ؛ فمن ولد علي الجزار محمد المقري بن يحيى بن علي الجزار وله عقب ؛ واما ابو العز ناصر فأعقب من رجلين : علي ويدعى المستقلة وابو الفتوح شكر . اما علي المستقلة فمن ولده : ابو جعفر محمد بن ابي طالب محمد بن ابي المعالي بن محمد بن علي المذكور ، وعلي بن ابي نزار محمد بن ابي جعفر محمد ابن علي المذكور ؛ اما ابو الفتوح شكر فمن ولده : ابو طالب محمد ويلقب مريضة ، وابو نزار عبدالله الصابوني ابنا ابي علي عمر بن شكر ، ويقال لولدهما بنو الصابوني المذكورين في بني الحسين ذي الدمعة بوصفهم بالعطارين وكان منهم السيد محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور وكان تاجراً شهماً واظنه مات دارجاً وله انساب وبنو عم كثرهم الله تعالى . ومن بني شكر : محمد المقري بن شكر وله عقب منهم الكواغدبي رآه الشيخ تاج الدين شيخنا بالحلة . ومن بني شكر : ابو الحسن علي بن شكر له عقب منهم ابو الحسن علي ويلقب بالدهان ابن ابي الفتوح بن علي المذكور ، ومن ولده السيد الفاضل عزالدين حسن بن ابي الفتح بن علي الدهان المذكور وكان مئناثاً ؛ ولبني الدهان بقية .

واما الحسين عضارة بن عيسى مؤتم الأشبال فاعقب من اربعة رجال : محمد

واحمد الحرثي وعلي وزيد . اما زيد بن الحسين عضارة فمن ولده احمد الضرير بن زيد واعقب من جماعة منهم : ابو الحسن علي ويحيى ولهما عقب . فمن ولد يحيى ابن الضرير: ابو القاسم علي اللغوي نقيب البصرة بن يحيى المذكور واعقب جماعة منهم : ابو محمد الحسن نقيب البصرة بعد ابيه وهو صاحب الدار بخزاعة ، ومن ولده ابو محمد الحسن نقيب البصرة بن ابي تغلب هبة الله بن ابي محمد الحسن النقيب المذكور ، وذكر الشيخ ابو الحسن العمري في مبسوطه ما يدل على انقراضه ، اليه يرجع نسب الشريف الزيدي المحدّث صاحب الوقوف ببغداد ، فيما زعم ، علي بن محمد بن هبه الله بن عبد الصمد النسابة . قال : هو ابو الحسن علي بن ابي العباس احمد بن محمد بن عمر الشاعر بن ابي الحسن بن ابي محمد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة ، واخوه ابو القاسم محمد المقري بن ابي العباس احمد المذكور وجدّ بني الزيدي ببغداد . والله اعلم . ومن ولد علي بن الضرير احمد بن زيد بن عضارة : ابو الموهوب احمد بن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد ابن الحسن بن علي المذكور ، وهو جد بني الموهوب بالغري وهم يعرفون ببني محاسن ، وهو ابن ابي الموهوب المذكور . اما علي بن عضارة فله عقب منهم علي ابن محمد بن علي المذكور اليه رفع شيخ الشرف ابو حرب الدينوري نسبَ بني العقروق ، والعقروق على ما قال ابو حرب هو ابو سعد بن محمد بن علي المذكور ، وكانوا بمشهد الكاظم . وزعم قوام الشرف علي بن ناصر المحمدي ان ابا حرب وضع هذا النسب زورا لا حقيقة له ؛ وانما قال قوام الشرف هذا الكلام ، والله اعلم ، لأن ابا حرب اثبت نسب بني الخشاب على غير اصل فقال قوام الشرف ان نسب بني العقروق ايضاً وضعه ابو حرب على عادته . واما احمد الحربي بن عضارة، ويكنى ابا طاهر ، فله عقب منتشر منهم : ابو علي محمد المعمر قاضي المدينة عاش مائة وعشرين سنة ، واخوه ابو الحسن محمد ابنا احمد المذكور . فمن بني ابي علي محمد المعمر : عبد الله الازرق بن محمد المعمر وله عقب منهم : احمد بن زاد الركب بن عبد الله المذكور وله ايضاً عقب كثير منهم بنو عبد الرحمن وبنو علي ابنا محمد بن زاد الركب وله بقية بدمشق ؛ ومنهم : الحسن القويري بن

عبد الله وله عقب ، وانما سمي القويري لكثرة قراءته للقرآن؛ ومنهم : ابو عبد الله الحسين صاحب صدقه النبي ، صلى الله عليه وآله وسلم ، بن عبد الله الازرق المذكور وله عقب منهم حسن وقاسم ابنا الحسين قاضي المدينة وخطيبهـــا ابن يحيى المدعو بركات قاضي المدينة ابن الحسين صاحب صدقه النبي وله عقب . فمن بني حسن بن الحسين قاضي المدينة : المفضل بن معمر بن حسن المذكور وقد اعقب بالمدينة ويقال لهم الزيود ، وليس بالمدينة الشريفة احد من بني زيد الشهيد سواهم ، ولهم بالعراق بقية ايضاً ؛ وورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان بن هندي بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور وابنه حسام الدين علي تولى نقابة الحلة وله عقب منهم : مسلم وحاتم ومعمر وحمدية وحسن بنو مفضل ابن معمر المذكور وله بقية . ومن بني ابي الحسين محمد بن احمد الحربي : ابو الغنائم محمد بن الحسن بن سليمان بن ابي الحسن محمد المذكور ، ومنهم بني جاجك وهو عيسى ابن ابي خلاط احمد بن سليمان بن ابي الحسين محمد المذكور. اما محمد بن عضاره فمن ولده اميرك وهو جعفر بن عبد الله بن الحسين بن محمد المذكور .

اما محمد بن زيد الشهيد ، وهو اصغر ولد ابيه ، فله عقب كثير بالعراق ، ويكنى ابا جعفر . وأُمّه امٌّ ولد سنديّة . وكان في غاية الفضل ونهاية النبل .

يحكى ان الداعي الكبير محمد بن زيد الحسيني كان اذا افتتح الخراج نظر الى ما في بيت المال من خراج السنة الماضية ففرّقه في قبائل قريش على دعواهم ثم في الانصار والفقهاء واهل القرآن وسائر طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم . جلس في بعض السنين يفرّق فبدأ ببني عبد مناف فلما فرغ من بـــني هاشم دعى سائر بني عبد مناف فقام رجل ، فقال له الداعي : من اي بني عبد مناف انت ؟ قال : من بني أميّة . قال : من ايها ؟ فسكت . قال : لعلك من ولد معاوية ؟ قال : نعم . قال : فمن اي ولده ؟ فامسك . قال : لعلك من ولد يزيد ؟ قال : نعم . قال : بئس الاختيار اخترت لنفسك . تقصد ولاية آل ابي طالب وعندكم ثأرهم ، وقد كان لك مندحة عنهم بالشام والعراق عند من يتولى جدّك ، ويجب

برك ، فان كنت جئت على جهلك بهذا فما يكون بعد جهلك جهل ؛ وان كنت جئت مستهزءاً بهم فقد خاطرت بنفسك . قال فنظر اليه العلويون نظراً شزراً . فصاح بهم محمد الداعي وقال : كفّوا عنه كأنكم تظنون ان في قتـله ادراكاً لثأر الحسين ؟ ألا ان الله قد حرّم ان تُطالب نفس بغير مـا كسبت . والله لا يعرض له احد بسوء إلا افديته به . واسمعوا حديثاً أحدّثكم به يكون لكم قدوة فيما تستأنفون . حدثني ابي عن ابيه قال : عُرض على المنصور جوهر فاخر وهو بمكة فعرفه وقال : هذا جوهر كان لهشام بن عبد الملك وقد بلغني انه عند محمد ابنه ولم يبق منهم غيره . ثم قال للربيع : اذا كان غداً وصلّيت بالناس في المسجد الحرام فاغلق الابواب كلها ووكّل بها ثقاتك . ثم افتح باباً واحداً وقف عليه ولا تخرج الا من تعرفه ففعل الربيع ذلك وعرف محمد بن هشام انه هو المطلوب فتحير واقبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فرآه متحيراً وهو لا يعرفه فقال له : يا هذا اراك متحيراً فمن انت ؟ قال : ولي الامان ؟ قال : ولك الامان وانت في ذمتي حتى اخلصك . قال : انا محمد بن هشام بن عبد الملك فمن انت ؟ قال : انا محمد بن زيد بن علي . فقال : عند الله احتسب نفسي اذن . فقال : لا بأس عليك فانك لست بقاتل زيد ولا في قتلك درك بثأره ؛ الآن خلاصك اولى مني باسلامك ولكن تعذرني في مكروه انبؤك به وقبيـح اخاطبك به يكون فيه خلاصك . قال : انت وذلك . فطرح عليه رداءه على رأسه ووجهه لبيته واقبل يجره ؛ فلما اقبل على الربيع لطمه لطمات وقـال : يا ابا الفضل ان هذا الخبيث جمّال من اهل الكوفة اكراني جمالا ذاهبا وراجعاً ، وقـد هرب مني في هـذا الوقت واكرى بعض قواد الخراسانية ، ولي عليه بينـة . فضم إلي حارسين فمضيا معه . فلما بعُد عن المسجد قال له : يا خبيث تؤدي الي حقي ؟ قال : نعم يا ابن رسول الله ، صلى الله عليهو آله وسلم . فقال للحارسين : انطلقـا عنه . ثم اطلقه . فقبّل محمد بن هشام رأسه وقال : بأبي انت وامي ، الله يعلم حيث يجعل رسالته . ثم اخرج جوهراً له فدفعه اليه وقال : تشرفني بقبول هذا. فقال : انّا اهل بيت لانقبل على المعروف ثمناً وقد تركت لك اعظم من هـذا دم

زيد بن علي ، فانصرف راشداً ووار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فانه مجد في طلبك . قال ثم ان الداعي محمد بن زيد الحسيني امر للاموي بمثل ما امر بـه لسائر بني مناف وامر جماعة من مواليه ان يوصلوه الي الري ويأتوا بكتابة بسلامته فقام الاموي وقبّل رأسه . ومضى القوم معه حتى اوصلوه الى مأمنه واتوه بكتابة . وكان لمحمد بن زيد الشهيد عدة بنين منهم : محمد بن محمد بن زيد . ولما خرج ابو السرايا بن منصور الشيباني واخذ البيعة لمحمد بن ابراهيم بن الحسين ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، وتوفي محمد فجأة نصّب ابو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا ، ولقبه المؤيد ، فندب الحسنُ بن سهل اليه هرثمة بن اعين فحاربه واسره وحمله الى الحسن بن سهل ، فحمله الحسنُ الى المأمون بمرو . فتعجب المأمون من صغر سنه وقال : كيف رأيت صنع الله بابن عمك ؟ فقال محمد بن محمد بن زيد شعراً :

رأيت امين الله في العفو والحلم وكان يسيراً عنده اعظم الجرم

وتوفي محمد بن زيد بمرو ، سقاه المأمون السم سنة مائتين وهو ابن عشرين سنة . ويُقال انه كان ينظر الى كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه في طشت ويقلبه بخلال في يده . والعقب من محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة : محمد الخطيب واحمد سكين والقاسم .

ذكر علي بن محمد الشاعر الجماني

اما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالجماني . قال ابو نصر البخاري : «وكان مشتهراً بالتراب» . قال ابو عبد الله العلائي : كان محمد بن جعفر الجماني يرمى في دينه بخلاف ما هو عليه . فاعقب من ابنه علي الشاعر الجماني وحده . وكان علي ينزل في جمان فنسب اليهم . وهو شاعر فحل من مشهوري شعراء الطالبيين .

فمن شعره :

هبني بقيت على الأيام والأبد ونلت ما شئت من مال ومن ولد

من لي برؤية من قد كنت آلَفُهُ وبالشباب الذي ولّى ولم يعد
لا فارق الحزنُ قلبي بعد فرقتهم حتى تفرّق بين الروح والجسد

ومن شعره :

لنــا من هاشم هضبات عزٍّ مبطّنــة بابراج السماء
تطيف بنــا الملائك كل يوم ونكفل في حجور الأنبيــاء
ويهتز المقــام لنا ارتياحاً ويلقــانا صفاه بالصفــاء

ومن شعره :

وانا لتصبــح اسيافنــا اذا ما اصطبحنا بيوم سفوك
منابرهنّ بطونُ الأكُفّ واغمادهن رؤوس الملوك

وله ديوان مشهور وشعر مذكور . وجمهور عقب علي بن محمد الشاعر الجماني يرجع الى محمد صاحب دار الصخر بالكوفــة ابن زيد بن علي الجماني . وجمهور عقب محمد صاحب دار الصخر ينتهي الى ابنيه ابي جعفر احمد وابي الحسن علي الملقب بالواوه . فمن ولد ابي جعفر احمد : ابو البركات محمد وعلي ابنا ابي جعفر المذكور ، فمن ولد ابي البركات محمد : ابو القاسم علي وابو عبد الله محمد الكوفي ابنا ابي البركات ، فمن ولد ابي عبد الله محمد الكوفي ابن ابي البركات محمد بن احمد بن محمد صاحب دار الصخر : ابو القاسم علي بن ابي عبد الله المذكور واعقب من رجلين : ابي البركات محمد ويلقب قبين وابي الحسن محمد ؛ اما محمد قبين بن ابي القاسم علي فاعقب من اربعة : الحسين ويدعى الفلك وابو الحسين حمزة وابوالقاسم علي وابو عبد الله الحسين ولهم اعقاب يقال لهم بنو قبين بالمشهد الغروي .واما ابو الحسن محمد بن ابي القاسم علي فمن ولده بنو ابي نصر ابن ابي عبد الله الحسين وقيل محمد بن ابي الحسن المذكور؛ ومن ولد ابيالقاسم علي بن ابي البركاتمحمد بن احمد بن محمد صاحب دار الصخر : ابو الحسن علي ويحيى المدعو عنبراً ومنهما عقب وقد أعقب يحيى المــدعو عنبراً من :

ابي الحسين علي ويدعى غراباً ، وابي محمد الحسن ويدعى بيرة ؛ اعقب ابو الحسن علي غراب بن يحيى من رجلين : زيد ويحيى ؛ اما زيد فيقال لولده بنو غراب . واما يحيى فأعقب علياً ويلقب اللميس وبه يعرف ولده وهم بالمشهد الغروي ؛ اما ابو محمد الحسن بيرة فوجدت له محمداً بن علي بن الحسن بيرة المذكور. وأعقب ابو الحسن علي بن ابي القاسم علي المذكور ؛ وولده يعرفون الى الان ببني دار الصخر ، من : ابي الحسن محمد وحده ، ومنه من رجلين : ابي الحسين محمد الاطروش ، وابي منصور الحسن . فمن ولد ابي منصور الحسن بن ابي الحسن محمد: محمد ويعرف بجديد بن علي بن محمد بن ابي منصور الحسن المذكور . ومن ولد ابي الحسين محمد الاطروش : علي ومحمد ابو الحسن شمس الدين ابنا ابي الحسين محمد الاطروش ؛ اما علي فهو والد ابي الحسن الصراف الخير الصالح ، رآه الشيخ تاج الدين ؛ واما شمس الدين محمد ابو الحسن فأعقب من النقيب فخرالدين علي والحسن ، فأما النقيب فخرالدين علي فأعقب من رجلين : جلال الدين جعفر [1] وله بنت ، والنقيب شمس الدين محمد فولد رجلين : رضي الدين عبدالله وصفي الدين الحسن وكانا رئيسين بالحلة وقيل الصفي ببغداد بدار الشاطبيه والرضي بالحلة وانقرض النقيب فخرالدين . واما الحسن بن شمس الدين محمد فولد هاشماً ويدعى النجم وله عقب وفيه البقية من بني ابي الحسين الاطروش .

ومن ولد علي بن ابي جعفر احمد بن صاحب دار الصخر : محمد بن ابي منصور بن

---

(١) ومن اولاد السيد ابي الحسن علي بن ابي عبدالله جعفر بن احمد السكين : سادات الدشتكي من توابع دار العلم بشيراز وهم علماء محدثون فنهم : السيد الفاضل الكامل السيد اصيل الدين الذي اتقى خوفا على نفسه واهله ، وصنف كتبا وشروحاً ورسائل في حديث العامة ، وابن اخيه السيد السند المحدث المؤرخ العالم جمال الدين عطاء الله صاحب روضة الاحباب وغيرها ، والسيد المحقق المؤيد نظام الدين احمد ، والسيد السند مجد الدين حبيب الله وصدر الدين المحققين ورئيس المدققين صدرالدين محمد الشيرازي بن سيد ابراهيم بن محمد بن اسحاق بن علي بن عربشاه امير اميرانية بن اميرين بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الاعلم بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد وكان معاصراً للمحقق الدواني وبينهما معارضات وابحاث كما لايخفى ، وابنه غياث الحكماء المنصور ، وسبطه السيد الامير الاديب صدر الدين السيد علي خان بن احمد بن محمد معصوم بن احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن مسعود بن محمد بن غياث الدين منصور .

ابي الحسن علي المذكور وله عقب . ومن ولد ابي الحسين علي الملقب بالواوه بن صاحب دار الصخر : صالح بن دلف محمد بن محمد بن علي الواوه المذكور وله عقب .

واما احمد سكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد فاعقب من اربعة رجال هم : علي وابو عبدالله جعفر وابو الحسين محمد الاكبر وابو علي محمد الاصغر .

اما علي بن احمد سكين ويكنى ابا القاسم فاعقب من : محمد الاكبر ومحمد الاصغر . فمن ولد محمد الاصغر بن علي بن احمد سكين : سيف النبي بن الحسن اميركا بن علي بن محمد بن علي المذكور وله ولد .

واما ابو عبدالله جعفر بن احمد سكين وعقبه من ابنه ابي الحسن علي نقيب نصيبين وله عبدالله وابو الحسين ولكل منهما عقب .

واما ابو الحسين محمد الاكبر بن احمد سكين فعقبه من: ابي طالب المحسن، وقيل بل يكنى بابي القاسم ، والحسين ببغداد المعروف بالرملي المحدّث وكان من سادات الطالبيين واعيانهم ولا بقية له . فاما المحسن فاعقب من رجلين وهما : ابو الحسن علي وابو جعفر احمد ؛ اما علي فولده حمزة الزاهد لا بقية له ، قال ابن طباطبا : « ووجدت له المحسن بن حمزة بن علي » والله اعلم ، وكان ببغداد ؛ واما ابو جعفر احمد فله محمد وله عقب . واما الحسين بن ابي الحسين محمد الاكبر بن احمد سكين فولده ابو الحسن المفلوج المرتعش ويعرف ولده ببني المرتعش بالاهواز والبصرة ومنهم : ابو محمد جعفر خَلَف النقيب بالبصرة بن ابي عبدالله محمد المعقد بن علي المرتعش المذكور .

واما ابو علي محمد الاصغر بن احمد سكين فله : ابو يعلى حمزة بقزوين [1] ، وابو طالب العباس ، وابو الحسين زيد ، وابو جعفر احمد ولهم اعقاب منهم : ابو العشائر بن زيد بن محمد بن حمزة بن محمد الاصغر المذكور .

واما ابو عبدالله جعفر بن احمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد

---

(١) وكانت وفاة ابو يعلي حمزة القزويني سنة ست واربعين وثلاثمائة . ارخه السمعاني في الانساب وكان عالماً محدثاً صدوقاً صاحب الاخلاق الرضية .

الشهيد فمن ولده القاضي ابو السرايا احمد بن محمد بن زيد بن علي بن ابي عبدالله جعفر المذكور . واما القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيـد الشهيد فاعقب من ابي عبدالله جعفر المعروف بابن الجدّة . والعقب من ابي عبدالله جعفر [1] في جماعة بهراة من خراسان يعرفون ببني الجدّة وهم ولد جعفر خطيب هراة المذكور ، ومنهم ابو محمد اسماعيل بن ابي القاسم احمد بن ابي عبد الله جعفر خطيب هراة .

المقصد الرابع

في ذكر عقب عمر الاشرف بن زين العابدين علي

هو عمر الأشرف بن زيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، وهو اخو زيد الشهيد لأمه واسنّ منه ويكنى ابا علي ، وقيل ابا جعفر ؛ وعقبه قليل بالعراق . وانما قيل له الأشرف بالنسبه الى عمر الاطرف عم ابيه فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول كان اشرف من ذلك وسمي الآخر الاطرف لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف ابيه امير المؤمنين علي عليه السلام . وقد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيار فان اسحاق العريضي يقال له الاطرف واسحاق ابن علي الزينبي يقال له الاشرف . وعلى هذا يكون عمر الاطرف قد سمي بالاطرف بعد ولادة عمر الاشرف بن زين العابدين .

واعقب عمر الاشرف من رجل واحد وهو علي الأصغر المحدّث وروى الحديث عن جعفر الصادق . وهو لأم ولد فاعقب علي بن عمر الاشرف من ثلاثة رجال : القاسم وعمر الشجري وابو محمد الحسن .

اما القاسم بن علي بن عمر الاشرف ويكنى ابا علي وكان شاعراً . واختفى

---

(١) منهم : جمال الدين محمود وصدر الدين احمد وابراهيم اولاد برهان الدين الحسن بن صدر الدين محمد حاجب امير الحاج ابن المطهر بن يعلي بن عوص بن علي بن زيد بن ابي الحسن علي بن ابي عبدالله المذكور . ومنهم : علي بن شرف الـدين محمد ، وكان شرف الدين هـذا سيداً كريماً معظماً جليل القدر قتل هو وولده ابن صدر الدين المذكور .

ببغداد . وهو لأمّ ولد . اشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه فأفلت من الحبس . والعقب منه في ابي جعفر محمد الصوفي ، الصالح الخارج بالطالقان ، وحده . ولابي جعفر اعقاب . ونصّ الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد بن التقي على انقراضه . وانما لقب بالصوفي لأنه كان يلبس ثياب الصوف . ظهر بالطالقان في ايام المعتصم واقام اربعة اشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وانفذه الى بغداد فحبسه المعتصم اياماً ؛ وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه صبراً وصلبه بباب الشماسة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة . وهو احد ائمة الزيدية وعلمائهم وزهّادهم .

واما عمر الشجري بن علي بن عمر الاشرف فاعقب من رجل واحد وهو ابو عبدالله محمد . وأعقب ابو عبدالله محمد من رجلين وهما : عمر وعلي . اما عمر بن محمد بن عمر فوجدت له : الحسن بن علي بن محمد بن عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور . واما علي بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم : جعفر بن الحسين الشجري ابن علي المذكور ؛ والحسن المعروف بفضلان بن احمد بن الحسن بن احمد نقيب قم ابن علي المذكور وله عقب منهم : محمد الاشعراني بن الحسن بن احمد بن نقيب قم المذكور ، وشرف الدين احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن حمزة ابن احمد بن محمد الاشعراني ، وصله الشيخ رضي الدين بن قتادة الحسني وقال : رأيته بالمشهد زائراً واخذت عنه نسب بنيه . والشيخ فخر الدين بن الاعرج العبيدلي توقّف في اتصال فضلان بن داعي ووقّفه على البيّنة .

اما ابو محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فاعقب من ثلاثة رجال : ابو الحسن علي العسكري وجعفر ديباجة وابو جعفر محمد . اما ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الاصغر فاعقب من : احمد الاعرابي ومحمد اخرس ولهما اعقاب منهم : ابو الفضل علي المجل بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن احمد الاعرابي المذكوو وله عقب ، ونكيدم بن محمد بن احمد الطبري بن محمد بن احمد الاعرابي المذكور وله عقب . واما جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الأصغر فمن ولده : جعفر بن محمد النقيب الطبري بن حمزة الملقب بسين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور وله عقب كثير منهم بنو زهوان بن محمد بن المرتضى بن

عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبري المذكور وكانوا ببغداد ، ومنهم ابو العز ناصر نقيب البصرة ابن احمد بن محمد الفارس المذكور ، ومنهم كيا بن جمـــال الدين ابي الفخر امام بن محمد الاتقى نقيب البصرة ابن ابي القاسم احمد نقيبها ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباج المذكور . واما ابو الحسن علي العسكري بن الحسن ابن علي الاصغر وفي ولده البيت والعدد فاعقب من ثلاثة رجال : ابو علي احمد الصوفي الفاضل المصنف ، وابو عبد الله الحسين الشاعر المحدّث ؛ وابو محمد الحسن الناصر الكبير الاطروش . فاما ابو محمد الحسن الناصر وهو امام الزيدية ، ملك الديلم ، صاحب المقالة ، واليه تنتسب الناصرية من الزيدية ، وكان مع محمد بن زيد الداعي الحسيني بطبرستان . فلمّا غلب رافع على طبرستان اخذه وضربه الف سوط فصار اصمّاً واقام بارض الديلم يدعوهم الى الله تعالىوالى الاسلام اربع عشرة سنة . ودخل طبرستان في جمادى الاولى سنة احدى وثلاثمائة فملكها ثلاث سنين وثلاثة أشهر . ويلقب بالناصر للحق . واسلموا على يديه وعظم امره . وتوفي بآمل سنة اربع وثلاثمائة وله من العمر تسع وتسعون سنة ، وقيل خمس وتسعون واعقب من خمسة رجال هم : زيد ، وابو علي محمد المرتضى ، وابو القاسم جعفر ناصرك ، وابو الحسن علي الاديب المخل ، وابو الحسين احمد صاحب جيش ابيه ، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين ؛ اما زيد بن الحسن الناصر فمن ولده : ابو احمد محمد الناصر ابن الحسين بن ابي علي محمد المذكور ، وابو القاسم عبد الله بن علي المحدّث بن ابي علي محمد المذكور . وعقب الحسن الناصر ، على ما قال ابن طباطبا ، من الثلاثة الأخر ؛ اما ابو القاسم جعفر ناصرك فلما مات ابوه ارادوا ان يبايعوا ابنه ابا الحسين احمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك وكانت ابنة الناصر تحت ابي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير ، فكتب اليه ابو الحسن احمد بن الحسن الناصر واستقدمه وبايعه ، فغضب ابو القاسم جعفر ناصرك ابن الناصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان فانهزم الداعي بن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلاثمائة ، وسمّى نفسه الناصر ، واخذ الداعي بدماوند وحمله الى الريّ الى علي بن وهوذان فقيّده وحمله الى قلعة الديلم ، فلما قُتل علي بن وهوذان خرج الداعي وجمع الخلق وقصد جعفر بن الناصر

فهرب الى جرجان وتبعه الداعي فهرب ابن الناصر واخلى الى الري ، وملك الداعي الصغير طبرستان الى سنة ست وثلاثمائة ثم قتله مردوائج بآمل ، واعقب جعفر بن الناصر من ابي جعفر محمد الفاوابي وابي محمد الحسن ولهما اعقاب وكان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر ولم يكن بالعراق من بني عمر الاشرف غيرهم وهم ولد يحيى الأشل بن شجاع محمد بن خليفة بن احمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور ؛ اما ابو الحسن علي الاديب المخل بن الناصر ، وكان يذهب مذهب الامامية الاثني عشرية ويعاتب اباه بقصائد ومقطعات ، وكان يناقض عبد الله ابن المعتز في قصائده على العلويين ، وكان يهجو الزيدية ويضع لسانه حيث شاء في اعراض الناس ، واعقب من الحسن ، وابي عبد الله محمد الاطروش ، وابي علي محمد الشاعر وكانت له وجاهة ببغداد ولا بقية له من الذكور ، ومن ابي الحسين محمد . فمن ولد الحسن بن علي الأديب بن الناصر للحق : امام الزيدية ابو عبد الله الحسين ابن الحسن بن الحسين بن الحسن المفقود بن الحسن بن علي الاديب . ومن ولد ابي عبد الله محمد الاطروش بن علي الاديب : نقيب البطيحة علي بن زيد بن الاطروش المذكور وله عقب ، ومنهم ابو طالب علي المجلد ببغداد بن ابي حرب محمد الاصم بن محمد الاطروش المذكور وله عقب . واما ابو الحسين احمد بن النـاصر فاعقب من ثلاثة وهم : ابو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم ، وابو محمد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد ؛ وابو الحسن محمد . فمن ولد الناصر الصغير : ابو القاسم الملقب بريقـا بن الحسين بن احمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور ، ومنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور وهي ام الرضيين ابني ابي احمد النقيب الموسوي . انقضى ولد الناصر الكبير الأطروش .

واما ابو عبدالله الحسين الشاعر المحـدث بن ابي الحسن علي العسكر بن عـلي الاصغر بن عمر الاشرف فمن ولده : ابو الفضل جعفر بن محمـد الثائر بن ابي عبدالله الحسين المذكور ؛ ومنهم ابو علي محمد بن عبدالله بن الحسين الشاعر المـذكور وهو الفقيه الزيدي الزاهد المتكلم ، وله كتب ومصنفات ، ومنهم علي بن الحسن الصالح ابن محمد بن احمد بن ابي محمد الحسن بن احمد بن الحسين الشاعر المـذكور ، ومنهم

مهدي بن علي بن موسى بن محمد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور . ومنهم الحسين اميركا بن ابي طالب هارون بن محمد الشاعر المذكور .

اما ابو علي احمد بن ابي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الاصغر بن عمر الاشرف فأعقب من ولده الموسوس وهو ابو طاهر محمد بن احمد المذكور وله عقب بمصر معروفون .

المقصد الخامس

ذكر عقب الحسين الاصغر بن زين العابدين علي

هو الحسين الاصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام . وامه ام ولد اسمها ساعدة . وكان عفيفاً محدثاً فاضلاً .ويكنى ابا عبدالله . وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون سنة . ودفن بالبقيع . وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب . وقد أعقب من خمسة رجال وهم : عبيدالله الاعرج ، وعبدالله ، وعلي ، وابو محمد الحسن ، وسليمان .

اما سليمان بن الحسين الاصغر ، وامه عبدة بنت داود بن امامه بن سهل بن حنيف ، فأعقب من ابنه : سليمان بن سليمان . وأعقب سليمان بن سليمان من : الحسن والحسين . قال الشيخ ابو الحسن العمري : « أعقب الحسين بن سليمان بخراسان وطبرستان . وأعقب الحسن بن سليمان بالمغرب » . وقال شيخ الشرف العبيدلي : « ولد الحسن بن سليمان بخراسان وطبرستان ولهم بالمغرب عدد . وعقب سليمان ابن سليمان في نسب القطع ». وقال الشيخ ابو حسن العمري : وهم في عدد كثير ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بنو الفواطم . فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان : الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان مجمع النسب ، وورد من المغرب فمات بمصر وصلى عليه العزيز الاسماعيلي .

اما ابو محمد الحسن بن الحسين الاصغر بن زين العابدين علي ، وامه ام اخيه سليمان ، قال الشيخ ابو نصر البخاري : نزل مكة . وقال الشيخ ابو الحسن

العمري : «كان مدنياً ومات بارض الروم .» وكان محدّثا ، وعقبه انتهى الى محمد السيلق وعلي المرعش ابني عبيدالله بن محمد بن الحسن المذكور ، وعقبهما عدد كثير ببلاد العجم .. اما محمد السيلق ، فقال الشيخ ابو نصر البخاري : «لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى : سلقوكم بألسنةٍ حِداد .» وقد روى محمد هذا الحديث . وقال الشيخ العمري : «خرج معه محمد بن الصادق بمكة .» وقال الشيخ ابو نصر البخاري : قال ابن جردبَه في تاريخ سنة تسع وتسعين ومائتين : ووجّه محمد بن محمد بن زيد علياً بن علي بن محمد السيلق بن الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي الى واسط فغلب عليها ، فوجه الحسين بن سهل بن عبدالله بن الجرشي اليه فهزمه السيلق وقتل اصحابه ، وقد سمى ابو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السيلق . واعقب محمد السيلق بن عبيدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر من اربعة رجال وهم : ابو عبدالله جعفر والحسن وعلي الاحول واحمد المنتوف . اما ابو عبدالله جعفر بن محمد السيلق فاعقب من الحسن حسكه ومنه في ابي جعفر احمد وابي القاسم محمد ؛ فمن ولد ابي جعفر احمد بن الحسن حسكه : ابو القاسم محمد وله ولد . ومن ولد ابي ابراهيم اسماعيل الاحول القاضي بواسط ابن حسكه ولده ابو جعفر محمد ، ولي نقابة الطالبيين بواسط وله بها ولد ؛ ومن ولد ابي طالب بن حسكه وكان متقدماً بالري : ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن بادشاه بن الحسين بن بادشاه بن عبيدالله بن عقيل ابن ابي طالب المذكور ، وابو القاسم بن علي الحسن بن مهدي بن احمد بن عقيل بن ابي طالب المذكور وله عقب ؛ ومنهم ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي يعلي المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادي بن الحسين بن محمد السيلق المذكور . ولم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السيلق في المعقبين . اما علي المرعش بن عبيدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر فمن ولده : ابي عبدالله المرعش الحسين المامطري بن علي المرعش ، وله عقب منهم : ابو الحسين احمد وله بقية بشيراز وقد اعقب من ولديه ابي الفضل العباس وابي جعفر محمد ابني احمد النقيب؛ ومن بني الحسين بن المرعش : الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس بن احمد

ابن علي بن الحسين المذكور وله عقب . ومن ولد علي المرعش : ابو القاسم حمزة ابن المرعش وله عقب منهم ابو محمد الحسن النسابة المحدّث بن حمزة بن المرعش المذكور، وله عقب منهم علي بن حمزة المذكور، وله عقب منهم الفقيه الماطري المقيم ببغداد وهو شرف الدين عبدالله بن محمد بن احمد بن ابي القاسم بن الحسن بن الرضي بن احمد بن محمد بن ابي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن علي المـــذكور ؛ ومنهم بادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن احمد بن ابي هاشم عبـــد العظيم المذكور ؛ ومن ولد المرعش ابو علي الحسن بن المرعش وله ذيل طويل ؛ ومن ولد الحسن بن المرعش زيد بن الحسن المذكور وله عقب .

واما علي بن الحسين الاصغر بن زين العابدين فأعقب من ثلاثـة رجال : عيسى الكوفي واحمد حقينة وموسى خمصه . اما موسى خمصه بن علي بن الحسين فأعقب من الحسن ، وأعقب الحسن من محمد ، وأعقب محمـــد من الحسن الملقب خمصه ، وأعقب الحسن خمصه من الحسين المعروف بالكعكي وولده بمصر ومكـة ودمشق ، ومن علي ومحمد بني الحسن خمصه . امـــا احمد حقينة بن علي بن حسـين الاصغر فأعقب من علي بن احمد وحده ، والعقب من علي بن احمد حقينة في ثلاث : الحسن والحسين ومحمد . فمن ولد الحسين بن علي بن احمد حقينة : بنو سدرة وهو عبيدالله ابن الحسن بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن احمد حقينة المذكور ، وكانت لهم بقية ببغداد ، ومنهم موسى الحقيني بن احمـــد بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن احمد حقينة . اما عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الاصغر فله عقب كثير . وقد أعقب من رجلين : جعفر واحمـــد العقيقي . وأعقبُ جعفر بن عيسى الكوفي من : ابي القاسم محمد ويلقب كرشاً ، وابي هاشم محمد ويلقب الفيل ، وابي الحسن محمد ويلقب مضيرة ، وغيرهم لهم اعقاب متفرقون في بلاد شتى . فمن بـــني محمد الكرش : ابو البركات الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد الكرش وله عقب . ومن بني محمد الفيل : محمد سيدك بن ابي طالب محمد بن الحسن بن القاسم الـبزار بن حمزة بن ابي هاشم محمد الفيل وله ذيل طويل . ومن بني مضيره : عبدالله علي مضيرة وله عقب .

اما عبدالله بن الحسين الاصغر بن زين العابدين ، وامـه ام اخيه عبيدالله ، ومات في حياة ابيه وقد اعقب من ابنه جعفر صحصح وحده ، وكان له : عبيدالله بن عبدالله وكان فصيحاً ولذلك دعي ابا صعارة ، ومن ولـده : آمنة بنت عبيدالله وهي ام الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني ؛ وكان له ، القاسم بن عبدالله وكان خيراً فاضلا من اهل الرياسة ، شخصه عمر بن الفرح الرخجي الى العسكر في ايام المعتصم فـابى ان يلبس السواد فجهدوا بـه كل الجهد حتى لبس قلنسوة . وقال الشيخ ابو نصر البخاري : « لم ينقد الطالبيون لاحد بالرياسة كما انقادوا له » . وللقاسم بن عبدالله وكان مقيماً بطبرستان عقب بها وكانت لـه بقية بالكوفة ثم انقرض . وأعقب جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الاصغر من ثلاثة رجال : محمد العقيقي ويقال لولده العقيقيون ، واسماعيل المنقدي ، واحمد المنقدي ويقال لولدهم بنو المنقديون نسبة اليهما . قال العمري : والعقيقيون والمنقديون كثيرون . اما احمد المنقدي فأعقب من جماعـة وهم : عبدالله وعلي وجعفر والحسن والحسين وابراهيم . واما اسماعيل المنقدي ، وفي ولده العدد ، فمن ولده : علي كيـاكي بن عبدالله بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل المنقدي ، وقـد وجدت نسبه اطول من هذا ولكن المعتمد عندي هو ما ذكرت ، وهو جـد ملوك الري منهم : ملك الري فخرالدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمـال الدين محمد بن الحسن بن ابي زيد بن علي بن ابي زيد بن علي كياكي المذكور وله ولد واخ وعموم وهم ملوك الرى ؛ ومنهم : القاسم بن جمال الدين محمد المذكور وقـد خرجت بنته زهرة الى ملك سمنان فولدت له : جلال الدين ، وشرف الدين والـد الشيخ العارف علاء الدين السمناني ؛ ومنهم : الفقيـه عزالدين ابو الفتح محمد ابن القـاسم بن محمد علي بن مهدي بن نوح بن عبدالله بن ناصر علي كيـاكي المذكور ؛ ومنهم : مناقب بن علي الاحول بن ابي البركات احمـد بن الحسن بن علي بن محمد بن اسماعيل المنقدي وله عقب بدمشق يقـال لهم آل البكري ؛ ومنهم : ابو طالب محمد الملقب بالعقاب بن الحسن بن ابي البركات احمد المذكور جد آل عدنان نقباء دمشق الآن ؛ ومنهم : نقيب مكـة ابو جعفر محمد بن علي

ابن اسماعيل المنقدي ولــه عقب كثير منهم : ميمون بن احمد بن ميمون نقيب مكة بن احمد بن علي بن ابي جعفر محمد المذكور ولــه عقب بواسط يقال لهم بنو ميمون منهم : السيد العـالم النسابة ابو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور وهو الذي اطلق خطـه لبني الصوفي الذين بالحائر الشريف انهم من ولد عمر الاشرف بن زين العابدين وهم الآن يعتمدون على ذلك ، وقــد انقرض ابو الحرث محمد النسابة . واما محمد العقيقي بن جعفر صحصح بن عبدالله ابن الحسين الاصغر فمن ولده : الموسوس وهو الحسين بن احمد بن ابراهيم بن محمد العقيقي هذا وله عقب كثير يعرفون ببني الموسوس بمصر وغيرها ؛ ومحمد المحدث ابن الحسن بن محمد الاكرم بن عبدالعزيز بن فضل الله بن علي بن احمد بن جعفر ابن محمد العقيقي وكان متمولا وذهب ماله في واقعة بغداد ؛ وسالوس ، وهو ابو علي محمد بن يحيى بن علي بن محمد العقيقي وله عقب ؛ وعلي الزاهد بن العباس ابن عبدالله مانكيوم بن علي بن محمد العقيقي واخوتــه محمد وشاهريش واحمد والحسين ولهم عقب ؛ والحسن بن محمد العقيقي ، وهو ابن خـالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني ، وامه بنت ابي صعـارة الحسين بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الاصغر ، وكان الداعي قد ولاه سارية فلبس السواد وخطب للخراسانيــة وامنّه بعد ذلك ثم اخذه بعد ذلك وضرب عنقه صبراً على باب جرجان ودفنه في مقابر اليهود بسارية .

واما عبيدالله الاعرج بن الحسين الاصغر بن علي زين العابدين ويكنى ابا علي ، وأمّه ام خالد . وقال ابو نصر البخاري : « خــالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوّام » . وكان في احدى رجليه نقص فلذا سمي الاعرج . ووفــد عبيدالله على ابي العباس السفّاح فاقطعه ضيعة المدائن ونقدّه كل سنة ثمانين الف دينار . وكان عبيدالله قد تخلّف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبدالله المحض فحلف محمد ان رآه ليقتله . فلما جيء به غمّض محمد عينيه مخــافة ان يحنث . وورد عبيدالله على ابي مسلم بخراسان فاجرى له ارزاقــاً كثيرة وعظّمه اهل خراسان فساء ابا مسلم ذلك . وقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيدالله : إنّا غلطنا

في امركم ووضعنا البيعة في غير موضعها فلهمّ نبايعكم وندعوا الى نصرتكم . فظن عبيدالله ان ذلك دسيساً من ابي مسلم فاخبره بذلك فتقدم عليه مكانه وخفاه . وقال له عبيدالله : ان نيسابور لا تحملك . وقتل سليمان بن كثير الخزاعي وكان في نفسه عليه شيء قبل ذلك . وتوفي عبيدالله في ضيعته بـذي ايران ، او ذي أمان ، في حياة ابيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال ابو نصر البخاري . وقال ابو الحسن العمري : « ابن ست واربعين سنة . » وفي عقبه التفصيل لانهم عدّة بطون وافخاذ وعشائر . وقد اعقب من اربعة رجال : جعفر الحجّة وعلي الصالح ومحمد الحواني وحمزة مختلس الوصيّة . اما حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الاعرج فعقبه قليل منهم ابو الشفق الحسين بن حمزة المذكور وله عقب كان منهم بمصر بني ميمون بن حمزة بن الحسين بن محمد بن ابي الشفق الحسين المذكور . ومن بني حمزة : ابراهيم بنو رابية بن محمد بن حمزة المذكور وله عقب ببلاد العجم . واما محمد الحواني بن عبيدالله الاعرج وهو منسوب الى الحوانية ، قرية بالمدينة ، وأمّه ام ولد وكان وصيّ ابيه ، وكان كريماً جواداً توفي وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وعقبه ينتهي الى ابي الحسن المحدّث صاحب الحوانية بن الحسن بن محمد الحواني المذكور . واعقب ابو الحسن المحدّث من رجلين وهما : ابو محمد الحسن وابو علي ابراهيم ويقال لولدهما بنو الحواني ولهم بقية بمصر وواسط ؛ فمن عقب ابي محمد الحسن بن محمد بن المحدّث : النقيب بالري ابو علي عبيدالله بن محمد بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن المذكور ؛ وعقب ابي علي ابراهيم بن محمد المحدّث من : ابي الحسن بن علي المحدّث ، الفاضل النسابة ، ومنه في رجلين وهما : ابو جعفر محمد المقتول على الدكّة ببغداد صبراً وابو العباس احمد القاضي العالم جدّ شيخ الشرف ابي الحسن محمد بن ابي جعفر النسابة . فاعقب ابو العباس القاضي من رجلين احدهما ابو هاشم الحسين النسابة ، وقد روى عنه شيخ الشرف العبيدلي ، وهو الذي يعنيه اذا قال حدثني خالي ومن ولده : ابو الغنائم المعمر بن عمر بن علي ابي هاشم المذكور واليه ينسب النقيب القاضي النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد بن اسعد بن

علي بن معمر هذا، وقد طُعن في نسبه، كتب بذلك نسب الملك الاسماعيلي النسابة الى الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن التقي . والشيخ ابو الحسن العمري ذكر اسعد بن علي بن معمر . لكن قالوا ان اسعد والد محمد النسابة غير اسعد الذي ذكره العمري،وكان لرجل انتحل نسب غيره وتسمّى باسمه.وابن المرتضى صرّح بالطعن فيه . ووجدت السيد رضي الدين بن قتادة قد قطع عليّاً عن معمر . وابن القاسم الزينبي العباسي قطع محمداً عن اسعد . واسعد والد النسابة كان عالماً فاضلاً نحوياً علاّمة ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتاب «خريدة القصر» واثنى عليه بالفضل وذكر له اشعاراً حسنة وذكر ان لقبه سناء الملك . والله اعلم بحاله .

واعقب ابي جعفر المقتول على الدّكة ببغداد صبراً من : جعفر الاعرج ، ومنه في رجلين : ابي الحسن محمد وابي الحسن النقيب بواسط ، فهم بنو الحواني بواسط وغيرها . اما علي الصالح بن عبيد الله الاعرج ، وفي ولده الرياسة بالعراق ، ويكنى ابا الحسن وامّه أمّ ولد . كان كريماً ورعاً من اهل الفضل والزهد . وكان هو وزوجته سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لها الزوج الصالح . وكان علي بن عبيد الله مستجاب الدعوة ، وكان محمد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد اوصى اليه فان لم يقبل فلأحد ابنيه محمد وعبيد الله فلم يقبل وصيته ولا اذن لابنيه في الخروج . واعقب من رجلين : عبيد الله الثاني وفيه البيت ، وابراهيم .

اما ابراهيم بن علي الصالح فاعقب من ثلاثة رجال: ابي الحسن علي قتيل سامرّا ، وابي عبد الله الحسين العسكري ، والحسن . اما الحسن بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده : بنو المحترق وهو ابو جعفر محمد بن الحسن المذكور ولهم بقية يقال لهم بنو المحترق منهم بنو طقطقية وكانوا بالكرخ وهو احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد المجل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن علي بن علي بن محمد ابن احمد بن محمد المحترق . واما ابو عبيد الله الحسين بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده : السيد العالم الشاعر قاضي دمشق محمد النصيبني بن الحسين بن عبد الله ابن الحسين المذكور وله ولد . واما ابو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده : الشيخ العالم الفاضل الشيخ ابو الحسن العمري بن محمد بن ابي جعفر

محمد بن ابي الحسن علي الجرار بن علي المذكور واليه انتهى علم النسب في عصره ، وهو شيخ الشيخ ابي الحسن العمري وشيخ الرضيين الموسويين ، ولـه مصنفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطوّلة . قارب المائة او بلغ تسعاً وتسعين سنة وهو صحيح الاعضاء ومات سنة خمس وثلاثين واربعمائة وانقرض عقبه .
واعقب عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الاعرج من : ابي الحسين علي وحده ، ومنه في رجلين : عبيد الله الثالث وابي جعفر محمد . اما ابو جعفر محمد فعقبه قليل لا يعرف منهم إلا اهل بيت واحد في الكوفة يقال لهم بنو قاسم وهم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأشل بن محمد بن ابراهيم بن ابي جعفر المذكور . وكذا قـال الشيخ تاج الدين . وعن السيد غياث الدين عبد الحميد الحسيني النسابة ان ابراهيم الأشل يعرف بجاسم وبه يعرف ولده ، وهو الظاهر . اما عبيد الله الثالث بن عبيد الله الثاني ، وفيه البيت والعدد ، فاعقب من ثلاثة رجال : محمد الصّبيب وابي الحسن علي قتيل اللصوص ، وابي الحسين محمد الاشتر بالكوفة ؛ اما ابو جعفر محمد الصّبيب بن عبيد الله الثالث فعقبه من ابنه ابي عبدالله الحسين النعجة ويقال لولده بنو النعجة ، وانفصل منهم بنو ترجم وهم ولد ترجم بن علي المفضّل بن الحسين النعجة المذكور ، وكانوا جماعة بالحلة لهم سيادة ونقابة ، وقد انقرضوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالحائر والحلة وواسط منهم : العمدة وهو ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن ابي سعيد بن علي بن احمد بن النعجة وله عقب .

ذكر علي قتيل اللصوص

اما علي قتيل اللصوص بن عبيدالله الثالث فأعقب من ثلاثـة رجال وهم : ابو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلا ، ويدعى قاسمـا ، وابو علي عبيدالله ، وابو محمد الحسن الملقب بالغري ويعرف عقبـه ببني الغري الى الآن وانفصل منهم : بنو شقشق وهو ابو القاسم حمزة بن الحسن الغري ويقال لولده بنو شقشق . ومن ولد ابي علي عبيدالله : ابو تراب حيدر بن الحسين بن علي بن عبيدالله المذكور ، وابو تراب علي بن ابي المعالي بن عبيدالله المذكور . ومن بـني الحسين صندل بن

علي قتيل اللصوص : اثير الدولة ، صديق العمري ، ابو منصور محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين صنذل المذكور .

ذكر الامير محمد الاشتر

اما الامير ابوالحسن محمد الاشتر بن عبيدالله الثالث، ويلقب الاشتر لضربة كانت في وجهه ضربه اياها غلام الفدان الزيدي . وقد مدحه ابو الطيب بالقصيدة التي في اول ديوانه والتي اولها :

اهلا بدار سباك اغيدها ابعد ما بان عنك خرّدها

وفيها يذكر الضربة :

ياليت لي ضربة اتيح لها كما اتيحت لها محمدها
اثر فيها وفي الحديد وما أثّر في وجهه مهنّدها
فاغتبطت ذرات تزينها بمثله والجراح تحسدها

فأعقب واكثر وكان له نيف وعشرون ولداً تقدموا بالكوفة وملكوا حتى قال الناس : السماء لله والارض لبني عبيدالله . ولكنه أعقب من اولاده الثمانية وهم : الامير ابو علي محمد امير الحاج ، وعبيدالله الرابع ، وابو الفرج محمد ، وابو العباس احمد ويلقب السين ، وابو الطيب الحسن ، وابو القاسم حمزة ويلقب شوصة، والامير ابو الفتح محمد المعروف بابن صخرة ، وابو المرجّا محمد . اما ابو المرجا محمد بن الاشتر فعقبه قليل منهم : بنو عياش بن محمد بن معمرة بن ابي المرجّا المذكور وله بقية . اما الامير ابو الفتح محمد بن الاشتر فعقبه من ابنه ابي طاهر عبدالله نال النقابة ببغداد في ايام الشريف المرتضى الموسوي،وأعقب من رجلين : ابي البركات محمد نقيب واسط ، وابي الفتح محمد نقيب الكوفة . وأعقب ابوالبركات محمد نقيب واسط ابن عبدالله بن ابي الفتح محمد بن الاشتر من اربعة رجال وهم : ابو يعلي محمد نقيب واسط ، وابو المعالي محمد ، وابو الفضائل عبدالله، وابو القاسم سيف ؛ فمن ولد ابي يعلي نقيب واسط : السيد العالم السخي السري النقيب بواسط

مؤيـــد الدين عبيد الله بن عمر بن محمد بن عبيدالله بن عمر بن ســـالم بن ابي يعلي المذكور ، مات عن بنات ، ولابي يعلي النقيب بقية بواسط ؛ ومن ولد ابي المعالي محمد بن ابي البركات نقيب واسط : احمد بن مهدي بن ابي المكـــارم بن معد" بن يحيى بن ابي المعالي المذكور ؛ ومن ولد ابي الفضائل عبدالله بن ابي البركات محمد نقيب واسط : ابو الحسين احمد العش" بن ابي الفضائل المذكور وله عقب بواسط يقال لهم بنو العش" ؛ ومن ولد ابي القاسم سيف بن ابي الـــبركات محـمد نقيب واسط : محمد بن حيدرة بن يحيى سيف المذكور ، وعلي بن عبدالله بن جعفر بن سيف المذكور . وأعقب ابو الفتح محمد نقيب الكوفة ابن ابي طاهر عبدالله بن ابي الفتح محمد الاشتر من اربعة رجـــال وهم : ابو جعفر النفيس واسمـه هبة الله ، ومجدالدين ابو محمد عمر نقيب الكوفـــة ، وعدنان ، وابو الحسين محمد ، وقيل احمد . اما ابو الحسين محمد بن ابي الفتح محمد نقيب الكوفـــة فأعقب من اربعة رجال هم : ابو الفتح محمد قوام الشرف ، وابو نزار عـــدنان ، وابو السادات محمد ، وابو علي الحسن ؛ اما ابو الفتح محمد قوام الشرف بن ابي الحسين محمد فمن عقبــه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن ابي الفتح المذكور ؛ وامـــا ابو نزار عدنان بن ابي الحسين محمد فمـــن عقبه : محمد بن ابي هاشم بن ابي القاسم بن محمد بن معد" بن عدنان المذكور ؛ امـــا ابو السعادات محمد بن ابي الحسين محمد فمن ولده : ابو الغنائم محمد بن ابي المكارم محمد بن ابي السعادات محمد المذكور وله عقب ؛ امـا ابو علي الحسن بن ابي الحسين محمد المذكور فأعقب من ثلاثة رجال : محمد وفوارس وابي الحسن علي ويعرف بالشاب [١] وبه يعرف ولده وعقبه وعقب اخويه بالكوفة والغري . اما عدنان بن ابي الفتح محمد نقيب الكوفة فمن عقبه : مضر بن ملد بن معد بن عدنان المذكور واخوته معد بن ملد والمظفر بن ملد وابو الحسين بن ملد ولهم عقب . امـا ابو محمد عمر ابن ابو الفتح نقيب الكوفة فأعقب من رجلين همـــا : شهاب الشرف ابو عبدالله احمد وتاج الشرف ابو علي المظفر ؛ فمن بني علي المظفر : السيد العالم مجدالدين

---

(١) وتعرف بقيتهم اليوم بآل الفتال في الغري والرماحية

محمد بن يحيى بن مظفر المذكور ، وهو خال الطاهر جلال الدين احمد بن الفقيه يحيى واخوته وجد اولادهم ايضاً ، وكانت له بنـــات خرجن الى الاخوة الثلاث تاج الدين وجلال الدين وزين الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن ابي الفضل الزيدي ، ولم يكن له ولد وانقرض جدّه المظفّر ؛ ومن بني هاشم شهاب الشرف ابي عبد الله احمد بن ابي محمد عمر بن ابي الفتح محمد نقيب الكوفة : بنو ابي جعفر بالكوفة وهم ولد ابي جعفر شرف الدين هبة الله ، وقيل محمد بن شهاب الشرف احمد المذكور ، وشمس الدين ماخون بن ابراهيم بن ابي جعفر هبة الله المذكور شيـخ الجهّال من العلويين واهل الفتنة والشر ايام حروبهم مع الهاشميين ، وفخر الدين معد بن زيد بن ابي جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين ؛ واما ابو جعفر النفيس ابن ابي الفتح محمد نقيب الكوفة فاعقب من ثلاثة رجال هم ، ابو الحسين جعفر كال الشرف ؛ وابو نزار احمد وشكر الاسود . وطعن ابن المرتضى النسابة الموسوي على شكر الاسود هذا وقال : قالوا ان امّه جارية نكحها ابوه بغير اذن مولاها . والشيخ السيد عبد الحميد بن التقي الحسيني اثبت نسبه وقال امه امُّ ولد اسمهـــا سعاده. ولا شك ان السيد عبد الحميد اخبر بحاله واقرب عهداً اليه من ابن المرتضى، وله عقب يقال لهم بنو كمكة وهم ولد ابي منصور جعفر بن ابي منصور بن طراد ابن شكر المذكور؛ واما ابو نزار احمد بن جعفر النفيس بن ابي الفتح محمد نقيب الكوفة فاعقب من ابي منصور الحسين ويعرف بابن كوهريّة وله عقب ؛ واما ابو الحسن جعفر كال الشرف بن ابي جعفر النفيس بن ابي الفتح محمد نقيب الكوفة فاعقب من رجلين : ابي طاهر عبد الله وابي جعفر النفيس ... واما ابو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الاشتر فعقبه قليل كان منهم : بنو مهنـــا بن ابي الفرح محمد بن احمد بن شوصة المذكور . قـال الشيخ النقيب تاج الدين ، رحمه الله : اظنهم انقرضوا . ومنهم بنو المكانسية وهم ولد ابي الفتح محمد بن ابي طاهر بن الحسن بن حمزة شوصة المذكور ، وامهم ام هاني العريضية وهي المكانسية وبهـــا يُعرف ولدها . واما ابو الطيب الحسن بن الاشتر ، وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروّة . قال الشيخ ابو الحسن العمري : « حدثني محمد بن مسلم بن عبيـد الله قال : كان عمّي حسن

يغتسل في الحمّام بماء الورد بدلاً من الماء » . وعقبه من ابنه ابي طاهر احمد ومنه في ابي الحسن محمد ويلقب غراماً ويقال لولده بنو غرام ، واعقب ابو الحسن محمد غرام من رجلين : ابي طاهر احمد الأخنّ وابي القاسم هبة الله . فمن ابي طاهر احمد الأخن : ابو المعالي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي طاهر احمد الأخنّ المذكور واعقب من اولاده الثلاثة وهم : ابو الفتح محمد ويلقب العشم وبدر الدين عياش واحمد ويدعى معتوقاً ولهم بقية بالغري الشريف ... اما ابو العباس احمد بن الاشتر وكان جم المروّة واسع الحال . قال الشيخ ابو الحسن العمري : حدثني بعضهم ممن يوثق بقولهم ان احمد بن محمد بن عبيدالله حمل في يوم على اربع وعشرين فرساً . فمن ولده : بنو عجيبة وهم : احمد ومحمد وعمّار وعلي ، وقيل محمد ويكنى ابا منصور ، بنو مفضل بن محمد بن احمد اللبن امهم عجيبة بنت احمد بن المسلم بن ابي علي بن الاشتر ولهم اعقاب وبقية بالغري منهم : بنو الصائم وهم ولد علي الصائم بن ابي منصور محمد بن يحيى بن المفضل المذكور ، ومنهم بنو مقلاع وهو الحسن بن علي بن ابي جعفر بن محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور ، ومن ولده : ابو طالب ويلقب ابا متحر ، وموسى اغليتها ، واحمد ، والشمس بنو محمد ابن الحسن مقلاع ولهم اعقاب بالغري ؛ ومنهم : طبيق وهو محمد بن قاسم بن المفضّل المذكور ويقال له احيمد ويعرف ولده ببني احيمد وهم بالغري ؛ ومنهم : طبيق وهو محمد بن علي بن قاسم بن محمد بن المفضّل المذكور ، ويقال لولده بنو طبيق ، فمن ولده : ابو الحسين البغدادي الدلال وله عقب بالغري منهم محمد بن قاسم المذكور وله عقب ؛ ومنهم : طريش وهو طالب بن عمّار بن المفضّل المذكور أعقب من ثلاثة رجال : علي الاسود ويقال لولده بنو الاسود ، ومحمد زماخ له عقب ايضاً فقد أعقب من ابنه ابي علي الحسن وأعقب الحسن من خمسة رجال وهم : ابو الحسين ويدعى ابو الحجوج ويقال لولده بنو ابي الحجوج وهم بالغري ، ورجب ، وعلي ، ومحمد ، واحمد ، ولهم اعقاب بالمشهد الغروي . واما ابو الفرج محمد بن الاشتر فمن ولده الخاروج وهو ، في رواية الشيخ ابو الحسن العمري ، ابو الفرج محمد بن ابي الغنائم محمد بن ابي الحسن علي بن ابي الفرج محمد

المذكور ، وزاد الشيخ عبدالحميد بن التقي في نسبه وغيّر اسماً فقال : « هو ابو الفرح محمد بن ابي الغنائم محمد بن ابي الفرح المذكور » . وله عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرها ، وهم جماعة قد تقسموا منهم : ابو الفضل الحسين المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن علي بن محمد الخاروج وكان عطاراً بالكرخ يجمع النسب ، وله ولد ؛ ومنهم : العقعق وهو ابو الحسين محمد بن معد بن عدنان ابن علي محمد الخاروج . واما عبيدالله الرابع بن الاشتر فأعقب من جماعة ثم انقرض عقب بعضهم واما عقبه المعروف فمن ثلاث رجال : ابو العشائر محمد وله بقية بالحلة وسوراء به يعرفون ، وابو منصور يحيى بن يوسف جد ابي الفقيه الحارث بن البواب ، وهو على ماذكر الشيخ السيد فخرالدين علي بن الاعرج الحسيني : علي ابن احمد بن عبيدالله الخامس بن يوسف المذكور ، وقيل : علي بن الحسن بن علي ابن محمدبن عبيدالله الخامس ، وكان له بقية بمشهد الكاظم ببغداد . وقد غُمز في نسبه والله اعلم . اما ابو علي محمد امير الحاج وولده من بني عبيدالله اهل رياسة وسيادة ونقابة فأعقب من رجلين وهما : ابو عبد الله احمد امير الحاج ، وابو العلا مسلم الاحول امير الحاج كبش بني عبدالله . اما ابو عبدالله احمد فحج اميراً على الموسم ثلاث عشرة حجة نيابة عن الطاهر ابي احمد الموسوي وولي نقابة الطالبيين مدة عمره ، ومات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وفيها قُتل اخوه ابو العلا مسلم الاحول ، فاعقب من ثلاثة رجال : ابو الغنائم المعمر ، وابو الحسين زيد وابو الحسن علي ؛ فاعقب ابو الحسن علي بن ابي عبدالله احمد : العرش ويقال لولده بنو العرش . وانفصل منهم : آل فخار وهم بنو الفاخر بن الاسعد بن ابي منصور محمد ابن علي بن احمد العرش المذكور وهم جماعة بسوراء ؛ وآل ابي المجل وهو ابن ابي عبيدالله بن الحسين بن ابي الفضائل محمد بن علي بن احمد العرش ، وهم ايضاً بسوراء . ومن عقب ابي الحسين زيد بن ابي عبدالله احمد : آل ابي زيد نقباء الموصل ونصيبين منهم : النقيب الجليل ابو عبدالله زيد بن النقيب ابي طاهر محمد بن ابي البركات محمد نقيب الموصل ابن ابي الحسين زيد المذكور ؛ والسيد الفاضل نظام الدين ابو القاسم نقيب نصيبين ابن النقيب ابي طاهر محمد المذكور ؛ قرأ

عليه الشيخ رضي الدين قتادة الحسني كتاب المجدي ومشجرات السيد العمري ، وهم اهل رياسة قديمة والى الآن . قال الشيخ تاج الدين: « طعن عليهم ابن المرتضى بشيء تفرّد به بغياً وحسداً . وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه . ونسبهم صحيح لا شبهة فيه . » ومن عقب ابي الغنائم المعمر بن ابي عبدالله احمد : النقيب الطاهر ابو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور ، وَلِيَ نقابة الطالبيين سنة ست وخمسين واربعمائة في ايام القائم وبقيت في عقبه الى ايام الناصر فوليها جماعة كثيرة منهم وهم يعرفون ببني الطاهر ، وقد انقرضوا ؛ واما ابو العلا مسلم الاحول امير الحاج فاعقب من ثمانية رجال : ابو عمر المختار النقيب امير الحاج ، وابو مسلم عمّار ، وابو عبدالله احمد ، وابو الغنائم محمد ، والمهنا ، وباقي ، وعلي المعروف بابن مصابيح ، وابو الازهر المبارك . اما ابو الازهر المبارك بن ابي العلا فعقبه بمصر ؛ اما علي بن ابي العلا فيقال لولده بنو مصابيح وهم جماعة بمطار اباد والكوفة وغيرهما ؛ واما باقي بن ابي العلا مسلم فعقبه وقع الى بلاد العجم ؛ واما المهنا بن ابي العلا مسلم ويقال لولده بنو مهنا فمنهم : الشيخ النسابة المصنف جمال الدين احمد بن محمد بن مهنا بن الحسن بن محمد بن المسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب « وزير الزوراء » وله عقب ؛ واما ابو القاسم محمد بن ابي العلا مسلم فمن ولده : هندي بن المسلم بن محمد المذكور . ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقي الحسيني وله عقب بالحلة وبغداد وغيرهما ومنهم نصير الدين محمد بن ابي جعفر محمد بن الهمام محمد بن علي بن هندي المذكور واولاده ؛ واما ابو عبدالله احمد بن ابي العلا مسلم فمن ولده حمّاد بن المسلم بن احمد المذكور ويقال لولده بنو حمّاد منهم بالمشهد الغروي العالم الفاضل الحافظ الاديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حمّاد المذكور وكان مئناثاً ؛ واما ابو مسلم عمّار بن ابي العلا مسلم فمن ولده تمام بن عمار وقد ذكره ابو الحسن العمري وتحدث عن نسبه ، ومن ولد تمّام بن عمار : محمد شبانة بن تمام بن علي بن تمام المذكور واعقب من رجلين وهما : ابو مسلم وابراهيم خرجا الى الشام واقاما بجبل عاملة ولهما هناك عقب كثير الآن .

ذكر بنو المختار

اما ابو علي عمر المختار بن ابي العلا مسلم ، ويقال لعقبه الى لآن بنو المختار ، فعقبه من ابي الفضائل عبد الله وحده ، ومنه في رجلين : عز الدين ابي نزار عدنان نقيب المشهد ، وابو عبيد الله احمد . اما ابو عبيد الله احمد فعقبه يُعرفون ببني ابي حبيبة ، وهو كنيته ، جدهم عمر بن ابي عبيد الله احمد المذكور ؛ واما ابو نزار عدنان فاعقب من رجلين : عز الدين المعمر ، وعميد الدين ابي جعفر نقيب الكوفة. انقرض الاول واعقب الثاني النقيب عميد الدين ابو جعفر من : ابي جعفر محمد فخر الدين الاطروش ، وابي القاسم شمس الدين علي ، ومن عقبه شمس الدين علي آخر نقباء بني العباس ، وبهاء الدين داود ابنا النقيب معارض الجيش المستنصر بالله تاج الدين ابو الحسن علي بن شمس الدين علي المذكور وله عقب .

واما جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ، وفي ولده الأمرة بالمدينة ومنهم ملوك بلخ ونقباؤها . وجعفر بن عبيد الله من ائمة الزيدية وكان له شيعة يسمونه الحجة. وكان القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا يقول : « جعفر بن عبيد الله من أئمة آل محمد ، وكان فصيحاً » . وكان البختري وهيب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما افطر إلا في العيدين . واعقب جعفر من رجلين : الحسن والحسين. اما الحسين بن جعفر الحجة فدخل بلخ واعقب بها ، وهم ملوك وسادة ونقباء منهم السيد الفاضل ابو الحسن البلخي وهو علي بن ابي طالب الحسن النقيب ببلخ ابن ابي علي عبيد الله بن ابي الحسن محمد الزاهد بن عبيد الله بن علي بهراة بن علي ابن ابي القاسم ببلخ ابن الحسن قبَّرة ببلخ ابن الحسين المذكور وله عقب ، منهم : ابو عبد الله نعمة بن عبد الله النقيب ببلخ المذكور وله عقب منهم : علي بن ابي الحسن محمد الزاهد المذكور وله عقب ومنهم : عبد الله ومحمد ابنا ابي القاسم علي المذكور ولهما اعقاب .

اما الحسن بن جعفر الحجة فاعقب من ابي الحسين يحيى النسابة ويُقال انه اول من جمع كتاباً في نسب آل ابي طالب وقد اعقب من سبعة رجال ما بين مقل ومكثر وهم : طاهر وعلي وابو العباس عبد الله وابو اسحاق ابراهيم وابو

الحسن محمد الاكبر العالم النسابة واحمد الاعرج وابو عبد الله جعفر بن ابي عبد الله نقيب بلخ . فاما جعفر بن يحيى النسابة فعقبه قليل منهم : صالح والقاسم ومحمد وعبد الله بنو جعفر واولدوا .

اما ابو الحسن احمد الاعرج بن يحيى النسابة فعقبه ايضاً قليل منهم القاسم بن احمد المذكور واولدوا ؛ واما ابو الحسن محمد الاكبر بن يحيى فمن ولده : ابو محمد الحسن [1] بن محمد هذا وهو الدنداني النسابة المعروف بابن اخي طاهر راوي كتاب جدّه يحيى بن الحسن . روى عنه شيخ الشرف النسابة ، ولا عقب له ؛ واما ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى النسابة فعقبه قليل ايضاً منهم اسحاق بن محمد ابن ابراهيم المذكور وله اولاد ذكور واخوة ؛ واما ابو العباس عبد الله بن يحيى النسابة فولده بادية بالمدينة وجمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور الذي من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن بن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن مسلم المذكور وله ولد منهم ابو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور وله عقب منهم محمد بن هلال ابن غياث بن محمد نقيب المدينة بن حبيب بن المسلم بن حبيب بن مسلم المذكور ، وهم جماعة كثيرة بالحائر ، واعقب الحسن هذا من رجلين : ابي محمد ابراهيم وابي الحسن علي . اما ابو محمد ابراهيم فعقبه قليل ؛ اما ابو الحسن علي وكان متوجهاً بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون منهم بنو عكة وهو يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور ، ومنهم بنو علون بن فضائل بن الحسن ابي منصور نقيب الحائر ابن علي المذكور منهم : معدّ بن علي بن معد بن علي الرغاوي ابن ناصر بن فوارس المذكور وهو جد جامع هذا الكتاب لأم جدّه علي بن مهنا بن عتبة الاصغر ؛ وبنو غيلان وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور ، وبنو ثابت وهو ابو الحسين بن محمد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور .

---

(١) ابو محمد الحسن المعروف بابن اخي طاهر كان احد العلماء بالنسب والاخبار والحديث . لكنه غير موثوق به . رمي بالكذب ووضع الحديث . وكانت وفاته سنه ثمان وخمسين وثلاثمائة . ارخه الحافظ بن حجر في لسان الميزان .

ذكر بني الاعرج

ومنهم بنو الاعرج وهو علي بن سالم بن بركات بن ابي الغر محمد بن ابي منصور الحسن نقيب الحائر ، منهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الاديب فخرالدين علي بن محمد بن احمد بن علي الاعرج المذكور ، وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجدالدين ابو الفوارس محمد والسيد النسابة الفاضل جمال الدين احمد بن السيد فخرالدين علي. اما جمال الدين بن احمد بن فخرالدين علي فولد ابا الطيب محمداً الذي سافر الى بلاد الروم وانقطع خبره ؛ اما السيد مجدالدين ابو الفوارس محمد بن السيد فخرالدين علي فأعقب وانجب وكان له سبعة بنين اكبرهم من ام ولد وكذا اصغرهم ولا حدهما بنات واما الثاني فسافر وانقطع خبره ، والخمسة الأخر امهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر وهم : النقيب جلال الدين علي ، ومولانا السيد العلامة عميدالدين [1] عبدالمطلب قدوة السادات بالعراق ، والفاضل العلامة ضياء الدين عبدالله ، والفاضل العلامة نظام الدين عبدالحميد ، والسيد غياث الدين عبدالكريم .

اما النقيب جلال الدين علي فأعقب من ابنه سليمان ومنه في ابي الربيع نظام الدين وحده وأعقب نظام الدين بن سليمان من ثلاث رجال وهم : النقيب مجد الدين ابو طالب علي ، وجلال الدين عبدالله ، وشمس الدين محمد .

واما السيد العلامة عميدالدين عبدالله فأعقب من ابنه السيد جمال الدين محمد وحده وهو المولى السيد العالم الجليل العالي الهمة الرفيع القدر وقضى الله له بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروي وخنق ظلماً ، اخذ الله له بحقه . وأعقب السيد جمال الدين محمد من ابنه السيد الجليل العالم سعدالدين ابو الفضل محمد وله ولدان ذكران ، وللسيد جمال الدين محمد اولاد غيره كثرهم الله تعالى .

واما السيد الفاضل ضياء الدين عبدالله فأعقب من ثلاثة رجال وهم : الشيخ الفاضل العلامة المحقق فخرالدين عبدالوهاب ويحيى ورضي الدين ابو سعيد الحسن .

---

(١) ابن اخت العلامة .

وكان للشيخ فخرالدين عبدالوهاب ابنان درج احدهمـا وهو غياث الدين خليفة ، والآخر السيد العالم الفاضل المحقق جلال الدين ابو القاسم علي ويلقب بباغي ، قتل في واقعة بغداد .

واما السيد الفاضل نظام الدين عبدالحميد فأعقب من رجل واحـد وهو ابنه عبدالرحمن ، واولد السيد عبدالرحمن بن عبدالحميد ثلاثـة اولاد اكبرهم السيد العالم الزاهد الورع نظام الدين عبدالحميد ولـه عقب ، والسيد مجد الدين محمد وضياء الدين عبدالله .

واما السيد غياث الدين عبدالكريم فأعقب من رجلـين : رضي الدين حسين وشمس الدين محمد . اما شمس الدين محمد فله ولد امه فيها ما فيها واظنه حصل من عقد المنقطع ، وفيه نظر .

ذكر طاهر بن الحسن

واما طاهر بن يحيى النسابة وفي ولده البيت والامـارة ، ويكنى ابو القاسم وهو القاسم المحدث وكان من جلالة القدر بحيث ان بني اخوته يعرف كل منهم بابن اخي طاهر . وأعقب من ستة رجال وهم : ابو علي عبيدالله وفي ولده الامارة ، وابو محمد الحسن ، والحسين ، وابو جعفر محمد ، وابو يوسف يعقوب ، ويحيى ويدعى مباركاً . اما ابو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم : محمد بن بسام ابن محمد بن عياش بن ابي جعفر محمد المذكور ، واخوته مسلم وهضام وسلطان وطاهر بنو بسام ولهم أعقاب . واما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجـال منهم : عبدالله الملقب بعرفة ويقال لولده العرفان ، منهم بالمدينة الشريفة جماعة ، ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبدالله بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن علي ابن محمد بن عبدالله عرفة المذكور . واما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقائق وهو محمد بن عبدالله بن سليمان بن الحسن بن طاهر بن الحسن وكانوا بالرملة قديماً. وطاهر بن الحسن المذكور وهو ممدوح المتنبي بقصيدته البائية التي يقول فيها :

اذا علوي لم يكن مثل طاهر   فما ذاك الا حجة للنواصب

وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر . واما ابو علي عبيـــدالله بن طاهر فاعقب من ثلاثة رجال وهم : الامير ابو احمد القاسم ، وابو جعفر مسلم واسمه محمد ، وابو الحسن ابراهيم ؛ اما ابراهيم بن عبيدالله بن طاهر فمن ولده بالحلة : حسن الخريق بن علي بن محمد بن سعيد بن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم ابن ابراهيم المذكور واولاده ؛ واما ابو جعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر وكان اميراً شريفاً جمّ الفضائل والمحاسن قطن بمصر وروى كتاب الزهري في النسب ، وكان قريباً من السلطان محتشماً ، ويعرفه المصريون بمسلم العلوي ، وكان المعزّ الفاطمي بمصر قد وجد في داره او على منبره رقعة فيها :

ان كنت من آل ابي طالب	فاخطب الى بعض بني طاهر
فان رآك القوم كفواً لهم	في باطن الامر وفي الظاهر
فـامّ من خالف خوزية	بعض لهـــا لبّطن بالآخر

وكانت ام جدهم محمد بن عبدالله بن ميمون ، على ما يقال ، خوزية ، فلهذا عرّض الشاعر بها . فلمّا قرأ المعز الرقعـــة خطب الى مسلم بن عبيدالله بن طاهر احدى بناته لابنه العزيز . فلم يجبه واعتذر أن كلا من بناته في عقد واحـــد من اقربائه . فحبسه المعز واستقصى امواله ولم يُر بعد ذلك . ويقال انه اهلكه في الحبس ، ويقال انه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز . وذهب ابن ابنه الحسن ابن طاهر الى المدينة وتأمّر بها واختصّ ابن عمه ابا علي بن طاهر والقى اليـــه مقاليد امره . فلما توفي قام ابو علي مقامه ثم بعد وفاة ابي علي قام مقامه ابناه هاني ومهنّا . فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك وفارق الحجـاز ولحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بغزنى ، واتفق ان قدم البـــاهرتي العلوي رسول الاسماعيلي وادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى في النسب فخـــلى بينه وبينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً .. واما الامير ابو احمد القاسم بن عبيدالله بن طاهر ، وفيه البيت ، فاعقب من خمسة رجال وهم : عبدالله وموسى وابو محمد الحسن وابو الفضل جعفر وابو هاشم داود . اما ابو هاشم داود بن القاسم بن عبيدالله فاعقب من اربعة رجال وهم : الامير ابو عمارة

المهنا ، واسمه حمزة ، والحسن الزاهد، وابو محمد هاني واسمه سليمان ، والحسين؛ فمن ولد الحسين بن ابي هاشم : الحسين مخيط بن احمد بن الحسين المذكور وهو الامير العابد الورع وليّ المدينة سبعة اشهر وكان عقيماً بمصر ، ولقب بمخيط لانه كان بين المكلوب وكان كلما اتى بمكلوب يقول آتوني بمخيط ، وهي الابرة ، فلقب بذلك ، وهو جد المخائطة بالمدينة ولهم بالكوفة والغري بقية انتقلوا من المدينة ؛ اما ابو محمد هاني بن ابي هاشم فمقل ؛ واما الحسن الزاهد بن ابي هاشم فمن ولده بنو خرعلى ، وهو علي بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور؛ اما الامير ابو عمارة المهنا بن ابي هاشم فاعقب من ثلاثة رجال: عبد الوهاب ، وسبيع وشهاب الدين الحسين امير المدينة ، كذا قال الشيخ تاج الدين : «وقد وجدت له ذوبياً واسمه علي بن مهنا وهو معقب ومن ولده : كاسب بن ديباج بين حصين بن حبيب بن هزبر بن كامل بن ذويب المذكور» . فمن ولد عبد الوهاب[1] بن المهنا قضاة المدينة منهم : شمس الدين سنان قاضي المدينة ابن عبدالوهاب قاضيها ابن نميلة قاضيها ابن محمد بن ابراهيم بن عبدالوهاب المذكور ؛ واما سبيع بن المهنا فمن ولده : سعيد بن الفرح بن عمارة بن مهنا ابن سبيع المذكور وله عقب منهم : الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا ابن سبيع المذكور وكان مقيماً ببغداد ولا عقب له ، ورميح بن حسن بن رامح ابن مهنا بن سبيع المذكور وله عقب بالحلة يقال لهم آل رامح ؛ واما شهاب الدين الحسين امير المدينة ابن المهنا فاعقب من رجلين : مالك ومهنا امير المدينة . أما مالك بن الحسين بن المهنا فعقبه من عبد الواحد بن مالك وله عقب يقال لهم الوحاحدة وقد انقسموا على ساقين : الحمزات وهم ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور ، والمناصير وهم ولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور . فمن الحمزات : مهند بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور ، وكان دليلاً حريثاً في طريق الحجاز ؛ ومن المناصير : السيد الجليل النقيب شهاب الدين احمد ، ويلقب

---

(١) ومن ولده سيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب قاضي المدينة المشرفة الذي سأل عن العلامة مسايل وطلب منه الاجازة نأجابه وأجازه رحمهما الله .

حليتا ، ابن مشهور بن ابي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور المذكور ، وكان جليل القدر ، عالي الهمة تولى اوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائري وعُزل عنه ثم شارك في نقابة الغروي وتسلّط وعظم جاهه ؛ واخوه حسام الدين مهنا الملقب صوبة ، وعماهما معمر وعمرة . ومن ولد عبد الله بن عبد الواحد : داود وسليمان ويلقب العمري ولهما عقب . اما المهنا بن الحسين بن المهنا ، وهو الاعرج امير المدينة ، ويقال لولده المهاينة ، فاعقب من ثلاثة رجال : الحسين امير المدينة والامير عبد الله والامير ابو فليتة قاسم. فالامير قاسم بن المهنا الاعرج اعقب من رجلين : الامير هاشم ويقال لولده الهواشم ، والامير جماز [1] ويقال لاولاده الجمامزة ؛ فمن الهواشم : الامير شجة بن هاشم اعقب من سبعة رجال وهم : الامير ابو سند جماز امير المدينة ، والامير عيسى الملقب بالحرون لبأسه وشدّته ، والامير منيف امير المدينة ، وابو ردينه سالم ، ونرجس ، ومحمد وهاشم ولجميعهم اعقاب ، فاعقب الامير ابو سند جماز بن شجة من عشرة رجال منهم : الامير ابو عامر منصور والقاسم والامير مقبل ؛ فمن بني الامير منصور بن جماز : كبش وكبيش وفضيل وعطية [1] وغيرهم وفي اولاده الامرة بالمدينة الى الآن ، كثرهم الله تعالى ؛ ومن بني الأمير مقبل بن جماز السيد الجليل محمد بن مقبل ، سكن العراق واستوطن الحلة وله عقب . ومن الجمامزة : عمير امير المدينة بن امير المدينة ابي فليتة قاسم بن جماز المذكور ، وجماز وهاشم ابنا مهنا ولهما اعقاب . اما الامير عبدالله بن مهنا الاعرج فمن ولده : ملاعب بن عبدالله المذكور ويقال لولده الملاعبة. اما الامير الحسين بن مهنا الاعرج فمن ولده : سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور ، وحسين بن مُرّة بن عيسى بن الحسين المذكور .

واما ابو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر فمن ولده : عبدالله

---

(١) وكانت وفاة الامير جماز سنة اربع وسبعمائة . ووفاة ابنه الامير ابي عامر منصور سنة ست وعشرين وسبعمائة .

(١) وكانت وفاة الامير عطيه بن منصور واخويه سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة

السيف بن محمد بن جعفر المذكور ويقال لولده بنو السيف وأعقب من رجلين : احمد والاشرف ولهما أعقاب . ولا اعرف أعقاب الباقين وهم ابو محمد الحسن وموسى وعبيدالله بنو القاسم بن عبيدالله بن طاهر.

المقصد السادس

ذكر عقب علي الاصغر بن زين العابدين علي

هو علي الاصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، ويكنى ابا الحسين وقد أعقب من ابنه الحسن الافطس امه ام ولد سنديه، مات ابوه موسى وهو حمل وتكلم فيه النسابون . فمن تكلم فيه : ابو جعفر محمد بن معية النسابة صاحب المبسوط وله في ذلك قطعة شعر منها :

أفْطَسَيُّون انتم اسكتوا لا تكلموا

قال الشيخ ابو الحسن العمري : علقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ النسابة قولاً يقارب الطعن . ولا يعتد بمثله . وقال الشيخ ابو نصر البخاري :« كان بين الافطس وبين الصادق كلام . فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه » . وقال ابو الحسن العمري : حمل الشيخ ابو الحسن محمد بن محمد ، يعني شيخ الشرف العبيدلي ، كتاباً رأيته بخطه وسماه « الانتصار لبني فاطمة الابرار » ذكر الافطس وولده بصحة النسب وذم الطاعن عليهم . قال الشيخ ابو الحسن العمري : « وهم في الجرائد والمشجرات ما دفعهم دافع » قال : « وسألت شيخي ابا الحسن بن كتيلة النسابة عن الافطس . قال : أُعز بني الافطس الى الافطس فانه يكفيك ويكفيهم . هذا لفظه لم يزد عليه . قال : وسألت والدي ابا الغنائم الصوفي النسابة عنهم فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن . قال ابو نصر البخاري : خرج الافطس مع محمد بن عبدالله بن الحسن النفس الزكية وبيده راية بيضاء ، وابلى ولم يخرج معه اشجع منه ولا اصبر . وكان صاحب راية محمد بن عبدالله الصفراء ولما قتل النفس الزكية محمد بن محمد بن عبدالله ، اختفى الحسن الافطس بن علي . فلما دخل جعفر الصادق العراق ولقي ابا جعفر المنصور قال له : يا امير المؤمنين أتريد ان تسدي

الى رسول الله يداً ؟ قال : نعم يا ابا عبدالله . قال : تعفو عن ابن عمه الحسن بن علي بن علي ، فعفا عنه . وفي كتاب ابي الغنائم الحسني قال : حدثني ابو القاسم بن جذاع قال : حدّثنا عبدالله بن الفضل الطاسي قال : حدّثنا ابن اسباط عمر ، حدّثه عن حميد قال : حدّثتني سالمة مولاة ابي عبدالله الصادق قالت : اشتكى ابو عبدالله فخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى وقال : يا موسى اعطِ الافطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً . فدنوت منه فقلت : تعطي الافطس وقد قعدلك بشقوة يريد قتلك ؟ فقال : يا سالمة تريدين ان اكون ممن قال الله تعالى : « ويقطعون ما امر الله به ان يوصل . » وحكى ابو نصر البخاري هذه الحكاية بتغيير قال : سمعت جماعة يقولون ان الصادق كان يوصي بجماعة من عشيرته عند موته فاوصى للافطس بن علي بن علي بثمانين ديناراً . فقالت له عجوز في البيت : اتأمر له بذلك وقد قعد لك يحتجز في البيت يريد قتلك ؟ فقال : أتريدين ان اكون ممن قال الله تعالى : « ويقطعون ما أمر الله به ان يوصل » ؟ لأصلنّ رحمه وان قطع ؛ اكتبوا له بمائة دينار . قال البخاري : « وهذه شهادات قاطعة من الصادق انه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقد اعقب الحسن وانجب واكثر . وعقبه من خمسة رجال : علي الحوري وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبدالله الشهيد قتيل البرامكة .

اما علي الحوري بن الافطس ، وأُمّه امٌّ ولد اسمها عبادة ، وكان شاعراً فصيحاً . وهو الذي تزوج بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي فانكر موسى الهادي ذلك عليه وامره بطلاقها فأبى وقال : ليس المهدي رسول الله حتى تحرم نساه بعده ، ولا هو اشرف مني . فامر موسى الهادي به فضرب حتى غشي عليه . قال الشيخ ابو نصر البخاري : وذكر ابن حريز ان هذه الحكاية كانت لعلي بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين وهو غلط انما هو علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين . وهذا الحوري قتله الرشيد هارون . واعقب علي الحوري وينتهي عقبه الى علي بن محمد الحوري بن علي بن علي الحوري المذكور واعقب من ثلاثة رجال وهم : ابو محمد الحسن النقيب

الرئيس بابه ، وابو العباس احمد ، وابو جعفر محمد . فاعقب ابو محمد الحسن الرئيس من ثلاثة : ابو الحسن علي بابه والحسين مانكديم وابو جعفر محمد . فمن ولد بني ابي جعفر : محمد بن الحسن الرئيس بن محمد بن احمد بن ابي طاهر زيد بن احمد بن محمد المذكور . ومن بني الحسين: مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور له عقب بالغري يقال لهم بنو مانكديم ومن بني ابي الحسن علي بن الحسين الرئيس: الحسن التج بن ابي الحسن علي المذكور،ومن ولده: زيد بن الداعي بن زيد بن علي ابن الحسين بن الحسن التج المذكور ، وقد أعقب وانجب فمن ولده : السيد الزاهد رضي الدين محمد بن فخرالدين محمد بن رضي الدين محمد بن زيد المذكور ، واخوه، وحفيده السيد الرضي كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضي الدين الزاهد المذكور وقد أعقب من عشرة ذكور منهم : مجدالدين حسين بن كمالالدين المذكور، وابنه تاج الدين الحسن اقضى القضاة بالبلاد الفارسية مات سنة سبع واربعين وسبعمائة . ومن بني زيد بن الداعي : السيد الجليل الشهيد تاج الدين ابو الفضل محمد ابن مجدالدين الحسين بن علي بن زيد المذكور وكان اول امره واعظاً واعتقده السلطان اولجايتو محمد وولاه نقابة نقباء الممالك باسرها العراق والري وخراسان وفارس وسائر ممالكه ، وعانده الوزير رشيدالدين الطبيب . واصل ذلك ان مشهد ذي الكفل النبي عليه السلام بقرية بين ملاحا على شط الناحية بين الحلة والكوفة ، واليهود يزورونه ويترددون اليه ويحملون النذور اليه فمنع السيد تاج الدين اليهود من قربه ونصب في صبيحته منبراً وأقام فيه جمعة وجماعة فحقد لذلك الرشيد الطبيب مع ما كان في خاطره منه لجاهه العظيم واختصاصه بالسلطان. وكان السيد شمس الدين حسين بن السيد تاج الدين هو المتولي لنقابة العراق ، وكان فيه ظلم وتغلب فأحقد سادات العراق بافعاله ، فتوصل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من السادات واوقعوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين واولاده حكايات ردية . فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب في امره ، وكان به حفياً ، فاشار عليه ان يدفعه الى العلويين واوهمه انه اذا سلمه اليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشنيع ، وليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر .

فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين بن الفقيه وكان سفاحاً جريئاً على الدماء وقرر معه ان يقتل السيد تاج الدين وولديه ويكون له حكم العراق نقابة وقضاء وصدارة. فامتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال : اني لا اقتل علوياً قط . ثم توجه من ليلته الى الحلة فطلب الرشيد السيد بن ابي الفائز الموسوي الحائري واطمعه في نقابة العراق على ان يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب الى الحائر من ليلته . وعَلِق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار في حبالة الرشيد وكان يختصه بعد وفاة ابيه النقيب عميد الدين ، ويقربه ، ويحسن اليه، ويعظمه حتى كان يقول : اي شيء يريد الرشيد ان يقضيه بالسيد جلال الدين ، فاطمعه الرشيد في نقابة العراق وسلّم اليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين علي . فاخرجهم الى شاطىء دجلة وامر اعوانه بهم فقتلوهم . وقتل ابني السيد تاج الدين قبله عتواً و تمرداً موافقة لأمر الرشيد . وكان ذلك في ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعمائة . واظهر عوامّ بغداد والحنابلة التشفّي بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً وأكلوا لحمه ونتفوا شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار . فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً وأسف لقتل السيد تاج الدين وابنيه . واوهمه الرشيد ان جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فامر السلطان بقاضي الحنابلة ان يُصلب ، ثم عفا عنه بشفاعة جماعة من ارباب الدولة . فامر ان يركب على حمار اعمى مقلوباً ويُطاف به في اسواق بغداد وشوارعها وتقدّم بأن لا يكون من الحنابلة قاضياً ، وكان للسيد تاج الدين ابنان احدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر ، والآخر شرف الدين علي . قتل شمس الدين حسين دارجاً وقتل شرف الدين علي عن ابن واحد اسمه محمد ويلقب رضي الدين وكان وقت قتل ابيه وجدّه وعمّه طفلاً فاخفي الى أن شب وكبر وقُلّد نقابة المشهد الشريف الغروي نيابة عن السيد قطب الدين ابي ذرعة الشيرازي الرسّي ثم فوضت اليه استقلالاً وبقيت في يده الى ان مات . وتقدّم على نظرائه وطالت ولايته . وتوفي عن اربعة بنين وهم : السيد شمس الدين حسين والسيد تاج الدين محمد والسيد مجد الدين قاضي والسيد سليمان وقد درج ، واعقب الثلاثة الأول . ومن بني ابي الحسن علي بن الحسن

الرئيس : ابو طاهر محمد بن علي المذكور ومن ولده السيد الجليل وزير الامير شيخ حسن بن الامير حسين اقبوقا ببغداد، وهو تاج الدين ابو الحسن علي بن شرف الدين حسين بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي بن الرضا بن ابو الفضل علي بن القاسم ابن مالك بن ابي طاهر محمد المذكور . واعقب ابو العباس احمد بن على بن محمد ابن علي الحرزي الثاني من : ابي القاسم زيد الملقب حركيني ومن ولده علي الفقيه المعروف بداعي جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن ابن زيد المذكور .

ذكر عمر بن الحسن الافطس وأخوه الحسين

واما عمر بن الحسن الأفطس ، وشَهِد فخا ، فاعقب من علي وحده؛ واعقب علي بن عمر من خمسة رجال وهم : ابراهيم وعمر باذربيجان ، وابو الحسن محمد وابو عبد الحسين بقم ، واحمد .

اما ابراهيم بن علي بن عمر بن الافطس ، ويكنى ابا طاهر ، فمن ولده : الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابراهيم ، والحسين بن الحسن بن علي بن ابراهيم المذكور .

واما عمر بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده : حمزة بن محمد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور .

واما ابو الحسن محمد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده : الشريف القاضي امين الدولة ابو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي الحسن محمد المذكور ، وكان عالماً نسابة يروي عن الشيخ ابي الحسن العمري .

واما ابو عبدالله بن علي بن عمر الافطس فمن ولده بنو برطلة ، وهو علي بن الحسين القمي المذكور ، منهم : بنو شبتر ، وهو الحسن بن محمد بن حمزة ابو احمد ابن علي برطلة المذكور ، ولهم بقية بالحلة وسوراء .

واما احمد بن علي بن عمر الافطس فمن ولده علي بن جعفر بن محمد بن احمد المذكور .

اما الحسين بن الأفطس ، وأمه ، على ما قال ابو الحسن العمري ، عمرية وهي بنت خالد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . وقال ابو نصر البخاري : « امه امّ ولد » . وكان قد ظهر بمكة ايام ابي السرايا من قِبَل محمد الديباج بن جعفر الصادق ثم دعا لمحمد بن ابراهيم طباطبا ، وأخذ مال الكعبة . قال الشيخ ابو نصر البخاري : « وبعض الناس يقول ان الأفطس هو الحسين بن علي ، لا الحسن ابن علي ؛ قال : وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنيعته بحرم الله تعالى » ولم يكن حميد السيرة في وقته واعقب من رجلين : الحسن ومحمد .

فمن ولد محد بن الحسين بن الافطس : السكران ، وهو محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد المذكور ؛ كذا قال الشيخ تاج الدين في « سبك الذهب » . وقال الشيخ العمري : «السكران هو محمد بن عبد الله بن الحسين بن الافطس ، وان الحسين اعقب من الحسن وعبد الله » . وهو الظاهر وعليه يدل كلام شيخ الشرف وابن طباطبا . وانما سمي السكران لكثرة تهجده . وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران ، فمنهم : ابو القاسم احمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور ؛ وكان اديباً شاعراً . قال الشيخ ابو الحسن العمري : انشدني الشيخ ابو عبد الله الحسن بن احمد بن ابراهيم الفقيه البصري له :

الموتُ إن قَطَعَت والموتُ إن وصَلَت
كيف البقاءُ لصَبٍّ بَيْنَ هذينِ
فَقَطْعُها قَطْعُ أوْصَالي تواصِلُه
ووَصْلُها قَطْعُ قلبي خِيْفَةَ البَيْنِ

ولأبي القاسم الافطس أيضاً :

نِدٌّ عَنيسَئِمْتُ ذلَّ الضَّراعَة أنا ما لي وضيعةٌ وبِضَاعة
إنمـا العزُّ قُدرَةٌ تملأ الأرض وإلاّ فعفـةٌ وقنـاعة

قلت وفي معنى هذا البيت قول آخر :

وان لم تملك الدنيـــا جميعاً كما تختار فاتركها جميعاً

ومن بني السكران : الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المـذكور ، اولد ببهراة . ومن ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس : علي الدينوري بن الحسن المذكور ، وكان ابو جعفر محمد الجواد قد امره ان يحلّ الدينور ففعل ، وكان ذا علم وفضل . ووُجِد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين الف دينار . وعمره خمس وثمانون سنة ، واعقب وانجب ، فمن ولده : ابو هاشم المجتبي بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة بن زيد وله عقب ؛ والشريف النسابة ابو حرب محمد بن الحسن بن الحسين بن علي حدوثة بن محمد الاصغر بن حمزة التّفْليسي بن علي الدينوري المذكور ويلقب بشيخ الشرف ، كان ببغداد وسافر الى بلاد العجم وجمع جرائد لعدّة بلاد . ومات بغزنة سنة وثمانين نيف واربعمائة . ولعلي الدينوري اخوة منهم : ابراهيم ومحمد بن الحسن بن الحسين بن الافطس وقد اعقبا .

اما الحسن المكفوف بن الافطس وكان ضريراً ولذا سمي المكفوف ، وامه عمريّة خطابية ، غلب على ايام ابي السرايا وأخرجه ورقا بن زيد من مكة الى الكوفة . وقد اعقب من اربعة رجال وهم : علي قتيل اليمن ، وحمزة الملقب سمان والقاسم الملقب شعرابط ، وعبد الله المفقود بالمدينة .

اما علي قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف فاعقب من ابنه الحسين ترنج وله عقب منهم : احمد البروجردي ، وابو الحسين موسى ، وابو الحسين علي ، بنو جعفر ، ولهم عقب ؛ ومنهم : عبد الله الاكبر بن الحسين ترنج وله عقب ؛ وابو العباس احمد المخلع بن الحسين ترنج وله عقب ؛ وزيد الكاسوح بن محمد بن محمد بن علي المذكور وكان مغفلاً جداً .

واما حمزة سمان بن الحسن المكفوف ، ويقال العقبة بنو سمان ؛ فمن ولده : المعروف بالكدولي ابن حمزة ، قيل هو الذي يلقب سمانا ، ابن محمد بن حمزة بن

الحسن المكفوف وله عقب بالأهواز .

واما القاسم الملقب بشعرابط بن الحسن المكفوف فمن ولده بنو زبرج ، وهو الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن غفرانة بن محمد بن القاسم شعرابط ، وله بقية بسوراء وسارس والحلة والكوفة .

ذكر عبدالله المفقود

واما عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف ، وفيه البيت ، ولم يأت لبني الافطس بيت مثلهم ، ويقال لهم بنو زبارة لان عقبه يرجع الى ابي جعفر احمد زبارة بن محمد الاكبر بن عبدالله المفقود المذكور . وانما لُقّب ابو جعفر احمد بزبارة لانه كان بالمدينة اذا غضب قيل قد زبر الاسد . وكان لابي جعفر زبارة اربعة ذكور كل منهم رئيس متقدّم . والعقب منهم لابي الحسين محمد الزاهد العالم ، ادعى الخلافة بنيسابور واجتمع الناس عليه اربعة اشهر وخطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيسابور . وقيل انه بايع له عشرة الاف رجل بنيسابور . فلما قرب وقت خروجه علم بذلك اخوه ابو علي فقيّده ثم رفعه الى خليفة حموية بن علي صاحب جيش نصر ابن احمد الساماني ، فَحُمِل مقيّداً الى بخارى وحبس بها مقدار سنة او اكثر ثم افرج عنه وكتب له مائتي درهم مشاهرة . فرجع الى نيسابور ومات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، واعقب من رجلين وهما : ابو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور وكان يلقب شيخ العترة ، وابو منصور ظفر المعروف بالغازي ، وامهما طاهرة بنت الامير علي بن الامير طاهر بن الامير عبيدالله بن طاهر بن الحسين . واعقب ابو منصور ظفر بن ابي الحسين محمد النقيب من : ابي الحسن محمد الملقب بلاسبوش وله ذيل طويل . واعقب ابو محمد يحيى [1] بن ابي الحسين محمد النقيب من : ابي الحسين محمد وحده ، ومنه في اربعة رجال وهم : الأجلّ العالم ابو القاسم علي ، وابو الفضل احمد ، والحسين جوهرك ، وابي علي محمد ، وامهم عائشة بنت ابي الفضل البديع الهمداني الشاعر . ولكل منهم جلالة ورياسة .

---

(١) وكانت وفاة ابي محمد يحيى سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، ارخها السمعاني في « الانساب »

ذكر احمد الخداشاهي

فمن ولد علي العلم بن ابي الحسين محمد بن زين العابدين : فخر الشرف ابو علي احمد الخداشاهي بن ابي الحسن علي بن احمد بن ابي سهل علي بن علي العالم المذكور ، وكان يسكن خداشاه من جوين ، وله عقب سادة اجلاء منهم : السيدان الاميران الجليلان عز الدين طالب وعماد الدين ناصر ابنا ركن الدين ابي طالب محمد بن محمد ابن تاج الدين عربشاه بن محمد بن زيد الجويني بن المظفر بن ابي علي احمد الخداشاهي المذكور ويعرف كل منهما بالدلقندي ، وكان لهما جلالة وإمارة وتقدّم عند السلطان خدابنده بن ارغون حتى ان الامير طالب قتل الرشيد الوزير اخذاً لثأر النقيب تاج الدين الاوي الافطسي ، وفتح الامير ناصر قلعة إربل بعد حصار طويل وحكم بها . ولها عقب . فمن ولد الامير طالب : الامير علي ولم يكن له غيره وقد اعقب وكان حاكماً بقلعة إربل الى ان توفي . ومن ولد الامير ناصر : الامير يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر . تولىّ حكومة قلعة إربل بعد ابن عمه الامير علي ، وله عقب كثرهم الله تعالى .

ومن ولد ابي الفضل احمد بن ابي الحسين محمد : عزيز بن يحيى بن احمد المذكور .

ومن ولد الحسين جوهرك بن ابي الحسين محمد : عبدالله ومحمد ابنا الحسين المذكور .

ومن ولد ابي علي محمد بن ابي الحسين محمد : علي والحسين ابنا محمد بن ابي جعفر بن محمد المذكور .

واما عبدالله الشهيد بن الافطس ، وشهد فخاً متقلداً سيفين وابلى بلاء حسناً فيقال ان الحسين صاحب فخ اوصى اليه وقال : ان اصبت فالامر بعدي اليك . واخذه الرشيد وحبسه عند جعفر بن يحيى فضاق صدره من الحبس فكتب الى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتماً قبيحاً . فلم يلتفت الرشيد الى ذلك ، وامر بان يوسَّع عليه . وكان قد قال يوماً بحضور جعفر بن يحيى : اللهم اكفنيه على يديّ وليّ

من اوليائي واوليائك . فـأمر جعفر ليلة النيروز بقتله وجزّ رأسه واهـداه الى الرشيد في جملة هدايا النيروز . فلما رفعت المكبة عنه استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر : ما علمت ابلغ في سرورك من حمل رأس عدوك وعدو ابائك اليك . فلما اراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال لمسرور الكبير : بما يستحل امير المؤمنين دمي ؟ قال : قال بقتل ابن عمه عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بغير اذنـه . قال العمري : وقبره ببغداد بسوق الصعام وعليه مشهد . وكان عقبه بالمدائن جماعـة كثيرة . وأعقب من رجلين : العباس ومحمد الامير الجليل الشهيد فقد سقاه المعتصم السم فمات .

اما العباس بن عبدالله الشهيد فعقبه قليـل منهم : الابيض الشاعر ، وهو ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن العباس المذكور . وقـال الشيخ ابوّ الحسن العمري : الابيض هو عبدالله بن العباس . اما ابو نصر البخاري فقال : انه الحسين بن عبدالله ابن العباس ، وقال : مات بالري سنة تسع وعشرة وثلاثمائة ، وقبره ظاهر يزار ، وانقرض عقبه وبقي عقب محمد بن عبدالله . هـذا كلامه . وقال الشيخ ابو الحسن العمري : « عبدالله بن الحسين بن عبدالله الابيض بن العباس بن عبدالله الافطس كان شاعراً مجيداً ، وكان ابو القاسم ، واظنه يعني الحسين بن عبدالله ، لسناً مقداماً . وكان الابيض عبدالله بن العباس بليداً ، قـال : ووجدت في المبسوط ان يحيى بن عمر حين ظهر امره ان يصلي بالناس فلم يخرج حتى اعلمه المؤذنون » . ووفد عبدالله ابن العباس على سيف الدولة ابي الحسن علي بن حمدان فبلغه ان بعض الناس قـال لسيف الدولة : انه رجل شريف فاعطه لشرفه وتقديمه ونسبه . فقال وانشدها سيف الدولة :

قد قال قوم اعطه تقديمـه	كذبوا ولكن اعطني لتقـدّمي
حاشا لمجـدي ان يكون ذريعة	فيبـاع بالدينار او بالدرهم
فانا ابن فهمي لا ابن مجدي اجتدي	بالشعر لا برفـات تلك الاعظم

واما الامير محمد بن عبدالله الشهيد فأعقب من ابي الحسن علي ويلقب طلحـه . وجمهور عقبه ينتهي الى ابي الحسن علي بن الحسين المـدايني بن زيد بن طلحه .

واعقب ابو الحسن هذا من ثلاثة رجال وهم : ابو القاسم علي وابو عبد الله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن وابو محمد الحسن شيخ اهله .

فمن ولد ابي القاسم علي بن ابي الحسن علي بن الحسين المدائني : بنو الفاخر وهم ولد ابي طالب محمد الفاخر بن ابي تراب الحسن بن ابي طاهر محمد بن ابي القاسم علي المذكور ؛ وبنو الاعثر وهو محمد بن الأكمل بن محمد بن الزكي بن الحسين ابن علي بن علي بن الحسين المحترق المذكور ، كان منهم ببغداد السيد صفي الدين علي واخوه رضي الدين محمد ابنا الحسن بن محمد الاعثر المذكور .

ومن ولد ابي عبدالله محمد الشيخ الرئيس بن ابي الحسن بن الحسين المدائني : ابو منصور محمد الاسكندر بن محمد نقيب المدائن ابن محمد الرئيس وله عقب بالمدائن .

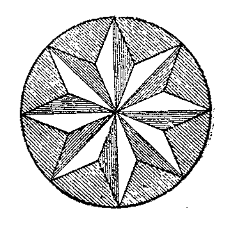
واما ابو محمد الحسن بن ابي الحسن علي بن الحسين المدائني ، وكان خليفة ابي عبدالله بن الداعي على النقابة ، وكان له واحد وعشرون ولداً كل منهم اسمه علي لا يفرّق بينهم الا بالكنى ، اعقب ثمانية منهم : ابو تراب علي ، ومن ولده بنو ابي نصر ولدُ عزّ الشرف ابي نصر بن ابي تراب المذكور ؛ وبنو الصلايا وهم ولد ابي طالب يحيى الملقب بصلايا ابن يحيى بن يحيى بن علي بن عز الشرف ابي نصر المذكور ، منهم السيد العالم الجليل الجواد الفاضل موفّق الدين ابو نصر يحيى بن ابي طالب صلايا المذكور ، وله عقب .

ومن بني ابي محمد الحسن بن ابي الحسن علي المدائني : بنو المدائني وكانوا بالوقف وبقيتهم الآن بالحلة وسوراء ، وسافر منهم حافظ الدين احمد بن جلال الدين عبدالله بن المدائنى الى الهند فغرق في البحر وله اولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من أمُّ ولد .

ومن بني ابي طالب المجل علي القصير بن محمد الحسن خليفة ابن‌الداعي : شرف الدين الاشرف النحوي انتقل من المدائن الى بغداد ثم منها الى الغري واقام به ، وكان يحفظ القرآن ولديه فضل ، وهو الاشرف بن محمد بن جعفر بن هبة الله علي ابن محمد بن علي بن ابي طالب علي المجل المذكور ؛ وابنه ابو المظفر محمد الشاعر

النسابة ووقفت له على مشجرة الّفها لنقيب النقباء قطب الدين محمــد الشيرازي الرسي ، المعروف بابي زرعة ، فوجدت فيها غلطاً فاحشاً وخطأ منكراً لا يغلط مثله عالم ، وذلك مثل : انه نقل من كتاب « المجدي » لابي الحسن علي بن محمد العمري ان عيسى الازرق الرومي العريضي اولد اثنا عشر ولداً ذكوراً لم يعقبوا ثم جزم على ان النقيب عيسى الازرق بن محمد بن العريضي منقرض لا عقب له . ولا شك ان الذي نقله عن « المجدي » صحيح ولكن العمري ذكر هناك في عقب هذا الكلام بعد ان ذكر الاثني عشر الغير المعقبين وعددهم ، عدّ بعدهم الجمــاعة الذين اعقبــوا من بــني عيسى النقيب . وليت شعري كيف لو يطــالع الكــلام الى آخره ويسلم مــن الطعن في قبيــلة كثيرة من العــلويين بمجرد الخطأ . والعجب انــه يزعم انه قرأ « المجــدي » على النقيب الطاهر رضي الدين علي بن علي بن الطاووس الحسني . وكيف يشذ عنه ما هو مسطور في كتاب قرأه ؟ بل كيف يتجرأ مسلم على مثل هذا وينفي قبيلة عظيمة من آل ابي طالب ؟ ومثل : انه زعم ان السيد نظام الدين عبد الحميد بن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن الاعرج العبيدلي مات دارجاً وقد كان معاصراً له فاوقع المعتمد على كلامه في غرور . ولا شك في ان السيد نظام الدين قد اعقب من ابنه شرف الدين عبد الرحمن ورأيته ، رحمه الله ، وسافرت سنة ست وسبعين وسبعمائة ، وهو حي واولد ثلاثة ذكور : السيد الزاهد عبد الحميد وله ولد ، ومجد الدين محمد وله ايضاً ولد ، وضياء الدين عبد الله موجود الآن . ومثل : انه ذكر ان في صح اشارة الى الانقطاع الكلي . فاذا قالوا اعقب فلان في صح كان ذلك اشارة الى انهم لا يتضاءلون به وهذا سهو قبيح . وقد صرّح الشريف ابو عبيد الله الحسين ابن طباطبا وغيره من النسابين ان في صح عبارة عن احتمال الصحة فاذا قالوا : فلان في صح ، فمعناه يمكن ان يكون كذلك فان اقــام البينة على ما يدعيه كان صحيحاً . وكلام العمري في كتابه « المجدي » صريح فيما ذكرناه . فانه يذكر في صح لامكان الثبوت في مواضع كثيرة ولا يحتمل غير ذلك . الى امثال ذلك ممــا يطول بذكره الكتاب ويجب ان لا يلتفت اليه . فأما التصحيف ، والتحريف ،

وتغيير الاصطلاح، والتغير بمعنى لا يصـــح ، ووصول الخطوط على غير الصواب ، فلا يكاد يُحصى . وفي الجملة فاني وجدت كلامه كلام من لا يُحسن في هذا الفن شيئاً ، على فضل كان فيه ؛ وانمـا اردت بهذا التنبيه لمن عساه ان يطالع كتابه ، فلا يحسن فيه الظن ولا يلتفت الى ما اختص به وخالف فيه غيره ، فانه بمعرض الخطأ والسهو . والله سبحانه هو العاصم .



الفصل الثالث

عقب محمد بن علي بن ابي طالب

هو ابو القاسم محمد بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام . وهو المشهور بابن الحنفية [1] . وامه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن عبد الله ابن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بل الدئل بن خفيه بن نجيم ، وهي من سبي اهل الردة ، وبها يُعرف ابنها ونسب اليها . هكذا رواه شيخ الشرف ابو الحسن محمد ابن جعفر العبيدلي عن ابي نصر البخاري . وحكى ابن الكلبي عن خراش بن اسماعيل : ان خولة سباها قوم من العرب في خلافة ابي بكر فاشتراها اسامة بن زيد بن حارثة وباعها من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام . فلما عرف امير المؤمنين صورة حالها اعتقها وتزوجها ومهرها . وقال ابن الكلبي : « من قال ان خولة من سبي اليمامة فقد أبطل » . وروى الشيخ ابو نصر البخاري عن ابن اليقظان : انها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مسلمة ، وامها بنت عمرو ابن ارقم الحنفي . وقال ابو نصر البخاري ايضاً : « روي عن اسماء بنت عميس انها قالت : رأيت الحنفية سوداء ، حسنة الشّعر ، اشتراها امير المؤمنين علي بذي المجاز سوق من اسواق العرب، اوان مقدمة من اليمن فوهبها فاطمة الزهراء.

---

(١) كان محمد بن الحنفية احد رجال الدهر في العلم والزهد والعبادة والشجاعة . وهو افضل ولد علي بن ابي طالب بعد الحسن والحسين عليهما السلام . وكانت وفاتة سنة احدى وثمانين من الهجرة. وله ستون سنة وقيل سبع وستون سنة .

وباعتها فاطمة من مكمل الغفاري فولدت له عونة بنت مكمل ، وهي اخت محمد لأمه » . هذا كلامه والأشهر الأول المروي عن شيخ الشرف . فولد ابو القاسم محمد بن الحنفية اربعة وعشرين ولداً منهم اربعة عشر ذكراً. قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية : « بنو محمد بن الحنفية قليلون جداً ، ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد ، وبقيتهم كانت بمصر وبلاد العجم . وبالكوفة منهم بيت واحد » . هذا كلامه فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين : علي وجعفر قتيل الحرة .

فاما ابنه ابو هاشم [1] عبدالله الاكبر امام الكيسانية ، وعنه انتقلت البيعة الى بني العباس فمنقرض .

امـــا جعفر بن محمد بن الحنفية ، وقتل يوم الحرة حين ارسل يزيد بن معاوية مشرف [2] بن عقبة المروي لقتل اهـــل المدينة المشرفة ونهبهم ، وفي ولده العدد فعقبة من عبدالله وحده ، وجمهور عقبه ينتهي الى عبدالله رأس المـــذري بن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية . وأعقب عبدالله المـــذري من تسعة رجال ، وقد روى عبدالله الحديث . وامه مخزومية . فمن ولده : عـلي بن رأس المذري وينتهي عقبه الى محمد العويد بن علي المذكور ، ومن ولده الشريـف النقيب الاخباري ابو الحسن احمد بن القاسم بن محمد العويد ، ومن ولده ابو محمد الحسن بن ابي الحسن المـذكور ، وهو السيد الجليل النقيب المحمدي ، وكان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد وله عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي وكانوا اهل جلالة وعلم ورواية ثم انقرضوا ، ومنهم : جعفر الثالث بن رأس المذري وقد أعقب من زيد وعلي وموسى وعبدالله ابناء جعفر الثالث . وقيل أعقب من ابراهيم ايضاً . قال ابو نصر البخاري : المنتسبون الى ابراهيم بن جعفر الثالث بشيراز والاهواز لا يصح نسبهم . فمن بني زيد بن جعفر الثالث : بنو الصياد وكانوا بالكوفـة وهم ولد محمد

---

(١) وكان ابو هاشم هذا ثقة جليلا من علماء التابعين . روى عنه الزهري واثنى عليه ، وعمرو ابن دينار وغيرهما . مات سنة ثمان او تسع وتسعين

(٢) هو مسلم بن عقبه المروي واشتهر بمشرف كما ذكره ابن حجر في الاصابة في ترجمة مسلم بن عقبة المروي

الصياد بن عبدالله بن احمد الداعي بن حمزة بن الحسين صوفة بن زيـد الطويل بن جعفر الثالث منهم بنو الايسر بالكوفـة وهم ولد ابي القاسم حسين بن حمزة بن الحسين المذكو: وله بقية الى الآن . ومن ولد علي بن جعفر الثالث : ابو علي المحمدي الطويل بالبصرة : صديق العمري وهو الحسن بن الحسين بن العباس بن علي ابن جعفر الثالث . مات عن عدة من الولد . ومن ولد بني موسى بن جعفر الثالث : ابو القاسم عرقاله وزيد الشعراني ابنا موسى بن جعفر الثالث . ومن بـني عبدالله ابن جعفر الثالث : محمد بن علي بن عبدالله المـذكور . قال ابو نصر البخاري : « المحمدية بقزوين الرؤساء ، وبقم العلماء ، وبالري السادة من اولاد محمد بن عبدالله ابن جعفر الثالث » . ومن بني عبدالله رأس المذري : ابراهـيم بن رأس المذري وأعقب من ابي علي محمد النسابة وله مبسوط في النسب ؛ ومن ولد ابي علي محمد النسابة : ابو الفوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن احمد هليلجة بن ابي علي محمد المذكور . قال العمري : « له بقية بالشام والموصـل يعملون في دار الضرب » . ومنهم ابو الحسن علي الحراني بن طاهر بن علي بن ابي علي محمد النسابة . قـال العمري : « له بقية الى يومنا هـذا » . ومنهم : شريف الدين ، صديق العمري ، ابو القاسم المحسن بن محمد بن ابراهيم بن علي بن ابي علي محمـد النسابة . قـال العمري : « وهم بحلب ولهم اخوة واولاد » . ومن بـني عبدالله رأس المذري : عيسى بن عبدالله ومن ولده : الحسن بن علي بن عيسى المذكور ، ويكنى اباعلي ، ويعرف بابن ابي الشواذب . كان احد شيوخ الطالبيين بمصر وله اربعـة ذكور . ومن بني عبدالله رأس المذري : اسحاق بن عبدالله ومن ولده : جعفربن اسحاق المذكور ، قتله الملك عبدالله بن عبدالحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبراً لما افسد عسكره ؛ وعبدالله بن اسحاق المذكور ويقـال له ابن ظنك ، وهو اسم امرأة من الانصار ، وكان يشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولـه ولد منهم ابو عبدالله بن اسحاق الصابوني بن الحسن بن اسحاق المذكور وغرق في نيل مصر وله ولد . قال ابو نصر البخاري :الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المحمديةالصحيح: زيد الطويل بن جعفر الثالث ، واسحاق بن رأس المذري ، ومحمـد بن علي بن

عبدالله رأس المذري . ومن بني محمد بن علي بن اسحاق بن رأس المذري : عقيل ابن الحسين بن محمد المذكور وله عقب بنواحي اصفهان وفارس . ومن بـني رأس المذري : القاسم بن عبدالله رأس المذري ، الفاضل المحدث ؛ ومن ولده :الشريف ابو محمد عبدالله بن القاسم واولد اولاداً وانجبوا وتقدموا منهم : الشريف الفاضل ابو علي احمد وكان بمصر ، وابو الحسن علي ويلقب برغوثة مـات بطويق سنة ثلاثين وثلاثمائة وخلف ذيلا .

واما علي بن محمد بن الحنفية وهو الاكبر فمن ولده : ابو محمد الحسن بن علي المذكور وكان عالمـاً فاضلا ادعته الكيسانية إماما ، واوصى الى ابنه علـي فاتخذتـه الكيسانية إماماً بعد ابيه ؛ وابو الحسن ابو تراب بن محمـد المصري الملقب ثلثا وخردبة بن عيسى بن علي بن محمد بن علي المـذكور قتل بمصر وله عقب منتشر يقال لهم بنو ابي تراب. هذا كله كلام الشيخ ابو الحسن العمري. وقال الشيخ ابو نصر البخاري : « كل المحمدية من ولد جعفر بن محمد » . وقال في موضع آخر : « اعقب علي وابراهيم وعلي وعون اولاد محمد بن علي ثم انقرض نسلهم » . ولا يصح ان يريد يعلي هذا الاصغر فانه دارج وهذا معقب منقرض . والله سبحانه اعلم .

الفصل الرابع

عقب العباس بن امير المؤمنين

هو العباس بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، عليـــه السلام ، ويكنى ابا الفضل ، ويلقب السّقّا لانه استقى المـــاء لاخيه الحسين عليه السلام يوم الطف وقُتل دون ان يبلغه اياه . وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد . وكان صاحب رأيه الحسين اخيه عليه السلام في ذلك اليوم . روى الشيخ ابو نصر البخاري عن المفضل بن عمر انه قال : « قال الصادق جعفر بن محمد : كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الايمان . جاهد مع ابي عبدالله وأبلى بلاء حسناً .ومضى شهيداً. ودم العباس في بني حنفية وقتل وله اربـــع وثلاثون سنة . » وأُمّه وأمّ اخوته عثمان وجعفر وعبدالله امّ البنين بنت حزام بن خـــالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان ، وأُمّها ليلى بنت السهيل بن مالك وهو ابن ابي مرة عـــامر ملاعب الاسنة ابن مالك بن جعفر بن كلاب ، وامها عامرة بنت الطفيل بن عامر ، وامها كبشة بنت عروة الرّجال بن عتبة بن جعفر بن كلاب ، وامهـــا فاطمة بنت عبد الشمس بن عبد مناف . وقد روي ان امير المؤمنين قال لاخيه عقيل ، وكان نسابة عالماً بانساب العرب واخبارهم . انظر الى امرأة قد ولدتهـــا الفحولة من العرب لاتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً . فقال له : تزوج ام البنين الكلابية فـــانه ليس في العرب اشجع من آبائها . فتزوجها ، ولما كان يوم الطف قال شمر بن ذي الجوشن

الكلابي للعباس واخوته : ابناء بني اختي . فلم يجيبوه . فقال الحسين لاخوته : اجيبوه وان كان فاسقاً فانه بعض اخوالكم . فقالوا له : ما تريد ؟ قال : اخرجوا اليّ فانكم آمنون ولا تقتلوا انفسكم مع اخيكم . فسبوه وقالوا له ، قَبُحت وقبح ما جئت به أنترك سيدنا واخانا ونخرج الى أمانك . وقتل هو واخوته الثلاثة في ذلك اليوم . وما احقهم بقول القائل :

قومٌ اذا نُودوا لِدَفْعِ مُلِمَّة والخيلُ بَيْنَ مدعَّسٍ ومُكَرْدَسِ
لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنْفُسِ

واخْتُلِفَ في العباس واخيه عمر ايهما اكبر ؟ وكان ابن شهاب الكعبري وابو الحسن الأشناني وابن جذاع يروون ان عمر اكبر . وشيخ الشرف العبيدلي والبغداديون وابو الغنائم العمري يروون ان عمر اصغر من العباس ويقدّمون ولدَ العباس على ولدِه . وعقب العباس قليل فقد اعقب من ابنه عبيد الله وعقبه ينتهي الى ابنه الحسن . فاعقب الحسن بن عبيد الله من خمسة رجال وهم : عبيد الله قاضي الحرمين وكان اميراً بمكة والمدينة قاضياً عليهما ، والعباس الخطيب الفصيح ، وحمزة الاكبر ، وابراهيم جردقة ، والفضل .

اما الفضل بن الحسن بن عبيد الله وكان لَسِناً فصيحاً ، شديد الدين ، عظيم الشجاعة . وقد اعقب من ثلاثة : جعفر والعباس الاكبر ومحمد .

فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن : ابو العباس المفضل بن محمد الخطيب الشاعر وله ولد منهم : يحيى بن عبد الله بن الفضل المذكور . وولد العباس بن الفضل بن الحسن بن عبد الله : عبيد الله ومحمداً وفضلا ولكل واحد منهم ولد . وولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلاً ولم اجد غيره .

اما ابراهيم جردقة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس وكان من الفقهاء الادباء الزهاد فاعقب من ثلاثة رجال : الحسن ومحمد وعلي .

اما الحسن بن جردقة فاعقب من محمد بن الحسن ومن ولده ابو القاسم حمزة بن الحسن المذكور وكان ببردعة .

واما محمد بن جردقة فاعقب من احمد وحده وله ثلاثة: محمد والحسن والحسين وقد اعقبوا بمصر .

واما علي بن جردقة وكان احد أجواد بني هاشم ذا جاه ولين ، مات سنة اربع وستين ومائتين فولد تسعة عشر ولداً منهم : يحيى بن علي بن جردقة اعقب من ولده ببغداد ابو الحسن علي بن يحيى المذكور خليفة ابي عبد الله بن الداعي على النقابة وله ولد . ومنهم : العباس بن علي بن جردقة انتقل الى مصر وله ولد . ومنهم : ابراهيم الاكبر بن علي بن جردقة وله ولد . ومنهم : الحسن بن علي بن جردقة له ولد منهم علي بن عباس بن الحسن المذكور .

اما حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس ، ويكنى ابا القاسم ، وكان يشبه بامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام . اخرج توقيع المأمون بخطه يعطي حمزة بن الحسن الشبيه بامير المؤمنين علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، مائة الف درهم . ومن ولده علي بن حمزة وقد اعقب ، ومن ولده ابو عبيدالله محمد بن علي المذكور نزل البصرة وروى الحديث عن علي الرضا بن موسى الكاظم وغيره بها وبغيرها ، وكان متوجها عالماً شاعراً مات عن ستة ذكور [1] اولد بعضهم . ومن بني حمزة بن الحسن بن عبيدالله : ابو محمد بن حمزة وكان باليمن عظيم القدر ، وكان له جمال مفرط ، ويكنى ابا محمد ويقال له الصوفي ؛ ومن ولده الحسن بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور وقع الى سمرقند ؛ والحسن بن القاسم بن حمزة من ولده القاضي بطبرستان ابو الحسن علي بن الحسين بن الحسن المذكور وله ولد . والعباس وعلي ومحمد والقاسم بنو القاسم بن حمزة لهم عقب .

واما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيدالله بن العباس ، وكان بليغاً فصيحاً شاعراً . قال ابو نصر البخاري : « ما عرف هاشمي اعضب لساناً منه » . وكان مكيناً عند الرشيد فأعقب من اربعة رجال وهم : احمد وعبيدالله وعلي وعبدالله ، كذا قال الشيخ العمري . وقال ابو نصر البخاري : «العقب منهم لعبدالله ابن العباس لاغير والباقون من اولاده انقرضوا ودرجوا». وكان عبد الله بن العباس

---

[1]) وكانت وفاة محمد بن علي بن حمزة المذكور سنة ست وثمانين ومائتين

شاعراً فصيحاً خطيباً ، له تقدم عند المأمون . وقال المأمون لما سمع بموته :
استوى الناس بعدك يا ابن العباس . ومشى في جنازته . وكان يسميه الشيخ ابن
الشيخ .

فمن ولد عبدالله بن العباس : عبدالله الشاعر بن العباس بن عبدالله المذكور ،
امه افطسية ويقال لولده ابن الافطسية . ومن شعره :

وإني لاستحيي اخي ان ابرّه — قريباً وان اجفوه وهو بعيد
عليّ لإخواني قريب من الهوى — تبيد الليالي وهو ليس يبيد

وأعقب عبدالله بن الافطسية من ولده : علي وابي الحسن ، وأعقب ابو الحسن علي
من ولديه : ابي محمد الحسن وابي عبدالله احمد ، ولكن عقب احمد في صح ؛ منهم :
حمزة بن عبدالله بن العباس اولد بطبرية ، فمن ولده بنو الشهيد وهو ابو بكر الطيب
محمد بن حمزة المذكور وكان من اجمل الناس مروءة وسماحة وصلة رحم وكثرة
معروف مع فضل كثير وجاه واسع . واتخذ بمدينة الاردن ، وهي طبرية ،ضياعاً،
وجمع اموالا ، فحسده ظفر ابن خضر الفراغي فدس اليه جنداً قتلوه في بستان
له بطبرية في صفر سنة احدى وتسعين ومائتين . ورَثَتْه الشعراء . وكان عقبه
بطبرية يقال لهم بنو الشهيد . واخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب ايضاً منهم
المرجعي وهو ابن منصور بن ابي الحسن طليعات بن الحسن الدّبيق بن احمد العجان
ابن الحسين بن علي بن عبيدالله بن الحسن المذكور وله عقب بالحائر يعرفون
ببني العجان .

اما عبيدالله الامير قاضي قضاة الحرمين بن الحسن بن عبيدالله بن العباس فمن
ولده : علي بن عبيدالله المذكور الذي من ولده : بنو هارون وكانوا بدمياط وهم
ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور ، واخوه داود الاكبر محمد ،الوارد
بقا،ابن الحسين بن علي المذكور ويلقب هدهد ويقال لولده بنو الهدهد ،وعمه المحسن
ابن الحسين وقع الى اليمن وله ذيل طويل وعقب كثير . ومنهم : الحسن بن
عبيدالله الامير القاضي المذكور ومن ولده عبدالله بن الحسن المذكور وله عدد كثير

وأعقب من احد عشر رجلا منهم : محمد اللحياني والقاسم وموسى وطاهر واسماعيل ويحيى وجعفر وعبيدالله بنو عبدالله المذكور ولهم اعقاب . وعقب محمداللحياني من جماعة منهم : هارون وابراهيم وعبيد الله وحمزة وداود الخطيب وسليمان وطاهر والقاسم صاحب ابي محمد الحسن العسكري ، وكان القاسم بن عبد الله ذا خطر بالمدينة وسعى بالصلح بين بني علي وبني جعفر ، وكان احد اصحاب الرأي واللّسن . قال الشيخ العمري : « كان له ذيل » . وموسى بن عبد الله بن الحسن وهو الملاّح الاطروش الكوفي الشجاع ؛ وقال الشيخ العمري : له عقب وبقية . وطاهر بن عبد الله بن الحسن كان بالقمّة من ارض اليمن ، ووجدت له : حمزة وجعفراً وابا الطيب وابراهيم والحسين وداود وعبد الله ومحمداً . واسماعيل بن عبد بن الحسين من ولده : الحسن بن اسماعيل كان بشيراز وارجان ، واخوه الحسن بن علي اعقب ايضاً وكانوا بجرجان . ويحيى بن عبد الله بن الحسن عقبه بالمغرب . وجعفر بن عبد الله بن الحسن له ذيل طويل . وعبيد الله بن عبد الله بن الحسن وجدت له : جعفراً ويحيى آخر ولد العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام .

الفصل الخامس

عقب محمد الأطرف بن عمر

والده هو عمر الأطرف بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب، عليه السلام، ويكنى ابا القاسم ، قاله الموضّح النسابة . وقال ابن جداع : يكنى ابا حفص . وولد توأماً لاخته رقية . وكان آخر من ولد من بني علي المذكور . وامه الصهباء الثعلبية، وهي ام حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة ، من سبي خالد بن الوليد من عين اليمن، اشتراها امير المؤمنين علي ، عليه السلام. وكان عمر ذا لسن وفصاحة وجود وعفّة . حكى العمري قال : اجتاز عمر بن علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، في سفر كان له في بيوت من بني عدي فنزل عليهم وكانت سنة قحط فجاءه شيوخ الحي فحادثوه . واعرض عن رجل ما له شارة فقال : من هذا ؟ فقالوا : سالم بن رقية وله انحراف عن بني هاشم. فاستدعاه وسأله عن اخيه سليمان ابن رقية ، وكان سليمان من الشيعة ، فخبره انه غائب . فلم يزل عمر يلطّف له في القول ويشرح له الأدلة حتى رجع عن انحرافه عن بني هاشم . وفرّق عمر اكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم ولم يرحل عنهم إلا بعد يوم وليلة حتى غيثوا واخصبوا فقال : هذا ابرك الناس حِلاً ومرتحلا . وكانت هداياه تصل الى سالم بن رقيه فلما مات عمر قال سالم يرثيه :

صلى الإله على قبرٍ تَضَمَّن مِنْ	نسل الوصي عليٍ خير من سُئِلا
قد كنتَ اكرمهم كفاً واكثرهم	علما وابركهم حِلا ومرتحِلا

وتخلف عمر عن اخيه الحسين ولم يسر معه الى الكوفة وكان قد دعاه الى الخروج معه فلم يخرج . ويقال انه لما بلغه قتل اخيه الحسين خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره وقال : انا الغلام الحازم ولو اخرج معهم لذهبت في المعركة وقتلت . ولا تصح رواية من روى ان عمر حضر كربلا . وكان اول من بايع عبدالله ابن الزبير ، ثم بايع بعده الحجاج . واراد الحجاج ادخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات امير المؤمنين ، عليه السلام ، فلم يتيسر له ذلك . ومات عمر بنسع وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وقيل خمس وسبعين . وولده جماعة كثيرة متفرقون في عدة بلاد . وأعقب من رجل واحد هو ابنه محمد . وأعقب محمد من اربعة رجال : عبدالله وعبيدالله وعمر، وامهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ، وجعفر وامه أمُّ ولد وقيل مخزومية . ولجعفر هذا حكاية تدل على ان امه أم ولد وروى الأبله لتلك الحكاية وحكاها الشيخ العمري عن ابنه عمر بن جعفر. وقيل ان الأبله هو محمد بن جعفر ، ورواها المبرّد في كتاب « الكامل » عن ابيه جعفر قال: « كنت عند سعيد بن المسيب ، فسألني عن نسبي ، فاخبرته . وسألني عن امي فقلت : وكأني نقصت في عينيه فاكثرت من الجلوس عنده حتى جاءه يوماً سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، فلما نهض من عنده سألته عن هذا فقال : اما تعرفه ؟ أمِثْل هذا من قومك يجهل ؟ هذا سالم بن عبدالله . فقلت : فمن امه ؟ فقال : فتاة . ثم اتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن ابي بكر ، فقلت : ومن هذا ؟ فقال سعيد : هذه اعجب من الاول هذا القاسم بن محمد بن ابي بكر . قلت : ومن امه ؟ قال : فتاة . ثم جاءه بعد ايام علي بن الحسين عليه السلام ، فقلت له : من هذا ؟ قال : هذا الذي لايسع مسلم ان يجهله ؛ هذا علي بن الحسين . قلت : فمن امه ؟ قال : فتاة . قلت : يا عم رأيتني نقصت من عينك افمالي بهؤلاء من قومي أسوة ؟ فقال سعيد بن المسيب: «انه الأبله يريد غاية الذكاء على العكس»!. ويقال لولد جعفر هذا بنو الأبله وكان من ولده : ابو المختار حسين بن المختار حمزة بن الحسن بن عبدالله ابن محمد بن جعفر المذكور ، رواه الشيخ ابو الحسن العمري ، وهو القعدد في بيته ،

وبيته احد القعاد الى امير المؤمنين عليه السلام . قال الشيخ ابو نصر البخـــاري : اكثر العلماء على ان عقب جعفر بن محمد بن عمر الاطرف انقرض . وببلخ منهم جماعة ادعياء ، وما بالحجاز منهم احد . هذا كلامه .

اما عمر بن محمد بن عمر الاطرف فأعقب من رجلين : ابي الحمـد اسماعيل وابي الحسن ابراهيم .

اما ابو الحمد اسماعيل فأعقب من ابنه محمد الملقب سلطـــين ، ويقال لولده بنو سلطين ، كان لهم بقية ببغداد الى بعد الستمائة .

اما ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف فعقبه يرجع الى محمـــد والحسن ابني علي بن ابراهيم المذكور . فمن بني محمـــد ويعرف بابن الصدري : بنو الدَّشت وهو ابو الحسن محمد بن علي بن محمد المذكور . ومن بني الحسن بن علي : علي بن الحسن بن ابراهيم بن الحسن المذكور ، قال الشيخ العمري : وقع الى بلخ وله بها عقب . وقال ابو نصر البخاري : « ولد عمر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب : اسماعيل وابراهيم من أم ولد ولا عقب لهما ولا بقية الا بالعراق وخراسان ، وببلخ جمـــاعة ينتسبون الى اسماعيل بن عمر بن محمـــد لا يصح لهم نسب اصلا ، والذين بالمغرب الاقصى من ولد ابراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندي نسب . » هذا كلامه .

واما عبيدالله بن محمد بن عمر الاطرف وهو صاحب مقـــابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيدالله . وكان قد دفن حيـــاً . فعقبه من علي بن الطيب بن عبيدالله يقال لهم بنو الطيب من ولده الشريف نقيب البطائح ابو الحسن عـــلي بن محمد بن جعفر بن ابراهيم المذكور ؛ قـــال الشيخ العمري له بقية بسواد البصرة منهم احمد بن الطيب ومن ولده ابو احمد محمد بن احمد المذكور وكان سيداً جليلا . وكان شيخ آل ابي طالب بمصر ، واليه يرجعون في الرأي والمشورة . مات عن تسعة اولاد اعقب بعضهم ومنهم : الحسن بن الطيب من ولده عـــلي بن محمد بن احمد بن الحسن المذكور وله بمصر ستة ذكور اعقب بعضهم ، ومنهم : عبيدالله بن الطيب وفيه العدد ومن ولده : محمد بن عبيدالله بن الحسن المذكور . قال

العمري : له بقية ببلخ ؛ ومنهم : الحسين الحراني بن عبيدالله المذكور وله عدة اولاد منهم ابو الحسن علي برغوث بن الحسين الحراني وبه يُعرف ولده فمنهم : ابو عبدالله احمد بن علي بن الحسين بن علي برغوث ، والشريف الشريف القاضي بحران ابو السرايا علي بن حمزه بن برغوث . قال الشيخ العمري : له بقية بحران الى يومنا هذا . ومن بني الحسين الحراني ابراهيم المحسن بن الحسين اولد اولاداً منهم ابو محمد الحسن بن المحسن المذكور ويلقب الطبر . وكان يحفظ القرآن ويتفقّه ويلبس الصوف ثم خلعه ومال الى السيف وأخذ حرّان هو واخوته ، وجرت لهم عجائب . ومنهم : ابو الفوارس محمد بن المحسن المذكور وكان فاضلا ويكنى ابا الكتائب ؛ قال العمري : وله بقية الى يومنا هذا . ومنهم : ابو الحسن علي بن المحسن وكان اسيراً ومات بآمل ؛ قال العمري : وله بقية الى يومنا ، ورأيت منهم ابا الفوارس هبة الله بن علي المذكور . ومنهم ابو الهيجان بن المحسن المذكور وكان شديد البدن والتنفّس ، عظيم الشجاعة . قال العمري : وله بقية الى يومنا هذا ، وقال : وما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن علي بن ابي طالب ، عليه السلام ، مثل هذه الجماعة يعني العمريين الحرانيين .

واما عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ، وفي ولده البيت والعدد ، فاعقب من اربعة رجال : احمد ومحمد وعيسى المبارك ويحيى الصالح .

اما احمد بن عبد الله فمن ولده حمزة ابو يعلي السّماكي النسابة ابن احمد المذكور وله عقب منهم : عبد الرحمن بن احمد المذكور ظهر باليمن . ومن ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له طها . ذكر ذلك ابن جداع النسابة .

اما محمد بن عبد الله وفي ولده العدد فاعقب من خمسة رجال : القاسم وصالح وعلي المشطب وعمر الميخوراني وابو عبد الله جعفر الملك الملتاني . اما القاسم بن محمد وكان بطبرستان ويُقال له ابن الهيبة . ودعى الى نفسه وملك الطالقان . وكان يُدعى بالملك الجليل وقد ولد عدة اولاد منهم يحيى واحمد وقد اعقب . واما صالح ابن محمد فمن ولده : يحيى بن القاسم بن صالح وله عقب منتشر . واما علي المشطب[1]

---

(١) وفي زهر الرياض لابن شدقم ان المشطب مات في سنة ست عشرة ومائتين بمصر .

ابن محمد ويقال له عُدَي ايضاً وسمي المشطب لأنه اصيبت اطرافه بأذىً فكويت.
وقد اولد عدة اولاد منهم : محمد بن علي المشطب ويلقب المشلّل من ولده : موسى بن جعفر بن المشلّل المذكور ويلقب السيِّد وله عقب . واما عمر الميخوراني بن محمد، وينسب الى قرية ميخوران من سواد بلخ على فرسخين منها وهو أول من دخلها من العلويين ، فولد اربعة بنين منهم : محمد الاكبر بن عمر واعقب بالهند ؛ ومحمد الاصغر بن عمر واعقب ايضاً . واما احمد الاكبر بن عمر فاعقب من ستة رجال : ابو طالب محمد وحمزة وابو الطيب محمد وعبد الله وابو علي الحسن وابو الحسن علي . واما احمد الاصغر بن عمر فمضى دارجاً .

ذكر ملوك ملتان

واما جعفر الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الاطرف وكان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلاً من صلبه . فما استقرت به الدار حتى وصل الى ملتان . فلما دخلها فزع اليه اهلها وكثير من اهل السواد وكان في جماعة قوي بهم على البلد حتى ملكه . وخوطب بالملك . وملك اولاده هناك . واولد اربعمائة واربع وستين ولداً . قال ابن جداع : اعقب من ثمانية وعشرين ولداً . وقال شيخ الشرف : اعقب من نيف وخمسين رجلاً . وقال البيهقي : اعقب من ثمانين رجلاً . قال الشيخ ابو الحسن العمري بعد ان ذكر ان المعقبين من ولد الملك الملتاني هم اربعة واربعون رجلاً : « قال لي الشيخ ابو اليقظان عمار وهو يعرف طرفاً كثيراً من اخبار الطالبيين واسمائهم : ان عدتهم اكثر من هذا ، ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسّابون ، واكثرهم على رأي الاسماعيلية ولسانهم هندي ، وهم يحفظون انسابهم وقل من يعلو عليهم ممن ليس منهم » هذا كلامه . وقال الشيخ ابو نصر البخاري : « وبشيراز من ولد جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي : اسحاق بن جعفر بن محمد بن عبد الله ، وبالسند من ولد جعفر جماعة على ما يقال لا يمكنني ان اقول فيهم شيئاً ولا يضبطون انساب انفسهم ولا نحن ايضاً نضبط ذلك لبعدهم عنا » . هذا كلامه .

فمن بني جعفر الملك : اسحاق ابو يعقوب بن جعفر المذكور وكان احد العلماء

والفضلاء ومن ولده : احمد بن اسحاق المذكور وكان ذا جاه وجلالة بفارس وله بقية بشيراز منهم : ابو الحسن علي بن احمد المذكور وكان نسابة وقد انحدر الى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبيين عند القبض على الشريف ابي احمد الموسوي ، وكان ابو الحسن نقيب نقباء الطالبيين ببغداد اربع سنين . وسنّ سنناً حميدة وتفقد اهله وخرج الى الموصل فانزل السلطان بها فاقام هناك ومات بعد عودته من مصر في رسالة من معتمد الدول ابي المنيع فوارس بن المقلد . وخلف عدة اولاد وله عقب . ولجعفر الملك اعقاب منتشرة في بلاد شتى .

واما عيسى بن المبارك بن عبدالله وكان سيداً شريفاً روي الحديث . فمن ولده : ابو طاهر احمد الفقيه النسابة المحدث وكان شيخ اهله علماً وزهداً وله عقب منهم : ابو سليمان محمد الشيرازي بن احمد بن الحسن بن محمد بن عيسى بن احمد المذكور . قال الشيخ العمري : « ورد بغداد وصحح نسب بني ششديو ، وله بقية .

واما يحيى الصالح بن عبدالله ، ويكنى ابا الحسين قتله الرشيد بعد ان حبسه فأعقب من رجلين ابو علي محمد الصوفي وابو علي الحسن صاحب جيش المأمون ولهما اعقاب كثيرة .

اما ابو علي الحسن بن يحيى فمن ولده : ابو الحسن زيد ويلقب مراقد ابن الحسن ابن محمد بن الحسن المذكور وله بقية بالنيل يقال لهم بنو مراقد ، منهم : النقيب الشريف بالنيل ابو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور وله عقب منهم : ابو الرضى هبة الله بن محمد بن الحسن بن محمد جمال الشرف بن ابي طالب بن ابي الحسن محمد نقيب النيل المذكور وله عقب منهم : الشيخ العالم الاديب صفي الدين محمد بن الحسن بن محمد بن ابي الرضا المذكور وابنه الشيخ عز الدين الحسيني ولم يعقب ؛ ومنهم : بنو الحريش بن علي بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور ولهم بقية بالنيل والحلة .

ترجمة ابي الحسن علي بن محمد العمري ابي الغنائم

واما محمد الصوفي بن يحيى فاعقب من خمسة رجال منهم : علي الضرير ومن

ولده محمد ملقطة بن احمد الكوفي بن علي الضرير المذكور وله اعقاب . منهم ابو عبدالله الحسين بن ابي الطيب محمد بن ملقطة المتكلم الذي اثبت نسب الخلفاء بمصر ولم يكتب بخطه بما كتب به سواه من نفيهم ، وابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمد بن علي بن محمد ملقطه اليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده، سخَّر الله له هذا العلم ولقي فيه شيوخاً اجلاء.وصنف كتب « المبسوط، والشاني والمجدي والمشجر » . وكان يسكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ثلاث وعشرين واربعمائة . وتزوج هناك واولد . وكان ابوه ابو الغنائم نسابة ايضاً. روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معيَّة الحسني ، وهو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي ، وهو عن ابيه عن جده السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي الحسيني ، عن ابن كلثون العباسي النسابة ، عن جعفر بن هاشم بن ابي الحسن العمري النسابة ، عن جدّه السيد ابي الحسن علي بن محمد العمري .

ومنهم : الحسن بن محمد الصوفي من ولده : يحيى الطحان بدر بن الزرقا بن ابي القاسم الحسن نقيب المشهد ابن ابي الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفي وله عقب بالكوفة يعرفون ببني الصوفي الى الآن ؛ وابو البركات مسلم ، ويلقب مأموناً ، ابن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفي ، ويقال لعقبه بنو مأمون منهم : بنو الغضايري وهم ولد احمد الغضايري بن بركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور ، ومنهم : بيت حسن ببيارى من بريسما وهم ولد حسن بن ابي منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور وكانوا اهل ثروة . وكانت بيباري من بريسما ملكهم ولهم فيها املاك وثروة . وبادت ثروتهم وخربت . ولهم بقية منهم بنو قفح وهو علي بن الحسن بن ابي طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفي ولهم بقية ببريسما والكوفة وانفصل منهم بنو المصراع وهو علي بن محمد ابن علي قفح المذكور . ومنهم : عبدالله بن محمد الصوفي ومن ولده بيت اللّبن بالكوفة كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطب والشجاعة والحجة شيخ

العمري شيخ والده ابي الغنائم وهو ابو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله المذكور ، وهو المعروف بالموضح النسابة ومنهم : الحسين بن محمد بن محمد الصوفي ومن ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور . قال العمري : له ولاخوته محمد وعبدالله وسليمان بقية بمصر والشام .

وليكن هذا آخر ما اردنا ايراده في هذا المختصر وقد جمع على فوائد لم تجمعها المبسوطات وضوابط تفرقت في ثنايا المطولات . والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين وسلم تسليماً كثيراً مباركاً عميماً برحمتك ياارحم الراحمين .

الفهرس

الموضوع	صفحة

الموضوع	صفحة
الفصل الثاني	

الموضوع	صفحة



طبع على مطابع دار « مكتبة الحياة » للطباعة والنشر
بيروت ـ ص . ب . ١٣٩٠



UMDAT EL-TALIB

LA GÉNÉALOGIE DE LA FAMILLE d'ABU TALIB

الثمن : ٦٠٠ ق.ل.
٧٥٠ ق.س.

دار مكتبة الحياة - بيروت